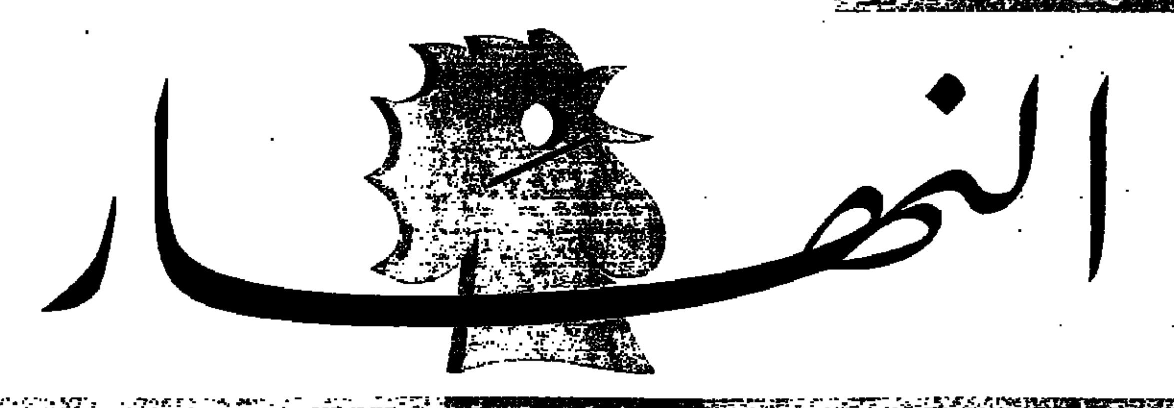
اطلب مع هذا العدد "الدليل"



Vendredi 3 Janvier 1997 - 64ème Année - N° 19635 — ٢٠ صفحة / ١٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

حرب تقدم بالطلب الذي يثبت براءة عطاالله

الهراوي تحدث عن "أخطاء" والقضاء في سبيله الى الاخراج

مع انتهاء عطلة رأس السنة، عاد الملف القضائي الى واجهة الاهتمام مع طلب الافراج عن الزميل بيار عطاالله الذي قدمه وكيله ووكيل "النهار" النائب المحامي بطرس حرب امس الى قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع.

ونقل نواب عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في لقائه الاسبوعي وايلهم، ان ملف التوقيفات في الحوادث الاخيرة يسير الى نهايته و"ان القضاء هو السلطة الوحيدة التي تقرر مصير اي موقوف". وبرر التوقيفات بقوله انها "مسألة طبيعية للرد على اي محاولة للاخلال بالامن"، على رغم "حصول بعض الاخطاء الضئيلة جداً". لكنه وضع ذلك في اطار السعي الى "تحقيق امن المجتمع ككل".

وابلغ القاضي طليع ليل امس الى "النهار" ان بت طلب الافراج عن عطاالله يمر باجراءات تتضمن رفع الطلب الى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود لابداء رأيه ومن ثم يتخذ القرار. ولفت الى ان ما يواجهه هو ان ملف عطاالله يتضمن ايضا اوراق غسان بردويل الذي تركه الثلثاء بسند اقامة. وقد استأنفت النيابة العامة العسكرية قراره في هذا الشأن واحيل الملف على محكمة التمييز

– التتمة في الصفحة ١٦ –

عرض مع الهراوي برنامج زيارته والتنسيق مع دمشق

الحريري الى باريس لمتابعة واشنطن ويكرر ان لا حرب في المنطقة

يغادر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء اليوم بيروت الى باريس للقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك، في اطار متابعة نتائج "مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي انعقد في واشنطن في ١٦ كانون الاول الماضي.

وقد اجتمع في السابعة مساء امس برئيس الجمهورية الياس الهراوي وعرض معه مدة ساعة وثلث ساعة ملف محادثاته في فرنسا كذلك ملف اجتماع لجنة التنسيق اللبنانية – السورية في ١١ من الجاري. واوضح بعد اللقاء اذ سئل هل يتوقع ايجابيات من زيارة فرنسا: "في الدرجة الاولى هي متابعة لمؤتمر واشنطن، ذلك انه كان من المفترض ان نلتقي الرئيس شيراك لدى عودتنا من واشنطن الا انه كان خارج فرنسا".

وهل هو عند رأيه في ان لا حرب في المنطقة؟ أجاب: "لا حرب".

وفي اطار التحضير لاجتماع لجنة التنسيق اللبنانية – السورية التي تضم رئيسي حكومتي البلدين وعددا من الوزراء المختصين، ترأس الحريري ظهر امس في القصر الحكومي اجتماعا ضم وزراء الزراعة والنقل والصناعة والنفط والاقتصاد والتجارة والموارد المائية والكهربائية ووزير الدولة للشؤون المالية والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري وذلك لاعداد ملفات الاجتماع الذي سيعقد في دمشق. واعلن الحريري ان هذا الاجتماع "سيشمل توقيع اتفاقات لتشجيع الاستثمارات وعدم الازدواج الضريبي كتلك التي يوقعها لبنان عادة مع معظم الدول". واضاف ان الاجتماع سيتناول ايضا "مواضيع ذات اهتمام مشترك بين البلدين في ميادين الصناعة والنفط والزراعة والنقل".

وابلغ مصدر وزاري الى "النهار" ان المراجع العليا في البلدين مهتمة بتفعيل وتيرة التعاون المشترك بخطى اسرع.

٤ جرحى لـ"الجنوبي" وتبادل رفات اليوم

باريس تنفي محادثات مع اسرائيل للبحث في تسوية مسألة الجنوب

نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت في باريس امس الانباء التي تحدثت عن اجتماع بين مسؤولين عسكريين اسرائيلي وفرنسي للبحث في الوضع في جنوب لبنان، مبديا في الوقت عينه استعداد فرنسا للمساهمة في تطبيق اي اتفاق سلام بين لبنان واسرائيل.

واوضح ان الجنرال ديفيد ايفري المستشار الخاص لوزير الدفاع الاسرائيلي، في اطار الاتصالات الدورية بين وزارتي الدفاع في البلدين، اجتمع في باريس بمدير الشؤون الاستراتيجية الفرنسي جان كلود ماليه. لكنه اضاف: "انني انفي حصول اي مناقشات تتناول في شكل خاص جنوب لبنان لمناسبة هذه الزيارة". واكد: "ان فرنسا تعلن انها حاضرة ومستعدة لتقديم مساهمتها في وضع اتفاق سلام بين اسرائيل وجاريها الشماليين موضع التنفيذ، ولكن ليس هناك في الوقت الحاضر اتفاق سلام".

وكانت صحيفة "هآرتس" نشرت الاربعاء ان اسرائيل وفرنسا بدأتا اخيرا محادثات سرية في شأن تسوية مسألة جنوب لبنان. واشارت الى ان المدير العام السابق لوزارة الدفاع الاسرائيلية ديفيد ايفري يترأس الوفد الاسرائيلي الى المحادثات التي بدأت قبل نحو عشرة ايام في باريس على مستوى لجنة مشتركة في شأن ملف الجنوب اللبناني كانت قد تألفت في اطار

– التتمة في الصفحة ١٦ –

قبة قبر المسيح مرممة

بعد ازاحة الستارة عن "انفجار الضوء". (رويتر تيليفوتو)

ازيحت الستارة امس عن القبة التي تم ترميمها في كنيسة قبر المسيح في القدس في احتفال ديني

– التتمة في الصفحة ١٦ –

٩ قتلى و٤٤ جريحاً بنسف أوتوبيس متجه الى حلب

انفجار دمشق: سوريا تتهم اسرائيل وواشنطن تطالب بتقديم أدلة

أكدت امس السلطات السورية ما تناقلته وكالات الانباء العالمية من ان قنبلة انفجرت الثلثاء داخل اوتوبيس لنقل الركاب في وسط العاصمة مما أدى الى مقتل تسعة أشخاص وجرح ٤٤ آخرين واتهمت عملاء جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" بزرع القنبلة وهو ما نفته اسرائيل وما دفع واشنطن الى تحذير دمشق من "خطورة" توجيه مثل هذه الاتهامات.

ويعكس الحادث ومسارعة اسرائيل الى نفي علاقتها به والتحذير الاميركي، دقة الوضع في المنطقة والانعكاسات المحتملة لأي تطور سلبي على عملية السلام، في الوقت الذي تزداد المخاوف من نشوب حرب. فإزاء سياسة التشدد التي ينتهجها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حيال عملية السلام، لا تزال دمشق تلتزم سياسة تعقل لتفويت أي فرصة يمكن اسرائيل ان تتخذها ذريعة لشن هجوم على لبنان وسوريا وذلك افساحا للجهود الاميركية لمعاودة المفاوضات . وأي استفزاز يمكن ان يكون شرارة.

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" عن مصدر سوري مسؤول "حول العمل الاجرامي الذي استهدف حافلة نقل مدنية في احد مراكز انطلاق الحافلات والذي راح ضحيته تسعة قتلى واربعة واربعون جريحاً بينهم اسرة مؤلفة من أحد عشر شخصاً " ان "الحافلة التي استهدفها العمل الجبان كانت تعمل على خط سير بين حلب وبيروت، وقبيل اعياد رأس السنة تم تحويل خط سير الحافلة في يوم الحادث الى خط سير دمشق – حلب بدلاً من خطها السابق حلب – بيروت". وقال ان"هذا العمل الارهابي الاجرامي الجبان يأتي في سياق التصعيد والتهديدات الاسرائيلية التي اطلقها عدد من المسؤولين الاسرائيليين اخيراً والتي تهدف الى قتل عملية السلام والتنصل من التزاماتها". واضاف: "لقد انتهز عملاء الموساد غمرة الاعداد لاحتفالات رأس السنة وازدحام المواطنين في اثناء توجههم الى منازلهم وقراهم ظهر يوم الثلثاء الواقع في ٣١/١٢/١٩٩٦ لقضاء أعياد رأس السنة مع اسرهم واطفالهم وذويهم وقاموا بتنفيذ تهديداتهم الجبانة ووضعوا عبوة ناسفة داخل الحافلة التي انفجرت بعد مغادرتها مركز الانطلاق بامتار عدة. لقد اراد عملاء الموساد بجريمتهم هذه قتل الابرياء واغتيال البهجة في عيون الاطفال والاسر المصابة وهم يضيفون بجريمتهم النكراء هذه الى سجلاتهم الحافلة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الدمار الذي احدثه الانفجار في اوتوبيس مدني في حي البرامكة في دمشق الثلثاء. (أب تيليفوتو)

واشنطن تحذر رعاياها في اسرائيل والضفة من هجمات محتملة

واشنطن – رويتر – اعلنت الادارة الاميركية انها تلقت امس معلومات تشير الى زيادة محتملة لـ"الهجمات الارهابية" في الاسبوعين المقبلين في اسرائيل والضفة الغربية وطلبت من الاميركيين هناك التزام الحذر.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز: "هناك مؤشرات لتزايد احتمال وقوع هجمات ارهابية في الاسبوعين المقبلين. وننصح المواطنين الاميركيين بالتزام الحذر في الاماكن العامة وتجنب السفر بالاوتوبيسات العامة وتجنب التجمع عند محطات الاوتوبيسات".

السعودية ستجري إصلاحات سياسية "تواكب العصر وتحفظ الثوابت"

أعلن الملك فهد بن عبد العزيز أن الرياض تنوي إجراء تعديلات على النظام الذي يحكم الحياة السياسية في المملكة العربية السعودية. وقال في مقابلة نشرتها أمس صحيفة "عكاظ" السعودية: "لا نظام في الدنيا يوضع موضع التنفيذ الا وتظهر عليه إضافات وملاحظات وتحسينات ونحن الآن في صدد إجراء مراجعة شاملة".

وشدد على الموازنة بين التغيير والحفاظ على المبادئ قائلاً إن "كل شيء في هذا البلد يتطور وتالياً فإن طبيعة النمو المستمر والتفاعل الشامل مع معطيات العصر تستدعي المراجعة والتطوير المستمرين. لذلك فإننا لا ندخر جهداً في سبيل الاستعانة بأصحاب الرأي والخبرة والمشورة لتطوير أنظمتنا بما يتفق وثوابتنا وحاجاتنا الفعلية".

وكان العاهل السعودي أعلن في آذار ١٩٩٢ إصلاحات سياسية شملت إنشاء مجلس شورى وسن "قانون أساسي للحكم" هو مثابة دستور مستوحى من الشريعة الإسلامية. ويرفع مجلس الشورى، الذي عين الملك اعضاءه الـ ٦٠ عام ١٩٩٣ لولاية من أربع سنوات، توصياته التي تتخذ بالأكثرية البسيطة الى رئيس مجلس الوزراء، اي الملك.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اسرائيل تطور غواصة ينطلق منها كوماندوس تحت سطح المياه

لندن – رويتر – قالت نشرة "فايتنغ شيبس" في مجلة "جاينز" العسكرية المتخصصة ان اسرائيل بدأت تجارب بحرية على غواصة يمكن ان تنطلق منها فرقة كوماندوس وهي تحت سطح المياه.

واوضحت ان هذه الغواصة هي الاولى من اصل ثلاث غواصات تصنعها المانيا لاسرائيل وستصل الى ميناء حيفا الصيف المقبل. وهي الاحدث من غواصات "دولفين" وقد طور برج القيادة فيها في شكل يسمح بدخول غواصين من الفرق الخاصة وخروجهم. اما المقصورة التي ستخصص لهذه المهمة في اسفل برج القيادة فتتسع لثمانية اشخاص.

حديث النهار

القاتل واحد

بعد مجزرة الخليل الجديدة، "هدد" بنيامين نتنياهو "حلفاءه" بانه قد يضطر الى الائتلاف مع حزب "العمل" المعارض في حكومة واحدة، اذا استمروا في عرقلة خطواته السلمية.

الحلفاء لن يستمعوا الى التهديد. وسيضطر نتنياهو الى تأليف حكومة قد تدعى (كسابقة لها ايام بيغن) حكومة وحدة وطنية.

اكتشف نتنياهو بعد رصاصات نوعام فريدمان في الخليل يوم الاربعاء ان القرار السياسي، وخصوصا في ما يتعلق بالسلام مع العرب عموما والفلسطينيين خصوصا، يحكمه الرصاص، وان الذي أتى به الى الحكم ليس براعة خطابه السياسي المتطرف، انما رصاصات يغال عمير التي اغتالت اسحق رابين، واغتالت معه مشروعه السلمي، وكان من الممكن أن تلحق به شمعون بيريس لو استمر في الحكم.

قد يكون نتنياهو تذكر ان الذي اغتال قرار التقسيم عام ١٩٤٨، الذي نص على اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب الدولة العبرية، كان ايضا رصاصة اغتالت الوسيط الدولي الذي جاء يبحث في تطبيق القرار: الكونت فولك برنادوت.

وسواء تذكر أو لم يتذكر، لانه لم يكن قد ولد بعد، الا انه حتما يتذكر النبي الجديد في اسرائيل باروخ غولدشتاين بطل مجزرة الحرم الابرهيمي في الخليل عام ١٩٩٤، الذي اصبح قبره القريب من الخليل في مستعمرة كريات اربع محجة للاسرائيليين.

غريب أن الارهابي في اسرائيل يصبح نبياً. بينما نحن نطارد "كل من تسول له نفسه" ان يقاوم الاحتلال الاسرائيلي ونصر (قبل اسرائيل) على أنه ارهابي يستحق الشنق، وفي أضعف الايمان السجن المؤبد.

على فكرة: ما حصل للمستوطن الاسرائيلي الذي قتل الولد الفلسطيني ركلاً قبل اسابيع، ينتظر حتما التكريم من شعبه!

زوجة اسحق رابين لا تزال حتى اليوم تصر على ان قاتل زوجها (بالايحاء) هو بنيامين نتنياهو.

ونحن نقول ان بطل مجزرة الخليل الجديدة هو ايضا بنيامين نتنياهو، فليس من الضروري ان تطلق الرصاص كي تكون قاتلاً، يكفي ان توافق عليه، أو توحي به، او تغض الطرف عنه.

نبيل خوري

زوايا

الله يبعد العين

صحيح، لا يحنّ على العود الا قشره.
وصحيح أيضاً، ما الحبّ الا للحبيب الأوّل.
والمثل لم يكذب ولم يخطئ مرة.

فمهما حرنا ودرنا، ومهما تبدلت الظروف وعواصم القرار والنفوذ، تبقى باريس مربط خيلنا.

وحين ينادي المنادي ونفتش عن حديدان، يكتشف لبنان ان لا غنى له عن عتيقه الفرنسي، ولا بديل من الأم الحنون.

سواء بالنسبة الى قرارات مؤتمر "اصدقاء لبنان" ووضعها موضع التنفيذ، أو في الاحوال العادية، أو حين يدلهم الخطب ويتفرق العشاق.

ودائماً ما أحلى الرجوع اليها.
ودائماً حاضرة التلبية والتجاوب.

لذا يقصدها اليوم الرئيس الحريري، وفي البال أسئلة وأغنية ولائحة من أطايب ما جاد به الذين اتمروا في واشنطن على تية وطن النجوم.

ففي خضم تطورات مفاجئة، عبرت أفق خيالنا وقطعت حبل أفكارنا، كدنا ننسى موسم العز والمليارات الثلاثة وما اتوعدنا به من كبار الدول وأكابر العالم.

وقيل ان اللخبطة والحرتقة لم تكن مجانا وعفواً، ومن حيث لا علاقة لما صار في العاصمة الأميركية وما حملته قوافل النوق والجمال المتجهة صوب لبنان.

اما وقد هدأت الخواطر، ودقوا على الخشب، فليس من الحكمة التباطؤ او التريث. فغداً في ظهر الغيب، ومن الأفضل ضرب الحديد وهو حام.

وجاك شيراك حاضر ناظر.

والزنقة اللبنانية لم تعد في حاجة الى رسل وشارحين.

وما دام مؤتمر الأصدقاء قد قال كلمته، وتجاوبت أم العريس فوراً وقالت ما أنذا، وزه، وهذا مليار على الحساب ولو باللغة الفرنسية والعملة الفرنسية، فخير البر عاجله.

والكحل أفضل من العمى، اليوم ومن قديم الزمان. مع ان المليار الفرنسي ليس مجرد كحل، وقد لا يقتصر النفع عليه ولا تتوقف الحمية عند هودجه. ومع ان قرارات مؤتمر واشنطن ليست خالية من السياسة الى جانب المال، ومن تلك السياسة التي تحتاج الى أمثال الرئيس شيراك ليشهر سيفها.

قولوا الله يبعد العين الفارغة.

"زيّان"

الموقف هذا النهار

تعليق لا "رد" على كلام "النائب"

عبد الحليم خدام، نائب الرئيس في الجمهورية العربية السورية، عتيق في معرفته لبنان، وخبير في قضاياه ومشكلاته وعالم في نفسية الطبقة السياسية فيه، قديمها والجديد. كلفه الرئيس حافظ الاسد التعاطي مع الوضع والتطورات اللبنانيين منذ اكثر من عشرين عاما مع مجموعة من المسؤولين السوريين الكبار مدنيين وعسكريين. ولا يزال هذا التكليف ساري المفعول رغم تبدل البعض في المجموعة المذكورة لسبب او لآخر. كلام خدام كبير دائما. لكنه لا يلقيه على عواهنه كما يقال، بل يحرص دائما على تضمينه رسائل ومواقف الى اكثر من جهة وطرف في آن واحد. كما يحرص على الطابع المبدئي فيه، ولاسيما حين يتناول السياسة السورية العامة في لبنان وتجاهه، مع علمه الاكيد ان الواقع والممارسة قد يكونان مختلفين ولكن يصبان في النهاية في السياسة المذكورة. مواقف اللبنانيين منه فيها الكثير من التناقض. ففي المعسكر المعادي لسوريا، اذا جاز التعبير على هذا النحو، اطلقت عليه صفات متنوعة بعضها المفوض السامي وبعضها الآخر ممثل الباب العالي. وفي المعسكر الحليف لما له احباب وله في الوقت نفسه اخصام ربما بسبب اسلوبه الذي يعتبره البعض عدائيا او فجا او استفزازيا. لكن خصومتهم لم تحل دون شعورهم نحوه بكثير من الاحترام.

لماذا الكلام عن عبد الحليم خدام اليوم؟

لانه انهى عام ١٩٩٦ بمقابلة صحافية شاملة مع الزميلة "السفير" ضمنها رأيه في قضايا لبنان والمنطقة ومواقف سوريا منها. ولأن مصلحة لبنان ومصلحة سوريا ومصلحة شعبيهما والعلاقات المميزة التي يفترض ان تربطهما، تقتضي التعليق، وليس الرد على بعض ما قال، وذلك بسبب وجود بعض التباين او الفرق في نظر اللبنانيين او بعضهم على الاقل بين الذي قال والممارسة، مع التأكيد هنا ان الشعب اللبناني في معظمه يتمنى ان تنسجم الممارسة مع الاقوال التي قرأوا في آخر يوم من العام المنصرم. والتعليق يتناول النقاط الآتية:

١ – اكد نائب الرئيس خدام ان سوريا ترفض التعامل مع التقسيمات الطائفية والمذهبية، وانها تقيم علاقات مع الدولة اللبنانية وليس مع المرجعيات الاخرى (ردا على كلام عن العلاقة ببكركي). وانها لا يمكن ان تعتبر اي مرجعية دينية وسياسية بديلا من الدولة. والواقع والممارسة يشيران الى ان دمشق تقيم علاقات مباشرة مع مرجعيات سياسية ودينية في لبنان. وعدم قيام علاقة مع المرجعية الدينية المارونية في بكركي، له اسباب متنوعة قد لا تكون له كبير علاقة بقرار سوريا التعامل مع الدولة اللبنانية.

٢ – تحدث نائب الرئيس خدام، في رد على سؤال حول وجود غالب ومغلوب في لبنان بالقول، ان الاخير دولة ديموقراطية وان في الديموقراطية اكثرية تحكم واقلية معارضة، وان الادوار قد تتبدل من خلال الانتخابات. وهذا امر صحيح. لكن هل الديموقراطية مطبقة في لبنان؟ وهل الانتخابات اوصلت فعلا كل الذين يمثلون الى مجلس النواب؟ وألم يكن لقانون الانتخاب غير العادل ولتقسيمات الدوائر الانتخابية والمداخلات في تأليف اللوائح من داخل ومن خارج اثر في نتائج الانتخابات؟

الديموقراطية لا تتجزأ يأخذ منها النظام ما يناسبه وهو الشكل ويترك المضمون وخصوصا في بلد كلبنان حيث الطائفية والمذهبية طاغيتان. وفي هذا المجال لا يمكن اعتبار سقوط حلفاء اساسيين لسوريا، مثل عبدالله الشمال الامين القطري السابق لمنظمة حزب البعث في لبنان، دليلا على سلامة الانتخابات في صورة مطلقة. اذ من يؤكد ان الشمال كان خيارا ثانيا لسوريا؟ فضلا عن ان سقوطه الطبيعي وغير المتعمد سببه ربما عدم نجاحه في استقطاب الناس وعدم اعتباره خطا احمر.

٣ – اكد نائب الرئيس خدام ان سوريا لا تدعم "الترويكا" الرئاسية على حساب المؤسسات، وانها تتدخل احيانا لحل خلافات في ما بينهم لانها مضرة للبنان. والواقع والممارسة يشيران الى الطريقة البالغة الذكاء التي تدار بها العلاقة بين اعضاء "الترويكا" والتي تؤدي في النهاية الى حفظ مصالح سوريا ومصالح لبنان كما تراها سوريا. ويشيران ايضا الى ان المؤسسات اختصرها هؤلاء الاعضاء في اشخاصهم وكذلك الطوائف. طبعا تتحمل المؤسسات، ولاسيما اعضاؤها، مسؤولية تهميشهم. لكن القاء اللوم عليهم وحدهم ليس عادلا لانهم بالطريقة التي وصلوا فيها الى هذه المؤسسات وفي ظل الاجواء السائدة لا يستطيعون ان يفعلوا الكثير، مع الاشارة هنا الى ان معظمهم لم يحاول حرصا على موقع او على مكسب او تلافيا اغضاب احد.

٤ – حسنا فعل نائب الرئيس خدام عندما اعتبر انه لا يجب الحكم على اي فئة في لبنان من خلال تصرف بعض الافراد الذين يعملون بامرة اسرائيل. اذ نفس بذلك احتقانا تسببت به اعتقالات في آخر اسبوعين من السنة رافقتها اتهامات وردود فعل متساوية في قسوتها. وحسنا فعل عندما اكد ان اسرائيل ستستمر في استغلال الساحة اللبنانية لضرب الكيان اللبناني والنيل من سوريا، وعندما اشار الى ان الجو اللبناني العام صار كاشفا نيات اسرائيل بدليل الموقف التضامني الذي اتخذه الجميع في اثناء العدوان على لبنان في نيسان الماضي. ولكن يجب ان لا يغيب عن باله او عن بال احد ان في لبنان فريقا يشعر، سواء عن صواب او عن خطأ، بانه مهزوم. ويشعر ايضا بالغبن ويشعر اخيرا بالاستهداف. ويعتقد ان لسوريا ضلعا في ذلك بصرف النظر عن مشاعرهم واعتقاداتهم. وكونت هذه المشاعر حالا من العداء حيال سوريا. واستمرار هذه الحال مؤذ بسبب امكان استغلالها من اعداء سوريا ايا تكن هوياتهم. ومصلحة لبنان وسوريا تقضي بالاعتراف بهذه الحقيقة ومعالجتها وليس بتمويل غير مباشر من خلال القول انه لولا سوريا لما بقيت بكركي ولهجر المسيحيون، علما ان فيه الكثير من الصحة.

طبعا الجميع في لبنان والخارج يعرفون ان نائب الرئيس خدام والقيادة السياسية السورية العليا يعرفان لبنان اكثر من بعض ابنائه احيانا، وان الكلام العام الذي يقولان عن مشكلاته هدفه معالجتها بعيدا من الاضواء وليس تجاهلها تلافيا اعطاء ذرائع للمتربصين بسوريا. ويعرفان مخاوف اللبنانيين على تنوعها وتنوع اسبابها وهي ليست مخاوف فئة واحدة. ويعرفان الوضع الاقليمي وكذلك الوضع الدولي. وانطلاقا من هذه المعرفة يستطيعان ان يزيلا المخاوف المذكورة، وان يؤمنا في الوقت نفسه مصالح سوريا كاملة والتذرع بالظروف الاقليمية والقومية للقيام بممارسات رسمية لبنانية معينة، او الامتناع عن خطوات معينة في الاتجاه السليم للمعالجة، ليس مفيدا لاحد في لبنان او في سوريا. مع الاشارة هنا الى ان الكلام المذكور في هذا المقال يقوله اصدقاء لسوريا مقتنعون بدورها وبعلاقات لبنان المميزة معها وليس اخصام لها واعداء.

سركيس نعوم

التقى الهراوي والسفير البريطاني وشلايكر واليوم الى باريس

الحريري: لجنة التنسيق اللبنانية – السورية

ستوقع اتفاقي تشجيع الاستثمارات وعدم الازدواج الضريبي


مجتمعاً بالسفير البريطاني ماكلينين في حضور الوزير السنيورة.

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري انه سيتم في اجتماع لجنة التنسيق اللبنانية – السورية في ١١ كانون الثاني الحالي في دمشق توقيع اتفاقين، الاول يتعلق بتشجيع الاستثمارات والثاني بعدم الازدواج الضريبي.

واوضحت مصادر حكومية لـ"النهار" ان الاجتماع المذكور كان مقررا ان يعقد يوم الاثنين المقبل ٦ كانون الثاني الا انه تأجل الى يوم السبت ١١ كانون الثاني بسبب مصادفة يوم الاثنين يوم عيد.

ومن المنتظر ان يسافر الحريري مساء اليوم الى باريس حيث يلتقي غدا الرئيس الفرنسي جاك شيراك ويبحث معه في نتائج مؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي انعقد في ١٦ كانون الاول الماضي في واشنطن.

وزار في الحادية عشرة قبل ظهر امس يرافقه وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، القصر الجمهوري والتقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، قبل ان يترأس ظهرا اجتماعا في القصر الحكومي ضم الوزراء السنيورة وشوقي فاخوري وعمر مسقاوي ونديم سالم وشاهي برسوميان وياسين جابر والياس حبيقة والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري.

الرئيس الحريري مترئساً الاجتماع الوزاري. وبدا من اليمين الوزراء سالم، فاخوري، حبيقة، برسوميان، السيد نصري خوري، مسقاوي والسنيورة.

واوضحت مصادر المجتمعين ان الاجتماع خصص للبحث في التحضير للمشاريع المشتركة ومتابعة مناقشة بعض النقاط العالقة، وخصوصا في ما يتعلق بمشاريع المياه والزراعة والتجارة والمال والنقل. في حين اكد خوري ان هناك اتجاها الى توقيع اتفاقات مالية بين البلدين تتعلق بضمان الاستثمارات والجمارك، مشيرا الى ان اجتماع دمشق سيجرى تحت عنوان "تمتين العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا وتنظيمها".

ولدى مغادرة الحريري القصر الحكومي اوضح ان اجتماع امس كان تحضيرا لاجتماع دمشق في ١١ الحالي. وقال: "سيتم البحث في مواضيع ذات اهتمام مشترك، منها ما يتعلق بالصناعة والنفط والزراعة والنقل. وسيتم التوقيع خلال الاجتماع على اتفاقين، الاولى تتعلق بتشجيع الاستثمارات والثانية بعدم الازدواج الضريبي".

واجتمع الحريري بعد ذلك بوزير الخارجية فارس بويز الذي صرح على الاثر ان البحث تناول شؤونا وزارية، اضافة الى عدد من المواضيع التي ستبحث في اجتماع لجنة التنسيق اللبنانية – السورية في دمشق.

السفير البريطاني

وكان استقبل صباحا سفير بريطانيا ديفيد ماكلينين في حضور الوزير السنيورة.

واوضح السنيورة على الاثر ان البحث تناول التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر مجالات الاستثمار في حوض البحر الابيض المتوسط في لندن بين ٦ و٧ اذار المقبل، كذلك التحضير للزيارة الرسمية التي ينتظر ان يقوم بها الحريري الى بريطانيا قريبا.

شلايكر

وزاره القائم باعمال السفارة الاميركية رون شلايكر الذي قال: "هنأت الرئيس الحريري بحلول السنة الجديدة وناقشنا احداث العام الماضي، وكانت وجهات نظرنا متفقة على ان العلاقات اللبنانية – الاميركية قد تعمقت وترسخت بانعقاد مؤتمر اصدقاء لبنان. ونأمل في السنة المقبلة ان يتواصل التقدم الذي شهدته هذه العلاقات".

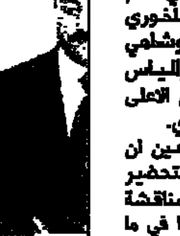
وسئل هل تعتقد ان مسيرة السلام ستحقق تقدما؟ فاجاب: "آمل في اننا سنشهد تقدما على المسار الفلسطيني بتوقيع اتفاق اعادة الانتشار في الخليل، وآمل في ان يعطي ذلك زخما للعملية بكاملها لا يقتصر على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي بل يشمل كلا من المسارين اللبناني والسوري".

وسئل هل تتوقع تطوراً قريباً على هذه المسارات؟ فاجاب: "آمل ذلك". وقال للسائلة هل تتوقعين انت ذلك؟ فاجابت: "انا لست اميركية". فقال لها بالعربية "انا ديبلوماسي ولست انت بصارة".

واجتمع الحريري ايضاً بوزير الاشغال العامة علي حراجلي في حضور الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار. وعلى الاثر اوضح حراجلي ان البحث تناول امكان ايجاد حل لازمة السير في بيروت الكبرى.

الموازنة

وبحث مع رئيس لجنة المال والموازنة النائب خليل الهراوي في موضوع موازنة السنة ١٩٩٧ وبعض ما وعدت به الحكومة في بيانها الوزاري. كذلك درس بعض بنود قانون الموازنة. واوضح الهراوي ان "اللجنة النيابية قد تنتهي من مناقشة مشروع قانون الموازنة بين ٢١ و٢٢ كانون الثاني الحالي وتحيله على الهيئة العامة. واتوقع اقرار المشروع اخر الشهر الحالي اي ضمن المهلة القانونية".



يقلد عمر زيدان وسام الارز. (وسام موسى)

وسام لزيدان

وفي الاولى بعد الظهر قلد الحريري رئيس مركز الدراسات للعالم العربي في باريس عمر زيدان وسام الارز من رتبة فارس باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

الاحتفال جرى في قاعة الاجتماعات الكبرى في القصر الحكومي وحضره وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائب تمام سلام وعدد من اصدقاء المحتفى به.

بدأ الاحتفال بكلمة للزميل انطوان الشدياق ممثلا نقابة المحررين، فاشاد بعطاءات زيدان وجهوده في الحقل العام. ثم القى الحريري الكلمة الآتية: "نكرم اليوم الاستاذ عمر زيدان الذي عاش في الخارج وبقي لبنان في قلبه وهو متنقل من بلد الى آخر. لقد نجح في مجالات عدة وحمل معه اسم لبنان حيث حل. اعطته فرنسا وساماً لجهوده في تطوير العلاقات وتوثيقها بين لبنان وفرنسا، وفخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي منحه وسام الارز من رتبة فارس تقديراً لعمله وجهده ومثابرته وحبه للبنان. وباسم فخامة الرئيس اعلق هذا الوسام".

ورد المحتفى به بشكر الحريري على الاحتفال، واشاد بما يقدمه، وخصوصا على صعيد ايفاد عشرات آلاف الطلاب للدراسة والتخصص، وبجهوده في مجال البناء والاعمار. وقال: "ان اي نجاح تقومون به هو نجاح لكل منا، واي بناء يعلو هو من اجلنا جميعا ومن اجل مستقبل اولادنا والاجيال المقبلة. اما في ما يتعلق بي فقد غمرني دولة الرئيس الحريري بلطفه وكياسته عندما قرر بالاتفاق مع فخامة الرئيس الياس الهراوي، منحي وسام الارز الوطني فشكراً". وختم: "لا خوف على مصير وطن يتولى فيه كبار الرجال، كبار الاعمال".

تم اقيم حفل كوكتيل.

يذكر ان زيدان يشغل، اضافة الى ترؤسه مركز الدراسات للعالم العربي، منصب سفير لدى "الاونيسكو" للشؤون الافريقية، وهو حائز وسام مواطن شرف من كندا، ووسام الاستحقاق من الرئيس الفرنسي.

* تلقى الحريري برقية تهنئة بالسنة الجديدة من نظيره التونسي الدكتور حامد القروي هنا نصها: "يطيب لي في مناسبة حلول السنة الادارية الجديدة ان اعرب لدولتكم عن اخلص التهاني واصدق التمنيات بالصحة والسعادة وللشعب اللبناني الشقيق بمزيد من التقدم والازدهار.

واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه السنة الجديدة طالع خير وان يديم على الشعب اللبناني الشقيق نعمة الأمن والاستقرار وان يوفقنا جميعا ويسدد خطانا لما فيه تعزيز روابط الاخوة والتعاون بين بلدينا الشقيقين".


ومع القائم بالاعمال الاميركي شلايكر. (دالاتي ونهرا)

ارسلان يبدأ الاحد بزيارة الاكوادور

اتصل وزير المغتربين طلال ارسلان امس برئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء الياس الهراوي ورفيق الحريري مهنئاً بحلول السنة الجديدة. وتداول وإياهما موضوع زيارته الاكوادور التي يبدأها الاحد المقبل.

ومن المقرر ان يلتقي ارسلان الاربعاء المقبل رئيس جمهورية الاكوادور عبد الله بوكرم وتلاتيه الدكتورة روزالين ارتيغا ووزير الخارجية الاكوادوري الدكتور غالو ليبرو فرنكو ووزير الدولة للشؤون الداخلية الجنرال فرانك فرغاس باسوس ووزير الصناعة والتجارة والثروات البحرية جورج مارون ووزير الطاقة والثروات الطبيعية الفريدو ادوم. والخميس المقبل وزير الشؤون الاجتماعية ادولف بوكرم ووزير التخطيط والاسكان فيكتور اوغو سيكوريت.

وكان بحث في هذه الزيارة ونائب رئيس المجلس القاري الاميركي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف رشيد سعادة.

وصرح سعادة، "احيي تطلعات الوزير ارسلان المسؤولة والفاعلة حيال الاغتراب اللبناني وتبنيه طلبنا زيارة الرئيس بوكرم وتمنئته. وكان الرئيس بوكرم يتوقع اكثر من وطنه الام. وكان حلمه الكبير يوم تنصيبه رئيساً لجمهورية لكوادور ان يحضر رئيسا الجمهورية والحكومة ليشاركاه في تقبل التهاني، كما يفعل أب مع ابنه (...) ويجب ان تولي الدولة اللبنانية الاغتراب اللبناني الاهتمام الكامل لانه دعامة كبيرة للبنان في العالم".

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل قبل ظهر امس في قصر بعبدا النائبين الياس الخازن ومنصور البون وعرض معهما اوضاع منطقة كسروان.

واستقبل مساء في اطار اللقاءات الاسبوعية النواب جبران طوق واسماعيل سكرية واميل نوفل وحسن علوية وخليل الهراوي وجورج قصارجي.

* وزير الداخلية ميشال المر استقبل في دارته في بتغرين وزراء ونواباً وشخصيات سياسية ودينية وقضائية وعسكرية وأمنية واجتماعية، زاروه مهنئين بعيدي الميلاد وبدء السنة الجديدة.

* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل النائب علي الخليل، فوفوداً شعبية.

واتصل برئيس الجمهورية الياس الهراوي مهنئاً بالسنة الجديدة، وتلقى اتصالاً من وزير الخارجية فارس بويز.

* الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن استقبل في قصر بسترس الوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة الامير ادوار دوليكوفيتش.

اسرار الآلهة

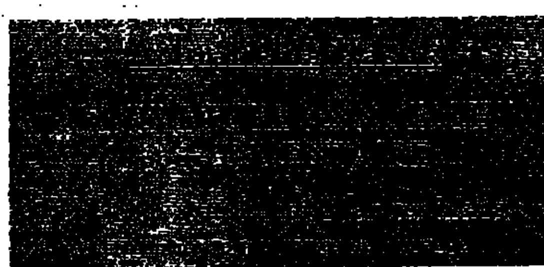
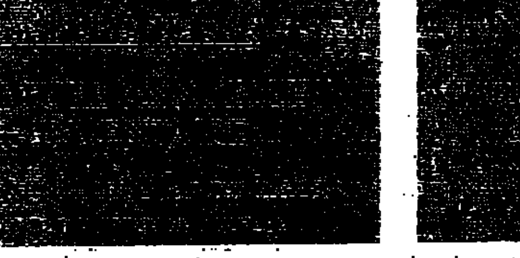
اقترحت مراجع رسمية تأهيل مطار القليعات لاستقبال السياح ورجال الاعمال ولا سيما الاميركيين منهم اذا ظل تنفيذ كل الاجراءات المطلوبة في مطار بيروت، يواجهه مصاعب.

من المسؤول؟

قال مرجع ديني ان بعض الجهات اعطى، للوهلة الاولى، حادث اطلاق النار على الحافلة السورية البعد الذي اعطي حادث تفجير كنيسة سيدة النجاة.

لماذا؟

تساءل ركن معارض لماذا يكون في استطاعة الشركة التي ستلتزم جباية فواتير الكهرباء تحصيل تسعين في المئة منها، ولا يكون في استطاعة الدولة ان تفعل ذلك.







تعليقاً على دعوة الهراوي الى "اعطاء ما لقيصر لقيصر وما لله لله"

استجابة الدعوة رهن بقدرة الدولة على تعديل قانون الأحوال الشخصية ووضع قانون عصري للانتخاب وآخر للاحزاب وتوحيد المناهج التربوية وتطويرها

رد عدد من رجال الدين على دعوة الرئيس الهراوي المكررة الى اعطاء ما لقيصر لقيصر وما لله لله، ووجوب الفصل بين السياسة والدين فقال البطريرك الكاردينال صفير: "نحن لا نتعاطى بالسياسة كسياسة. هناك قول تعرفونه "ما مذهب الاخلاق الا الدين". نحن نتعاطى بالاخلاق ونتعاطى بالقيم والعدالة والحرية ورفع الظلم عن الناس، ليس هذا سياسة، انما هذا توجيه لا بد منه لجميع الناس لكي تستقيم الامور وليطمئن جميع اللبنانيين". وفي المعنى نفسه كان رد متروبوليت بيروت المطران الياس عودة، ومطران زحلة للروم الكاثوليك اندريه حداد، والاشارة الى وجود رجال دين داخل مجلس النواب.

وعلق وزير سابق على دعوة الرئيس الهراوي بقوله ان استجابتها تتوقف على قدرة السلطة على تعديل قانون الاحوال الشخصية توصلا الى تحقيق الفصل بين الدين والدولة، وبين السياسة والدين، والى تحقيق الغاء الطائفية الغاء تاما لا يقتصر على جانب دون آخر.

ولا شيء يدل على ان السلطة قادرة على تحقيق ذلك بدليل ردود الفعل السلبية على اقتراح رئيس الجمهورية تعديل قانون الاحوال الشخصية، وقد بلغ بعضها حد مس أسس العيش المشترك ومحاولة خرق الاعراف المعمول بها في توزيع الرئاسات الثلاث على المذاهب الرئيسية الثلاثة، وما واجه الرئيس بري من ردود فعل رافضة عندما حاول التمهيد لالغاء الطائفية السياسية بتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية، تضم بالاضافة الى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء شخصيات سياسية وفكرية واجتماعية مهمتها دراسة واقتراح الطرق الكفيلة الغاء الطائفية وتقديمها الى مجلس النواب والوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية التي توضع لتحقيق هذا الهدف.

للأسباب الآتية

وقد اضطر الرئيس بري الى طي الموضوع بعد ردود الفعل الرافضة والمنتقدة من كل جهة، رغم ان ما اقترحه هو تنفيذ لما جاء في اتفاق الطائف ولما نص عليه الدستور (المادة ٩٥ د.) وباعتبار ان الغاء الطائفية السياسية هدف وطني اساسي يقتضي العمل على تحقيقه لكي يكون الولاء للوطن وليس لمذهب او لخارج، تعزيزا لقيام الدولة المركزية القوية، وتكون هي مرجعية المواطن وليس اي مرجعية دينية. ورغم ان الغاء الطائفية ورد في كل دساتير ما قبل الطائف، لم يتم التوصل الى تحقيقه لأسباب طائفية وسياسية، والاجواء التي حالت دون تحقيق ذلك خلال ولاية مجلس النواب السابق تبدو حتى الآن غير مؤاتية لتحقيقه خلال ولاية مجلس النواب الحالي، رغم انتخابهما على اساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين، وذلك للأسباب الآتية:

اولا – ان حرب سبعة عشر عاما على منها لبنان واللبنانيون كثيرا، أنتجت أحزابا وتنظيمات مذهبية، عمقت الحالة المذهبية في البلاد، وزادت الاجواء الطائفية حدة وجعلت المشاعر الدينية، تطغى على المشاعر الوطنية وعوض ان تخلق أجواء مؤاتية لالغاء الطائفية، سادت أجواء تعزز رفض ذلك، وعوض ان يتراجع التعصب المذهبي والطائفي، اذ به يتقدم ربما بفعل الحرب التي تحولت، في بعض مراحلها، حربا أهلية طائفية كادت تقسم البلاد وتقيم دويلات طائفية وعنصرية فيها. وفي الاربعينات والخمسينات كانت الاجواء في البلاد مؤاتية اكثر بكثير من أجواء اليوم لالغاء الطائفية.

ثانيا – لا سبيل الى الغاء الطائفية وخلق أجواء مؤاتية لتحقيق ذلك، ما لم يوضع قانون جديد للانتخاب يحقق فعلا، لا قولا، الانصهار الوطني ويعمق العيش المشترك من خلال تقسيم عادل ومتوازن للدوائر الانتخابية يوفق بين تحقيق هذا الانصهار والتمثيل النيابي الصحيح لمختلف فئات الشعب وأجياله. وما لم يوضع قانون جديد لانشاء الاحزاب والجمعيات، يزيل عن تركيبتها طابع المذهبية والطائفية، فلا يبقى في البلاد حزب ماروني وحزب درزي وحزب شيعي وحزب سني بل حزب وطني بقيادته وقاعدته، مثل الحزب الشيوعي والحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث العربي، وما لم يعد النظر في المناهج التربوية وتطويرها بما يعزز الانتماء والانصهار الوطنيين والانفتاح الروحي والثقافي وتوحيد الكتاب في مادتي التاريخ والتربية الوطنية.

والواقع ان لا شيء تحقق من ذلك حتى الآن، لأن اعتراضات تواجه اعادة تنظيم الاحزاب والجمعيات ووضع شروط جديدة للترخيص لها، ولأن صعوبات وخلافات تواجه وضع قانون عصري ومتطور للانتخاب، وكذلك الامر بالنسبة الى تطوير المناهج التربوية وتوحيد الكتاب في مادتي التاريخ والتربية الوطنية.

ثالثا – ثمة جهات داخلية وخارجية، ولأسباب مختلفة، قد يكون لها مصلحة في ان يظل داء الطائفية يعيش داخل الجسم اللبناني وينهشه ويحول دون حلول الشعور الوطني محل الشعور المذهبي، كما يحول دون قيام الدولة القوية المتعالية، دولة القانون والمؤسسات التي لا تميز بين المواطنين تبعا لانتمائهم المذهبي، بل تبعا لكفاياتهم واستقامتهم في العمل، ولما يؤدونه للوطن لكي يظل في امكان هذه الجهات التدخل ساعة يكون لها مصلحة في التدخل، لتأليب فئة على فئة، وتحريض طائفة على طائفة.

وكما اضطر الرئيس بري بفعل الردود الرافضة والمعترضة الى طي موضوع تشكيل هيئة وطنية تقترح الاجراءات الكفيلة الغاء الطائفية السياسية، فسوف يضطر الرئيس الهراوي الى ان يطوي بدوره موضوع تعديل قانون الاحوال الشخصية بعد ردود الفعل السلبية عليه من كل جهة، ليبقى كل شيء في البلاد على حاله، فلا يعطى انذاك "ما لقيصر لقيصر وما لله لله". وما دام لا وجود لسلطان القيصر ولا لخوف الله ومخافته، فسوف يظل يعطى ما لقيصر لله، وما لله لقيصر...

وتساءل الوزير السابق: منذ متى كان في لبنان من يعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله، الا في حالات قليلة ونادرة جدا كان فيها وجود لقيصر وكان "رأس الحكمة مخافة الله" اذ ما من مرة ارتفعت فيها أصوات رجال الدين وطغت على أصوات رجال السياسة، الا عندما كان الحكم ضعيفا، وكان رجال السياسة مهمشين ولا صوت لهم، فصار رجال الدين يقولون، تعبيرا عن مطالب الشعب وهواجسه ما لا يستطيع قوله رجل السياسة اما خوفا على مصالحهم واما مسايرة لمن جاءوا بهم.

وعندما يكون الحكم قويا ويعدل بين الناس، فلا يبقى من يسمع لرجال الدين انا هم رفعوا صوتهم، لانه لا يعود مبرر لذلك. وعندما يقوم الحكم بواجبه تجاه الشعب، فلا يبقى لرجال الدين ولغير رجال الدين واجب القيام مقام الحكم والدولة في الدفاع عن مصالح الشعب.

ان دعوة الرئيس الهراوي قد تكون موجهة بالتحديد الى بكركي والى البطريرك الكاردينال صفير وما يصدر عنه من احاديث وعظات ينبه فيها الحكم الى الاخطاء والاخطار والى الظلم، والى سوء النهج والاداء والممارسة في معالجة بعض الامور والقضايا وهو كان في غنى عن التنبيه اليها، لو كان بين اهل السياسة المرضي عنهم من يفعل ذلك ويكون لهم التأثير في مجرى الحكم وأدائه، و"لما كانت الحسناء ترفع سترها"... ولو ان الحكم نفسه كان يقف من حين الى آخر، على رأي بكركي وينسق معها، في أمور تعنيها او تعني المجتمع الذي تمثله وتعبر عن رأيه وهواجسه والتنسيق ايضا مع أي مرجع ديني آخر اذا كان ايجابيا وبناء في انتقاده ويهدف الى التصويب والتصحيح، خدمة للبلاد والعباد.

اما ان يمضي الحكم في خطأ النهج والاداء والممارسة وفي تجاهل مطالب الشعب وهواجسه، وعدم السعي الجاد الى استعادة السيادة الوطنية الكاملة والقرار الحر المستقل، ولا من يرفع الصوت من اهل السياسة داخل المؤسسات منبها ومحذرا، فيما من هم خارجها، صوتهم مخنوق، فلا بد عندئذ من ان ترتفع أصوات رجال الدين، وصوت بكركي بالذات، لأنها تعيش مطالب الناس وهواجسهم وتتحسس معهم ولا مصلحة لها في ان تتغاضى عنها كرمى لهذه الجهة او تلك كما يفعل البعض، طمعا بمركز او بخدمة شخصية، وان هذا الصوت الذي يتوجه الى الله والى "القيصر" في آن واحد لا يعود يتوجه الا الى الله، عندما يصير "القيصر" او "القياصرة" يخافون الله ويتقونه في حكم الناس وعباده وادارة شؤونهم وشؤون البلاد.

اميل خوري

البطريرك الماروني في دار الافتاء مهنئاً قباني

صفير: لا سلام مع الحقد ولا مصالحة مع المخاوف

اكد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "أن لا سلام مع الحقد والانتقام، ولا مصالحة مع التقوقع والعزلة الداخلية، ولا مصالحة من دون احترام الحقيقة ونشر العدالة، ولا مصالحة مع الشكوك والمخاوف والهواجس". داعيا الى قبول الآخر والى التعدد وحرية الاختيار.

وهو رأس صباح الاربعاء قداس رأس السنة في كنيسة سيدة بكركي، وعاونه المعاون البطريركي المطران رولان ابوجودة والخوري ميشال عويط والخوري يوسف طوق. والقى عظة بعد الانجيل عنوانها "قدم الغفران وخذ السلام" (البابا يوحنا بولس الثاني)، شرح فيها رسالة البابا في اليوم العالمي للسلام، مركزا على عناوين هي: "العالم جريح يتوق الى المصالحة"، "وطأة التاريخ"، المصالحة على قاعدة الحقيقة والعدالة". ثم تطرق الى الشأن العام قال: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء، كم من عبر وعظات في هذه الرسالة ومنها ان لا سلام مع الحقد والانتقام، ولا سلام من دون صفح وغفران، ولا سلام من دون الاهتمام بالفقراء والمهمشين. ولا مصالحة مع التقوقع والعزلة الداخلية، ولا مصالحة من دون احترام الحقيقة، ونشر العدالة ولا مصالحة مع الشكوك والمخاوف والهواجس. ولا طمأنينة من دون تطهير الذاكرة من رواسب الماضي ومآسيه، ولا طمأنينة مع الانجراف في المادية، والركض وراء الربح والجاه والسلطة، ولا طمأنينة مع تشويه الوقائع وتزوير التاريخ. ولا راحة من دون قبول الآخر على ما بينك وبينه من فوارق اجتماعية وثقافية ودينية، ولا راحة مع رفض التنوع والتعدد وحرية الاختيار، ولا راحة من دون رذل ثقافة الحرب وتبني ثقافة السلام. ليتنا نتأمل في مضامين هذه الرسالة ونعمل بوحيها لننعم بالسلام".

وبعد القداس، استقبل المشاركين في الصلاة وزائرين، وبينهم الرئيس شارل حلو والوزير ميشال اده والنائب سمير عازار والنائب السابق اوغست باخوس، والنائب السابق ادمون رزق الذي قدم الى البطريرك مجموعة كتب جديدة له. كذلك استقبل النائب محمد يوسف بيضون، والدكتور ايلي كرامة على رأس وفد من "المعارضة الكتائبية"، ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم والمدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمة والسفير عبد الرحمن الصلح والشيخ وديع الخازن.

في دار الافتاء

وبعد الظهر، زار البطريرك صفير دار الافتاء في موكب ضم سيارتين تتقدمهما دراجات نارية. ورافقه في السيارة الاولى المطران ابوجودة والخوري ميشال عويط، وفي السيارة الاخرى القيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل والامين العام لـ"اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" حارس شهاب.

وكان في استقبال البطريرك والوفد المرافق امام مدخل دار الافتاء مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، وحشد من المشايخ واعضاء المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى.

وبعدما قدم البطريرك والوفد المرافق التهانئ الى المفتي، بانتخابه مفتيا اصيلا كان لقاء طويل تخلله حديث في الشأن العام.

وعلمت "النهار" ان البطريرك صفير حرص على زيارة دار الافتاء شخصيا لتهنئة قباني بانتخابه، فاستقبله المفتي على باب الدار، ودار حديث تهنئة صافح خلاله البطريرك وفدا كبيراً من المشايخ والعلماء واعضاء المجلس الشرعي

– التتمة في الصفحة ١٠ –



البطريرك صفير مترئساً قداس رأس السنة في بكركي، وبدا الرئيس حلو والوزير اده والنائب عازار. (اميل عيد)



في زيارة المفتي قباني في دار الافتاء

مزيد من المهنئين عند قباني

بويز: لا تقدم قريباً في عملية السلام

في اليومين الاخيرين قصد دار الافتاء مزيد من الشخصيات والوفود مهنئة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بتكريسه بالاجماع.

ومن ابرز المهنئين وزير الخارجية فارس بويز الذي صرح لدى انصرافه: "جئنا لتهنئة صاحب السماحة، ونعتقد ان انتخابه مفتيا للجمهورية اللبنانية أمر مريح ويطمئن الجميع من حيث الاستقرار المرتبط بهذا المركز والمرتبط ايضا بما ينتج من هذا المركز من اعمال، وعلى المستوى الوطني والسياسي عموما، واتمنى له التوفيق لما يتمتع به من رصانة وعقلانية في خدمة هذا البلد".

وسئل هل بحث مع المفتي قباني في عملية السلام؟ فأجاب "طرحنا سريعا بعض الافكار عن جمود عملية السلام، ولا نرى في المدى المنظور تقدما ممكنا في الاجواء، وذلك في ظل الطروحات الاسرائيلية".

وردا على سؤال عن العملية التي نفذها جندي اسرائيلي في الخليل قال: "نعتقد ان ما يحصل الآن على مستوى الخليل ليس مفاوضات، ليس الا مناورة اسرائيلية تهدف الى اخذ ثمن كبير في مقابل ما قد تتنازل عنه الخليل على مستوى الحالة النهائية، ونحن ننبه الى ضرورة الا يتم قبض ثمن في الخليل وبيع الثمن الاساسي الذي سيبقى لانشاء الدولة الفلسطينية المستقلة".

واستقبل قباني السفير المصري عادل الخضري الذي اوضح: "قدمنا التهنئة الى سماحة المفتي، ونحن سعداء بانتخابه، ونرى ان الامر آخذ مجراه الطبيعي، وأؤكد ان العلاقة التاريخية الكبيرة ضاربة بجذورها بين دار الافتاء والازهر الشريف في مصر، ونتمنى برعاية المفتي استمرار التعاون الوثيق بين دار الافتاء والازهر الشريف بما فيه مصلحة الاسلام والاعتدال والمحبة بين الشعبين".

ومن المهنئين ايضا السفير البريطاني ديفيد روث ماكلين. ووفد من الطائفة الانجيلية برئاسة القس الدكتور سليم صهيوني وعضوية النائب ابرهام دده هيان والقس بولس حداد والقس ابرهيم سركيسيان والقس حبيب بدر، ثم النائب اسماعيل سكرية ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله والمدعي العام الاستئنافي في بيروت القاضي جمال الحلو والمدير العام لـ"طيران الشرق الاوسط" يوسف لحود على رأس وفد من الشركة ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ووفد من "الجماعة الاسلامية" في الشمال ووفد من هيئة وكالات السفر الى الحج وآخر من نقابة بائعي الخضر في الشمال. وهيئات وجمعيات كشفية ورياضية ووفد من جمعية مراسلي الصحف العربية.

وتلقى المفتي قباني اتصالات تهنئة من العلامة السيد محمد حسين فضل الله والسفير سامي قرنفل. كذلك تلقى برقيات تهنئة من المفتي العام للجمهورية العربية السورية الشيخ احمد كفتارو والامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس رياض جرجور ورئيس البنك الاسلامي للتنمية احمد محمد علي والنائبين انور الخليل وميشال فرعون ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار وجمعية النهضة الخيرية الاجتماعية وجمعية "اجيالنا" والجمعية الاسلامية والتوجيه العلمي، ومعهد الدعوة والارشاد، ومن مفتي الجمهورية التونسية الشيخ محمد المختار السلامي.

● ابرق امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان الى قباني مهنئا وداعيا اياه الى جمع "كلمة المسلمين".

● اعلن مفتي حاصبيا ومرجعيون الشيخ مصطفى غادر انه يستقبل المهنئين في مناسبة تعيينه مفتيا لحاصبيا ومرجعيون الاحد المقبل من العاشرة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر في مسجد الامام علي "قاعة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد".

البستاني وديب نعمة يتمنيان السنة الجديدة سنة لعودة المهجرين

تمنى النائبان نبيل البستاني وجورج ديب نعمة "ان تتحقق عودة جميع المهجرين الى قراهم وارزاقهم عام ١٩٩٧". وشدد البستاني في تصريح على ان قضية المهجرين "تستحق ان تكون اولوية مطلقة تماشيا مع مقررات الطائف التي اعطتها الاولوية، باعتبار ان لا وحدة للوطن اذا بقي مهجر واحد في وطنه".

واعرب عن أمله في "تأمين كل الامكانات من اجل استكمال العودة واعادة اعمار القرى المهدمة، وان تكون السنة الجديدة سنة الاستقرار في لبنان". بدوره، صرح النائب ديب نعمة انه تلقى وعدا من رئيس الحكومة رفيق الحريري بـ "ان تنطلق عملية استكمال ملف المهجرين عاجلا مع مطلع هذه السنة لكي تكون سنة نهاية قضية العودة والتحصين".

وأوضح ان عدم وجود رئيس للصندوق المركزي للمهجرين "لا يؤثر في سير العمل في تنفيذ البرنامج المتفق عليه، وخصوصاً ان هنالك نائباً للرئيس يقوم بالمهمات الملقاة عليه".

وتمنى "ان تتوافر الاموال اللازمة لأن ذلك في نظري الخطوة الاهم من اجل تحقيق العودة الكاملة للمهجرين".

يكن: الالتفاف حول دار الفتوى

رأى النائب السابق فتحي يكن "ان الواقع الاقليمي الذي يمر بحال انعدام وزن يفرض مواجهة المرحلة بوحدة الصف والموقف، في لبنان والمنطقة العربية عموماً". وقال: "اذا كان هناك وجهات نظر متباينة حول تعديل المرسوم ١٨ وانتخاب مفتي الجمهورية، فالمطلوب اليوم بعد الانتخاب الالتفاف حول مرجعية دار الفتوى، والارتفاع فوق كل الاعتبارات". وطالب "بمزيد من الحذر لتجنب الانزلاق في مخطط الفتن الذي يحركه العدو الاسرائيلي لاغراق البلاد مرة اخرى في الحروب الاهلية والانقسامات الطائفية والمذهبية".

وكان يكن عاد أخيرا من الهند حيث القى محاضرات.

اغناطيوس الرابع في عظة رأس السنة:

٨٥٠ مليون انسان يعانون الجوع فماذا سيقول التاريخ عنا؟

دعا بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع الى توزيع عادل للثروات، مشيرا الى ان ثمة في هذا العصر ٨٥٠ مليون انسان يعانون الفقر وان الاطفال هم الاكثرية الساحقة بينهم. وقال: "عيدنا يكون عيدا اذا كان السجين حراء والجائع يأكل، واذا لم يكن طفل يبكي لانه ينتظر لقمة لا يمكنه الحصول عليها".

جاء ذلك في عظة القاها البطريرك الارثوذكسي خلال قداس عيد رأس السنة في كنيسة المقر البطريركي في دمشق.

وفي ما يأتي نصها:

"كل عام وانتم بخير، تمنياتنا تتوجه اولا الى سيادة رئيسنا المناضل حافظ الاسد في ظروف تحتاج الى امثاله وأمثاله قلائل. البلاد تحتاج اليه، الأمة تحتاج اليه، الانسانية تحتاج اليه لأنه يعرف ان يقف الموقف اللائق في الظروف اللازمة مهما كانت دقيقة. وكلنا نأمل له في الصحة والعافية وان يقويه الرب في مهماته التي يحملها، ويكاد يحملها وحده في عالمنا العربي.

"روح الرب علي، لأجل ذلك مسحني وارسلني لأبشر المساكين واشفي منكسري القلوب وانادي للمأسورين بالتخلية وللعميان بالبصر، وأطلق المهشمين الى الخلاص واكرز بسنة الرب المقبولة".

هذه الكلمات، ايها الاحباء، التي تبدو في بدء بشارة ربنا يسوع المسيح وكأنها برنامجه، وكأنها خطته. هذه الكلمات ليست جديدة، هذه الكلمات عمرها حوالى ٢٦٠٠ سنة. هذه قيلت قبل الميلاد وقالها اشعياء النبي. هذه الكلمات تأتي بعد وقت قصير من كلمات الشريعة الموسوية. الشريعة الموسوية هي تلك التي قالت باتباع الشريعة، بالخضوع لما اشارة الى الايمان بالله الواحد، هذه الشريعة قالت بالختان للذكور. هذه الشريعة التي بشرت بأنه يجب ان يكون لله أمة ليست كسائر الامم وشعب ليس كسائر الشعوب. هذه كلمات عتيقة، ولكنها ترن في آذاننا وكأنها ابنة اليوم.

المسيح منذ حوالى الفي سنة قال هذه الكلمات ذاكرا المساكين، ذاكرا الفقراء، ذاكرا منكسري القلوب، ذاكرا المأسورين في السجون وذاكرا المهشمين لاطلاقا. هذا ما معناه؟ معناه ايها الاحباء اننا طالما نعرف شيئا من التاريخ فنحن نعرف انه كان هناك فقراء في كل وقت. ولو لم يكن هناك انبياء، لو لم يكن هناك جماعة مؤمنون لما كان لهؤلاء ذكر في كتب التاريخ. كتب التاريخ لا تذكر الفقير. كتب التاريخ لا تذكر المأسور. كتب التاريخ تذكر القوي، تذكر صاحب السلطان، تذكر الغني، تذكر الذين تُسلّط عليهم الاضواء. وكيف تسلط الاضواء على من هم في السجون ومن هم تحت الارض ومن هم قابعون في بيوتهم لا احد يجيبهم ولا احد يقول لهم كل عام وانتم بخير.

المسيح للجائعين والخطأة

ايها الاحباء، الى هؤلاء أتى المسيح. المسيح لم يأت للشبعان، المسيح لم يأت للمكتفي، المسيح لم يأت للصحيح الجسم. المسيح بالطبع اتى من اجل هؤلاء ولكن ليس لاجل هؤلاء وحدهم. انه اتى من اجل الذين ذكرت والذين، اجمالاً، لا نذكرهم.

سألوه: يا معلم اين تذهب؟ هل يليق بك وانت المعلم ان تكون مع العادي من الناس هنا وهنالك، مع الخطأة، مع الكفار ومع الزناة؟ هل يليق ان تكون بينهم؟ قال، "لا يحتاج الاصحاء الى طبيب بل المرضى". انا ما جئت لأخلّص صديقين او قديسين، انا اتيت لأدعو خطأة الى التوبة. انا اتيت لمن يحتاجون اليّ لا لمن لا يحتاجون اليّ". اما نحن، ايها الاحباء، فغالباً ما يكون منطقنا معكوساً. فالكلمة اللطيفة لا تقال الى من يحتاج الى الكثير من اللطف، وبالتالي فالكلمة اللطيفة لا تقال الى من يحتاجها، والعمل الطيب لا يصب حيثما يجب ان يصب اي عند الذين يستحقونه. والتعييد! اين تعيد، مع من تعيد؟ اجمالاً انت تعيد مع الذين لا يحتاجون اليك في العيد، اما الذين في العيد ينتظرون وجهك، ينتظرون ابتسامتك وينتظرون نظرتك الحنون، فهؤلاء قد تكون غالباً بعيداً عنهم.

وعندما بدأ المخلص رسالته في خطبته على الجبل التي ذكرها لوقا وذكرها متى الانجيليان من اتى اليه ليسمع كلمته؟ من المؤكد انه ليس الذي تكدست الاوراق على مكتبه فأخذت كل وقته او شغلته اعماله من صرف المال هنا وهنالك ودفع الرواتب، فهذا ليس لديه وقت ليأتي الى المسيح. اتى الى المسيح جماعة بعد ان جلسوا معه معظم نهارهم يسمعون كلمته. لم يكن احدهم يملك لقمة طعام، مما اضطر الرب يسوع الذي ينتبه الى حاجاتنا، حتى الى حاجتنا الى الطعام، فالرب لا يسمح بان يجوع احد ولا يسمح بأن يجوع أحد. الرب يسوع قال لتلاميذه: "الناس جاعوا فمن اين يأكلون. اذهبوا وفتشوا عن طعام ومهما وجدتم اطعموهم".

الشعب يحتاج الى طعام ولكن كيف يؤمن طعامه من عنده اسرة، من عنده اولاد يجب ان يغذيهم، يجب ان يلبسوا، ويجب ان يذهبوا الى المدارس في حين ان رب العائلة الذي يعولها لا يقبض سوى مبلغ محدود قد لا يكفيه ثمن دخان؟

الرب يسوع لا يريد احداً ان يجوع وهو يعرف ان الانسان يأكل. واليوم في تخطيطه، كما قرأنا، التخطيط الذي اتخذه من قبل الميلاد بأكثر من ٧٠٠ سنة، هذا التخطيط هو تبناه وسار به، سار الى الجائع لكي يحاول ان يسد رمقه من الاخوة الآخرين.

على كل حال، الرب يسوع لم يكن عنده من الطعام اكثر من اي جائع على وجه الأرض، ما كان يطبخ وما كان عنده طباخ. ما كان عنده من يطعمه الا ما كان يعطى له من هذا او ذلك من المؤمنين به. فهل يفعل المؤمنون به اليوم ما كان يفعل المؤمنون بالرب يسوع في ذلك الوقت فيقدمون للجائعين؟

٨٥٠ مليون جائع

هنالك ٨٥٠ مليون جائع على وجه الارض. ماذا سيقول التاريخ عنا؟ سيقول التاريخ ايام كان الكثيرون يدعون ان الاختراعات كانت عظيمة وان الحياة كانت مرفهة وان الآلة سهلت كل شيء للانسان، سيقولون كيف كان حولهم ٨٥٠ مليون خليقة مثلهم على صورة الله ومثاله تجوع.

ما هو عدد الاطفال بين هؤلاء الـ ٨٥٠ مليونا؟ تصوروا يا احباء ان الاطفال هم الاكثرية الساحقة، تصوروا كم مليونا من الاطفال على وجه الكرة الارضية الذين لا يشبعون كم من النساء اللواتي يردن ان يرين اولادهن يأكلون كما يأكل اي طفل، اي ابن أي اب وأي ام على وجه البسيطة.

قيل لنا ان الارض لا ينقصها الرزق. وليس صحيحا ان البشر يتكاثرون الى درجة ان الارض لا تعود تكفيهم من اجل ان يأكلوا وان يتغذوا. وقيل لنا ان كل ثروة الارض يتمتع اقل من ٣٠ في المئة من سكانها بأكثريتها، وهذا يعني ان ٣٠ في المئة من سكان الارض كحد اقصى يتمتعون بثروة توازي ثروة الـ٧٠ في المئة من سكان الارض. فكيف لا يجوع الناس وكيف لا يكونون فقراء؟ وزعوا الرزق. لماذا العلوم ولماذا الدراسات؟ لماذا تترك الناس يحجزون الرزق واحدهم عن الآخر؟ اليست عندنا وسائل في هذه الارض لكي نحسن توزيع ثروتها التي اعطاها الله لكل ساكن على وجه الارض وليس لفئة خاصة؟ الله ليس عندنا فئوية. اليس عندنا ذلك؟

ايها الاحباء! هذا يدفعني الى ان اقول لكم ان آذاننا جميعا تتخدش عندما نسمع بأن فلانا من اجل طعامه يهدر ما يمكن ان يغذي اسرة بكاملها، وان فلانا من اجل عرسه يهدر ما يمكن ان يجعل اسرة تعيش اشهرا. وان بعضا من اجل خدمة لاحد المنتقلين الى الحياة الابدية يصرف عليه ما يكفي لمئة فم كان يمكنها ان تقول بصوت واحد وبكلمة واحدة: رحمه الله، لقد انهى حياته بعمل خير. تتخدش الآذان عندما نسمع هذا الامر.

ايها الاحباء، تذكر الفقراء واود ان اذكر المأسورين. فعندما تمشي حرا في الشارع وتترك بيتك متى تشاء وتعود اليه عندما تشاء وتسافر الى حيث تريد تذكر ان هنالك جماعة مثلك، جماعة خلقها الله، جماعة تخطئ. ومن هو الذي بلا خطيئة؟ في ايماننا ان الله وحده هو المنزه عن الخطيئة. تلك الفئة تخطئ كما نخطئ نحن. والكثير منها صالح لان يتأدب، صالح لان يتربى، صالح لان يعيش في حنان زوجته، وحنان اولاده وحنان اصدقائه، هؤلاء ليسوا معكم في هذا العيد ولا في اي عيد آخر.

المسيح عندما كان ينظر الى الشمس وينظر الى الضوء، الى النهار، وهو تحت السماء الزرقاء التي تفتخر بجمالها وزرقتها في هذا الشرق لم ينس اولئك المحرومين زرقة السماء والنور ورؤية الشمس والقمر والنجوم. وكم نتغنى نحن بالشمس والقمر والنجوم.

ايها الاحباء عيدنا ليس لنا وحدنا. عيب علينا ان نعيد كل واحد وحده. عيدنا يكون عيدا اذا كان السجين حراء، واذا كان الجائع يأكل، واذا لم يكن طفل يبكي لانه ينتظر لقمة لا يمكنه الحصول عليها.

هل تكون السنة الجديدة بالفعل جديدة اذا لم يكن فيها مثل هذا؟ وكل عام وانتم بخير".

ذكّر بضرورة أن يكون النائب "متعلماً"

عودة: لا يحق لأي انسان منعي من التكلم على آلام ابنائي



مقدم حضور قداس رأس السنة في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت.

حمل متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة في عنف على منتقدي تحدث رجال الدين في السياسة وقال: "نحن لا نتدخل في الادارة وشؤونها ولا نستطيع تعيين موظف، فكيف يحق لاي انسان ان يمنعني من التكلم على آلام ابنائي وابناء هذا الوطن؟". واكد ان "ليس في امكان احد ان يزايد على محبتنا لوطننا". وذكر بالمادة السادسة من قانون الانتخاب وفيها ان يكون النائب "متعلماً"، لكن "مع تقديري لنوابنا ولمن ترشحوا للنيابة، لا اظن ان معظمهم تخرج في كبريات كليات العلوم السياسية".

ترأس المطران عودة صباح الاربعاء، قداس رأس السنة وختانة المسيح وتذكار القديس باسيليوس الكبير، في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت، والقى عظة بعد الانجيل هنا نصها:

"يا احبة، اود ان اعايدكم ببدء هذه السنة سائلاً الرب الاله ان يجعل قلوبكم مقرا له، وان يجعل كل ما اعطي لكم، فكرا او قولا او فعلا، تعبيرا عن مجده القدوس لاننا منحنا الحياة لتكون شاهدة للرب، عبيرا للرائحة الزكية النابعة منه، ولتكون رجاء للذين في الظلام.

اسأل الله ان يجعل السلام في القلوب بدءا، والمحبة بين الاخوة ابناء

— التتمة في الصفحة ١٠ —

المطران عودة. (ابرهيم الطويل)

المكتوب يقرأ من عنوانه

اذا كان الكتاب يقرأ من عنوانه، فإن ملامح السنة الجديدة تبدو من اولها ملامح ايجابية على الصعيدين الداخلي والعربي والدولي.

ففي الداخل تستمر وحدة صف اهل الحكم اكثر تماسكاً من الربع الاخير من العام الماضي، وهي الفترة التي اعقبت الانتخابات النيابية وسبقت وواكبت تشكيل حكومة الرئيس رفيق الحريري، الذي اصر ان يلتقي رئيس الجمهورية قبل ساعات من ليلة رأس السنة وبعدها بساعات، فكان الاجتماعان ليس فقط للمعايدة بالمناسبة بل لبحث القضايا الداخلية التي نتجت من الحوادث الامنية وزيارات رئيس الحكومة الى كل من باريس والرياض ودمشق والملفات اللبنانية التي يحملها الى العواصم الثلاث الاكثر قرباً واقتراباً من لبنان.

واذا كان توافق اهل الحكم مسألة طبيعية تعودها اللبنانيون، كما تعودوا ان تمر علاقاتهم بين فترة واخرى بحالة من الابتعاد المقدر او المقصود، فأن اهل الوطن باتوا يدركون ان بناء الحكم السياسي يهتز ولا يقع. الا ان الجديد الذي يبشر بالخير هو الاجواء غير المتوترة التي تمر بها العلاقة بين اهل الحكم واهل المعارضة ولاسيما المجلسية منها، فالوزير وليد جنبلاط الذي مرت علاقته بالرئيس الحريري منذ اشهر بحالة من الخصام والتوتر الشديد تحت عنوان الخلاف حول قضية المهجرين ومعالجة الوضع الاجتماعي، بدأت علاقته تعود الى وضع طبيعي مع رئيس الحكومة ولو بوتيرة غير متسارعة. فجنبلاط الذي كان قد التقى الحريري في المختارة قبل اسابيع، اتصل فور عودته من اوروبا قبل يومين برئيس الحكومة لمناسبة الاعياد. وبعض الليونة التي بدأت تعود الى العلاقات بين قريطم والمختارة يسعى اليها اصدقاء مشتركون وفي مقدمهم النائب مروان حماده الذي رغم استبعاد جنبلاط له من التشكيلة الحكومية، يحرص على عودة العلاقات بين الحريري وجنبلاط لأنه واثق من ان الخلاف بينهما طارئ ولا يمكن ان يستمر طويلاً.

والبعد الذي كان واسعاً بين رئيس الحكومة ومعظم اركان المعارضة، صار اقل بعد سلسلة المواقف من النجاحات التي حققها الحريري اثناء مؤتمر واشنطن وبعده وخطة الحكومة الواضحة في معالجة الشأن الاجتماعي النهوض به.

حتى "حزب الله" المعارض المزمن للحريري عدل بعض الشيء من وتيرة خطابه السياسي المعارض بعنف الحكومة ورئيسها، موضحاً ان الاتصالات بين الحزب ورئيس الحكومة لم تنقطع، وان كانت وجهات النظر في كثير من القضايا بينهما غير متجانسة.

وهذه العلامات الايجابية التي لا بد ان تؤدي الى الهدوء السياسي، من دون ان تكون مبرراً لالغاء المعارضة، قد تساهم، وبدون الصخب الخطابي والاعلامي الذي رافق بعض حملات المعارضة على الحكومة، في فتح حوار جدي لا بد ان يؤدي الى توسيع قاعدة المدافعين عن النظام اللبناني الجديد الذي بني على ميثاق الطائف، وخصوصاً ان احد اركان المعارضة في الخارج رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون بدا، وخلال كلامه السياسي الاخير، مادّاً يده للحوار مع اهل النظام وصولاً الى اصلاح ما تبين انه في حاجة لذلك من خلال الممارسات السياسية.

هذا على الصعيد الداخلي، اما على الصعيد العربي، فان وضع لبنان ومكانته يزدادان قوة ودعماً من اشقائه العرب المؤثرين في مجريات القضايا في المرحلة الراهنة، فالرئيس بري الذي قابل الرئيس المصري حسني مبارك نقل عنه رفضه كل ما يرفضه لبنان، وخصوصاً محاولات اسرائيل فك المسارين اللبناني والسوري، ووزير خارجية مصر عمرو موسى قال لـ"النهار" ان علاقة لبنان بسوريا يقررها لبنان، ومصر مع ما يريده لبنان، وهي تدعم موقفه في قراره من عملية السلام.

ورئيس الحكومة الذي سيزور الرياض ودمشق سيسعى في الاولى الى مزيد من الدعم والتأييد السياسي والمالي لخطة لبنان، وفي الاخرى الى مزيد من التنسيق المتوازن بين بيروت ودمشق عبر لجنة التنسيق اللبنانية – السورية التي ستعقد اجتماعها بعد ايام في العاصمة السورية.

اما على الصعيد الدولي، فان زيارة رئيس الحكومة غداً الى باريس ولقاءه الرئيس الفرنسي جاك شيراك ليعرض معه نتائج مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن والمساهمة الفرنسية الكبيرة التي ادت الى انجاحه وتأكيدها سياستها العربية خلال لبنان، بالدعم المالي الواضح الذي تعهدته في المؤتمر، سيتأكد خلالها من الرئيس الفرنسي ان فرنسا لم تجر مع اسرائيل اية ابحاث سرية حول لبنان، زيادة على ما اوضحته الخارجية الفرنسية بنفيها ذلك. فالرئيس الحريري، وقبل ان يأتي التوضيح الفرنسي بالنفي، قال ان القصد من هذا الخبر هو محاولة اسرائيلية جديدة لتخريب نتائج مؤتمر واشنطن، ولاحباط زيارته الى العاصمة الفرنسية، بعد المحاولة الفاشلة لافتعال تدهور امني داخلي عقب الحوادث التي حصلت قبيل نهاية العام الماضي.

ورغم المحاولات التي تجري لاجهاض نتائج مؤتمر واشنطن فان رئيس الحكومة سيعود من العاصمة الفرنسية باتفاق على برمجة للبدء بتنفيذ بعض المشاريع التي التزمت فرنسا تمويلها استكمالاً لعملية النهوض والاعمار.

كما ان واشنطن، التي ينتظر الكثيرون اتجاه بوصلة سياستها الخارجية تجاه الشرق الاوسط وعملية السلام ولبنان، تعلن بلسان ممثلها في بيروت القائم بالاعمال الاميركي ان العلاقات بين بيروت وواشنطن تتطور نحو الافضل.

كل هذه العلامات والمؤشرات العربية والدولية الايجابية يجب ان تدفع اللبنانيين قيادة ومؤسسات الى الارتفاع بمستوى الخطاب السياسي والبحث في الاصلاحات، سياسية او ادارية، بروح لاتصادمية بل من منطلقات ايجابية، ليرى اللبنانيون ان من تولوا امورهم يحرصون على الوصول بالوطن الى الافضل.

فالسياسة، وان كانت فن الممكن، لا يمكن ان تكون استغلالاً للعواطف وتأميناً للمصالح، والا نكون طلاباً في مدرسة مكيافيللي.

نبيل ناصر



زار بكركي وأشاد بـ"الصوت المدوي"
"التجمع الوطني": سيناريو المؤامرة للاساءة الى المعارضة


البطريرك صفير ووفد "التجمع الوطني".

انتقد "التجمع الوطني" في بيان اصدره "الهجمة غير المبررة على المعارضين الشرفاء"، واعتبر ان "ما تم تصويره مؤامرة على أمن لبنان وسلامته واستقراره، بالتواطؤ والتعاون مع اسرائيل، لا يعدو كونه سيناريو اعد خصيصا للاساءة الى المعارضة والتشهير بها". واشاد بمواقف البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير و"صوته المدوي دفاعاً عن الحريات وعن حق العمال والفئات غير الميسورة".

زار وفد من التجمع قبل ظهر امس البطريرك صفير في بكركي، وضم رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والامين العام للحزب روبير خوري وعضو المجلس الاعلى فيه الياس ابو عاصي (عن الاحرار)، والدكتور ايلي كرامة وبيار امين الجميل وشاكر عون (عن المعارضة الكتائبية)، ويوسف سعدالله الخوري والعميد فؤاد عون عن "التيار الوطني" العوني.

واستمر الاجتماع ساعة وربع ساعة صرح شمعون على اثره:

"قبل كل شيء كل عام وانتم بخير، وان شاء الله السنة المقبلة تكون سنة خير على الجميع، وتكون عندنا اوضاع تحترم أقل شيء حقوق الانسان، والجلسة كانت مع سيدنا، طبعاً، جلسة معايدة من جهة ومن جهة اخرى، جلسة بحث في كل الامور الاليمة التي حصلت في لبنان في الاسبوعين الاخيرين، والتي تبين فيها ان لا احد من الموقوفين، عليه اي تهمة، وهذا شيء من جهة نفتخر به، ويثبت كل ما قلناه سابقاً، ومن جهة اخرى نحزن، لأنه لا يجوز في بلد كلبنان ان يتوقف اشخاص ابرياء لا علاقة لهم بأي موضوع، لماذا؟ لأن هناك معارضة تعمل ضمن القانون، معارضة تحترم القوانين، ومعارضة خطيئتها الوحيدة ان لا تقبل في الشكل الذي يحكى فيه بلبنان. لن اطيل الحديث معكم، هناك بيان سيصدر عن التجمع الوطني اليوم، وستكون فيه مواد كافية للجميع. ويعطيكن العافية".

وسئل كيف ينظر الى المرحلة المقبلة؟ فاجاب: "اذا استمر الوضع على هذا النحو من التصرف، ستكون بشعة جداً، اما اذا وعيوا على حالهم، وحسنّوا سلوكهم، فمن المعقول ان تكون المرحلة "كويسة". يعطيكن العافية".

بيان "التجمع الوطني"

وبعد الظهر، اصدر "التجمع الوطني" البيان الآتي:

"١– ثمن التجمع الوطني الموقف المميز لغبطة البطريرك في مواجهة الخضة المفتعلة التي اريد لها ان تكون فرصة للانقضاض على المعارضة وتصفيتها. ورأى في موقف غبطته ضماناً للبنان بازاء ما يحدق به من اخطار وما ينتظره من تحديات، وبارقة امل للبنانيين وحصانة لهم لما يمثله من استمرارية في نهج بكركي التاريخي. واذا كان المجال لا يتسع لتعداد محطات هذا النهج ومآثره فلا بد من التذكير ببعضها بدءا من التصدي للظلم والاضطهاد طوال قرون عدة مرورا بالنضال من اجل لبنان كيانا مستقلا ووطنا نهائيا لجميع ابنائه، وصولاً الى الدفاع عن ثوابته، وفي مقدمها العيش المشترك القائم على المشاركة المتوازية والوفاق والعدالة والمساواة واحترام حقوق الانسان، كما الدفاع عن قضايا لبنان العادلة، ولا تزال ماثلة للاذهان وقفة البطريرك ابان الاجتياح الاسرائيلي الجوي في تموز ١٩٩٣ واعتداءات عام ١٩٩٥ و١٩٩٦ وما تسببت به من تهجير وقتل ودمار. وكيف تنسى صوته المدوي دفاعا عن الحريات ومنها حرية الاعلام، وعن حق العمال والفئات غير الميسورة بحياة كريمة وبشرعية اللجوء الى الاضراب والتظاهر السلمي وغيرها من الحقوق، انه تجسيد لدور الكنيسة ولمرائها ورجالاتها وهو الشهادة للحق والوقوف بجانب المعوز والخائف والمظلوم وكل مناضل في سبيل غد افضل، في سبيل الديموقراطية والحرية وكرامة الاوطان والانسان من دون خوف او كلل وهذا ما يشكل مصدر فخر واعتزاز لنا ومشعلا ينير طريق نضالنا السلمي الحضاري.

٢– بعد تعثر مخطط النيل من المعارضة كونه استند الى ادعاءات وافتراضات وافتراءات، وبعد انحسار الهجمة غير المبررة على المعارضين الشرفاء، هذه الهجمة التي بدأت باطلاق الشائعات وتخللها تجريح متعمد بشخصيات مرموقة واحزاب وتيارات عريقة وتطاول على اعلى المقامات الوطنية، ورافقتها توقيفات اعتباطية في صفوف المعارضين اقل ما يقال فيها انها لم تحترم القوانين والاعراف والاصول المتبعة في الدول المتمدنة مما يفرض ملاحقة المسؤولين عنها ومحاسبتهم لما الحقوه من أذى بلبنان وشعبه، بعد كل ذلك يهم التجمع الوطني ان يتوجه الى الرأي العام في لبنان والخارج موضحا ما يأتي:

أ – ان ما تم تصويره مؤامرة على أمن لبنان وسلامته واستقراره بالتواطؤ والتعاون مع اسرائيل لا يعدو كونه في الواقع كما سبق ان جزمنا منذ اللحظة الاولى سيناريو أعد خصيصا للاساءة الى المعارضة والتشهير بها وضرب قادتها وقواعدها وتاليا القضاء على ما تبقى من معالم الديموقراطية في لبنان. وها هي التهم تسقط الواحدة تلو الاخرى لتنحصر، وفقا لقرار الاتهام، بصحافي نبه الوحيد قيامه بواجبه المهني لجمع معلومات واجراء مقابلة نشرت في حينه ولم تثر حفيظة احد ولا لفتت الاجهزة المختصة، ولم تلاحق الصحيفة المعنية او المسؤولون فيها.

ب – لا يزال التجمع الوطني على التزامه الثابت والنهائي خيار النضال الديموقراطي الذي تترجمه شفافية مواقفه وتحركاته حتى تحقيق اهدافه المعلنة. وهو في المناسبة يؤكد مسؤوليته عن كل قول يصدر عنه في البيانات التي تحمل توقيعه، والتصريحات التي يدلي بها مسؤولوه، وعن كل عمل يقوم به بالوسائل الديموقراطية المشروعة او يتبناه بالوسائل عينها في وضح النهار وليس تحت جنح الظلام.

ان التجمع الوطني اذ يكرر التزامه هذا يعلن انه لن يقع فريسة اصحاب المخططات المشبوهة والنيات السيئة، ولن يكون رهينة خبراء نصب الافخاخ العاملين ابدا للايقاع بالشرفاء وصب جام الغضب عليهم. كما انه لن يقبل ان يصير المعارضون غرباء في وطنهم وان تنتهك حرمة منازلهم ويقض القلق والخوف مضجعهم او ان يصيروا مكسر عصا ينكل بهم كرمى هذا او ذاك، او لاظهار سطوة أهل الحكم وجبروتهم، ولا يفوت التجمع التذكير برفضه الممارسات التعسفية التي تؤدي الى استمرار غياب القيادات اللبنانية وابعادها من الوطن.

ج – من السذاجة عدم الربط بين الاحداث، القديم منها والجديد وهي خاضعة للمنطق السائد منذ مطلع التسعينات وعنوانه العريض تكريس معادلة الغالب والمغلوب بحيث لم يعد يفيد معه الاكثار من النصح والطمأنة واغداق الوعود، هذا المنطق الذي سيؤدي في النهاية الى ضياع الوطن. أوليس من المفارقات ان تضحى المناداة باستقلال لبنان وسيادته وحق تقرير مصيره بنفسه، وكلها مبادئ نصت عليها المواثيق والشرائع الدولية، مرادفا في قاموس السلطة لتحدي طرف اقليمي معين واستفزازه ومعاداته؟ وان تصبح المطالبة بتحقيق المصالحة والوفاق والعدالة والمساواة تهديدا للأمن القومي والسلم الاهلي او كفرا يعاقب عليه قانون أهل الحكم؟

لقد فضحت الازمة التي نعيش اليوم الخلل الحاصل في المعادلة اللبنانية، والقهر اللاحق بفئات معروفة، والانقسام القائم، ليس حول النظام الذي زادته ممارسات اهل الحكم تشويها انما حول مستقبل لبنان كيانا وهوية ورسالة. فأين نحن اليوم من روح الميثاق ومبادئ مقدمة الدستور؟ واين اصبحت الثوابت التي بني عليها لبنان كالديموقراطية والحرية واحترام التنوع والتعددية. ومراعاة قواعد العيش المشترك بالمشاركة المتوازنة والعدالة والمساواة وحقوق الانسان؟

د – انطلاقا من ادراكنا مسؤولياتنا، ونحن في طليعة بناة الهيكل اللبناني ومن نخبة حراسه والمؤتمنين عليه، وليقيننا ان اي مكروه يصيبه سيجر الويل على الجميع، فاننا، رغم قساوة الظروف المفتعلة، نمد اليد صادقين للتعاون من اجل الدفاع عن الوطن وثوابته، ونجدد الدعوة الى الحوار للبلوغ بلبنان الى شاطئ الامان كما نهيب بأهل الحكم احترام ما يعلنونه من التزام الديموقراطية والحرية وحقوق الانسان ووضع التزامهم هذا موضع التنفيذ، لان بالقانون، وعلى القانون وحده يبنى الوطن ويزدهر وينتصر".

"حزب الله" عند الموارنة والروم:
ترسيخ الوحدة في مواجهة العدوان


المطران عودة لدى استقباله وفد "حزب الله". (ميشال صايغ)

زار امس وفد من "حزب الله" ضم نائب رئيس المجلس السياسي محمود قماطي وعضو المجلس نواف الموسوي، الصرح البطريركي في بكركي، ومطرانية بيروت للروم الارثوذكس في الاشرفية.

وبعد زيارة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، صرح قماطي:

"تأتي هذه الزيارة لغبطة البطريرك ضمن التواصل الدائم الذي نقيمه مع غبطته من حين الى آخر لعرض المستجدات والاوضاع. ولكن جاءت خصوصية الاعياد حتى تضفي على هذه الزيارة ايضا صفة المعايدة والتكريم في هذه المناسبة المباركة. وقد تم التأكيد خلال اللقاء على اهمية الوحدة الوطنية ووحدة الصف الوطني في مواجهة العدو الصهيوني، وفي مواجهة اي محاولات لضرب الصف الوطني او تفتيت الساحة الوطنية وكنا متفاهمين حيال هذه النقطة تفاهما كاملا".

وسئل: هناك كلام للبطريرك صفير يقول فيه ان هناك غالبا ومغلوبا وقاهرا ومقهورا، فهل توافقونه الرأي؟ فأجاب: "لقد اوضح غبطته هذا الكلام وان الغالب والمغلوب والقاهر والمقهور ليس المقصود بهم فئات من الشعب اللبناني، وانما الشعب اللبناني برمته يتعرض لمحاولات قمع حريات وخنق اصوات وكم افواه، وهذه الامور كلنا مجمعون على ضرورة مواجهتها والتصدي لها".

وكيف ينظر "حزب الله" الى الكلام الذي يدعو رجال الدين الى عدم تعاطي السياسة؟ اجاب: "نحن مفهومنا حول هذا الموضوع واضح، لان ديننا هو عين سياستنا وسياستنا هي عين ديننا، والتصدي لامور الناس ورعاية شؤون الناس وتفهم آلامهم وحمل آمالهم، كل ذلك اذا كان يعنى بالسياسة هذا المفهوم، فالدين يعنى بهذا الامر والدين هو السياسة والسياسية هي الدين".

وبعد زيارة المطران عودة قال قماطي: "جئنا لزيارة المطران الياس عودة من اجل تقديم التهاني بالاعياد التي مرت وكانت فرصة لتناول عدد من الشؤون التي يدور حولها الحديث في هذه المدة. نحن حريصون في هذا المجال على تأكيد ضرورة ترسيخ الوحدة الوطنية بين جميع اللبنانيين من اجل مواجهة عدوهم الذي يحتل اراضيهم في الجنوب وعدم الاضرار بهذه الوحدة لاننا نشهد محاولات حثيثة للعدو الاسرائيلي ترمي الى اختراق المجتمع اللبناني كما العادة دائما من اجل استعادة مناخات بغيضة يمكن ان تقوض الموقف الرائع الذي تجلى في اثناء عدوان نيسان وفي مواجهة الهجمة الاسرائيلية آنذاك. نحن حريصون في المقاومة على ان يبقى اللبنانيون موحدين في مواجهتهم وموحدين في مقاومتهم. وكانت فرصة التهاني بالاعياد مناسبة لتأكيد على هذا الموقف".

المجلس الماروني كرّم السلف والخلف
مطر: ابي نادر رسول وحدة بيروت ولبنان



من تكريم المطرانين ابي نادر ومطر ويبدو الرئيس الصلح والسيدان جان ابو جودة وريمون روفايل. (دالاتي ونهرا)

أقام "المجلس الماروني" امس غداء تكريميا للرئيس السابق لاساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر وللرئيس الجديد المطران بولس مطر في "البريستول" حضره نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، ووزير العدل بهيج طبارة ممثلا رئيس الوزراء رفيق الحريري، والرئيسان سليم الحص ورشيد الصلح وممثلا البطريرك الماروني المطران رولان ابو جودة والوزراء ميشال اده وشوقي فاخوري ونقولا فتوش وبشارة مرهج ونديم سالم وباسم السبع وجان عبيد وفاروق البربير والنواب شاكر ابو سليمان ووديع عقل ومنصور غانم البون ونبيل البستاني ومحمد يوسف بيضون وعبده بجاني وجميل شماس وحبيب حكيم وهنري شديد وانطوان حتي وغسان اشقر وغسان مطر وسليمان كنعان ونهاد سعيد وكميل زيادة ومروان حمادة واغوب جوخادريان وخاتشيك بابكيان والعميد نيه صميوني ممثلا قائد الجيش ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا والمدير العام لـ "مؤسسة فارس" انطوان حبيب وشخصيات اقتصادية وعسكرية واجتماعية ونقابية.

والقى رئيس المجلس الماروني ريمون روفايل كلمة اوضح فيها: "ان ما يدفعنا بين الحين والآخر الى هذه اللقاءات الاخوية، لا الرغبة في التلاقي فحسب بل كذلك الايمان الذي يحيي ويعمر. الايمان بالله الواحد، والوطن الواحد، والايمان بقدسية رسالة لبنان في محيطه الجغرافي المميز. حاضن الحضارات والقيم وملتقى الاديان والمذاهب والعائلات الروحية (...)".

ابي نادر

ثم المطران ابي نادر فقال: "لا كلام يعبر عن شكري لرئيس المجلس الماروني واعضائه الاعزاء. لهم، منذ نصف قرن، أبعد من الكلام، محبتي الخاصة التي، كالزواج الماروني، لا تندرس ولا تعفو. عملنا معا في كل حقل بروحهم الجامعة للخير والتربية والوطنية، وبخاصة منذ اسقفيتي المتواضعة. وما هذا الاجتماع العيلي يضم بعاطفة الكثير من الاصدقاء والافرقاء يحتشدون تكريما لمطراني بيروت، سلفا وخلفا، الا مضرب المثل لروح العيلة، ميزة لبنان. وشكرا عميقا أوجهه الى كل من حضر وبخاصة الى الصديق الحميم الاستاذ ريمون روفايل الذي اراد ونظم هذا اللقاء.

أيها الكرام، عدت الى حافظتي عند استقالتي القانونية المطيعة، كلمة جبران تلميذ الحكمة. قال: "وعظتني نفسي فعلمتني ان لا أطرب بالمديح ولا أجزع للندم. وقبل ان تعظني نفسي، كنت أظل مرتابا في قيمة اعمالي وقدرها او تبعث اليها الايام بمن يقرّظها او يهجوها، اما الآن فقد عرفت ان الاشجار تزهو في الربيع وتثمر في الصيف ولا مطمع لها بالثناء، وتنثر اوراقها في الخريف وتتعرى في الشتاء ولا تخشى الملامة.

ايها الاصدقاء، اني أعترف ببساطة قلب، عملت بالتساوي في الربيع والصيف والخريف والشتاء، وعلى حد سواء في سبيل كل مواطن، يقرأ الانجيل والقرآن. هو لبنان الواحد الصامد في آفاقه الجديدة ترسخ الانتماء الوطني فوق الانتماءات الطائفية. ولم يكن لي مطمع في الثناء ولم أختش الملامة ثمرة عملي، بعد جهاد، محبتكم هي، الآن وغدا، لن انسى هذا اللقاء الودي. وأكرم بها من جائزة ثمرة عملي الحلوة سيادة الاخ الحبيب المطران بولس مطر، من يتابع بايمان وكفاية الرسالة، رسالة مطرانة بيروت في تاريخ لبنان. شعبنا العظيم لا يريد لبنان بيتا على الرمل، وطنا على رمل، التاريخ، تقول، يكتبه الابطال، وأنتم الابطال، أيها المسؤولون اليقظون، اليوم، وأيها الاصدقاء الحاضرون. ويبقى لبنان".

مطر

وتلاه المطران مطر بـ"كلمة شكر اوجهها من صميم القلب الى المجلس العام الماروني رئيساً واعضاء لاقامته هذا الاحتفال وتلبيتكم دعوته الى هذا اللقاء العائلي والوطني الجامع". واضاف "لقد اراده تكريما لمطراني بيروت، سلفا وخلفا، ولكن اسمحوا لي ان اتقدم منكم بطلب اعتبار هذا التكريم موجها الى اخي الحبيب، من اكبر وتكبرون فيض عطائه وعمق تضحياته سحابة نصف قرن من الزمن في سبيل بيروت وابرشيتها وفي سبيل كل لبنان، سيادة المطران خليل ابي نادر السامي الاحترام. فهو قد دخل تاريخنا المعاصر من بابه الكبير رسولا لوحدة بيروت ولوحدة لبنان يوم ندر الرسل وخاضت عزائم كثيرة امام دوي الاوهام المضادة والمتنكرة اقوالا وافعالا. واسمحوا لي ايضا ان اتقدم منكم بطلب اعتبار هذا الاحتفال بالنسبة الي مقتصرا على الترحيب بقدومي راعيا جديداً لهذه الابرشية العزيزة، فالتكريم يستحق، فيما الترحيب يعطى من دون شرط الاستحقاق.

واعود الى المجلس الماروني العام فهو في قلب ابرشية بيروت رمز عطائها الانساني وخدمة المحبة فيها بدءا بتلبية حاجة المحتاجين وصولا الى التعاطي علية القوم لا شيء سوى لكمال الخدمة الانسانية التي تأسس من اجلها ولا يزال ينهض بايمان وحب في سبيل ما تعدد من قضاياها. وكم اود ان تكون اطلالة الابرشية على بيروت وعلى ما يحوطها من الجبل، وفي يدها مشعل الخدمة والعزم على ان تقدم ما تستطيع اليه سبيلا من خبز الروح ومن خبز المادة الى ابناء شعبها فيما اياً يكن انتماؤهم فهم لنا جميعا دون استثناء اهلاً واحباء.

يقول المفكر السياسي البريطاني توماس هوبز، وهو من القرن السابع عشر، ان من مصلحة الحاكمين اشباع محكوميهم فيريحوا ويرتاحوا. اممن تركنا احدنا الى المصلحة وحدها ليأخذ بهذا النصح، بل ندعو من لهم اليد الطولى في هذا المجال الى بناء الخدمة والى تحمل مسؤوليات القيادة زمنيا وروحيا على اساس تأمين عيش الناس ومساعدتهم على تحقيق ذواتهم فرديا كان ذلك ام جماعيا. فليس من تبرير الحكم ارفع من هذا التبرير. وليس من تقدير للحاكم اكبر من هذا التقدير. وان ابرشية بيروت هي لكم جميعا ايها الاخوة، وحسبها ان تحاول تقديم ذاتها وامكاناتها علامة على الرجاء المتجدد بنهضة لبنان وسلامه الداخلي المتين ووفاق ابنائه الحصين. وقد اتخذنا شعارا للحقبة الطالعة من ايامها يختصر بالاثنين من الكلمات هما "الحقيقة في المحبة". فلا حقيقة ينادى بها دون المحبة فتجرح ولا محبة ينادى بها دون الحقيقة فتضيع. بل تتلازمان معا، وعلى هذا التلازم سيكون التزامنا وعليه تبغي ان يكون حسابنا يوم الحساب (...)".

احتفالات رأس السنة تفاوتت بين المناطق

المطران مطر مترئساً القداس في كنيسة الوردية – رأس بيروت.

مقدم الحضور ويبدا النائب غسان مطر. (سامي عياد)

في اول قداس ترأسه بعد انتخابه رئيسا لاساقفة بيروت للموارنة اعلن المطران بولس مطر ظهر الاربعاء في كنيسة سيدة الوردية المارونية في رأس بيروت حيث حضر النائب غسان مطر، عن تخصيص ٣ قطع ارض في بيروت الغربية لبناء ٣ مجمعات سكنية لابناء الابرشية، معتبرا ان ذلك هدية المطرانية لابنائها في الاعياد الميلادية. والقى عظة هنا نصها:

"من نعم الرب علينا انه يمنحنا الزمن فرصة لنفوسنا، فتحيا فيه، وان يدعونا في كل يوم من ايام هذا الزمن، وفي كل سنة من سنواته، الى بناء نفوسنا على ما يرضيه تعالى، والى قيام عالم انساني اساسه الحب والتضامن الاخوي والكرامة المصون لجميع الناس، فيملك الحق في الارض وترفرف الوية السلام تحت كل سماء.

لذلك فان يوم رأس السنة هو يوم عيد، لانه يوم قبول نعمة الحياة متجددة فينا، ويوم استقبال مواعيد الايام الآتية، راجين ان تكون علينا جميعا مملوءة بالبركات والخير. وان ما يقودنا في هذه الرحلة الانسانية الكبرى، على دفع من الرجاء، هو ما نؤمن به من حقائق المية تتعلق بالزمن عينه، لان المسيح قد نزل متجسدا من بتول، وافتداه من الضياع ومن مجرد الدوران حول نفسه ليجعل من التاريخ كله مسرح خلاص للكون، ومن الاجيال المتعاقبة مسيرة مقدسة نحو اكتمال الملكوت.

وحري بنا في هذه المناسبة العيد، لكي نكون صادقين مع ذواتنا، ان نقوم بجردة حساب في الضمائر، كما يفعل اهل المادة فيما يمتلكون، واهل التجارة فيما يتعاطون، هادفين الى التنعم بسلام القلب مع الله تعالى ومع ذواتنا ومع بعضنا البعض، في كل دائرة من دوائر الحياة، من العائلة الى المجتمع والوطن والى العالم بأسره.

وان كانت الكنيسة قد درجت على اعتبار هذا العيد يوما عالميا للسلام، فلأنها تذكر فيه بالفرصة التي يعطيها الله كلاً منا، على صورة شك ابيض جديد او صفحة بيضاء مفتوحة امامنا لنكتب عليها ما نشاء. فلماذا لا تكون كتاباتنا واعمالنا المقبلة "كلها انشودة" للسلام وخدمة لاهدافه وقضاياه؟

– التتمة في الصفحة ١٠ –

المطران كفوري يترأس القداس في صيدا.

... والمونسنيور الحلو. (احمد منتش)

حرب تقدم بطلب تخلية عطاالله و"صحافيون بلا حدود" يناشدون شيراك التدخل

تقدم امس النائب المحامي بطرس حرب، بوكالته عن الزميل في "النهار" بيار عطاالله، امام قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع، بطلب تخلية موكله بعدما تبين عدم صحة الجرائم التي احيل عطاالله بموجبها على القضاء".

وهنا نص طلب التخلية:

"حضرة قاضي التحقيق الاول العسكري الاستاذ رياض طليع المحترم.

المستدعي: الصحافي بيار شكرالله عطاالله، وكيله المحامي بطرس حرب بموجب وكالة مبرزة في الملف.

الموضوع: تخلية سبيل.

في الطلب.

لما كان قد القي القبض على موكلي منذ نحو عشرة ايام للتحقيق معه وقد بقي قيد التوقيف على ذمة التحقيق مدة تتعدى الاسبوع الكامل.

ولما كان موكلي قد احيل امامكم في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١ على اثر ادعاء النيابة العامة العسكرية بموجب المواد ٢٧٨ و٢٨٨ و٣١٧ من قانون العقوبات و١٥٧ من قانون العقوبات العسكرية.

ولما كنتم قد استمعتم الى افادة الموكل التفصيلية في التاريخ عينه حيث تبين لكم وبصورة لا يرقى اليها الشك عدم صحة ما اسند الى الموكل وبراءته من الجرائم المحال امامكم على اساسها، لان الموكل لم يكتب ولم ينشر اي كتاب او منشور بقصد اثارة النعرات المذهبية او العنصرية او الحض على النزاع بين الطوائف ومختلف عناصر الامة (المادة ٣١٧ عقوبات) بل اقتصر عمله على استحصاله على صورة منشور من احدى السيدات وعرضه على الجريدة التي يعمل فيها (جريدة "النهار") للاطلاع عليه ونشره اذا ارتأت ذلك؟ وخصوصا ان عمله الصحافي يهدف الى جمع الاخبار والمعلومات للصحيفة التي يعمل فيها، هذا مع العلم ان الجريدة قررت عدم ادراج هذا المنشور في الصحيفة.

وبما ان الموكل لم يقدم على اعمال او كتابات او خطب لم تجزها الحكومة من شأنها ان تعرض "لبنان لخطر اعمال عدائية او عكر صلاته بدولة اجنبية او عرض اللبنانيين لاعمال ثأرية تقع عليهم او على اموالهم" كما تنص المادة ٢٨٨ من قانون العقوبات، باعتبار ان لا علاقة له بأي منشور من المناشير موضوع التحقيق، بل اكثر من ذلك، لا علم له بالمناشير باستثناء احدها الذي اطلع عليه من احدى العاملات في احد المصارف والتي افادته ان المنشور المذكور قد وصل مع بريد المصرف من جهة مجهولة.

وبما ان الموكل لم "يقدم مسكناً او طعاماً او لباساً الى جاسوس او لجندي من جنود الاعداء يعمل للاستكشاف، او لعميل من عملاء الاعداء او ساعده على الهرب او اجرى اتصالاً مع احد هؤلاء الجواسيس او الجنود او العملاء وهو على بينة من امره..." كما تنص المادة ٢٧٨ من قانون العقوبات.

فالموكل وبحكم عمله الصحافي وبناء على تكليف من الصحيفة التي يعمل فيها، ولمناسبة ذكرى ١٤ آذار ١٩٧٨ اي ذكرى صدور القرار الرقم ٤٢٥ الداعي الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان من دون قيد او شرط، اجرى تحقيقاً عن واقع الشريط الحدودي فتضمن رأي الناس والمخاتير ورؤساء البلديات والسياسيين بمن فيهم رئيس "حزب حراس الارز" اتيان صقر الذي لم يكن قد صدر في حقه حكم قضائي يصنفه في خانة عملاء دولة اسرائيل العدوة، هذا مع العلم ان التحقيق جاء في مفهومه الصحافي والسياسي وطنياً وفي خدمة وحدة لبنان ورفض الاحتلال وتعزيز الصمود في وجه هذا الاحتلال.

وبما ان التحقيق الذي اجراه الموكل حول الانتخابات في محافظة الجنوب، وبناء على تكليف ادارة تحرير الصحيفة التي يعمل فيها، وقد ورد فيه تصريح مقتضب لأتيان صقر رئيس "حزب حراس الارز"، جاء في اطار العمل الصحافي البحت وفي محاولة لتغطية كل الآراء السياسية في محافظة الجنوب.

وفي الحالين لا يمكن اعتبار اخذ تصريح من اتيان صقر كاتصال بعميل للعدو الاسرائيلي لان الاستصراح لا يعتبر اتصالاً بالمفهوم القانوني، وخصوصاً اذا انحصر العمل في الاستصراح الصحافي وقد جرى بصورة علنية وفي حضور آخرين كما ورد في افادة الموكل.

ناهيك بان نشر آراء العدو لا يمكن ان يعتبر جرماً، جزئياً، لان من شأن هذا النشر اطلاع الرأي العام على توجهات هذا العدو ومعرفته لتحسين وسائل مواجهته والانتصار عليه. والا لكنا وجدنا جميع اصحاب وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة وجميع السياسيين الذين يتداولون اقوال العدو الاسرائيلي ومواقفه متهمين بالاتصال بالعدو او بالترويج لآرائه.

هذا من جهة، اما الاهم فهي معنويات هذه القضية التي ستكون لها ابعاد نفسية وقانونية ووطنية خطيرة.

فالموكل الموقوف امام القضاء اللبناني هو ابن المنطقة المحتلة وابن قرية راشيا الفخار بالذات، حيث واجه العدو الاسرائيلي المحتل ومخططاته وحيث قاوم المحتل فقاد عملية التصدي لمشروع انشاء مستعمرة صهيونية في بلدته يوم حاول شخص اميركي الجنسية شراء اراض في بلدته لانشاء مستعمرة بحجة انشاء مزرعة لتربية الحيوانات. وقد تمكن الموكل من تأليب شباب بلدته في وجه المشروع واسقطوه. وقد اوقفت سلطات الاحتلال الموكل شهرين كاملين اثر مقتل صاحب المشروع حيث تعرض لابشع عمليات التعذيب ولم يطلق الا بعد المقاومة الوطنية لعملية الاحتلال. وبعد اطلاقه ترك الموكل منطقة الاحتلال وتوجه الى بيروت حيث يعمل ويقيم. واذا كان الموكل يكلف تغطية بعض أخبار المنطقة المحتلة فذلك لانه ابن هذه المنطقة ويعرف ابناءها ليس الا.

ولما كان جرم الموكل الوحيد التزامه المبادئ الوطنية السليمة ووحدة لبنان وسيادته ومقاومته الاحتلال الاسرائيلي وعشقه الحقيقة واحترامه لحق المواطنين في الاطلاع على الحقيقة.

ولما كان الموكل لبنانيا وصاحب محل اقامة معروف وهو على استعداد كامل للمثول امام اي هيئة قضائية عند الطلب.

لذلك

وبعدما تبين عدم صحة الجرائم التي أحيل الموكل امامكم بموجبها وهي غير ثابتة في كل الاحوال.

يطلب المستدعي اصدار القرار بتخلية سبيله بحق او بكفالة".

وكانت النيابة العامة العسكرية استأنفت قرار ترك غسان بردويل بسند اقامة الثلثاء بعدما اوقف بجرم توزيع مناشير. وأحيل الملف على محكمة التمييز العسكرية لبت القرار المستأنف تمهيدا لايداع الملف قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع.

نقابة المحررين

في هذا الوقت استمرت المساعي الى اطلاق عطاالله. ووزعت نقابة المحررين معلومات جاء فيها: "تابعت نقابة المحررين مساعيها واتصالاتها لاطلاق الزميل بيار عطاالله من أسرة جريدة "النهار" الموقوف في المحكمة العسكرية. فاتصل النقيب ملحم كرم بمكتب قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع فقيل له انه لن يحضر اليوم (امس) وسيكون في مكتبه غدا (اليوم).

وقال كرم ان النائب بطرس حرب قد اعد طلب تخلية سبيل بوكالته عن "النهار" وبيار عطاالله تولى تقديمه المحاميان نعمة حرب من مكتب النائب حرب وانطون الحويس محامي نقابة المحررين، وسيكون صباح غد (اليوم) امام القاضي طليع.

وتحدث كرم الى المدعي العام التمييزي عدنان عضوم ونقل اليه ان طلب تخلية بيار عطاالله جرى تقديمه. فأبلغه الرئيس عضوم ان القاضي طليع سيزوره في مكتبه اليوم (امس) وسيجري بينهما حديث حول قضية الزميل عطاالله. وقال عضوم ان القاضي طليع يشكل ضمانا علميا وقانونيا وخلقيا، وان هذا الامر يسير في طريقه القانوني الصحيح والعادل.

واتصل النقيب كرم بالقاضي نصري لحود مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية الذي سيحال عليه طلب تخلية السبيل لابداء رأيه فيه وفقا الأصول، قبل ان يتخذ قاضي التحقيق العسكري قراره. فقال الرئيس لحود للنقيب كرم ان الزميل بيار عطاالله يلقى كل معاملة حسنة وكل عناية في سجن المحكمة العسكرية وان التعاطي مع وضعه يجري بشكل قانوني كامل.

وأكد كرم براءة بيار عطاالله وعدم ارتكابه خطأً طفيفا او جنوحا في خطه الوطني سواء لجهة التحريض الطائفي او الاساءة الى العلاقات مع دول شقيقة او المساس بالجيش او التعامل مع العدو. وقال: "ان هذا الاقتناع توافر لنا بعد مراجعة المحامين الذين التقوا عطاالله وطرحوا عليه الاسئلة".

وقال كرم ان ممثلا للنقابة سيحضر اجتماع النقابات الثلاث غدا السبت في المانيا تضامنا مع نقابة المحررين لاطلاق بيار عطاالله.

وقد تلقت النقابة مزيدا من البرقيات والفاكسات والاتصالات العربية والدولية الداعمة لاطلاق عطاالله واعتبار حادثه منطلقا لاقامة جبهة اعلامية دولية عريضة لصيانة حرية التعبير في لبنان.

وبعثت نقابات الصحافيين في النمسا والسوج والدانمارك وموريتانيا واوستراليا وكندا ببرقيات تؤكد التعاطف مع نقابة المحررين وأسرة "النهار" في موقفها من ضرورة اطلاق بيار عطاالله فورا.

وقال النقيب كرم: اننا نشكر هذا الفيض من التضامن والعاطفة ونعتبر ان المنطق الذي ادى الى توقيف عطاالله شكل نفسه في غياب كثير من اجزاء الحقيقة ونورها، والا لما كان حصل ونحن مستمرون في هذه المعركة ليستقيم القلم في ايدينا حرا وفي نهج لا يحصيه احد بحصاة ولا يسجل عليه مأخذا طفيفا. والصحافي والمواطن يكون عزيزا بمقدار ما تكون مهنته عزيزة وحريته مصونة وسلامته آمنة تنعم بالحماية والحصانة".

"صحافيون بلا حدود"

ووجهت منظمة "صحافيون بلا حدود" كتابا الى رئيس جمهورية فرنسا جاك شيراك ناشدته فيه "السعي لدى السلطات اللبنانية الى اطلاق الصحافي بيار عطاالله فوراً، وخصوصا اننا نعتقد ان التهم الموجهة اليه ترتبط بآرائه. ويجيء طلبنا هذا انطلاقا من ادراكنا التام للعلاقات المميزة بين فرنسا ولبنان ومدى تمسكك بالدفاع عن حرية الصحافة، اضافة الى الصداقة التي تربطك برئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري".

وشرحت له طبيعة عمل عطاالله وخلفيات توقيفه. ومما قالت: "ان بيار عطاالله صحافي يعمل في جريدة "النهار" المستقلة، وهو مراسل قديم للمنظمة واعتقلته عناصر من استخبارات الجيش في ٢٣ كانون الاول الماضي من منزله، من دون ان تبرز له اي مذكرة توقيف خطية في حقه. وقد تخطت مدة توقيفه المهلة القانونية. واخيراء أحيل على قاضي تحقيق عسكري في ٣٠ منه بتهمة التآمر على أمن الدولة والاتصال بعملاء اسرائيليين. وذكرت معلومات انه جرى التحقيق معه في مضمون المقالات التي كتبها عام ١٩٩٦ عن انشطة المعارضة المسيحية. وهو موقوف حاليا لاسباب تتعلق بمهنته وآرائه".

البعلبكي يرفض "اي زج مفتعل" لـ"النهار" في التوقيفات

رفض نقيب الصحافة محمد البعلبكي "اي محاولة لزج مفتعل لجريدة "النهار" في قضية التوقيفات الاخيرة و"ان يكن بيار عطاالله واحدا من اسرتها"، واستنكر حادث اقتحام مجهولين مكاتب "الاوريان – لوجور" في الاشرفية ليلا وتخريب موجوداتها وبعثرة الاوراق والمستندات فيها، مطالباً باجراء "اسرع وادق تحقيق في هذا الحادث لكشف هوية الفاعلين الذين اعتدوا على حرمة الصحافة كلها باعتدائهم على مكاتب "الاوريان – لوجور".

واضاف: "ان مثل هذا التحقيق تفرضه ضرورة الحفاظ على حسن العلاقة بين الصحافة اللبنانية والاجهزة المختصة وهي العلاقة التي يسودها الوضوح وتتميز بالتعاون الصادق خدمة للسلامة العامة في البلاد. واذا كان هناك من يتحرك في الظلام لتخريب هذه العلاقة بانتحال صفة امنية فيجب ان يضرب بيد من حديد ليكون عبرة لسواه. والحادث في ذاته ينذر بمدى محاولات التخريب التي تهدف الى زعزعة الاستقرار في البلاد والى استفزاز الصحافة اللبنانية الواعية كل الوعي مسؤولياتها الوطنية في هذه الظروف البالغة الدقة".

وتطرق الى استمرار احتجاز الزميل بيار عطاالله فطالب السلطات القضائية مجددا بالتعجيل في بت امره واطلاقه فورا ان كان الاستماع اليه يتعلق بممارسته الصحافة لان التوقيف الاحتياطي غير جائز قانونا في قضايا المطبوعات ما لم يكن في الملف ما يوجب ملاحقته موقوفا امام القضاء في امور اخرى والقضاء هو المرجع الذي يحظى بثقة الصحافة اللبنانية كاملة".

صائب دياب مديرا للاخبار في "تلفزيون لبنان"

اصدر رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" جان كلود بولس قرارا عين بموجبه الزميل صائب دياب مديرا للاخبار.

ودياب الذي باشر عمله امس بعد سلسلة اجتماعات عقدها مع بولس، تقلب في مواقع اعلامية عدة منها مديرية الاخبار في "صوت الوطن" وتلفزيون "المستقبل" واذاعة "الشرق". ويراسل منذ سنوات هيئة الاذاعة البريطانية "بي-بي-سي" من بيروت وهو اختير في ضوء مشاورات مع المعنيين وبعد تولي الزميل جورج فرشخ الاشراف على الاخبار موقتا اثر استقالة الرئيس السابق لمجلس ادارة التلفزيون فؤاد نعيم.

القومي يتقبل التعازي برئيس مجلس العمد

اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي ان رئيس الحزب علي قانصو واعضاء القيادة يتقبلون التعازي برئيس مجلس العمد في الحزب ميشال نعمة، الاثنين المقبل من الحادية عشرة قبل الظهر الى السابعة مساء في قاعة بيروت للانماء والثقافة، نزلة "البريستول" – البيكاديللي.

استطلاع دولي اختار ملحم كرم "افضل محاور صحافي عربي"

تلقى نقيب المحررين ملحم كرم امس رسالة من "مؤسسة المتحدون للاعلام والتسويق" البريطانية ابلغت اليه ان استطلاعا دوليا اجري العام الماضي في العالم العربي وشمل عربا مقيمين في اوروبا واميركا وآسياء اختاره افضل محاور صحافي عربي لعام ١٩٩٦ "لمعرفته باستخدام كل ادوات الحوار اثناء لقاءاته المتعددة بالشخصيات العربية والدولية، ولانه يطرح الاسئلة التي تعطي الحوار طعما مميزا".

وجاء في الرسالة التي تحمل توقيع الامين العام لنقابة الصحافيين المصريين والمقرر العام للجنة العليا المشرفة على الاستطلاع: "ان مؤسسة "المتحدون للاعلام والتسويق" البريطانية التي تنفرد باجراء استطلاع دولي عربي موسع في المنطقة بدأته السنتين الاخيرتين وكان حديث العالم بأسره، سعيدة باختياركم هذا العام لهذا اللقب وتتمنى لكم دوام التقدم. وفقكم الله وسدد خطاكم".

وتوضح الرسالة ان الاستطلاع شمل "ثلاثة ملايين واربعماية واثنين وعشرين الف مواطن عربي وأن مجموعة من ٧٥٠ استاذا جامعيا متخصصا ومراسلا شاركوا في الاستطلاع على مستوى العالم. وان فريقا من الشخصيات الكبار في المجالات الاكاديمية والرقابية والاعلامية والقانونية والبرلمانية عقد جلسة عمل في القاهرة لمراجعة حياد الاستطلاع الدولي ومدى دقته واكد تجرده الكامل وصوابه. وقد اشاد المجتمعون بنسبة الصحة التي انتهت اليها نتائج الاستطلاع الذي يعد الاضخم من نوعه سنويا على النطاق العربي".

ورد كرم ببرقية شكر الى رئاسة مؤسسة "المتحدون للاعلام والتسويق" البريطانية المحدودة والى امانتها العامة في لندن والقاهرة متمنيا لها مزيدا من النجاح وآملا ان يكون في مستوى الاختيار.

الحاج حسن زار طاريا وشمسطار

زار عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب حسين الحاج حسن، بلدة طاريا (بعلبك) والتقى فاعلياتها الذين طالبوا بتأمين الحاجات الخدماتية ورفع الاهمال المزمن عنها.

وافاد بيان للحزب ان الحاج حسن اتفق والاهالي على تأليف لجنة متابعة لملاحقة هذه المطالب بالتعاون معه وان الاهالي اكدوا "التزامهم خط المقاومة ونهجها".

وكان الحاج حسن زار بلدة شمسطار حيث تفقد الاعمال الجارية على الاوتوستراد وشدد على وجوب ان تكون مطابقة تماما لما ورد في دفتر الشروط والا ابدل المتعهد.

فضل الله: العلاقات السورية – الايرانية استراتيجية

ابدى العلامة السيد محمد حسين فضل الله اعتقاده ان العلاقات السورية – الايرانية "لا تزال على قاعدتها في موقعها الاستراتيجي لان المصالح الايرانية – السورية تمثل حيوية على كل المستويات، سواء كانت سياسية او اقتصادية او ثقافية".

وقال في درس التفسير القرآني الاسبوعي "إن الموقف الذي صدر عن "اعلان دمشق"، وسوريا عضو من اعضائه، لم ينطلق في تقديري من اقتناع سوري بهذا الموقف، لان سوريا لا تزال ترى ان ايران ودولة الامارات العربية تتنازعان الجزر الثلاث (ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى) وهذا النزاع يحتاج الى مفاوضات وقد طرحت ايران ذلك".

واضاف: "اما بالنسبة الى نصب الصواريخ في الجزر الثلاث فانني اتصور بحسب معلوماتي وانطباعاتي ان هذه الصواريخ ليست موجهة الى دول الخليج وشعوبه، لكنها موجهة الى القوى الاميركية التي تنشر سفنها وبوارجها وحاملات طائراتها المزودة احدث الوسائل الحربية المتطورة التي صنعتها مصانع الحرب الاميركية، وموجهة الى القوى الاميركية التي تهدد الخليج وبدرجة اساسية ايران. لذلك فان ايران تقف للدفاع عن نفسها في وجه اميركا التي اعلنت على ايران حربا عالمية اقتصادية وامنية واعلامية ولم يبق هناك الا الحرب العسكرية والامنية (...) ان ايران تريد ان تتكامل مع دول الخليج في حماية امنه، وقد رفعت منذ البداية شعار ان الخليج لا يحميه الا ابناؤه، وايران هي اكبر دولة خليجية، ولكن اميركا تعمل على تعقيد العلاقات الايرانية – العربية بكل ما تملك من جهد وطاقة وتوحي للعرب ان الخطر سيأتيهم من ايران، ونحن نأسف ان يحمل النظام المصري "السلم بالعرض" رغم ان ايران حاولت ان تعيد علاقاتها مع مصر، ولكن مصر التي تعيش مشكلة مع الاسلاميين تخشى من العمق الاسلامي الذي يتطلع اليه كل المسلمين في العالم والذي تمثله ايران، فهي تخاف من ان تتحول ايران قوة الاسلاميين داخل بلدها وخارجه".

سعادة: مستمرون في الانفتاح والحوار حماية للوحدة الوطنية

شدد رئيس حزب الكتائب جورج سعادة على ضرورة استمرار الحزب في سياسة الانفتاح والحوار "مع من يستطيع ان يتحمل مسؤولياته تجاه الوطن وشعبه، لان سياسة الانفتاح هي القادرة على حماية الوحدة الوطنية شرط اعتراف الكل بدور الكل".

رعى سعادة الاحتفال السنوي للحزب في مناسبة الاعياد والذي دعا اليه قسم برج حمود الكتائبي في مقره، في حضور نائب رئيس الحزب منير الحاج ورئيس بلدية برج حمود عضو اللجنة السياسية العليا في حزب الطاشناق الدكتور سواك توتليان وعضو لجنته المركزية كرنيك مكردشيان والرؤساء الثلاثة لنادي الطاشناق في المنطقة واعضاء اللجان التنفيذية واعضاء المجلس البلدي في بلدية برج حمود ومدير اتحاد بلديات المتن مخايل نصير وعضو المكتب السياسي الكتائبي جورج قسيس ورئيس اقليم المتن الشمالي السابق الدكتور بول الجميل وكهنة رعايا المنطقة وجمهور من الكتائبيين وابناء المنطقة.

بعد النشيد الوطني كلمة لكل من نائب رئيس القسم فؤاد حسون ورئيس القسم جوزف قويق فكلمة سعادة "ان احتفال قسم برج حمود الكتائبي اختصر العناوين الكتائبية المتمثلة بالثالوث، الله والوطن والعائلة"، واكد "اهمية الاستمرار في سياسة الانفتاح والمحبة والتعاون". وحيا قيادة الطاشناق، لافتا الى "التاريخ من التعاون" بين الكتائب والطاشناق. و"اننا لم يحصل تعاون سياسي او انتخابي مع الطاشناق هذه المرة، فالتحالف قائم على الصعيد الوطني ولم ينقطع التنسيق بين الطرفين يوما".

"رويتر": ٤٠٠ قتيل حصيلة ١٩٩٦

احصت وكالة "رويتر" ٤٠٠ قتيل في لبنان العام الماضي بينهم ٢٥٥ شخصا قتلوا في جنوب لبنان في الصراع الدائر بين المقاومين من جهة والقوات الاسرائيلية المحتلة و"جيش لبنان الجنوبي" من جهة اخرى.

ويعد عدد القتلى هذا الاعلى في سنة واحدة منذ ثلاثة اعوام. وعزت مصادر سياسية وامنية ارتفاع عدد القتلى الى هجمات شنتها اسرائيل على جنوب لبنان في نيسان الماضي وأدت الى مقتل نحو ٢٠٠ شخص غالبيتهم من المدنيين.

وبين قتلى العام المنصرم في الجنوب ١٥٥ مدنيا و٥٤ مقاوما اكثريتهم من "حزب الله"، الى ٢٧ عسكريا اسرائيليا و١٩ من افراد "الجيش الجنوبي".

وسجل عام ١٩٩٥ مقتل ٢٣ جنديا اسرائيليا.

وكان العدد الاكبر لجنود اسرائيليين يقتلون في الجنوب في سنة واحدة هو ٢٧ جنديا وذلك عام ١٩٨٥.

وقتل ١٣ شخصا العام الماضي في حوادث تفجير.

اما بقية القتلى وعددهم ١٣٢ شخصا فقد سقطوا في حوادث عنف غير سياسية في مناطق لبنانية مختلفة. واستطاعت القوى الامنية توقيف عدد من المتورطين في هذه الجرائم.

وكان عام ١٩٩٥ الذي قتل فيه ٢٨٥ شخصا بمن فيهم قتلى جنوب لبنان سجل مقتل ١٠٣ اشخاص في جرائم عادية، بينما سجل عام ١٩٩٤ مقتل ١٢٠ شخصا في جرائم عادية لاسباب غير سياسية.

"حزب الله" استنكر حادث الخليل

اعتبر "حزب الله" "ان الجريمة التي ارتكبها جندي صهيوني ضد اهلنا العزل في مدينة الخليل تأتي دليلا جديدا على الطبيعة الاجرامية الارهابية للكيان الصهيوني القائم على الغصب والعدوان الاستيطاني التوسعي الذي ينفذ على ارضنا الفلسطينية والعربية والاسلامية".

وقال في بيان اصدره امس "ان الاجرام الصهيوني المتواصل والمتمادي في حق اهلنا في لبنان وفي فلسطين هو نهج التزمه هذا الكيان منذ اغتصاله على ارض فلسطين، وليست جريمة الخليل بالامس الا واحدة من سلسلة جرائمه التي يزخر بها تاريخه الارهابي (...)".

ورأى ان "هذه الجريمة تشكل دليلا قاطعا على خطورة المؤامرة التي ترعاها الولايات المتحدة وتشارك فيها سلطة الحكم الذاتي عبر المفاوضات الجارية بين نتنياهو وعرفات بمشاركة دنيس روس للتوصل الى اتفاق حول اعادة الانتشار في مدينة الخليل، ذلك ان هذا الاتفاق سيضع مدينة الخليل واهلها البالغ عددهم مئة وعشرين الف مواطن ومقدساتها في الحرم الابراهيمي الشريف تحت رحمة بضعة مئات من المستوطنين اليهود المتعصبين الحاقدين الذين يحميهم آلاف جنود الاحتلال وتساندهم شرطة الحكم الذاتي واجهزتها الامنية مما يؤدي الى بقاء هذه المدينة واهلها تحت سلطة الاحتلال الصهيوني المباشر ويبقيها عرضة للاعتداءات والجرائم التي ينفذها المستوطنون والجنود الصهاينة بذريعة تلبية المتطلبات الامنية لهؤلاء الغزاة المحتلين ويغلف كل هذا الواقع بغلاف اتفاق اعادة انتشار بحيث يتحول الاحتلال المفروض امرا واقعا بالقوة الى احتلال مفروض امرا واقعا بالقانون والاتفاقات الموقعة. واذا كان اتفاق الخليل هذا نموذجا للاتفاقات الموقعة او التي ستوقع مع العدو الصهيوني فان اهلنا في فلسطين وابناء أمتنا سيرفضونه ويرفضون كل ما يترتب عليه كما رفضوا اتفاق اوسلو والاتفاقات الملحقة من قبل (...)".

✓ المقسم ١٩

دعوة الى شاكيين

الرجاء من المواطن كيفورك كوردوغليان التوجه الى سنترال الاشرفية في الثامنة صباح اي يوم يختاره لان خطه تم اصلاحه عند الموزع لكن العمال لم يهتدوا الى بيته.

الرجاء من المواطن عبدالله عكاوي الذي شكا ان خطه الهاتفي مقطوع التوجه الى سنترال الجديدة حيث المسؤولون على علم بمشكلته ومستعدون للمساعدة.

اقتراح لبلدية عاليه

من الدكتور فوزي العوجي:

"اقترح على رئيس بلدية عاليه انذار اصحاب المحال بسحب بضائعهم من على ارصفة الطرق التي هي ملك البلدية من اجل السماح للمشاة، وما اكثرهم، بالسير على الارصفة بدل اعاقة سير السيارات.

فهل سيلبي رئيس البلدية النداء ويعطي نموذجاً في التنظيم يقتدي به رؤساء البلديات في لبنان؟".

مطبات دلبتا

مواطن من بلدة دلبتا – فتوح – كسروان شكا ان ثمة سبعة مطبات في منتصف الطريق من الساحة حتى مفترق دير الراعي الصالح، مما يعطل السيارات. وطالب بازالتها.

● مسؤول في قائمقامية كسروان اوضح ان البلدية هي التي وضعت المطبات لتخفيف سرعة السيارات على طريق الدير، وخصوصا ايام الآحاد.

شح في روميه

مواطن من منطقة روميه – حي النعص، شكا ان المياه تنقطع عن المنطقة وتتأمن مرتين في الشهر لساعة ونصف او ساعتين. وطالب بتأمينها والمساواة بين المشتركين.

● مصدر في مصلحة مياه المتن وعد بالكشف وتأمين المياه.

اي مصلحة؟

مواطنون في جديدة المتن شارع اليزيكية، يشكون ان المياه انقطعت منذ اكثر من شهر، علما ان موسم الشح الذي عانته المنطقة طوال الصيف قد انتهى.

● يرجى تحديد البناية والعنوان بدقة لنتمكن من معرفة مصلحة المياه التي تؤمن المياه ومراجعتها.

هاتفان عادا

احمد المعبي يسكن في المعمورة – الشارع العام، الطبقة الاولى من بناية الزين، يشكو ان هاتفه الرقم ٨٣٩٣٦٢ معطل منذ ٣ اشهر. راجع الـ١١٢، ورقم طلبه ٦٤٧٠١١١٩، ولكن بدون جدوى.

● مسؤول في "اوجيرو" اكد ان الخط تم اصلاحه.

● الدكتور كنج كنج يشكو ان هاتفه الرقم ٨٣٥٨٦٥ تعطل. وعنوانه بولفار الشياح، ساحة المشرفية، قرب بناية "غلوب بنك"، ملك اصفهاني، الطبقة الاولى.

● مسؤول في "اوجيرو" اهتم بالامر وتم اصلاح الخط.

حفروا وتركوا

من مواطنة: "منذ اكثر من شهر تقريبا، تم حفر جانب الطريق المتفرعة من شارع الكويت، وتحديدا قبالة مدخل التعاونية الاستهلاكية في رأس بيروت، امتدادا الى نصف الشارع. كان العمل على غير عادته سريعا، وقيل لنا انه لمد خطوط الكهرباء لبناية شقق مفروشة يتم تأمينها.

مضى شهر وتلاه الثاني، وما زالت الطريق على حالها، "لا زفت ولا من يحزنون". تم ردم الخندق بالاحجار والرمول، وعند اول مطرة "ذاب الثلج وبان المرج".

نريكم، اوعزوا الى المسؤولين باغلاق هذا الخندق الذي يبتلع سياراتنا ويرمي وحوله واوساخه على جانبي الطريق. من المسؤول عن هذا الاهمال؟ لا نريد ان نقتل الناطور، بل ان نأكل العنب. وعسى القطاف يحين قبل الصيف المقبل".

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم الاتصال بالملتزم والطلب اليه انجاز التزامه وتعبيد الطريق موضوع الشكوى.

لا طابع ولا ختم

جورج شهوان من الاشرفية: يقول انه عندما يبعث برسالة عبر البريد يلاحظ ان الموظف الذي يتسلم الرسالة يطلب التعرفة ولكنه لا يلصق غالبا الطابع ولا يختمها امام المرسل. فهل ان القانون ينص على ذلك؟

● مصدر في البريد اوضح ان في امكان صاحب الرسالة لصق الطابع عليها. واشار الى ان عدم ختم الرسالة امام المرسل يعود الى كثرة الزبائن وقلة الموظفين بحيث ان الموظف يختم الرسائل كلها بعد انحسار الازدحام. وطلب من الشاكي مراجعة البريد في حال عدم وصول رسالته.

مالكو ابنية المرامل وسكانها رفضوا "القرارات السرية" لـ"اليسار"

عقد مالكو الابنية القائمة في حي المرامل وقاطنوها اجتماعا للبحث في ما توصلت اليه تطورات مشروع اجلائهم الذي تتعهده مؤسسة "اليسار". واصدروا البيان الآتي:

"بعد محاولات عدة قامت بها مؤسسة "اليسار" للالتفاف على مطالب الناس وحقوقهم وبوسائل تراوح بين الخداع والترغيب والترهيب، وهي وسائل ظاهرها الحرص على مصالح الدولة وباطنها التستير على اهدار الاموال العامة وسوء الادارة. وبعد هذه المحاولات استكملت مؤسسة "اليسار" ملف اخلاء المنطقة في معزل عن ملاحظات الناس التي دونها المهندسان المسؤولان في "اليسار" محمد منيمنة ومحمد سعادة بعدما اوهما الناس ان المؤسسة اخذت بها. وعليه قرر المجتمعون رفض القرارات التي اتخذتها "اليسار" كلها وتتناول مصيرهم ومستقبلهم وخصوصا القرارات السرية التي اتخذت في فترة الاعياد وتهدد مشروع "اليسار" من اساسه وسوف نعلن هذه القرارات الظالمة في بيانات لاحقة".

ومساء، زار وفد من سكان حي المرامل النائب مروان فارس في منزله في الرملة البيضاء، واثار معه هذه القضية. واكد فارس على الاثر "مساندته الكاملة" لمطلب السكان" نيل نصيبهم كما نال اهالي المناطق الاخرى، دون زيادة او نقصان". وقال: "ان اهالي حي المرامل ليسوا قوة اعتراض للمشاريع التي تريد الدولة تنفيذها، بل هم قوة مساندة. لكن يجب ان تقوم الدولة بما يتوجب عليها، فتكون عادلة، (...) ولا تصير قصة اليسار "قصة تهجير جديدة".

وطالب المعنيين في شركة "اليسار" بتخمين المنازل والاراضي "تخمينا عادلا وان يعطوا اهالي الحي المذكور ما سبق ان اعطوه لاهالي المنطقة التي فيها قصر المرحوم رياض الصلح".

دعوة الى حضور جمعية عمومية غير عادية

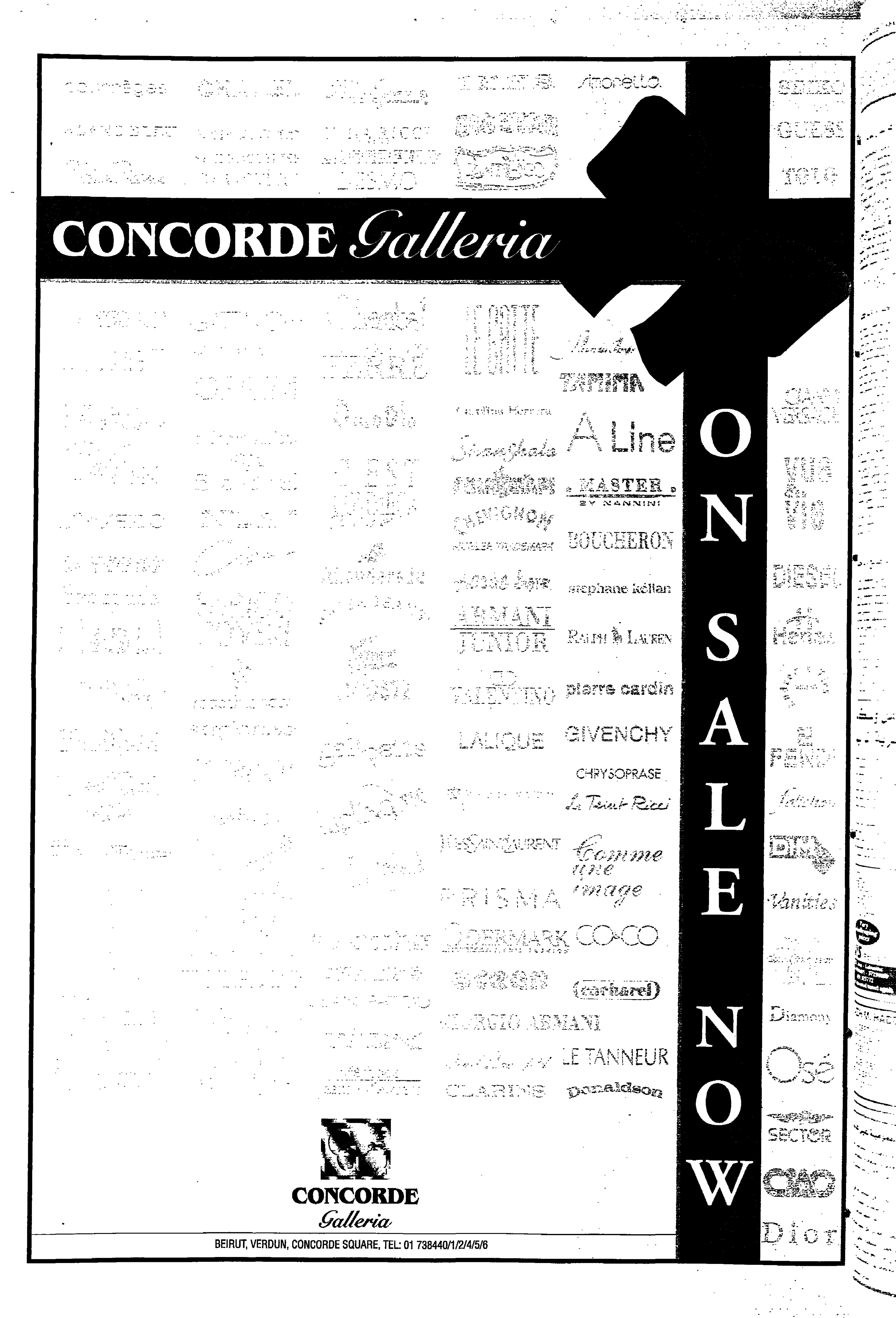
يتشرف مجلس ادارة الشركة الوطنية للصناعة السياحية ش.م.ل. بدعوة حضرات المساهمين الى حضور اجتماع الجمعية العمومية الغير عادية التي ستعقد بتاريخ ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٧ وذلك لبحث وتقرير الامور التالية:

١– تعديل النظام لجهة زيادة رأس المال من تسعة ملايين ليرة لبنانية الى ثلاثين مليون ليرة لبنانية، وذلك بتحويل مبلغ ٢١ مليون ليرة من الاحتياط الى رأس المال واصدار ٧٠٠ الف سهم جديد.

٢– اقرار اعطاء كل مساهم سهمين مجانا مقابل كل سهم يحمله.

٣– تفويض مجلس الادارة بيع الاسهم المتبقية بحوزة الشركة بالسعر الذي يراه مناسبا وايجاد مساهمين جدد لمواجهة الاعباء المالية ولتعزيز تمويل مشاريع الشركة وتنفيذ مخططاتها المستقبلية.

رئيس مجلس الادارة



simonetta
GUESS
CONCORDE Galleria
A Line
MASTER BY NANNINI
CHEVIGNON
BOUCHERON
stephane kélian
ARMANI JUNIOR
RALPH LAUREN
pierre cardin
LALIQUE
GIVENCHY
CHRYSOPRASE
Le Teint Ricci
YVES SAINT LAURENT
Comme une image
PRISMA
CO-CO
cacharel
GIORGIO ARMANI
LE TANNEUR
CLARINS
Donaldson
DIESEL
FENDI
Vanities
Osé
SECTOR
Dior
ON SALE NOW
CONCORDE Galleria
BEIRUT, VERDUN, CONCORDE SQUARE, TEL: 01 738440/1/2/4/5/6

مرفأ بيروت وهدية الألف الثالث

من المتوقع تعيين مجلس ادارة جديد لمرفأ بيروت. فالمجلس الحالي، الذي اعطي اسم "لجنة ادارة واستثمار"، انتهت مدة ولايته وقفز عنها، ومع انتهاء المدة بدأ التجاذب السياسي للسيطرة على قرار مرفأ بيروت، في حين ان هذا المرفأ لم يعرف عهدا ذهبيا الا عندما كان بعيدا عن السياسة، وعن السياسيين، وحتما عن سيطرة الميليشيات.

مرفأ بيروت الذي كان يفترض ان يوضع له نظام جديد بعد الحرب، وبعد انتهاء امتيازه، لا تزال ادارته "موقتة"، ولا يزال من دون هوية ادارية، هل هو مصلحة مستقلة؟ هل هو ادارة عامة؟ هل هو امتياز؟.. ففي حين تسعى الدولة الى تخصيص بعض الادارات العامة، تعمل وزارة النقل لاخضاع مرفأ بيروت لسيطرتها، فهي حاليا وزارة الوصاية من دون منازع، وهي قادرة على ان تعطل قرارات "اللجنة الموقتة"، او مجلس الادارة. غير ان السياسة لا تخدم دائما المصالح الاقتصادية، في الوقت الذي تطمح مرافىء المنطقة، ومنها مرافىء اسرائيل، الى الاضطلاع بالدور الاكبر جسرا بين الشرق الادنى والدول الاوروبية.

ان ادارة مرفأ بيروت يجب ان تكون تقنية اكثر منها ادارية، اذا هي عرفت مع فيليب طويلة وجوزف الخازن، قدرة في التنظيم، بينما كان مجلس الادارة يقر ما يبحث فيه المدير العام، وكانت التنظيمات مطلقة، الى ان انتهى عهد الامتياز. وعلى رغم كون المدير الحالي ابن ادارة عامة، فان السياسة حدّت كثيرا من طموحاته، التي رأت الوصاية انها لا تتوافق ورغباتها، وكانت ثمة دائما مبررات واسباب سرعان ما تزول عندما تتحقق مصالح للطرفين.

ان مرفأ بيروت هو على عتبة الالف الثالث وله الدور الاكبر ان استطاعت الادارة ان تستشرف تقنية الملاحة البحرية الحديثة بحيث تنهض به هذه التقنية الى مستويات مرافىء اوروبا، وهذا لا يتم الا باستقلالية ادارة المرفأ واختصاصها بالعمل المرفأي. فالمرفأ يتطلع الى ان يستوعب اكثر من ٢٠٠ الف مستوعب قريبا، وبواخر عملاقة وطرقا حديثة للشحن والتفريغ، فضلا عن منطقة حرة ومحطة للتسفير والركاب.

ويتطلع المرفأ الى شبكة طرق تسهل نقل البضائع منه واليه لتعزيز حركة الترانزيت، كما يتطلع الى اتفاقات مع الدول المحيطة بلبنان لتسهيل هذه الحركة.

ان سلطة الوصاية هي السلطة التي تخطط طريقة الاستثمار ولا تتدخل الا في حال تجاوز الادارة ما هو مرسوم لها، فهل نصل الى يوم يطلق فيه مرفأ بيروت من عقال المماحكات الى حرية التصرف المسؤول، وتحميه الدولة من حصارات اسرائيل؟

ميشال مرقص

دياب: الاستثمار الكبير في لبنان دليل ثقة بالمردود وبمتانة الاقتصاد

رأى النائب سليم دياب "ان الاقتصاد اللبناني متين ولا يواجه ازمات بالمعنى الاقتصادي الكلمة، والا فكيف نفسر توظيف ٤٣٨ مليون دولار في القطاع الصناعي لبناء مصانع جديدة في ١١ شهراً من عام ١٩٩٦ (الماضي)، والنتيجة كانت انشاء ٣٠٣ مصانع جديدة، علماً ان نحو ٣٢٠ مليون دولار من الـ٤٣٨ مليوناً كانت ثمناً لمعدات جديدة من الخارج ونحو ١١٠ ملايين كلفة بناء المصانع، وهذا يدل على اهتمام فعلي للمستثمرين ورجال الاعمال بالاستثمار في لبنان".

وقال في حديث الى "الوكالة العامة للانباء": "المستثمر هو انسان جدي يتمتع بالوعي الاقتصادي ويسعى الى الربح ومن غير الممكن ان يوظف المستثمرون مبالغ بهذا الحجم في السوق اللبناني اذا لم يكونوا على يقين كامل ان مردود هذا الاستثمار سيكون كبيراً لهم وللبلد الذي تقام فيه المشاريع وبالتالي فهذا يعني ثقة كبيرة بالاقتصاد اللبناني وبمتانته وتماسكه. وانا هنا لا اقول بان عام ١٩٩٦ لم يكن صعبا على الكثيرين، ولكن اذا بحثنا في المسألة بموضوعية ودقة وبطريقة علمية يتبين لنا ان المردود الاقتصادي عام ١٩٩٦ كان افضل من العام السابق، ما معناه ان الاقتصاد الوطني سجل نموا في هذه المدة وبالتالي فهو يتحسن مع الوقت".

واضاف ان "المشكلة ان لا احد يريد الاقتناع بقنا لم ندفع ضريبة الحرب التي حصلت وانا هنا اتحدث من الناحية الاقتصادية. نحن دفعنا ضريبة دماء ولكننا لم ندفع ضريبة من الاقتصاد. في ايام الحرب كان يدخل لبنان سنوياً نحو ثلاثة مليارات دولار نقدا وليس مشاريع وهذا مبلغ ضخم وكبير جدا خلال الحرب اذا كان يضخ الى لبنان ثلاثة مليارات دولار سنويا بينها مليارات و٣٠٠ مليون من الحشيش والمخدرات التي كانت تزرع في البقاع ونحو ٣٠٠ مليون دولار من الميليشيات والسلاح الذي كان موجودا والبقية تمويلات خارجية للجهات المتصارعة وكل ذلك لتمويل الحرب. اذاً، لبنان لم يدفع الضريبة الاقتصادية للحرب، ونحن بدأنا ندفعها الان وعلينا ان نصبر ونتحمل قليلاً (...)".

وشدد على "ان الكلام عن وجود مليون فقير في لبنان غير صحيح لانه لوكان الامر كذلك لشاهدنا حالات اجتماعية نافرة وظاهرة اكثر مما هو حاصل اليوم. ان ثلث اللبنانيين الذين يتحدثون عنهم ليسوا فقراء ولكنهم بكل بساطة غير قادرين على ان يعيشوا كما يرغبون، وهذا ليس فقراً. هل صحيح ان ثلث اللبنانيين غير قادر على العمل والكسب والعيش؟ انه هذا غير صحيح. انا لا انكر وجود بعض الازمات الاجتماعية كالبطالة وبعض التقصير في الاستشفاء والتعليم، لكن الحكومة تعمل على حل هذه المشكلات والامور تتحسن مع الوقت. وفي المناسبة احب ان اتحدث قليلا عن مسألة البطالة في لبنان وهذه لها قصة، ان السبب في البطالة ليس السياسة الاقتصادية والجو العام في البلد ولكن السبب يكمن في نفسية بعض اللبنانيين، ولا اعني ان اللبناني كسول ولكنه يرفض العمل خارج اطار طروحاته الشخصية وما يتصوره او يصنعه لنفسه من مستوى لبعض المهن، فهو لا يجب الا ان يكون طبيبا او مهندسا او محاميا او مديراً ويرفض ان يكون عاملا مثلاً".

واكد ان الاولويات المعتمدة لدى الحكومة "صحيحة وسليمة والمشكلات المعيشية يمكن حلها مع الوقت (...) وهناك ثقة كبيرة بلبنان من الخارج ويجب ان تقابلها ثقة مطلقة من اللبنانيين بوطنهم. الثقة الخارجية ترجمت في مؤتمر واشنطن، ولولا الثقة لما كان للرئيس رفيق الحريري استطاع النجاح في واشنطن ولما حصلنا على دولار واحد".

وزير الشؤون المالية في طرابلس

يزور اليوم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة طرابلس، وسيجتمع مع وزير النقل عمر مسقاوي ومحافظ الشمال خليل الهندي، ثم يتفقد مرفأ طرابلس. وبعد صلاة الجمعة في المسجد المنصوري، يتفقد مبنى وزارة المال في طرابلس، ويحاضر الخامسة بعد الظهر عن "مؤتمر اصدقاء لبنان" ونتائجه في مركز جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس.

اتفاق التعاون بين البورصات الثلاث

اصدر رئيس لجنة بورصة بيروت غبريال صحناوي امس تعميما رقم ٩٦/٣٢ تاريخ ١٩٩٧/١/٢ ذكر فيه "بان الموعد المحدد لبدء تنفيذ اتفاق التعاون الثلاثي بين بورصة بيروت وبورصة الاوراق المالية في الكويت وهيئة سوق المال في جمهورية مصر العربية هو يوم الاثنين الموافق ٦ كانون الثاني/ يناير ١٩٩٧".

٥ أحراج محمية في الشمال والبقاع تنفيذاً لقانون حماية الغابات

خمس مناطق حرجية هي السويسة – الهرمل والقموعة – عكار وكرم شباط – عكار وبزبينا – عكار وقنات – زغرتا، اعلنها امس وزير الزراعة شوقي فاخوري، بموجب خمسة قرارات منفصلة، محميات حرجية انفاذا لقانون حماية الغابات الصادر عام ١٩٩٦. وهو كان اعلن غابات الارز في بشري وتنورين وجاج محميات بموجب هذا القانون ايضا وكلف مديرية التنمية الريفية والثروات الطبيعية في الوزارة اتخاذ الاجراءات اللازمة للشروع في اعمال التحديد والتحرير التي نص عليها القانون.

وجاءت القرارات كالاتي:

قرار ١/٥٨٧

"ان وزير الزراعة،

بناء على المرسوم الرقم ٦٨١٢ تاريخ ١٩٩٥/٥/٢٥ (تشكيل الحكومة)،

بناء على المرسوم الرقم ٥٢٤٦ تاريخ ١٩٩٤/٦/٢٠ (تنظيم وزارة الزراعة)،

بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ١١١ تاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩ (تنظيم الادارات العامة).

بناء على احكام القانون الرقم ٥٥٨ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤ (قانون حماية الغابات) الذي اعتبر في المادة الثانية منه غابات محمية جميع غابات الارز والشوح واللزاب والشربين وغيرها، مختلطة او منفردة.

وحيث ان الغابة المشتملة على الارز والشوح واللزاب في منطقة السويسة – الهرمل تعتبر بحكم القانون غابة محمية،

وحيث انه يقتضي بموجب احكام المادة السابقة من القانون المشار اليه اعلاه مباشرة اعمال التحديد والتحرير لهذه الغابة.

بناء على اقتراح المدير العام.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تعتبر غابة الارز في منطقة السويسة – الهرمل غابة محمية خاضعة لاحكام قانون حماية الغابات الرقم ٥٥٨ الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤.

المادة الثانية: تكلف مديرية التنمية الريفية والثروات الطبيعية في وزارة الزراعة اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لمباشرة اعمال التحديد والتحرير المنصوص عليها في المادة السابعة من قانون حماية الغابات.

المادة الثالثة: تنشأ بقرار لاحق على حدة الهيئة الفخرية العليا للغابة المحمية المشمولة بهذا القرار وذلك عملا باحكام المادة الثانية عشرة من قانون حماية الغابات.

المادة الرابعة: يبدأ اعتبارا من تاريخ نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية تطبيق احكام الفصلين الاول والثاني من الباب الثالث من قانون حماية الغابات المتعلقين بتحديد الاعمال المحظور القيام بها ضمن حرم الغابة المحمية والعقوبات الجزائية التي تترتب على المخالفين.

المادة الخامسة: يبلغ هذا القرار الى من يلزم وينشر في الجريدة الرسمية حسب الاصول".

قرار ١/٥٨٨

"المادة الاولى: تعتبر الغابة المشتملة على اشجار الارز والشوح واللزاب في منطقة القموعة – عكار غابة محمية خاضعة لاحكام قانون حماية الغابات الرقم ٥٥٨ الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤.

المادة الثانية: تكلف مديرية التنمية الريفية والثروات الطبيعية في وزارة الزراعة اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لمباشرة اعمال التحديد والتحرير المنصوص عليها في المادة السابقة من قانون حماية الغابات.

المادة الثالثة: تنشأ بقرار لاحق على حدة الهيئة الفخرية العليا للغابة المحمية المشمولة بهذا القرار وذلك عملا باحكام المادة الثانية عشرة من قانون حماية الغابات.

المادة الرابعة: يبدأ اعتبارا من تاريخ نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية تطبيق احكام الفصلين الاول والثاني من الباب الثالث من قانون حماية الغابات المتعلقين بتحديد الاعمال المحظور القيام بها ضمن حرم الغابة المحمية والعقوبات الجزائية والمالية التي تترتب على المخالفين.

المادة الخامسة: يبلغ هذا القرار الى من يلزم وينشر في الجريدة الرسمية حسب الاصول".

قرار ١/٥٨٩

"المادة الاولى: تعتبر الغابة المشتملة على اشجار الارز والشوح واللزاب في منطقة كرم شباط – عكار غابة محمية خاضعة لاحكام قانون حماية الغابات الرقم ٥٥٨ في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤.

المادة الثانية: تكلف مديرية التنمية الريفية والثروات الطبيعية في وزارة الزراعة اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لمباشرة اعمال التحديد والتحرير المنصوص عليها في المادة السابقة من قانون حماية الغابات.

المادة الثالثة: تنشأ بقرار لاحق على حدة الهيئة الفخرية العليا للغابة المحمية المشمولة بهذا القرار وذلك عملاً بأحكام المادة الثانية عشرة من قانون حماية الغابات.

المادة الرابعة: يبدأ اعتبارا من تاريخ نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية تطبيق احكام الفصلين الاول والثاني من الباب الثالث من قانون حماية الغابات المتعلقين بتحديد الاعمال المحظور القيام بها ضمن حرم الغابة المحمية والعقوبات الجزائية والمالية التي تترتب على المخالفين.

المادة الخامسة: يبلغ هذا القرار الى من يلزم وينشر في الجريدة الرسمية حسب الاصول".

قرار ١/٥٩١

"المادة الاولى: تعتبر غابة الارز والشوح واللزاب والسنديان والعفص والملول في منطقة بزبينا – عكار غابة محمية خاضعة لاحكام قانون حماية الغابات الرقم ٥٥٨ الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤.

المادة الثانية: تكلف مديرية التنمية الريفية والثروات الطبيعية في وزارة الزراعة اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لمباشرة اعمال التحديد والتحرير المنصوص عليها في المادة السابعة من قانون حماية الغابات.

المادة الثالثة: تنشأ بقرار لاحق على حدة الهيئة الفخرية العليا للغابة المحمية المشمولة بهذا القرار وذلك عملا باحكام المادة الثانية عشرة من قانون حماية الغابات.

المادة الرابعة: يبدأ اعتبارا من تاريخ نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية تطبيق احكام الفصلين الاول والثاني من الباب الثالث من قانون حماية الغابات المتعلقين بتحديد الاعمال المحظور القيام بها ضمن حرم الغابة المحمية والعقوبات الجزائية والمالية التي تترتب على المخالفين.

المادة الخامسة: يبلغ هذا القرار الى من يلزم وينشر في الجريدة الرسمية حسب الاصول".

قرار ١/٥٩٢

"المادة الاولى: تعتبر غابة الارز والشوح واللزاب والسنديان والعفص والملول في منطقة قنات غابة محمية خاضعة لاحكام قانون حماية الغابات الرقم ٥٥٨ الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤.

المادة الثانية: تكلف مديرية التنمية الريفية والثروات الطبيعية في وزارة الزراعة اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لمباشرة اعمال التحديد والتحرير المنصوص عليها في المادة السابعة من قانون حماية الغابات.

المادة الثالثة: تنشأ بقرار لاحق على حدة الهيئة الفخرية العليا للغابة المحمية المشمولة بهذا القرار وذلك عملا باحكام المادة الثانية عشرة من قانون حماية الغابات.

المادة الرابعة: يبدأ اعتباراً من تاريخ نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية تطبيق أحكام الفصلين الاول والثاني من الباب الثالث من قانون الغابات المتعلقين بتحديد الاعمال المحظور القيام بها ضمن حرم الغابة المحمية والعقوبات التي تترتب على المخالفين.

المادة الخامسة: يبلغ هذا القرار الى من يلزم وينشر في الجريدة الرسمية حسب الاصول".

المؤسسة الوطنية لضمان الودائع

دعيت الجمعية العمومية للمؤسسة الوطنية لضمان الودائع الى الانعقاد في ٢٧ شباط، وعلى جدول اعمالها: المصادقة على حسابات سنتي ١٩٩٤ و١٩٩٥ وانتخاب اربعة اعضاء ممثلين عن القطاع المصرفي، تمهيدا لتعيين الحكومة ثلاثة اعضاء في مجلس الادارة ليكتمل عقد المجلس الذي يضم سبعة اعضاء وينتخب رئيسه المفترض بحسب سلة التعيينات ان يكون مارونيا.

وكان مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان كتب الى مجلس ادارة مؤسسة ضمان الودائع طالبا دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد لتصويب الخلل الحاصل في تركيبة المجلس الحالي الذي يشكو من شغور مركزين من اصل سبعة وذلك من جراء استقالة رئيسه السابق جوزف سركيس بعد تعيينه عضوا في لجنة الرقابة على المصارف واستقالة سعادة شلبي احد ممثلي الدولة فيه.

ادارة المخاطر المصرفية في القرن الـ٢١

تنظم جمعية مصارف لبنان ومعهد العلوم المالية والمصرفية في الجامعة الاميركية في بيروت ندوة عن "ادارة المخاطر في القطاع المصرفي في لبنان في القرن الحادي والعشرين"، في ٦ كانون الثاني و٧ منه، في فندق "كومودور".

مصرف لبنان آخر ١٩٩٦

موجودات القطع ٥،٨٨٥ مليارات دولار ارتفعت ملياراً و٣٩٨،٦٥ مليوناً في ١٩٩٦

أظهر البيان الموجز الذي أصدره مصرف لبنان، امس، عن وضعه في نهاية كانون الاول مقارنا بما كان منتصفه، ارتفاعا في ارقام بنود "الذهب" و"الموجودات بالعملات الاجنبية" و"محفظة الاوراق المالية المحلية" و"التسليفات للقطاع العام" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" و"الموجودات الاخرى المختلفة"، وتراجعا يتيما في بند "الموجودات الثابتة -المادية" في باب الموجودات. وفي المقابل، ارتفعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"ودائع القطاع المالي" و"ودائع القطاع العام" و"فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية" و"المطلوبات الاخرى المختلفة"، وتراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ٤٧٠ مليارا و٧١٦ مليون ليرة، اذ بلغ في نهاية كانون الاول نحو ١٥٥٥٤ مليارا و٤٦٦ مليون ليرة في مقابل نحو ١٥٠٨٣ مليارا و٧٥٠ مليون ليرة منتصفه.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١– ارتفعت ارقام بند "الذهب" نحو ١٠ مليارات و١٩٦ مليون ليرة نتيجة ارتفاع سعر اونصة الذهب من ٣٦٨،٨٠ الى ٣٦٩،٧٥ دولارا في النصف الثاني من كانون الاول، اي بنسبة اعلى من تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٥٣،٠٠ الى ١٥٥٢،٠٠ ليرة في الفترة نفسها.

٢– ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ١٥٨ مليارا و٣٦٥ مليون ليرة، على رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٥٣،٠٠ الى ١٥٥٢،٠٠ ليرة في النصف الثاني من كانون الاول. ويعزى ذلك الى زيادة هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ٥ مليارات و٧٧٩،٨٨ مليون دولار منتصف كانون الاول الى نحو ٥ مليارات و٨٨٥،٦٥ مليون دولار في نهايته، اي ما مقداره نحو ١٠٥،٧٧ ملايين دولار نتجت من ايداعات المصارف بالدولار احتياطا الزاميا على ودائعها بهذه العملة لدى مصرف لبنان من جهة، ومن مشترياته من العملات الاجنبية في سوق القطع من جهة اخرى.

ومن مقارنة نهاية عام ١٩٩٥ بنهاية عام ١٩٩٦، يتبين ان موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية ارتفعت من نحو ٤ مليارات و٤٨٧ مليون دولار الى نحو ٥ مليارات و٨٨٥،٦٥ مليون دولار، اي ما مقداره نحو مليار و٣٩٨،٦٥ مليون دولار العام الماضي.

٣– ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية المحلية" نحو ٢٤٢ مليارا و٢٧ مليون ليرة، في اشارة الى تعزيزها بمشتريات اسهم وسندات مالية.

٤– ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو مليار و٨٩٥ مليون ليرة، لاضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٢٣ مليارا و٧٨٧ مليون ليرة، نتيجة تسهيلات اعطيت لمؤسسات هذا القطاع.

٦– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٣٤ مليارا و٦١٧ مليون ليرة.

٧– تراجعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ١٧١ مليون ليرة.

● في باب المطلوبات:

٨– ارتفعت ارقام بند "النقد المتداول" نحو ٩٧ مليارا و١٢٤ مليون ليرة، نتيجة ضخ مصرف لبنان مزيدا من السيولة في السوق في اطار دفع الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام قبل نهاية الشهر.

٩– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ١٨ مليارا و٢٣٦ مليون ليرة نتيجة زيادة السيولة في السوق النقدية في مناسبة اعياد الميلاد والسنة الجديدة.

١٠– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ١٣٧ مليارا و١٨٠ مليون ليرة نتيجة فوائض الاكتتابات في سندات الخزينة اللبنانية.

١١– ارتفعت ارقام بند "فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ٥ مليارات و٣ ملايين ليرة نتيجة ارتفاع سعر اونصة الذهب من ٣٦٨،٨٠ الى ٣٦٩،٧٥ دولارا في النصف الثاني من كانون الاول بوتيرة اعلى من تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٥٣،٠٠ الى ١٥٥٢،٠٠ ليرة في الفترة نفسها.

~~١٢– ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٢٠٨،٤١٣ مليار~~ ليرة.

١٣– تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ١٠٠ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

بآلاف الليرات اللبنانية

الموجودات	في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١ (موقت)	في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٥
الذهب	٥،٢٩٢،٢٥٩،٢٥٢	٥،٢٨٢،٠٦٢،٠٢٠
موجودات بالعملات الاجنبية	٩،١٢٤،٥٢٨،٧٩٠	٨،٩٧٦،١٦٢،٢٥٢
محفظة الاوراق المالية المحلية	٢٢٠،٨٤٢،٩٠٧	٨٨،٨١٦،٧٢٢
التسليفات للقطاع العام	١٠٠،٢٨٨،٧٩١	٩٨،٤٩٢،٧٠١
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٧٧،٧٤٦،٠٩٤	٥٣،٩٥٩،٠٦٦
الموجودات الاخرى المختلفة	٤٧٠،٣٢٢،٣١٨	٤٢٥،٧٠٦،٧٠٠
الموجودات الثابتة المادية	١٤٨،٣٧٦،٧٢٥	١٤٨،٥٤٧،٨٨٩
المجموع	١٥،٥٥٤،٤٦٦،٨٨٢	١٥،٠٨٣،٧٥٠،٤٦١

المطلوبات	في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١ (موقت)	في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٥
النقد في التداول	١،٢٥٧،١١٣،٨٦٠	١،١٥٩،٩٨٩،٥٢٢
ودائع القطاع المالي	٤،٤٦١،٤٠٧،٨٦٧	٤،٤٤٣،١٧١،١٤٧
ودائع القطاع العام	٣،٥٨٢،٤٦١،٠١٦	٣،٤٤٦،٢٦١،٠٦٢
فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥	٥،٤٢٢،٧٢٢،١٥٠	٥،٢١٧،٧٠٢،٨٥٦
المطلوبات الاخرى المختلفة	٧١٢،٠٥٤،٠٩٧	٥٠٣،٨٠٧،٩٨٢
الاموال الخاصة	٣١٢،٧٢٢،٨٩٢	٣١٢،٨٢٢،٨٩٢
المجموع	١٥،٥٥٤،٤٦٦،٨٨٢	١٥،٠٨٣،٧٥٠،٤٦١

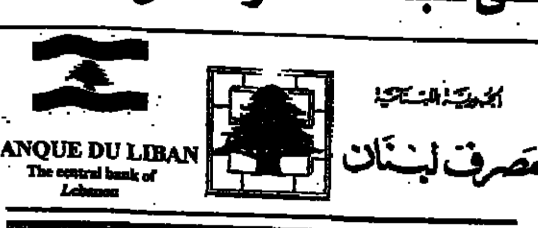
– يقيم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على أساس السعر الفعلي للاونصة.

تلزيم البريد قبل شباط بين شركتين كندية وفرنسية

ينحصر تلزيم البريد المزمع تنفيذه في نهاية الشهر الجاري بين احدى شركتين متنافستين هما: "كنديان بوست" الكندية و"لا بوست" الفرنسية. وستتولى الشركة الفائزة توزيع البريد الوارد وارسال البريد الصادر، بعدما عجزت وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية عن هذه المهمة لنقص في الجهاز البشري وغيره، الامر الذي افسح في المجال لشركات بريد خاصة انجاز جزء كبير من توزيع البريد في لبنان وخارجه.

الى ذلك، لزمت الوزارة ٢٠٠ غرفة هاتف لشركة "سوديتيل". وستوزع هذه الغرف في بيروت والمناطق في مرحلة اولى، ومن المنتظر ان يرتفع العدد الى ستة آلاف غرفة قبل نهاية السنة الجارية.

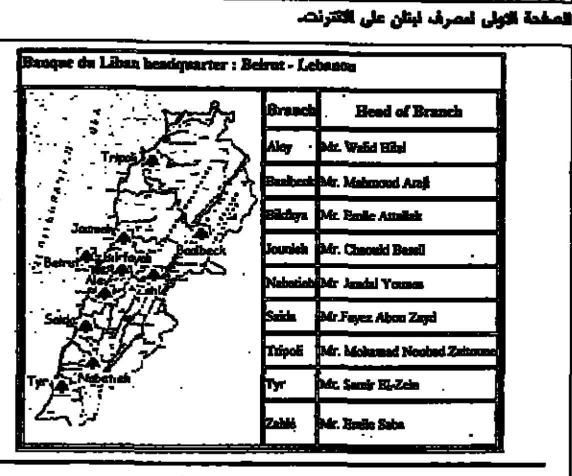
صفحة لمصرف لبنان ومعلومات مفصلة على شبكة الانترنت من ١٩٩٧/١/١



- History and Organization: History of the establishment of the Banque Du Liban and its organizational structure.
- BDL Role and Functions: Major functions of the Banque Du Liban, its role in conducting monetary policy, regulating and developing the banking and financial system.
- Exchange and Payment Systems: The payment system in Lebanon as well as the payment media used by the public, the banking and the financial system.
- Economic Data: Regularly updated database of available economic statistics covering the following sectors: real sector, monetary sector, banking sector, interest rates, exchange rates, inflation, external sector, public finance, fiscal operations, and financial markets data.
- Banking and Financial Sectors: Structure and performance of the banking and financial system in Lebanon. commercial banks, specialized banks, financial intermediaries and foreign exchange companies.
- Financial Markets: Structure of the financial markets, trading, clearing and settlement activities.
- Circulars and Laws: Texts of the more important laws and circulars issued by the BDL, and the banking Control Commission relating to money, banking and financial markets. Complete circulars and laws arabic texts are available as Adobe Acrobat 'pdf' format.
- Publications: Latest issues of BDL's monthly and quarterly bulletins, and information pamphlets.
- What's New: Most recent announcements and news related to BDL's activities: seminars, studies, regulations, publications, press conferences of governors, bids.

Top

الصفحة الاولى لمصرف لبنان على الانترنت.



Banque du Liban headquarter : Beirut - Lebanon

Branch	Head of Branch
Aley	Mr. Wafid Hilal
Baalbeck	Mr. Mahmoud Arafi
Bikfaya	Mr. Emile Attallah
Jounieh	Mr. Chaouki Basil
Nabatieh	Mr. Jamal Younes
Saida	Mr. Fayez Abou Zayd
Tripoli	Mr. Mohamad Noohad Zaitouni
Tyr	Mr. Samir El-Zein
Zahlé	Mr. Emile Saba

History & Organization | BDL Role & Functions | Exchange and Payment Systems | Economic data | Banking and Financial Sectors | Financial markets | Circulars and laws | Publications | What's New

خريطة لبنان وتوزيع فروع المصرف.

في خطوة هي الاولى لمصرف مركزي في الشرق الاوسط ولمؤسسة عامة في لبنان، صار لمصرف لبنان مطلع السنة الجديدة صفحة على شبكة الانترنت العالمية تبثها شركة "انكونيت"، ويمكن عبرها الاطلاع على مئات الصفحات من الاحصاءات والارقام والمعلومات والتعاميم التي يصدرها المصرف، الى القوانين النقدية والمصرفية.

وعن هذه الخطوة قال النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي لـ"النهار" انها "سبق جديد يحققه المصرف ضمن سياسة تحديث ادائه وتطويره، وهي خطوة ضرورية مع دخول لبنان خريطة الاسواق المالية العالمية، تحقق المزيد من الشفافية المطلوبة للمستثمرين في شتى انحاء العالم، وتزيد الثقة بلبنان وبالاداء الاقتصادي والمالي والنقدي فيه. فاليوم صار في استطاعة اي مستثمر او شركة راغبة في الحصول على معلومات عن سبل الاستثمار في لبنان، ان تحصل ليس على احصاءات وارقام فحسب، بل على التعاميم والقوانين الضرورية للعمل في لبنان. وقد اعتمدنا في صفحة مصرف لبنان على الانترنت نشر التعميم مع موجز عنه باللغتين الانكليزية والفرنسية الى النص العربي. وعبر هذه الصفحة يمكن معرفة دور مصرف لبنان مع شرح عن تاريخه ومهماته، وما هي منشوراته وماذا تتضمن، الى ماهية الاسواق المالية في لبنان والمشاركين فيها وميكليتها، مما يتيح للمجتمع العالمي تكوين صورة واضحة عن النشاط الاقتصادي والمالي في لبنان، اضافة الى معرفة اخر الاحصاءات والارقام والتعاميم [illegible]

[illegible] http: www.bdl.gov.lb

معلومات مختلفة اقتصادية، مالية، مصرفية وقانونية عن لبنان. كذلك تظهر نشرات مصرف لبنان الشهرية والفصلية اضافة الى المنشورات الاخرى على هذه الصفحة من شبكة الانترنت. هذه المعلومات مفصلة في ثمانية اجزاء على الشكل الآتي:

١ – "تاريخ تأسيس مصرف لبنان وهيكليته الادارية": يعرض لتاريخ تأسيس مصرف لبنان والهيئات التابعة له او المنشأة لديه.

٢ – "دور مصرف لبنان ومهماته" في صنع السياسة النقدية.

٣ – "نظام الصرف ووسائل الدفع" المعتمدة في النظام المصرفي والمالي اللبناني، ولدى الجمهور.

٤ – "بنك المعلومات الاقتصادية" يشمل الاحصاءات عن القطاع الحقيقي، النقدي، الخارجي، والمصرفي، اضافة الى المال العام والاسواق المالية.

٥ – "القطاع المصرفي والمالي" يعرض لخصائص القطاع وميكليته، اضافة الى كل المعلومات عن تأسيس المصارف التجارية والمتخصصة، المؤسسات المالية ومؤسسات الوساطة والصرافة.

٦ – "الاسواق المالية" يصف ميكليتها والمشاركين فيها، والادوات المالية وعمليات التسوية والمقاصة للصكوك التي توفرها شركة ميدكلير.

٧ – "التعاميم والقوانين" يحتوي على النصوص الكاملة في اللغة العربية المتعلقة بالتنظيم المصرفي والمالي.

٨ – "منشورات مصرف لبنان" الدورية ولاسيما منها النشرة الشهرية والفصلية اضافة الى منشورات اخرى. يمكنكم كذلك الاطلاع على احدث التطورات الاقتصادية والمستجدات المالية النقدية اضافة الى اخر التعاميم والقوانين المالية والمصرفية.

للحصول على اية ايضاحات او معلومات او لابداء اية ملاحظة يمكنكم الاتصال بنا على العنوان التالي:

مصرف لبنان
شارع مصرف لبنان
ص. ب. ٥٥٤٤ – ١١، حمرا
بيروت – لبنان
تلفون: ٧٥٠٠٠٠ – (١ – ٩٦١)
فاكس: ٧٤٤٤٠٢ – (١ – ٩٦١)
البريد الالكتروني: "bdlit @ bdl. gov. lb"

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

بداية سنة جيدة لليرة اللبنانية

استهل الدولار الاميركي السنة الجديدة، امس، مستقرا في سوق القطع في بيروت، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٤٧,٠٠ ليرة شراء و١٥٥٧,٠٠ ليرة بيعاء ليقفله في اول ايام العمل هذه السنة بسعر وسطي ١٥٥٢,٠٠ ليرة، شأنه مطلع الاسبوع.

وكان الدولار فتح صباحا في سوق استعادت نشاطها ببطء بعد عطلة نهاية السنة مع طغيان العرض على الطلب في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله بيعا وشراء من دون تغيير. فجرى تداوله عند الحد الادنى لهذا الهامش ضمن نطاق ضيق جدا بين ١٥٤٧,٠٠ ليرة و١٥٤٧,١٥ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتحه، بما بين ١٥٤٧,٠٠ و١٥٥٧,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٢,٠٠ ليرة في عمليات هادئة لم يتجاوز حجمها سبعة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر ١٥٤٧,٠٠ ليرة، لغياب الطلب الخاص عليه.

وقف تراجع الدولار في الخارج

في الخارج، اظهر الدولار مقاومة لافتة للعوامل الضاغطة عليه لول ايام العمل في السنة الجديدة بعدما تغير اتجاهه من الارتفاع الى التراجع في آخر جلسات العام المنصرم عقب صدور مؤشرات اقتصادية الثلثاء الماضي عكست تناميا لمظاهر التضخم في الولايات المتحدة على نحو فاجأ الخبراء والمحللين الماليين. وجاء اعلان مديري المشتريات الاميركيين امس (National Association of pur- chasing Managers) ان مؤشرهم الشهري ارتفع الى ٥٤,٠٠ نقطة في كانون الاول من ٥٢,٧ نقطة في تشرين الثاني ليعزز مشاعر القلق من الضغوط التضخمية في اوساط المستثمرين بعد ايام من ارتفاع مؤشر ثقة المستهلكين (Consumer Confidence Index) الذي يعده الـ Conference Board الى ١١٣,٨٠ نقطة في مقابل ١٠٩,٥٠ نقاط في الفترة نفسها، في وقت تبين ان مبيعات الشقق السكنية الجديدة (New Home sales) ارتفع ايضا بنسبة ١٤,٢ في المئة في تشرين الثاني في مقابل تراجع نسبته ٨,٧ في المئة في تشرين الاول، في اشارة واضحة الى عودة الغليان الى الاقتصاد الاميركي.

وفيما رأى البعض في هذا التطور غير المتوقع ما يحمل على التحفظ عن شراء الدولار، أمل البعض الآخر ان يفضي الى رفع معدلات الفائدة الاميركية على الاموال الاتحادية (fed funds) لدى اول اجتماع لهيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي هذا الشهر على نحو يحد من تسارع وتيرة نمو الاقتصاد ومن تآكل التضخم للمردود الحقيقي للدولار في آن واحد. كما كان اعلان وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع نحو ١٢,٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٦٦,٠٠٠ شخص، اثره ايضا في الحد من الضغوط على الدولار بقدر ما ينفي هذا المؤشر قبل اسبوع من صدور ارقام البطالة في كانون الاول الجمعة المقبل، وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان.

وعليه، توقفت المضاربات الحادة على هبوط الورقة الخضراء التي اقفلت في لندن بعد افتتاح نيويورك كالآتي:

- ١,٦٨٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٧١٢٥، الثلثاء الماضي، في نيويورك.
- ١,٥٤٢٥ مارك المانى في مقابل ١,٥٤٠٠.
- ١,٣٤٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٤١٥.
- ٥,١٩٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٩٠٠.
- ١٥١٧,٧٥ لير ايطالي في مقابل ١٥١٨,٠٠.
- ١١٥,٥٠ ين ياباني في مقابل ١١٦,٠٥.

ضعف الذهب والفضة

افتتحت المعادن الثمينة السنة الجديدة في اجواء غير ملائمة خيم عليها قلق البعض من اقدام المصارف المركزية على بيع مزيد من مخزونها الذهبي، ما اضعف المعدن الاصفر خصوصا الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٦٦,٢٠ دولارا في مقابل ٣٦٨,٢٠ دولارا الثلثاء الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٦٧,٨٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٦٦,٥٥ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة قليلا لغياب الطلب عليها ايضا، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٣ دولارات في مقابل ٤,٧٤ دولارات الثلثاء الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٧٧ دولارات.

تدهور البورصات العالمية

اتجهت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الاوروبية نحو التراجع مطلع السنة انسجاما مع تدهور الاسعار في "وول ستريت" آخر ايام العام الماضي عقب صدور بيانات احصائية عكست غليانا تضخميا في الاقتصاد الاميركي تمثل في ارتفاع مؤشر ثقة المستهلكين في ١٠٩,٥٠ نقاط الى ١١٣,٨٠ نقطة الشهر الماضي وفي زيادة مبيعات الشقق السكنية الجديدة بنسبة ١٤,٢ في المئة في تشرين الثاني في مقابل تراجع نسبته ٨,٧ في المئة في تشرين الاول. وقد تعزز هذا الشعور امس باعلان مديري المشتريات في الولايات المتحدة ان مؤشرهم ارتفع الى ٥٤,٠٠ نقطة الشهر الماضي في مقابل ٥٢,٧٠ نقطة في تشرين الثاني، الامر الذي اوقع المتعاملين في ما يشبه الذعر تخوفا من تفشي ظاهرة التضخم في الاقتصادات الغربية. ولم يكن لارتفاع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة في الولايات المتحدة الاسبوع الماضي سوى تأثير موقت على "وول ستريت" اذ ما لبث ان ارتفع مؤشر "داو جونز" الصناعي منها الى ٦٤٦٨,٦٦ نقطة حتى هبط بسرعة تحت عتبة الـ٦٤٠٠,٠٠ نقطة الى ٦٣٥٢,٨٣ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٦٤٢٩,٧٩ نقطة، متراجعا ١٨,٤٨ نقطة عنه الثلثاء الماضي.

وجاء هذا التطور ليضغط بشدة على البورصات الاوروبية الرئيسية التي اتمت اول يوم عمل لها هذه السنة بتراجع ملحوظ على غرار "وول ستريت". وعليه، اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن على ٤٠٥٧,٤٠ نقطة، بخسارة ٦١,١٠ نقطة، كذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت الذي هبط ٣٩,٩٢ نقطة ليقفل على ٢٨٤٨,٧٧ نقطة، فيما تراجع مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٥٨,٧٦ نقطة دفعة واحدة الى ٢٢٥٦,٩٧ نقطة.

اما بورصة طوكيو فظلت متوقفة عن العمل في مناسبة اعياد نهاية السنة التي تمتد طوال هذا الاسبوع.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

بدأ سعر سهم "سوليدير" السنة الجديدة ١٩٩٧ متراجعا للفئة "أ" ومستقرا للفئة "ب"، وثبت في جلسة التداول الاولى على ١٠٩ ٣/٨ – ١١٥ دولارا، وفي الجلسة الثانية على ١١١ ٧/٨ – ١١٥ دولارا، في مقابل ١١٢ ١/٨ – ١١٥ دولارا، تثبيت الثلثاء ٣١ كانون الاول ١٩٩٦.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٧٢٠٧ اسهم قيمتها ٣٠٥ آلاف دولار، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٦٤٥ سهما من الفئة "أ" و٧٠ سهما من الفئة "ب".
- الجلسة الثانية: ٨٣٥ سهما من الفئة "أ" و٦٥٧ سهما من الفئة "ب"، الى ٥٠٠٠ سهم "ج" للبنك اللبناني للتجارة الذي ارتفع سعر سهمه من ١١ ١/٤ الى ١١ ١/٢ دولارا.

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ٠,٠٧ في المئة واقفل على ٩٤٧,٤٨ نقطة، و"مؤشر" ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٠٣ في المئة واقفل على ٧١,٧٥ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ٢ كانون الثاني ١٩٩٧:

حركة التداول في ١٩٩٦/١/٢

١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً — FIXING 10 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	112 1/8	109 3/8	169750	45846	645	645
Solidere سوليدير "B"	115	115	178480	3290	1220	70

٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا — FIXING 11 a.m

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	109 3/8	111 7/8	173630	50503	835	835	-
سوليدير "B"	115	115	178480	4076	1552	657	-
Banque Libanaise pour le Commerce "C"	11 1/4	11 1/2	17848	25000	87604	5000	-
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc	6 3/16	-	9603	-	-	-	4
الترنيت ETERNIT	1 3/4	-	2716	-	-	-	3
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 5/32	-	1795	-	1600	-	7

٣ – الاسهم غير المتداولة — LAST DATA

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١/٢	١٩٩٧/٤/٣	١٤٨٧	١٣,٧٨	١٤,٢٧	٩٦٥٦,٠٠
٦	١٩٩٧/١/٢	١٩٩٧/٧/٣	١٤٨٧	١٤,٩٣	١٦,١٣	٩٢٥٦,٠٠
١٢	١٩٩٧/١/٢	١٩٩٨/١/١	١٤٨٧	١٤,٤٦	١٦,٩٠	٨٥٥٨,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١/٢	١٩٩٨/١٢/٣١	١٤٨٧	١٩,٢٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٧/٣	٩٦٤
١٩٩٨/١/١	٩٦٤
١٩٩٨/٧/٢	٩٦٤
١٩٩٨/١٢/٣١	٩٦٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٩,٧٥ ٪
ودائع لثلاثة ايام	٩,٨٦ ٪
ودائع لسبعة ايام	١٠,٠٧ ٪
ودائع لثلاثين يوما	١١,٢٨ ٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٢,٢٥ ٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٣,٠٠ ٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥,٤٣٧٥٠ ٪
ودائع لشهر واحد	٦,٠٦٢٥٠ ٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦,١٢٥٠٠ ٪
ودائع لسنة واحدة	٦,٣٤٣٧٥ ٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٤٦٨٧٥ ٪
ودائع لسنتين	٦,٥٩٣٧٥ ٪

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء	١١,٢٨	١٣,٧٨	١٤,٩٣	١٤,٤٦

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٠٥٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٠٥٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ٨٥٦٩ طناً، منها ٢٧٥٤ طناً شحنت في ٢٢٩ مستوعباً.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت في الاحواض ٢٩ باخرة، بينما سبع بواخر من دون عمل وتسع بواخر مسافرة هي: "الجميل" و"شيرين م" و"فيدر ١" و"فيدر ب" و"برنس ك" و"جيفو اكسبرس" و"ادرياتيك ستار" و"كيليا" و"فيل دو ميجو".

وينتظر وصول ٣٥ باخرة، بينما سبع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	راية	١٥٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
٧	الجميل	٥١٥ حديداً	سيمار
٩	برنس ك	٤٠/٢٥٠ مستوعباً	كاتشيب
١٠	كابتن علي	٥٠٠ سمسماً	البدر
١١	الزايت	١٠٠٠ الومينيوم	غلوب شيبنغ
١٢	ب. م. سبيريدون	٢٥٠ ماشية	البيتا
١٢	ادرياتيك ستار	٥٠/٨٥٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٣	كليو د	٤٥٠ مختلفاً	سي لاين
١٣	بليوغولاري ١	٩٥٠ رخاماً	البدر
١٤	كيليا	١٤/١٥٤ مستوعباً	فرعون
١٤	فيل دوميجو	١٢٥/١٥٠٠ مستوعباً	ر. سعادة

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كابتن مصطفى	كالماكي	٢٤٢ خشباً	ميكونرو
اولي غريغو	الاسكندرية	للشحن	أ. قرنفلي
كارل تنز	جوتورو	١٨١/٢٠٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
انيدي بلو ١	ليماسول	٢٦٧٠ مختلفاً	ماركومار
نيشي	الاسكندرية	٩٥٠ مختلفاً	ج. ابو حمد
زاهر ١	سيتي	٢٠٠ ماشية	تامارا
ف. م. سبيريدون	بالمورود	٢٧٠ ماشية	سبيريدون

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٧,٠٠	٢٦٤١,٩٥	٢٩٦,٤٥	١١٤٩,٦٥	١٠٠٠,٧٥	١,٠٠	٤٨,١٧	٨٩١,٤٥	١٣,٨٨	٢٢٥,٠٠	١١,٥٠	١٢٢٩,٨٠	١١٢٩,٧٥
المبيع	١٥٥٧,٠٠	٢٦٥١,٩٥	٢٩٨,٤٥	١١٥٣,٦٥	١٠٠٤,٧٥	١,٠٤	٤٩,١٧	٨٩٥,٤٥	١٣,٨٨	٢٢٧,٠٠	١٢,٥٠	١٢٣٣,٨٠	١١٣٣,٧٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٥٠	٠,٠١٠	٤٥٤,٨٥	٤١٠٦,٧٥	٤٠١٠,٠٠	٢١٨١,٥٠	٥١٦٠,٠٠	٤٢٠,٥٠	٤١١,٨٠	٤٢٤,٣٠	٣٣١٥,٢٠	١٤١,٧٥	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٥٠	٠,٠٢٠	٤٥٨,٨٥	٤١٢٦,٧٥	٤٠٣٠,٠٠	٢١٩١,٥٠	٥١٩٠,٠٠	٤٢٤,٥٠	٤١٥,٨٠	٤٢٨,٣٠	٣٣٢٥,٢٠	١٤٣,٧٥	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٢٥٠٠	١٣١٥٠٠	١١٧٥٠٠	٦٧٨٥٠٠	١٧٩٠٠٠٠٠	٥٦٦٠٠٠	٢٢٤٥٠٠	٧٣٧٥,٠٠
المبيع	١٣٧٥٠٠	١٣٦٥٠٠	١٢٢٥٠٠	٦٨٣٥٠٠	١٨٤٠٠٠٠٠	٥٧١٠٠٠	٢٣٩٥٠٠	٧٤٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الرئيسية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٣٦	٢,٣٢١٨	١,٠٢٢٨	٠,٠١١٨٦	٠,٠٠٠٩٠٦	٠,٨٩١٥	٠,٢٦٤٦	١,٧٢٢٢	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٩٨٠	١,٣٤٨٣	٠,٥٩٤٠	٠,٠٠٦٨٨٤	٠,٠٠٠٥٢٦	٠,٥١٧٨	٠,١٥٣٧	—	٠,٥٨١٠
فرنسا	٥,١٩٤٠	٨,٨٨١٠	٣,٨٧٢٤	٠,٠٤٥٠٥٥	٠,٠٠٣٤٣	٣,٣٧١٦	—	٦,٥١٥٠	٣,٨٠٣٨
المانيا	١,٥٤١٥	٢,٦٣٤١	١,١٤٨٥	٠,١٣٣٦	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٦٦	١,٩٣٢٢	١,١٢٨٢
ايطاليا	١٥١٩,٠٠	٢٥٨٩,٢١	١١٢٨,٩٨	١٣,١٣٦	—	٩٨٢,٩٧	٢٩١,٥٥	١٨٩٩,٤٢	١١٠٨,٩٨
اليابان	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل
سويسرا	١,٣٤٥٠	٢,٢٩٣٤	—	٠,٠١١٦٣٥	٠,٠٠٠٨٨٦	٠,٨٧٠٧	٠,٢٥٨٢	١,٦٨٢٤	٠,٩٨٢٣
بريطانيا	٠,٥٩٢٢	—	٠,٤٣٩٤	٠,٠٠٥١٣	٠,٠٠٠٣٩	٠,٣٨٣٦	٠,١١٤١	٠,٧٤١٣	٠,٤٣٠٥
الولايات المتحدة	—	١,٦٩٢٠	٠,٧٤٣٥	٠,٠٠٨٦٦	٠,٠٠٠٦٦	٠,٦٤٨٧	٠,١٩٢٥	١,٢٥٣٩	٠,٧٢٧٥

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٤٤٢,٤٩	٦٤٤٨,٢٧
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٢٥٦,٩٧	٢٣١٥,٧٢
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٠٥٧,٤٠	٤١١٨,٥٠
مؤشر نيكي الياباني	مقفل	١٩٣٦١,٣٥
مؤشر داكس الالماني	٢٨٤٨,٧٧	٢٨٨٨,٦٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	65.13	63.25
Allied Sign.	67.25	69.50
Am Brands	49.13	49.25
Am Express	54.38	57.38
American Tel.	41.75	44.00
Armco	4.35	4.13
Asarco Inc.	25.13	24.88
Atl Richf.	131.63	136.63
Avon Prod.	56.75	57.88
Bankamerica Corp.	97.25	103.00
Boeing	103.88	106.63
Boise CASC	32.13	31.88
Bristol My.	107.13	110.75
Caterpillar	73.00	76.00
Chase Manh.	88.13	92.00
Chevron	65.88	66.50
Chrysler	34.13	33.88
Citicorp.	102.75	106.75
Coca Cola	51.88	53.13
Colgate	91.00	93.25
Columbia Gas	63.25	64.38
Corning Inc.	44.50	45.50
Cpc Internat	76.63	78.38
Csx Corp.	42.00	42.75
Cyprus Amax Min.	23.38	23.88
Deere	40.25	41.50
Delta Air Lines	69.25	71.63
Digital Equipment	35.50	36.25
Disney Corp.	67.50	70.00
Eastm Kodak	78.88	82.38
Estee Lauder -A-	50.00	48.50
Exxon	98.38	99.38
Fina	48.25	48.25
Ford	32.00	32.25
G.T.E. Corp.	45.25	45.88
Genl Dynamics	69.38	70.25
Gilette	78.00	75.75
Grace		
Halliburton	60.00	62.38
Hilton	25.75	26.13
Honeywell	64.38	68.63
IBM	153.13	153.63
INA	16.00	16.00
Inco Ltd.	31.88	32.25
Intl Paper	41.75	40.75
ITT Corp.	43.38	43.50
Johns Johns.	49.63	51.13
JP Morgan Co.	96.88	99.63
K Mart	10.38	10.50
Kellogg	65.25	67.13
Litton	46.13	47.50
Lockheed Martin	89.00	91.25
Loews	94.13	95.25
Mallinckrodt		
Merck	79.75	81.13
Merril Lyn.	79.75	83.38
Min Mining	86.00	84.75
Mobil	122.75	123.50
Monsanto	39.00	39.88
Motorola	59.75	61.88
Natl Semiconductor	23.88	24.63
NAVISTAR	9.25	9.38
Occ. Petrol.	23.38	23.75
Olin	37.50	37.25
Pac. Gas	21.13	21.25
Penny	47.88	48.88
Pepsico	29.38	30.00
Pfizer	81.75	85.13
Placer Dome	21.38	22.63
Polaroid	42.63	44.25
Quaker Oats	37.88	38.63
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	99.88	102.50
Scott Paper	63.00	61.00
Sears Roeb.	45.13	47.13
Sony Corp Adr.	65.25	65.75
Tandy	43.25	46.25
Tenneco		NC
Texaco	99.63	98.88
Texas Instr.	63.75	64.50
Textron	91.63	94.13
Time Warner Inc.	36.75	37.25
Ual	59.63	62.50
Union Carbide	41.00	41.13
Unisys	7.25	6.88
Up John	61.70	62.10
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	24.50	24.38
Usx Steel Grp.	32.13	31.50
Utd Techno.	65.63	68.38
Warner Lamb.	74.25	77.38
Westinghouse El.	20.00	19.75
Woolworth	21.25	22.38
Xerox	52.38	52.75

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	634.00	638.00
Air Liquide	787.00	815.00
Alspi	560.00	531.00
American Tel Tel	221.50	236.00
Anglo Amer. C S.A.	284.20	285.00
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	586.00	622.00
Barrick Gold	146.00	151.70
Bayer Aktiengesellsch	[illegible]	[illegible]
BHV	[illegible]	[illegible]
BIC	[illegible]	[illegible]
Bon Marché	[illegible]	[illegible]
Bouygues	[illegible]	[illegible]
Bq Commerc. Maroc	[illegible]	[illegible]
Buffelsfontein Gold	[illegible]	[illegible]
Carrefour	[illegible]	[illegible]
Casino Guichard-Per	[illegible]	[illegible]
CFF	[illegible]	[illegible]
Chargeurs	[illegible]	[illegible]
Chase Manh. Corp.	[illegible]	[illegible]
Ciments Français	[illegible]	[illegible]
Club Méditerranée	[illegible]	[illegible]
Comptoir des Entrep.	[illegible]	[illegible]
Crédit Lyonnais	[illegible]	[illegible]
Danone (ex BSN)	[illegible]	[illegible]
DMC	[illegible]	[illegible]
Du Pont Nemours	[illegible]	[illegible]
East Rand Prop	[illegible]	[illegible]
Eaux (Gle Des)	[illegible]	[illegible]
ELF-Aquitaine	[illegible]	[illegible]
Eridania Beghin	[illegible]	[illegible]
Esso	[illegible]	[illegible]
Eurafrance	[illegible]	[illegible]
Exxon Corp.	[illegible]	[illegible]
Fives-Lille	[illegible]	[illegible]
Galeries Lafayette	[illegible]	[illegible]
General Motors	[illegible]	[illegible]
GTM-Entrepose	[illegible]	[illegible]
Hoechst Akt.	[illegible]	[illegible]
IBM Corp	[illegible]	[illegible]
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
Lafarge	[illegible]	[illegible]
Legrand	861.00	890.00
Legrand ADP	555.00	589.00
Locindus	777.00	782.00
Longometal-Afrique	55.30	56.00
LVMH	1396.00	1455.00
Lyonnaise des Eaux	471.90	472.80
Metaleurop	41.50	40.30
Mitsubishi Corp.	54.00	52.70
Mobil Corp.	635.00	648.00
Moulinex	117.80	123.00
Nicolas	515.00	565.00
Nlles Galeries	311.70	3116.30
Nord-Est	131.70	129.70
Norsk Hydro	276.00	277.50
O.N.A.	230.00	230.00
L'Oréal	1884.00	1954.00
Petrofina	1633.00	1637.00
Philips Electronics	203.30	210.00
Pinault-Printemps-R	2011.00	2065.00
Primagaz	609.00	607.00
Procter and Gamble	547.00	580.00
Radiotechnique	25.60	25.90
Rochette (LA)	[illegible]	[illegible]
Roussel-Uclaf	[illegible]	[illegible]
Royal Dutch	[illegible]	[illegible]
Saint-Gobain	[illegible]	[illegible]
Saint-Louis	[illegible]	[illegible]
Salins du Midi	[illegible]	[illegible]
SCOR S.A.	[illegible]	[illegible]
S.G.E.	[illegible]	[illegible]
Shell Transport	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
SKF Aktieb	[illegible]	[illegible]
Skis Rossignol	[illegible]	[illegible]
Sommer-Allibert	[illegible]	[illegible]
Thomson-CSF	[illegible]	[illegible]
Total	[illegible]	[illegible]
Valeo	[illegible]	[illegible]
Vallourec	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Wagons Lits Tourism	[illegible]	[illegible]
Worms (CIE)	[illegible]	[illegible]
Zambia Copper Inves	[illegible]	[illegible]
Zellidja S.A.	[illegible]	[illegible]

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	[illegible]	[illegible]
Asda Group Plc	[illegible]	[illegible]
Assoc Brit Foods	[illegible]	[illegible]
BAA Plc	[illegible]	[illegible]
B.A.T.	[illegible]	[illegible]
Barclays Plc	[illegible]	[illegible]
Bass	[illegible]	[illegible]
Blue Circle	[illegible]	[illegible]
Boc Group	8.67	8.79
Boots Co Plc	6.05	6.03
British Aerospace	12.77	12.73
British Airways	5.99	6.05
British Gas	2.21	2.27
British Petroleum	6.85	7.01
British Telecom	3.93	3.96
BTR	2.76	2.83
Burmah Oil	10.95	10.92
Cable Wireless	4.33	4.82
Cadbury Schweps	4.89	4.88
Charter	7.30	7.40
Coats Viyella	1.32	1.33
Commercial Union	6.65	6.64
Cookson Grp Plc	2.32	2.34
Cordiant	1.05	1.00
Courtaulds	3.95	3.93
Dalgety	3.63	3.63
Dixons	5.41	5.31
Ecc Plc	1.88	1.90
General Accident	[illegible]	[illegible]
Gen. Electric C.	[illegible]	[illegible]
GKN	[illegible]	[illegible]
Glaxo	[illegible]	[illegible]
Granada Grp	[illegible]	[illegible]
Grd. Metropol. Plc	[illegible]	[illegible]
Great Univ. Stores	[illegible]	[illegible]
Guard. Ryl. Ex.	[illegible]	[illegible]
Guinness Plc	[illegible]	[illegible]
Hanson Tr Plc	[illegible]	[illegible]
HSBC HLDGS	[illegible]	[illegible]
ICI PLC STK UTS	[illegible]	[illegible]
Kingfisher	[illegible]	[illegible]
Land Sec PLC	[illegible]	[illegible]
Legal Gen. Grp.	[illegible]	[illegible]
Lloyds Bank Plc	[illegible]	[illegible]
Lonrho Plc	[illegible]	[illegible]
Lucas Ind. Plc	[illegible]	[illegible]
Marks Spencer	[illegible]	[illegible]
Microbit Biosystems	[illegible]	[illegible]
National Power	[illegible]	[illegible]
Natwest	[illegible]	[illegible]
P. and O.	[illegible]	[illegible]
Pearson Grp.	[illegible]	[illegible]
Pilkington	[illegible]	[illegible]
Prudential Corp.	[illegible]	[illegible]
Racal Electronics	[illegible]	[illegible]
Rank Org.	[illegible]	[illegible]
Reed Intl.	[illegible]	[illegible]
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	[illegible]	[illegible]
Royal Sun	[illegible]	[illegible]
RTZ Corp.	9.31	9.47
Sainsbury	3.86	3.83
Sears Holds	0.95	0.93
Shell	9.92	10.08
Siebe Plc	10.98	10.67
Skbeec.	7.70	8.12
Std. Chart. Bank	7.14	7.17
Storehouse	2.56	2.58
T.I. Group.	5.71	5.78
Tarmac	0.99	0.99
Tate and Lyle	4.73	4.72
Tesco	3.50	3.53
Thorn EMI	13.75	13.74
Unilever	14.02	14.31
Unit Biscuits	2.08	2.09
Vickers	2.51	2.56
Vodafone Grp.	40.68	41.63
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	مقفلة	[illegible]
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	[illegible]	[illegible]
Fuji Bank	[illegible]	[illegible]
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewery	[illegible]	[illegible]
Matsushita E Ind	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Nec Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kagaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	[illegible]
Nomura Secs	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec.	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	[illegible]	[illegible]
Takeda Chem Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	[illegible]	[illegible]
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرانكفورت (مارك المانى)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	32.34	32.45
Bayer AG	61.77	62.80
Bay Mot Werke	1053.00	1073.00
Daimler Benz AG	104.00	106.00
Degussa AG	675.00	696.50
DT Babcock St	40.50	41.00
Dresdner Bank AG	45.30	46.10
Hoechst AG	70.08	70.70
RWE-DEA AG	397.00	398.00
Schering AG	126.90	129.90
Siemens AG	71.80	72.50
Bay Vereinsbank	62.90	63.30
Dt Lufthansa AG	21.10	21.00
Mannesmann AG	671.00	667.00
Preussag AG	349.50	348.50
Thyssen AG	273.80	273.00
Veba AG	88.00	89.00
Volkswagen AG	636.50	640.00
Deutsche Bank AG	71.70	71.90
Linde AG	938.00	940.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٦٨	٥,٩٣	٢,٨٧	٢,٥٠	٣,١٩	—	٢,٨٨	٢,٧٥	٧,٢٥	—
لشهر	٥,٣٧	٦,١٥	٣,٠٣	١,٥٦	٣,٢٥	٠,٣٠	٣,٠٠	٣,١٥	٧,٤٢	٤,١٢
لـ٣ اشهر	٥,٤٦	٦,٣٨	٣,٠٣	١,٧٢	٣,٣٠	٠,٣٨	٣,١٢	٣,١٦	٧,١٣	٤,١٢
لـ٦ اشهر	٥,٥٠	٦,٧٥	٣,٠٦	١,٦٩	٣,٣٢	٠,٣٤	٣,٣٧	٣,١٧	٦,٧٤	٤,١٠
لسنة	٥,٧٥	٧,٠٣	٣,٠٦	١,٧٣	٣,٣٠	٠,٣٨	٣,٧٥	٣,١٠	٦,٤٥	٤,٠٨
لـ٥ سنوات	٦,٢٩٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٥١٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٢٠ سنة	٦,٧٣٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٦٦,٢٠	٣٦٩,٣٥
الفضة	٤,٧٣	٤,٨٢
البلاتين	٣٦٧,٨٠	٣٦٩,٠٠
البلاديوم	١٢١,٢٥	١١٧,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٨,٥٠	٣٠٩,٤٠
أيار	٣٠٨,٠٠	٣٠٧,٥٠
آب	٣٠٦,٠٠	٣٠٧,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٢٥٤,٥٠	٢٢١٧,٥٠
الألومينيوم	١٥٠٧,٢٥	١٥١١,٧٥
القصدير	٥٧٧٧,٥٠	٥٦٨٢,٥٠
النيكل	٦٣٦١,٠٠	٦٢٨٥,٠٠
الزنك	١٠٣٥,٢٥	١٠٤٤,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الاول	—	—
آذار	١٢٢٨,٠٠	١٢٥١,٠٠
أيار	١٢٠٢,٠٠	١٢٧٧,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو: كانون الاول	—	—
آذار	١٣٩١,٠٠	١٣٥٣,٠٠
أيار	١٤١٤,٠٠	١٣٨٠,٠٠
سكر: آذار	١٠,٩٤	١٠,٩٩
أيار	١٠,٩٥	١٠,٩٩
تموز	١٠,٨٨	١٠,٩٢
بن: كانون الاول	—	—
آذار	١١٦,٧٥	١١٦,٠٠
أيار	١١٥,١٠	١١٣,٦٠
قطن: كانون الاول	—	—
آذار	٧٥,٢٠	٧٤,٥٦
أيار	٧٦,٤٥	٧٥,٨٠

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح: كانون الاول	—	—
آذار	٣٩١,٠٠	٣٨١,٥٠
أيار	٣٦٩,٠٠	٣٦٢,٠٠
الذرة: كانون الاول	—	—
آذار	٢٥٧,٧٥	٢٥٨,٢٥
أيار	٢٦٠,٢٥	٢٦٠,٥٠
حبوب الصويا: آذار	٦٩٨,٠٠	٦٩٠,٠٠
أيار	٦٩٧,٥٠	٦٨٧,٠٠
تموز	٦٩٧,٠٠	٦٨٧,٥٠
زيت الصويا: كانون الاول	—	—
آذار	٢٣,٢٤	٢٣,١١
أيار	٢٣,٨٠	٢٣,٥٠

اقفال مكب برج حمود يستدعي ٣ أو ٤ أشهر

اعلن وزير البيئة اكرم شهيب ان تنفيذ الخطة التي اعدت من اجل اقفال مكب برج حمود يستغرق ثلاثة اشهر او اربعة.

اجتمع شهيب امس في مكتبه في الوزارة لهذه الغاية بالمهندس فادي فواز من شركة "لينور" والمهندس ميسرة سكر من شركة "سوكلين". ويعقد الاثنين المقبل اجتماعا موسعا يحضره وزير الشؤون البلدية اغوب دمرجيان ووزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت نور الدين غزيري ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر والمعنيون في وحدة التنفيذ القطاعية العاملة في وزارة البيئة.

واكد في تصريح "وجوب ازالة مكب برج حمود ومعالجة النفايات التي ترمى عشوائيا في كل المناطق اللبنانية". واشار الى "ان الخطة المعدة لاقفال برج حمود يستغرق تنفيذها بين ثلاثة واربعة اشهر وتقضي بفرز النفايات بحيث يذهب ٤٥ في المئة منها لاعادة التدوير و٥٥ في المئة للتخمير وقسم من الفرز والتخمير للتحجيم والكبس بحيث يمكن الكميات المكبوسة ان تبقى خارج المطامر ستة اشهر دون ان يكون لها اي اثر سيئ على البيئة او ضرر او روائح.

واعتمدت هذه الخطة في ضوء الواقع القائم وحجم النفايات في بيروت".

واوضح انه "يحضّر لتدابير جديدة تحول دون تفاقم الوضع في هذه الفترة في مكب برج حمود وتحد من الامراض البيئية والروائح الكريهة. وتقضي هذه التدابير بوقف رمي الردميات على ان تنظم عملية فلش النفايات في هذا المكب وطمرها بسماكة ١٥ سنتيمترا من الاتربة او المواد العضوية الناجمة عن معمل الكرنتينا للتخمير والتي يتوافر منها حاليا اكثر من ٢٠٠٠ طن وهذه المواد صالحة لمثل هذا الطمر". واضاف "ان اعتماد خطة تحجيم النفايات وكبسها يسهل عملية نقلها الى مطامر خارج العاصمة بحيث تجري معالجتها في اطار خطة معالجة النفايات الصلبة في نطاق المحافظات".

وذكر انه سيعقد مؤتمرا صحافيا في وقت قريب يشرح فيه تفاصيل الخطة وطرق تنفيذها والاشراف عليها ومتابعة مراقبتها مؤكدا توافر التمويل لتنفيذها".

توقيع مرسوم بتعيين ١١ قاضيا

ذكرت مصادر قضائية ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي وقع مرسوم تعيين ١١ قاضيا اصيلا في مناصب قضائية في بيروت والمناطق. وقد وزعوا في مركزي العضوية في محاكم البداية والقاضي المنفرد الجزائي. والقضاة الذين شملهم المرسوم نجحوا في مباراة لمرشحين من المحامين في الاستئناف.

توقيف متهم بتزوير أختام السفارة العراقية

اوقف العراقي علي محمد حسين علي (٣١ عاما)، وهو من مواليد بغداد واعترف بأنه دخل لبنان خلسة قبل ثلاثة اعوام وظل متخفيا ومنتحلا اسماء وهمية لعدم كشف هويته الحقيقية. وكان رجال الامن دهموا منزله في محلة الطريق الجديدة في بيروت، بعدما توافرت لديهم معلومات عن ضلوعه في تزوير اختام باسم السفارة العراقية والقنصلية فيها، وتزوير مستندات اخرى بواسطة هذه الاختام، وضبط رجال الامن الاختام والمستندات المزورة.

وفي التحقيق معه اعترف بأن العراقي محمد حسين علي سلمه هذه الاختام والمستندات المزورة قبل عام وغادر لبنان ولم يعد يعرف عنه شيئا. كذلك اعترف بأنه استعمل هذه الاختام في عملية تزوير واحدة لشخص في مقابل خمسين الف ليرة.

تفتيش عن بقايا جثة رأفت سليمان

بموافقة النيابة العامة الاستئنافية ومؤازرة قوى الامن الداخلي، فتش امس ٤٠ فردا من عائلة رأفت سليمان في المكان الذي عثر فيه على جثته مقطعة وموضوعة في كيسين من النايلون في خراج غوسطا – قضاء كسروان بحثا عن رأس الجثة المفقود.

واستمر البحث ثلاث ساعات من دون نتيجة.

١٥ لبنانياً جرحوا بحادث سير عند الحدود الاردنية – العراقية
القنصل جعارة لـ"النهار": جميعهم في حال جيّدة

انشغلت امس الحكومة اللبنانية عبر وزارة الخارجية باصابة ١٥ لبنانيا بجروح مختلفة في حادث سير عند الحدود العراقية – الاردنية.

وفي اتصال اجرته "النهار" مساء امس بالسفارة اللبنانية في عمان اوضح القنصل غابي جعارة انه عاد الجرحى مساء للمرة الثانية واطمأن اليهم، وانهم جميعاً في حال جيّدة، وقد لقيوا كل العناية بهم. واشار الى ثمانية من الجرحى نقلوا الى "مدينة الحسين الطبية" التي يديرها الجيش الاردني، والسبعة الآخرين الى مستشفى الرويشد الطبي الذي يبعد ٣٢٠ كيلومتراً من العاصمة الاردنية.

وكان وزير الخارجية فارس بويز تلقى معلومات عن الحادث من السفير في عمان وليم حبيب الموجود في بيروت، واعطى توجيهاته للسفارة للاهتمام بالمصابين.

وعلم ان المصابين هم من عائلات بزي وبيضون والحاج وعقيل وعياش وعواضة.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر امنية في عمان ان الحافلة التي كانت تنقل اللبنانيين في طريقها الى بغداد، اصطدمت صباح امس بصهريج نفط في منطقة الرويشد الاردنية المتاخمة للحدود العراقية.

وذكرت ان طائرة هليكوبتر عسكرية تابعة لسلاح الجو الملكي الاردني نقلت ثمانية من المصابين الى "مركز مدينة الحسين الطبية" في عمان، بعدما صنفت حالتهم الصحية بانها حرجة، وان السبعة الاخرين ادخلوا مستشفى الرويشد قرب موقع الحادث.

وكان اللبنانيون في طريقهم لزيارة العتبات المقدسة في النجف وكربلاء في العراق.

وفي بيروت، ظل السفير حبيب على اتصال بالسفارة، وتبلغ ان الجرحى نقلوا الى عمان في طوافة بامر من رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي. وعادهم وزير الاشغال العامة عبد الهادي المجالي وامين وزارة الصحة ومدير الامن العام الاردنيون. وادلى بتصريح لـ"النهار" ابدى فيه امتنانه للحكومة الاردنية لاهتمامها بالمصابين ومعالجتهم.

بدوره تتبع رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اوضاع المصابين عبر الخارجية والسفارة في عمان. واتصل بالسفير الاردني في بيروت فخري ابو طالب وعبر له عن شكره السلطات الاردنية لعنايتها الفورية والفائقة بالجرحى. وحمله رسالة في هذا الصدد الى حكومته.

التحقيقات مستمرة في قضية الاختلاسات والسؤال أين الاموال وفي أي جيب؟

كتب بهجت جابر:

قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا استجوب امس طويلا كلير خوري زوجة فريد موصللي واطلع منها على نشاطات زوجها الراحل في تزوير الطوابع الاميرية اللبنانية وترويجها في سوق وزارة المال.

وادعت كلير انها كانت تجهل الاعمال التي مارسها زوجها وقالت: "كنت الزوجة المخدوعة وآخر من علم بما اقترف فريد من اعمال تزوير الطوابع الاميرية وغيرها. ولم اقف على الامر الا بعدما نشرت صوره في الصحف وذكر انه يلاحق بهذا الجرم. عندئذ ساورتني الظنون عنه خصوصا عندما غادر المنزل هربا من الملاحقات التي استهدفته". وافادت انها التقته مرة واحدة في شقة كان يقيم فيها في عشقوت استأجرها لحسابه روجيه دانيال الذي صحبها في سيارة "شيفروليه كابريس" كان زوجها فريد موصللي اشتراها له. وهي التقته في هذه الشقة بناء على طلبه وقبل ان يقتل بيوم واحد.

وقرر قاضي التحقيق الاول التحقيق في قضية اختلاسات المليارات من وزارة المال مع زوجات المتهمين فيستجوب ريما زوجة الموقوف انطوان الطيار ثم وفاء زوجة الموظف السابق في وزارة المال رأفت سليمان استكمالا للمراحل الاولى من التحقيق بحسب ما اوضح قاضي التحقيق الاول سعيد ميرزا باعتبار ان حجم هذه الفضيحة وما رافقها من تصفية رأفت ومقتل موصللي والملابسات التي رافقتها لم تتعد بعد المرحلة التمهيدية من التحقيق الذي يعول في الدرجة الاولى على كشف تاريخ بدء عمليات اختلاس الاموال من وزارة المال والمتورطين في هذه العمليات وتقدير قيمة الاختلاسات والطرق التي اعتمدت ومدى علاقتها وارتباطها باعمال تزوير الطوابع الاميرية اللبنانية والمستفيدين من ترويجها وطريقة تقاسم هؤلاء الارباح والحصص. وكذلك كشف الرؤوس المشاركة والمتدخلة والفاعلة في اختلاس المليارات، ولماذا لم يستطع المسؤولون كشف الاختلاسات وترويج الطوابع الاميرية اللبنانية طوال هذه الفترة والتي تزيد على اربع سنوات.

التحقيق لا يزال يصطدم بـ"اسرار خفية" ولا يستبعد ملاحقة اشخاص قد يكشف التحقيق يوما تورطهم في هذه الاختلاسات المتصلة بعمليات التزوير علما ان الادلة في هذا الملف لم تصبح جلية ومتوافرة بعد.

واستجوب ميرزا امس ايضا روبير رحمة طويلا وجبهه بادلة وقرائن جديدة اضطرته الى الاعتراف بمساعدة روجيه دانيال في تسهيل فرار موصللي واخفائه في البوار لدى بشارة عازار، ثم في بناية مسعد في عشقوت وباستئجار مكتب له في بناية جان عضيمي في صربا حيث "صفي" رأفت سليمان.

واعترف روبير رحمة بتدخله في اخفاء فريد وبأنه قبض منه في مقابل ذلك ٨٠٠ الف ليرة لبنانية ونال منه وعدا باعطائه مليون ليرة. واصدر قاضي التحقيق الاول مذكرة توقيف وجاهية في حق رحمة الذي كان اوقف ايضا لدى قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد وقاضي التحقيق الاول فوزي داغر.

وقرر ميرزا جلب جوني رحمة الخبير بفرز الالوان على الكومبيوتر والمتهم بضلوعه في عمليات تزوير الطوابع الاميرية لاستجوابه في هذه القضية.

اصابة ٤ عناصر من "الجيش الجنوبي" في سلسلة هجمات في الشريط المحتل

أصيب امس اربعة عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" في سلسلة هجمات شنتها "المقاومة الاسلامية" على مواقع في الشريط الحدودي المحتل ومرتفعات اقليم التفاح. وردت المدفعية الاسرائيلية والحدودية بتمشيط المحاور المواجهة قصفا تساندها طائرات هليكوبتر مقاتلة.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا قرابة التاسعة صباحا جبل الرفيع بقذائف انشطارية ودخانية وحارقة، سقط عدد منها في محيط موقع سجد. واستمر القصف متقطعا حتى الظهر عندما وسعت المدفعية الاسرائيلية اعتداءاتها فطاولت قذائفها حقولا بين موقعي الدبشة والطهرة والتلال الشرقية لبلدة كفررمان. وحلقت طائرة استطلاع من دون طيار فوق المنطقة. وبعد الظهر عاودت المدفعية الاسرائيلية قصفها جبل الرفيع بتقطع.

وحلقت طوافة عسكرية فوق المواقع المشرفة على اقليم التفاح، ثم مشطت برشاشات ثقيلة احراج جبل الرفيع والوادي الاخضر نصف ساعة وانكفأت. وتجدد القصف بعد الثالثة على الاقليم وجبل الرفيع ومجرى نهر الزهراني وحلقت طوافتان فوق الاماكن المستهدفة.

وكانت المدفعية قصفت بعد ظهر الاربعاء جبل الرفيع ومزرعة عقماتا في الاقليم، فيما سجل تحليق كثيف لطائرة استطلاع من دون طيار فوق النبطية والاقليم.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقعي سجد والغزلان تعرضا ليل الثلثاء لقصف مدفعي ورمايات رشاشة من اقليم التفاح. وردت المدفعية على مصادر النار.

وظل هدير الطائرات الحربية يسمع طوال نهار الاربعاء من اجواء القطاع الاوسط.

دخان قنبلة سقطت في جبل الرفيع امس. (كامل جابر)

وفي الحادية عشرة قبل ظهر امس تعرض موقع جبل بلاط (رامية – مروحين) التابع للاسرائيليين لقصف مدفعي ورمايات رشاشة من منطقة ياطر. وردت المدفعية على مصدرها. وفي الاولى والدقيقة ٣٥ بعد الظهر انفجرت عبوة ناسفة في دورية لـ"الجنوبي" على طريق دير سريان (مرجعيون)، مما ادى الى اصابة اربعة من عناصرها جروح اثنين منهم متوسطة ونقلا الى مستشفى اسرائيلي، في حين نقل الآخران الى مستشفى مرجعيون. ومشطت قوة من "الجنوبي" محيط المكان بعد الحادث فيما تعرض موقعا علمان والشومرية لقصف بالهاون. وكانت قوة اسرائيلية رصدت بعد الظهر مجموعة مسلحة في جبل الرفيع وقصفتها.

المقاومة

● في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" سلسلة بيانات عن عملياتها العسكرية امس كالآتي:

– "رصدت المقاومة الاسلامية الحادية عشرة والدقيقة الـ١٠ قبل ظهر (امس) تجمعا لآليات العدو الصهيوني في موقع بلاط في اثناء تدشيمه. على الفور قامت مجموعة الشهيد عبد العزيز كوراني في وحدة الاسناد الناري باستهداف مركز وكثيف التجمع المذكور، مما ادى الى وقوع اصابات مؤكدة في صفوف افراد الموقع وآلياته.

– رصدت المقاومة الاسلامية الاولى بعد الظهر تجمعات معادية في موقع الدبشة، فقامت مجموعة الشهيد حسين بحمد في وحدة الاسناد الناري باستهدافها بالاسلحة المناسبة محققة اصابات مباشرة داخل الموقع.

– فجرت مجموعة الشهيد علي رضا ياسين الاولى والنصف بعد الظهر عبوة ناسفة في دورية مشاة لحدية على طريق دير سريان – موقع الصلعة المستحدث، مما ادى الى وقوع افرادها بين قتيل وجريح.

وفي الوقت نفسه قامت مجموعة الشهيد عبد الحسن فحص في وحدة الاسناد الناري باستهداف موقع الصلعة بالاسلحة المناسبة في شكل مركز ودقيق محققة اصابات مباشرة فيه.

– هاجمت مجموعة الشهيدين محمد عباس وقاسم ياسين الرابعة والدقيقة الـ ٤٥ تجمعا صهيونيا داخل موقع سجد مستخدمة الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى اصابة آلية داخل الموقع وتحقيق اصابات مباشرة في دشمه وتحصيناته".

المقاومة: ٤٥ قتيلا اسرائيليا و٣٤ من "الجنوبي" العام الماضي

أعلنت "المقاومة الاسلامية" انها نفذت ٧٦٥ هجوما عام ١٩٩٦ اسفرت عن سقوط ٤٥ قتيلا و٢١١ جريحا من الاسرائيليين، بينهم قتيل و٩٢ جريحا من المستوطنين، فيما سقط لـ"جيش لبنان الجنوبي" ٣٤ قتيلا و٧٠ جريحا.

واشارت الى ان اسرائيل أقرت بمقتل ٢٨ جنديا لها وجرح ٢٠٢ آخرين الى مقتل جنديين وجرح اثنين آخرين في حوادث مختلفة في المنطقة الجنوبية المحتلة، وان "الجنوبي" فقد ٢٠ قتيلا و٥٠ جريحا. وذكرت "المقاومة الاسلامية" انها فقدت ٤٧ من مقاتليها في الفترة نفسها.

انتحر لخسارته أمواله في الميسر

أفاد تقرير أمني ان بيار بطرس جبرا (٥١ عاما) وجد جثة في منزله في بناية شلهوب في عين الرمانة مصابا بطلق في الرأس من مسدس يحمله في يده. ولدى استماع شقيقه جورج، اعتبر ان بيار انتحر بعدما خسر مدخراته في لعب الميسر.

◄ احتفالات رأس السنة تفاوتت بين المناطق

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

ففي علاقتنا مع الله، نؤكد لكم ما انتم به مؤمنون، وهو ان الله يحبكم جميعا ولا يفضل احدا من ابنائه على احد. وهو يذكركم بان سلام القلب يأتيكم من قبولكم لمشيئته تعالى، ومن حفظ وصاياه المقدسة. فلا تقعوا في تجربة الشك بقيمة الوصايا الالهية وبمطابقتها مع ما ترغب فيه نفوسكم من سعادة. بل على العكس، فان الوصايا هي التي تضمن لكم سعادتكم، ولقد اخطأ العالم المعاصر وفشل في تصويره سعادة الانسان بعيدا عن احكام ربه ووصاياه، او كأنها عدوة له ومؤذية، او كأن الله لا يريد خيرنا على الاطلاق.

وفي علاقة بعضنا مع بعض، لن نعرف السلام الحقيقي الا بمقدار ما نريده لنا ولغيرنا على السواء. فالسلام قيمة لا تتجزأ وهو نتيجة وليس سببا، لانه مبني على اعتراف احدنا بالاخر بكامل حقوقه وبما خصه به الله من انسانية ومن فرادة ايضا. ولقد انارتنا الكنيسة في هذا المجال، بتركيزها منذ ما يزيد عن المئة عام، على تلازم العلاقة بين السلام واشباع جوع الجائعين وسد عوز المحتاجين. وصار السلام السياسي المتشدد في كل الامم مرتبطا بالعدل الاجتماعي والتضامن الحق بين اغنياء هذا الكون وفقرائه، والا فان الناس يتحدثون عن السلام ولا سلام... فلا مجال بعد اليوم، وقد اصبحت قضية التضامن البشري في توزيع الخيرات مشكلة عالمية، الا لايجاد حلول لهذه المشكلة على المستوى العالمي ايضا. ولا مجال لأي تقدم في ما نصبو اليه من حلول الا بادخال الاخلاق والدين في التعاطي الدنيوي الاجتماعي والسياسي، لكي تصلح امورنا ونخرج من مستنقعات الانانية والتفرد القاتلين.

اما سلامنا في لبنان، هذا الوطن الحبيب الذي ارتضيناه لنا جميعا، فاننا نعتبره كنزنا الاول وضالتنا المنشودة. كفانا حروبا ومصائب ايها الاخوة. فنحن طلاب سلام وبناة حضارة ومحبون للحياة. ليس من احد منا يريد العودة الى الوراء، ولن نعود. ونحن على ابواب الالف الثالث نسعى لكي نجد لنا مكانا تحت الشمس تنطلق منه لننشر في محيطنا قيم التلاقي على الخير وعلى الانسانية المعترف بها في كل انسان.

لن تكون مسيرتنا سهلة، واي مسيرة صاعدة تعرف السهولة اصلا؟

لذلك فاننا ندعوكم الى تضامن حقيقي في كل ما يؤول الى خير الوطن وابنائه جميعا على السواء. واذا ما تكلمنا عن تضامن حقيقي فاننا لا نريد ما هو شبيه بالتضامن فيما بيننا بل التضامن نفسه والتضامن كله. واذا ما تكلمنا عن الوحدة الوطنية الحقة فاننا نريدها هي وليس ما يشبهها. وهذا ما ينطبق ايضا على جمع الشمل وتوحيد الصفوف حول الثوابت التي جمعتنا في الواقع وفي الحياة اكثر مما نحن قد جمعناها في ميثاق او كتابات.

"تعرفون الحق"، يقول السيد له المجد و"الحق يحرركم". فطوبى للسالكين في طريق الحق وللذين يأخذون منه ويعطون. وانا ما زدنا على هذا القول فلن نزيد الا من كلام الله ايضا وهو من علمنا انه محبة مثلما هو حق. وقد الهمنا الله في ذلك فاتخذنا شعارا لحبريتنا في ابرشية بيروت هو "الحق في المحبة". فانا جمعنا بينهما اصبحنا اقرب من الله وسعينا لنيل رضاه والعيش في رعايته. فالحق دون المحبة قد يصير في قاموس البشر تصلبا وقد يطال، في تطرف الناظرين اليه بمنظار بشري محض، حد المظالم. والمحبة بدورها، اذا ما سهلت عن الحق تصبح مائعة لا تجسد لها ولا امكانية نظام. اما اذا ما جمع الحق الى المحبة فاننا بهما نستطيع ان نواجه كل صعوبة وننتصر على كل شر.

ان محبتكم بعضكم لبعض ايها اللبنانيون هي الضامنة لكم وهي اكبر من كل تفاهم او عيش مشترك، وهي اسمى من كل المواثيق. هي لن تعفيكم من الجدل في ما هو الافضل من اجل خدمتكم ولكنها تقيكم المعاثر والانقسامات، لانكم عندئذ تفتشون عن الحقيقة من داخل المحبة وليس خارجا عنها، فتجدونها وتحيون.

وعلى هذا الامل المحيي لنفوسنا، نتمنى لكم من صميم القلب سنة جديدة مباركة تحملكم على مزيد من البناء في القلوب وفي الربوع وعلى تخطي للعقبات الراهنة بروح من الايجابية، واصلاح ما يجب اصلاحه وتكملة ما يجب تكملته بحرية من يضعون المصلحة العامة وحدها فوق كل اعتبار. فنبدأ واياكم سنة جديدة وننهيها بما يرضيه تعالى ونشمل جميعا بعونه وبركاته، له المحبة الى دهر الداهرين آمين".

رأس السنة في المناطق

عام ١٩٩٧ الذي حط رحاله مشمسا في لبنان، كيف استقبلته المناطق؟

صيدا – "النهار":

عمت مظاهر الاحتفال مختلف مناطق الجنوب وبنسب متفاوتة، فاقتصرت في بعض المناطق على احتفالات خجولة، وفي مناطق اخرى كان للاطفال الحصة الكبرى من مباهج رأس السنة.

ففي عاصمة الجنوب صيدا ظهرت زينة العيد على واجهات المحال التجارية التي شهدت حركة ملحوظة ولاسيما محال بيع الاطعمة والحلويات.

ولمناسبة حلول السنة الجديدة ترأس متروبوليت صور وصيدا ومرجعيون وراشيا الوادي وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري قداسا احتفاليا في كنيسة مارنيقولاوس في مدينة صيدا القديمة، وشارك حشد من المصلين، وعاونه في القداس مساعده الاب انطونيوس معلوف.

وألقى المطران كفوري كلمة امل فيها "تستطيع في السنة الجديدة ان نبشر هؤلاء المساكين بالخلاص من الفاقة والعوز والحرمان، وبالخلاص من التهجير والاحتلال والتسلط".

وفي كاتدرائية مار نقولا في صيدا ترأس راعي ابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك المطران جورج كويتر قداساً القى خلاله كلمة فدعا الى التسامح والمحبة متمنياً ان تحمل السنة الجديدة السلام والطمأنينة للجميع. كما اقيم قداس مماثل في كنيسة مار الياس المارونية في المدينة ترأسه النائب الاسقفي العام في مطرانية صيدا المارونية المونسنيور حنا الحلو.

وعمت الاحتفالات بالسنة الجديدة ايضاً قرى شرق صيدا وبلداته.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان اجراس الكنائس صدحت في منطقة حاصبيا، المحتلة منها والمحررة، لحظة دخول السنة الجديدة الى حيز الحياة، فتردد صداها في الاودية والسهول وكروم الزيتون والقلوب، لتعلن الانعتاق من عام مضى مملوء بالمرارة والاحباط على مدى شهوره الاثني عشر، ولم يكن واحداً افضل من الآخر. الناس سمرت بتواضع لتودع وتستقبل، يحدوها الأمل بمستقبل افضل، بعيداً عن الطبل والزمر، بعدما اسدلت مؤسسة كهرباء لبنان ستار الظلام على المنطقة جرياً على عادتها كل مساء. وحتى ليلة رأس السنة الجديدة، لم يهنأ الاهالي بالنور، "تنعاد عليكم" كانت تطلع بشق النفس، والتزاور للمعايدة كان في خبر كان، والناس انصرفت الى اعمالها لتقل همومها.

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ان سكان المنطقة الحدودية استقبلوا السنة في سهرات اقيمت في مطاعم القرى واحيتها فرق موسيقية ومطربون حدوديون وشماليون. وعند الثانية عشرة ليلاً قرعت اجراس الكنائس وانار رصاص الرشاشات سماء القرى مدة ساعة. كذلك جابت السيارات الطرقات واطلقت العنان للزمامير فكانت الساعات الاولى ساعات صاخبة. وفي اليوم التالي اقيمت قداديس تمنى خلالها الكهنة حلول سنة خير وسلام.

من مراسل "النهار" في زحلة ان راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران اندره حداد ترأس، يعاونه لفيف من الكهنة، قداساً احتفالياً في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.

وعقب تلاوة الانجيل المقدس القى حداد عظة تمنى فيها ان يعمّ السلام والاستقرار والامن جميع اللبنانيين.

وانتقد "شبيبتنا التي تهرب من الواجبات الدينية" قائلاً انّ "الواجب الديني اولى من كلّ الواجبات والى دعوة، قداسة البابا المجتمع المسيحي في هذا اليوم الاول في السنة "ان يفكر في اقرار السلام في العالم، وهو لا يكون الا بالمصالحة والمسامحة والعدل".

كذلك ترأس متروبوليت بعلبك وزحلة للروم الارثوذكس اسبيريدون خوري قداساً في كنيسة القديس نيقولاوس في زحلة، والقى عظة دعا فيها الى مزيد من الوحدة بين اللبنانيين مركزاً على ضرورة التعاون والمشاركة والعطاء والاعتناء بالمحتاجين.

قتيل وجرحى في شجار في برلين بين لبنانيين وأتراك

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن شرطة برلين، ان لبنانيا في الثانية والعشرين قتل برصاصة في الرأس، وجرح ثلاثة آخرون ليلة رأس السنة في شجار بينهم وبين اثنين من اللاجئين الاتراك.

واوضحت الشرطة ان اللبنانيين الاربعة كانوا يعبرون بسيارتهم حي فيدينغ قبيل الاولى فجرا عندما اندلع الشجار لاسباب غير معروفة. وقد اصيب الاربعة بالرصاص وتمكن التركيان من الفرار.

وقالت الشرطة من جهة اخرى ان تركياً اصيب بجروح خطيرة نتيجة اطلاق النار عليه في الظهر في الحي نفسه لاسباب مجهولة ايضا.

كذلك جرح تركيان آخران بالرصاص في حي كرويستبرغ في برلين وتمكنت الشرطة من القبض على مطلقي النار وباشرت التحقيق معهم.

◄ ذكّر بضرورة ان يكون النائب "متعلماً"

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

هذا البلد، وان يجعل السلام في العالم كله بين الدول وبين الجماعات وبين كل انسان واخيه.

حياتنا هي الله فينا، واليوم، في هذا العيد، بعدما ولد يسوع وارانا التواضع والانسحاق والاتحاد بالفقير والضعيف والمهمش والمعزول والمرفوض، وبعدما علم كل نفس عاتية وظالمة انها لا تقوم بنفسها وانها ستتكسر وتفنى، يقول لنا كما قال لامه مريم وليوسف: "ينبغي ان اكون في ما لأبي" (لوقا ٢:٤٩) كأنه يقول لهما علاقتي الاساسية هي علاقتي بابي السماوي وهي التي تجعلني احبكما واطيعكما لان الانجيل يقول لنا: "ثم نزل معهما وجاء الى الناصرة وكان خاضعا لهما" (لو ٢:٥١)، وقد اراد يسوع ان يقول لهما: انا اطيعكما واخضع لكما ما دمتما في طاعة الله، لان الله وحده سيدنا وملكنا وربنا وهو الآمر والحاكم، ونحن البشر نحكم من خلال امر الله. لذلك ان كانت الاوامر تتطابق مع امر الله فنحن خاضعون وان لم تكن كذلك فنحن رافضون لان الله هو الذي نسعى اليه، وكما قال بطرس والرسل في كتاب الاعمال: "ينبغي ان يطاع الله اكثر من الناس" (٥:٢٩). العلاقة الاساسية اذاً هي علاقتنا بالله. نحن نعيد اليوم لختانة الرب يسوع الذي كان طائعا للناموس او للقانون. كانسان، لم يرد يسوع ان يعصى الناموس ولذا ختن في اليوم الثامن ولم يكن في حاجة الى ذلك، كأنه اراد ان يقول لكل انسان مؤمن في جماعته، انا منكم وانتم فيّ ونحن واحد في الله.

يسوع هو "نور العالم" (يو ٨:١٢) وهو "الطريق والحق والحياة" (يو ١٤:٦) وقد قال لنا اننا سنعمد بالروح القدس وبالنار. لذلك عندما نغطس في الماء ثلاثا نمر بالموت كما مات المسيح قائدا لنا وهاديا ثم نقوم، نمر بالنار ولكن عندما نقوم يتكلم الروح القدس فينا. في المعمودية يحل الروح القدس علينا ونصبح مع الله واحدا، يجمعنا جسد المسيح الذي نحن اعضاؤه، "فان كان عضو واحد يتألم، فجميع الاعضاء تتألم، وان كان عضو واحد يكرم، فجميع الاعضاء تفرح معه" (١ كورنثوس ١٢:٢٦). لذلك، بعدما عمدت وغطست ومت وقمت، اصبحت علاقتي ملتصقة بالله، صرت متحدا بالاله المتجسد الذي قال "من احب ابا او اما اكثر مني فلا يستحقني ومن احب ابنا او ابنة اكثر مني فلا يستحقني" (متى ١٠:٣٧) ومن احب رئيسا او ملكا او سيدا اكثر مني فلا يستحقني، وانا اريد ان استحق المسيح. هذا لا يعني اني لا احب امي وابي واختي واخي وابني ورئيسي وملكي وسيدي الارضي (...) انا احبهم كثيرا لكنني احب الله اكثر. لوقا الانجيلي يقول كلاما اقسى: "ان كان احد يأتي الي ولا يبغض اباه وامه وامرأته واولاده واخوته واخواته وحتى نفسه ايضا فلا يقدر ان يكون لي تلميذا" (لو ١٤:٢٦) وانا اشتهي ان اكون تلميذا للرب، والتلميذ يكون على صورة بطرس الذي سأله يسوع ثلاثا "يا سمعان بن يونا اتحبني اكثر من هؤلاء؟ قال له نعم يا رب انت تعلم اني احبك. قال له ارع خرافي" (يو ٢١:١٥). تلميذ المسيح ورسوله احشاؤه محبة وقلبه ينبوع حب. لكن المحبة لا تتملق ولا تساوم. قد تؤدب وتعظ كما يقول بولس الرسول "وبخ، انتهر، عظ بكل اناة وتعليم" (٢ تيموثاوس ٤:٢) لان خلاص اخيك اهم من محبته لك. تلميذ المسيح يتصرف كما يتصرف سيده وربه يسوع، "يريد ان يجمع اولاده كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها" (متى ٢٣:٣٧). بولس الرسول كان يعي هذا الامر لذلك نبه كل مطران وكل بطريرك قائلا لهم: "احترزوا لانفسكم ولجميع الرعية التي اقامكم الروح القدس فيها اساقفة لترعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه" (اعمال ٢٠:٢٨). فالاسقف، بطريركا كان او مطرانا، انسان امره الله بالروح القدس ان يهتم بالانسان وهو لا يرتاح ولا يغمض له جفن اذا كان خروف واحد من القطيع يتألم "فمن يضعف ولا اضعف انا او من يشكك ولا احترق انا" (٢ كور ١١:٢٩). عندما كان قوم يقاومون تعليم بولس ويجدفون قال الرب لبولس برؤيا في الليل "لا تخف بل تكلم ولا تسكت لاني انا معك ولا يقع بك احد ليؤذيك" (اعمال ١٨: ٩ – ١٠).

يا احبتي، "كلمة الله لا تقيد" (٢ تيمو ٢:٩) بل تصنع العجائب، والقديس، حتى ميتا، يجترح العجائب. قصة جانبية اسوقها لما فيها من عبر. في الاحتفالات الالفية بتنصير روسيا وكان الاتحاد السوفياتي لا يزال قائما، ذهبت برفقة غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع لزيارة كنيسة في الكرملين. عندما علمت حارسة الكنيسة اني اسقف واريد التبرك قالت لي بهمس وبايمان عميق: "لقد ازالوا من الكنيسة اجساد المئتين من قياصرة وقديسين، لكنهم ابقوا جسد القديس بطرس الموسكوبي خوفا، لانه قال انا ازيل جسدي من هذه الكنيسة ستحل مصيبة كبيرة بموسكو". لقد خاف الشيوعيون من جسد القديس، ومن لا يؤمن يخاف لكن خوفه مرضي، اما خوف المؤمن فمن خطيئة اقترفها.

لا يظن احد ان في امكانه ان يقيد كلمة الله لانها صارخة. يوصي بولس الرسول ابنه بالروح تيموثاوس: "اكرز بالكلمة، اعكف على ذلك في وقت مناسب وغير مناسب. وبخ، انتهر، عظ بكل اناة وتعليم" (٢ تيمو ٤:٢).

ايها الاحبة، والجميع احبة، "ينبغي ان يطاع الله اكثر من الناس" (اعمال ٥: ٢٩) ولا يظن احد نفسه قويا لان اي سلطان قد اعطي من فوق (يو ١٩:١١) ونحن حراس كلمة الله.

عندما شاء الرب ان يجعلني مسؤولا رغم عدم استحقاقي، رأيتني كذلك الحارس الامين على باب سيده. نعم، انا حارس كنيسة المسيح ومستعد لان ادافع عنها، وسأبقى امينا لربي ولكنيسته. ان الله ملكي وسيدي وله وحده اسجد واياه وحده اعبد.

الاسبوع الماضي قلت بمحبة كلاما ربما ازعج البعض. انا آسف ان كنت ازعجت احدا لكنني ارى من واجبي ان اقول الحقيقة. وقد سمعنا الكثيرين يقولون ان على رجال الدين الا يتعاطوا السياسة وتسمية رجال الدين لا احبها وافضل ان نسمي رجال الله لاننا نخصه ولا نخص الدين، ومن لديه دين ومن ليس لديه دين يخصنا لاننا نخص الله. اتساءل: هل فكر في هذا الكلام مليّاً؟ وهل يستطيع القائل ان يقوله لاي مواطن في هذا البلد الذي قال عنه صحافي مغرور، في معرض انتقاده رجال الدين، انه "لا يزال جمهورية مدنية تطبق النظام الديموقراطي"؟ هل يتجرأ اي مواطن ان يمنع مواطنا اخر من تعاطي السياسة؟ ام اننا لا نقوى الا على رجال الدين كما يسمونهم، بدل التبرك منهم، خصوصا اننا نؤمن ان الله اختارنا لنكون حيث نحن. لقد اختارنا الروح القدس ولا فضل لاحد علينا، ونحن لا نتكلم على السياسة بل نتكلم على الانسان ومشاكله وآلامه. نحن لا نبحث في الدستور ومواده ولا نتدخل في الادارة وشؤونها ولا نستطيع تعيين موظف. فكيف يحق لاي انسان ان يمنعني من التكلم على آلام ابنائي وابناء هذا الوطن؟ وهل يعفي ان يزيل عني وعن اخوتي المطارنة والبطاركة صفة المواطنية؟ نحن مواطنون نفخر بمواطنيتنا وبوطننا وكنا في الحرب، فيما كان غيرنا يحمل السلاح ويهدم، كنا نبني وكنا نجيب كل من يسألنا في الداخل وفي الخارج املا تبنون والحرب دائرة، ان لبنان لا يموت ونحن نريد ان نبنيه مع من يبني. كنا نبني فيما غيرنا يهدم. ويقولون لنا لا تتدخلوا في السياسة، ويجالسون من قتلوا ودمروا وشردوا وهجروا. نجيبهم بلسان بولس الرسول "نحن جهال من اجل المسيح... نحن ضعفاء واما انتم فاقوياء" (١ كو ٤: ١٠)، نحن ضعفاء لاننا نحب ومحبتنا كمحبة ذلك الاب في مثل الابن الشاطر الذي يستقبل ابنه بعناق شديد وحنان. نحن نحب لبنان كثيرا وبقينا فيه عندما كانت القذائف تنهمر علينا، وليس في امكان احد ان يزايد على محبتنا لوطننا.

نقطة اخرى لفتتني، ايام الانتخابات شاهدنا حشودا من المرشحين وصل بعضهم الى مجلس النواب، وقد تساءلنا كغيرنا، من هم؟ من اين هم؟ ماذا يعرفون؟... لان منهم كما قلت من صار مشترعا لنا، نقرأ في المادة السادسة من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب: "لا يجوز ان ينتخب عضوا في مجلس النواب الا من كان لبنانيا مقيدا في قائمة الناخبين، اتم الخامسة والعشرين من عمره، متمتعا بحقوقه المدنية والسياسية، متعلما(...)". الا تنطبق هذه الشروط علينا جميعا؟ ومع تقديري لنوابنا ولمن ترشحوا للنيابة لا اظن ان معظمهم تخرج في كبريات كليات العلوم السياسية. انا لا اعارض من يقول دعوا النواب يتكلمون عنكم وانا احترم نوابي واقدرهم لكنني مسؤول مقدار ما هم مسؤولون. كذلك احترم كل نائب وكل وزير همه الاول والاخير بلده وهو خبير بالسياسة.

واسأل من لا يريدون ان نتدخل في السياسة هل يقصدون بعض رجال الدين ام كلهم، انكم تعرفون ان بعض اعضاء مجلس النواب رجال دين فهل عليهم الا يتعاطوا السياسة هم ايضا؟ وهل نطلب من قداسة البابا الا يتكلم على لبنان؟ اليس قداسته رجل دين يبشر بالانجيل ويخاطب الكبار والصغار؟ او نقول لاخوة لنا من رجال الدين الذين نسمعهم اسبوعيا يتعاطون قضايا الناس والشأن العام ان ليس من حقهم ان يتكلموا وهم يؤمنون ان الدين لا ينفصل عن الدنيا؟

همنا ان يبقى الله مقر في لبنان وان تكون وصاياه نوراً لابنائه كي تكون النفوس صافية والقلوب موحدة وتستقيم الاخلاق وتعم الاخوة والسلام.

في هذه المناسبة المباركة اسأل الله ان يبارك هذا البلد وحكامه وان يحوطهم بعنايته. هذا دعاء مرفوع من القلب لاننا نحبهم وسنبقى لهم سندا في كل ما يؤول الى خدمة لبنان وشعبه. في كل خدمة الهية نحن نصلي لهم ولمعاونيهم ليكون البلد في سلام ولكي نعيش في ظل امنهم عمرا هادئا ومطمئنا". واستقبل المطران عودة مهنئين بعيدي الميلاد والسنة الجديدة، بينهم على التوالي النائب رياض الصراف، النائب السابق زهير العبيدي، المحامي نبيل مشنتف، الامير فاروق ابي اللمع، لور مغيزل، المحامي فادي مغيزل، المدعي العام في بيروت عبدالله البيطار، رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم، الاب بولس عقل، المستشار الشرقي في السفارة البريطانية فريد طبيب، المدير العام لـ"النهار" جبران تويني، الدكتور فريد زرد ابو جودة، موريس نمرا، الياس الهبر، فؤاد الصليبي، مارسيل بطرس، الوزير السابق عباس خلف، النائب السابق فيكتور موسى، المدير العام لـ"مؤسسة فارس" انطوان حبيب، نائب رئيس الرابطة المارونية حارس شهاب، مطران السريان الكاثوليك ميخائيل الجميل، رئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل، السفير عبدالرحمن الصلح، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، الدكتور ايلي كرامه، النائب قبلان عيسى الخوري، سميح الصلح، مسعود الاشقر، عثمان العثمان، وفد من دار الافتاء، وفد من مخاتير بيروت، عضو المجلس الدستوري انطوان خير، القاضي جوزف معماري، المستشار الصحافي مدير المراسم في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب، النائب مروان حمادة، مدير مصرف الاسكان جوزف ساسين، المحامي طارق متري. وتلقى اتصالات هاتفية من الرئيسين حسين الحسيني وشفيق الوزان ومطران جونيه للموارنة شكرالله حرب والدكتور كلوفيس مقصود والوزير السابق فيكتور قصير وناظم الخوري ونواف سلام وجورج خديج.

◄ البطريرك الماروني في دار الافتاء

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

ضم نحو ٥٠ شخصا. وفي الداخل كان حديث عن دور الطوائف في بناء لبنان والمسؤولية الملقاة على رؤسائها على الصعيد الوطني وعلى صعيد تنشئة الشبان وقال المفتي قباني: "انما الامم الاخلاق ما بقيت، فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا". واكد ان لولا الاخلاق لما بقي وطن. مركزا على دور رؤساء الدين في ارساء ركائز الوطن.

ورد البطريرك مؤكدا "ان الدين مهذب الاخلاق" ولفت الى دور رجال الدين في التوعية منتقدا الدعوات الى عدم تعاطيهم السياسة وقال: "نحن لا نتعاطى السياسة، انما نتعاطى الشأن العام وما يتعلق بالانسان والمواطن".

وبعد نقاش سادته "اجواء ايجابية جدا"، كما قالت اوساط المجتمعين، اقترح المفتي تفعيل القمة الروحية واجتماعها مرتين في السنة. فرحب البطريرك بالفكرة وابدى استعداده لكل تعاون لما فيه مصلحة الوطن والمواطن.

ثم تحدث عدد من المشايخ والمطران ابوجودة وكان تركيز على التعليم الديني، فلفت المشايخ الى ضرورة اعطاء الدولة اهتماما لهذا التعليم، نظرا الى انعكاسه الايجابي على تنشئة الشباب وتهذيب الاخلاق.

وصرح البطريرك صفير بعد الزيارة: "اتينا القيام بواجب التهنئة لصاحب السماحة بالمنصب، ولا اقول الجديد، لانه قام به بالوكالة، ولكنه يقوم الآن بهذا الدور بالاصالة وهي مناسبة لنعرب له عن محبتنا وتقديرنا ودعائنا له بالنجاح في هذه الرسالة التي يقوم بها، وكنا مسرورين جدا ان نرى اصحاب السماحة والعلماء ووجهاء الطائفة السنية الشقيقة الذين اجتمعوا حوله واعربنا لهم عن سرورنا بلسمنا وباسم من نمثل".

وسئل هل كانت هناك فرصة للتحدث عن الاوضاع المعيشية في البلاد؟ فاجاب: "نعم، تحدثنا عن كل الامور وخصوصا عن الامور الدينية والاخلاقية والاجتماعية والاقتصادية وما سوى ذلك وكل ما يمت بصلة الى العائلة والى المجتمع".

وما رأيه في اعتراض بعض رجال السياسة على تعاطي رجال الدين السياسة؟ اجاب: "نحن لا نتعاطى السياسة كسياسة، هناك قول تعرفونه "ما هذب الاخلاق الا الدين". نحن نتعاطى الاخلاق ونتعاطى القيم والعدالة والحرية ورفع الظلم عن الناس وهذه ليست سياسة، انما هذا توجيه لا بد منه لجميع الناس لكي تستقيم الامور وليطمئن جميع اللبنانيين".

كذلك زار المفتي رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر والرئيس السابق المطران خليل ابي نادر.

الى البرازيل

وقصد بكركي امس ايضا المحامي كلود عازوري، رئيس اساقفة البرازيل للموارنة المطران يوسف محفوظ الذي اطلع البطريرك صفير على التحضيرات الجارية لزيارة البطريرك الجالية فيها.

وعلم في هذا الاطار ان البطريرك سيزور البرازيل في اول اذار المقبل.

وفي بكركي ايضا رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس سليم صهيوني على رأس وفد من الطائفة، والمحامي ايلي قردحي، والمحامي جان حواط، ووفد من جمعية "اوكسيليا"، وآخر من جمعية "بوان كور" الفرنسية التي تعنى بالشبيبة ومقرها برج حمود، ثم رئيس اساقفة انطلياس للموارنة المطران يوسف بشارة، وكهنة وراهبات وجمعيات.

كذلك استقبل البطريرك الامين العام لـ"المجلس الحقوقي البريطاني الشرق الاوسط" ابرهيم كنعان واطلع منه على التطورات الامنية الاخيرة، وقال:

"(...) نأمل في ان تكون التجربة التي مررنا بها عبرة لنا جميعاً لتصحيح الخلل ليس فقط على صعيد تطبيق القوانين المتعلقة بالامن والسلامة العامة فحسب بل حافز للبدء في عملية تعزيز الثقة بين اللبنانيين ودولتهم من خلال العمل على احترام الدستور والقوانين في الممارسة السياسية وتحقيق وفاق وطني كامل يخص الداخل في مواجهة الاستحقاقات والتحديات في المستقبل".

وتلقى البطريرك اتصالا من الرئيس شفيق الوزان هنأه فيه بالاعياد.



Required for Saudi Arabia
Electrical / Electronic Engineers

1. FOR SALES; SKILLS REQUIRED:
   - Engineering Degree / Electrical
   - Sales oriented/presentable with good English and communication skills
2. FOR COMMISSIONING; SKILLS REQUIRED:
   - Degree in Computer / Electronics or Programming Engineering
   - Computer Skills - PC SW, Networking Preferably experience in PLC programming and Control systems

CVs to Allied Engineering Group
P.O.Box: 113-6005 Beirut
Tel: (01) 312658, Cell.: (03) 336439
Fax: (01) 300738

(NEEDED)
PROJECT MANAGER
For a High Quality Building Construction Project
Beirut - Lebanon

A reputable construction company is seeking the employment of a Project Manager for a high quality building construction project in Beirut - Lebanon.

APPLICANTS SHOULD

1- Be a University Graduate (Civil or Architecture) with at least 15 years experience in building construction.
2- Have vast knowledge of high quality construction material (Civil, Architectural, Electro-Mechanical).
3- Be well experienced in the methods of construction and execution of different trades of work.
4- Have the ability to supervise the preparation and co-ordination of shop drawings related to the different trades of building construction.
5- Have worked for the last 5 years in the capacity of Project Manager on such project.
6- Be fluent in English (Reading & Writing).

Interested applicants should send their C.V. addressed to:
The General Manager
P.O.Box 14-6258
or by
Fax No. 01/703233
Beirut-Lebanon

Personal Interviews will be arranged after screening applications.

وزارة الصحـــة
دولة الامارات العربية المتحدة

تعلن وزارة الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة في ابو ظبي عن حاجتها لشغل وظائف أطباء استشاريين واخصائيين وفقا لما يلي

المسمى الوظيفي	ح/د	المؤهـــل
اطباء استشاريين واخصائيين	١/١، ٢/١، ١/٢ تحدد حسب المؤهل والخبرة	المؤهلات: بكالوريوس طب من احدى الجامعات المعترف بها. درجة الدكتوراه او ما يعادلها في الطب الوقائي (الصحة العامة) او صحة المجتمع او الوبائيات. الخبرات: خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات بعد الحصول على درجة الدكتوراه او ما يعادلها ويشترط ان تكون الخبرة عملية في احدى الحكومات او المؤسسات او الهيئات الطبية المعترف بها في مجال الطب الوقائي او ادارة البرامج الصحية ذات العلاقة بالصحة العامة وصحة المجتمع.

الشروط العامة:

مكان العمل : ادارات الطب الوقائي في كافة المناطق الطبية المختلفة بالدولة.

الرواتب والبدلات : الراتب من ١٣٦٠٠ الى ١٦٥٠٠ درهم وتحدد حسب المؤهل والخبرة.

شروط العقد: عقد خارجي.

المزايا والشروط الاخرى:

- بدل اثاث للمتزوج (٣٠٠٠٠ درهم) وللاعزب (٢٥٠٠٠) درهم.
- سكن مناسب.
- تذاكر سفر عند القدوم وعند الاجازة وعند انتهاء الخدمة للمتعاقد وزوجته وثلاثة من ابناءه دون سن ١٨ سنة.
- اجازة لمدة ستون يوما سنويا.

ترسل الطلبات خلال عشرة ايام من تاريخ الاعلان بالبريد على العنوان التالي:

سعادة وكيل وزارة الصحة المساعد لشئون الطب الوقائي - دولة الامارات العربية المتحدة - وزارة الصحة ابو ظبي ص.ب ٨٤٨، مرفقا بالطلب ما يلي:
بيان حالة متضمنا الاسم، الجنسية وتاريخ الميلاد والخبرات السابقة، المؤهلات الدراسية، شهادة الخبرة، صورة جواز السفر ساري المفعول، العنوان، رقم الهاتف، صورة شخصية حديثة، يكتب على المظروف اسم الوظيفة المتقدم اليها.
لن يلتفت الى الطلبات التي ترد بعد الميعاد المحدد في الاعلان.
يخضع المتقدمون للمقابلات التي سوف تجريها الوزارة والتي سوف يعلن عنها مستقبلا، هذا ومن حق الوزارة الاحتفاظ بالطلبات الواردة لها في حالة الرفض.

وكيل وزارة الصحة

وظائف

مطعم برج الحمام - برمانا يطلب سائقين - العمر بين ٢٥ و٣٥ سنة. الحضور شخصيا.

مطلوب معلم سيلوفان. التلفون ٠١/٨٨٠٦١٧

مطلوب للعمل في سوبرماركت معلم بيع خلف براد اجبان ولحومات باردة ومعلم توضيب خضار ٨٢٠٧٦٩ - ٠١/٨٣٨٠١٢

مطلوب مندوبين لبيع الصنف Hand Warmer (تدفئة الجسم) لانه صنف ممتاز للبيع الرجاء الاتصال او الحضور ما بين الساعة ١٠-١٢ ظهرا على الرقم التالي ٠١/٦٣٢٤٢٩ العنوان رأس النبع، شارع محمد الحوت - ابو منصور الرقم ٢٣ الطابق الاول بناية بكري.

شركة تطلب مدير مبيعات ذو خبرة لا تقل عن عشر سنوات وسائق فان. التلفون ٣٧١٣٩٩

شركة تجارية في كورنيش المزرعة بحاجة الى مندوب مبيعات له خبرة في الالومنيوم ومحاسبة جامعية (نظام كومبيوتر) مع خبرة ت ٦٨٧٠٠٧/٣ من ٨ صباحا حتى ٤ بعظ.

شركة البيت الاسباني - زوق مكايل تطلب مدير ذو خبرة عاليه في تسويق وكالات ملابس، وانسة لادارة صالة العرض مع خبرة في بيع الملابس. ت ٠٩/٢١٥٦٨٦ لموعد شخصي مع تقديم C.V وصورة

FMCG CO HAS IMMEDIATE OPENNING
ACCOUNTANT FOR TRIPOLI OFFICE
MIN 2 YEARS EXP
COMPUTER LITERACY
KNOWLEDGE OF ENGLISH
CALL NOW
01/862072 - 01/862117
01/866425 - 01/807455

Needed for a jewelry Firm
1- Female Senior Accountant/ Min. 5 yrs. experience
2- Female marketing mgr./PR, mailing list. exhibitions, Int'l distribution
3- Female exec. secretary/ familiar with stock operations All ladies to have following characteristics:
20-30 yrs. very beautiful, presentable, talented fluent English, french is an asset, can use PC MS Word & Excel can travel frequently with no obligation
APPLY CV for interview Mon - Fri. 3-5 pm. at:
Beirut, Rouché, Azar st., Chehab Bldg., facing shoppers supermarket, Tel: 01-806668

A Contracting frim requires an accountant and a surveyor, with experience. please call 03-215678 for an appointment

Required for a company located in Beirut 1-Executive secretary, university graduate, English well writen/speaking, 3 years experience; Computer (word/Excel). Work time from 9:00 - 15:00 and from 17:00 - 19:00 Tel. 640104 - 371212

Required for a company located in Beirut 2-Accountant, university graduate, minimum 3 years experience, good command of English and computer work time from 9:00 - 15:00 and From 17:00 - 19:00 Tel. 640104 - 371212

مطلوب مندوب توزيع وعلاقات عامة مع سيارة العمر من ٢٠ الى ٣٠ سنة حسن السلوك والاخلاق يشترط تقديم كفالة نقدية ٤٨٤٦١٩

مطلوب آنسة او سيدة بمواصفات عارضة ازياء العمل في العلاقات العامة والصحافة يفضل مع سيارة وآنسة او سيدة للتنظيف. ت ٤٨٤٦١٩

شركة ادوات كهربائية - منزلية تطلب للحازمية: آنسة للعمل، مندوب مبيعات ذو خبرة في حقل الادوات المنزلية - الكهربائية للدوة: مهندس مبتدىء Mechanical engineer موظف مبيعات Salesman على المتقدمين اتقان اللغة الانكليزية. ت ٠١/٨٩١١٣٦

بلاسييه مع سيارة دواما كاملا او نصف دوام ضمن منطقة برج حمود ومحيطها. المعاش مغر التلفون ٠٣/٦٢٣٥٢٥

مطلوب سكرتيرة لائقة لعيادة طبيب في سن الفيل، متعلمة وتجيد ٣ لغات. ت ٥٠٢٦٢٢ - ٥٠٠٧٥١

مؤسسة ازياء نسائية في حاجة الى سكرتيرة لديها المام بالمحاسبة. بيروت - كورنيش المزرعة. التلفون ٠١/٦٠٢٣٩٤ - ٧٠٤٤٢٣

Demandons hotesse d'accueil, expérience min 3 ans avec notion informatique à contacter Mme Sassi, service du personnel 01/200800 - 328800

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية والطبع على الكومبيوتر للعمل في مكتب محاماة في سد البوشرية، الافضلية لسكان المنطقة وجوارها. التلفون ٨٨٠٦٥٨ (بين ٣-٥ بعد الظهر).

مطلوب مندوبين ومندوبات للمبيعات والتسويق في مجالات الهاتف والاتصالات الدولية لكل المناطق. ت ٠٣/٣٠١٧٦٩

Laboratoire pharmaceutique Français important demande délégué(es) médical (es), pharmacien(nes) ou porteur d'un diplômé scientifique. Tél.: 444655 - 446716

PHARMACIE BOUCHI Achrafieh cherche employé(e) plein temps. Tél.: 337366

مطلوب سكرتيرة تجيد الصف على الكومبيوتر بامتياز. ت ٧٨٥٢٣٠ (٩-٣ بظ).

مطلوب آنسات للعلاقات العامة فرنسي او انكليزي. للمراجعة ٠٣/٨٨٢٣٠١ - ٠١/٥٨٢٠٠٢ - ٠١/٤٤٥٤٢١

Cherchons secrétaire expérimentée - trilingue connaissance informatique. Tél.: 01/485848 (8.30 - 17hrs).

دروس

معلم خريجة IC مع بكالوريا فرنسية وAUB تعطي كل المواد الساعة ١٥$. للمراجعة ت ٠٣/٢٠٠٥١٠

محاسب قانوني ذو خبرة يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة بدوام جزئي وايضا معاملات الضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

Donnons leçons particulières pour classes primaires et secondaires. Tél.: 808023 - 860229 aprés 5h

عقارات

شقتان فخمتان للبيع في المونتيفردي مساحة الشقة ٥٢٠ مم مع ٤ مواقف للسيارات لكل شقة مواصفات عاليه جدا مناظر خلابة ت ٠٣/٢١٩٤٣١ - ٠١/٧٤٠٠٢٧ - ٠١/٧٤٠٠٢٨

للبيع ارض في البترون وسط السوق التجارية ٤٩٦ مم استثمار ٥٠٪ - ٠٣/٢٤٥٠١٢

شقة جديدة عرمون القبة ١٥٥مم، ٣ نوم، صالون وسفرة وغسيل وخادمة + سند تمليك وبراءة ذمة، طابق ٢ كاشف السعر ٤٩٠٠٠$ ٠١/٦٥٧٠٠٠ - ٠٣/٢٢٠٩٩٥

شاليه وفيلا سوبردولوكس موقع مميز ضمن Zaarour sur neige تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٢١٦١٧٣ - ٠٣/٣٤٧٩٠٢

ارض للبيع في الرابية ١١١٠مم بلا وسيط ت ٠٣/٦١١٨١٣ من ١١ حتى ٨ مساء.

للبيع في الاشرفية شقة ومكتب قيد الانشاء تسهيلات بالدفع ٥٨٦٦٢٨ - ٥٨٤٥٦١

قطعة ارض ٥٠٠٠مم تقريبا في قرية مزرعة الضهر - الشوف - للمعلومات. التلفون ٠٩/٩٣٩٦٨٧ - ٠٣/٨٩٢٨٤٨

محل الاشرفية مستشفى رزق قرب مدخل راهبات الناصرة ٣٢مم + حمام + تلفون سعر ١٠٠ الف $. التلفون ٠١/٢٠٣٥٠١

للبيع ارض ٦٧٤ مم المريجة الكفاءات للمراجعة ٠٣/٢٥٢٥٥٦ ق.ظ ٨٣٦٥٢٧ - ٨٣٣٦٨٦ ق.ظ ٠٣/٢١٨٤٠٧ - ٨٣٨٦١٣

شقة دولوكس عين التينة مطلة على البحر والجبل مع تسهيلات مكتب تقاطع الحمراء الرئيسي ٣١٧٠٨٠ - ٨١٩٩٦٩ من ١٠-٣

شقة بناء جديد حجر - رأس النبع ديكور كامل مكتب تقاطع الحمراء الرئيسي ٣١٧٠٨٠ - ٨١٩٩٦٩ من ١٠-٣

بناية بيت مري The View طوابق مختلفة القياسات منظر صنين وضهر البيدر التلفون ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٢٢٢٣٨٠

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠ مم + مستودع مساحة ٦٠٠ مم متصل او منفصل عن الصالة ت ٠١/٨١١٠١٥ - ٠٣/٢٢٢٣٨٠

مستودعان للبيع منطقة راس بيروت على شارع ١٨ مم مساحة الواحد ٩٠٠ مم علو ٤.٥٠ مم نزلة وموقف للكونتينر في داخلهما للمراجعة ٠٣/٨٨٤٩٦٢/٦٠

للبيع محل بابلن بناية اسكندراني، شارع حمد الرئيسي ٣٨ مم المراجعة التلفون ٨١١٠٩٨ - ٨٠١٧٠٦ - ٠٣/٨٧٥٣٠١

2 nouveaux appts s. de luxe dans la plus belle zone de Adma, tout comfort vue panoramique, 445m2 + jardin et 475m2 Tél: 01/321398 - 03/277515

بمناسبة الاعياد للبيع شقة في كفرحباب ٣ نوم مع سفرة وصالون مساحة ١٥٠مم. مناظر خلابة، تسهيلات في الدفع. التلفون ٠١/٨٨١٠٧٧ - ٠٣/٢٥٢١٠٢

شقة فخمة جديدة جاهزة تلة بعبدات ٢٠٠مم + cave ٣٥مم. حجر اصفر شقة واحدة في الطابق سعر مغر جدا. ت ٠٣/٢٧٢٢٧٣

للبيع ارض في الدبية ٩٠٠مم + بشامون طريق عام ٩٠٠مم. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض في ادما ١٠٠٠٠مم + كفرحباب ١٦٠٠مم. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

Martakla - Luxurious Duplex - panoramic view - 240m2 plus roof 180m2 - Parkings Tel.: 03/775277/01- 603213

بداعي السفر للايجار محل حلويات في الحمراء مع بيع كافة محتوياته، آخر شارع المقدسي قبالة بن الداعوق.

للايجار طابق اول ٤ نوم وتوابعهما، موقف سيارة عدد ٢ قريطم الهاتف ٣٥٤٣٤٣

للايجار شقتان قبالة الجامعة الاميركية، ٤ نوم وملحقاتها الهاتف ٣٥٤٣٤٣

للايجار شقة فخمة طابق اول، مواقف سيارات عدد ٢ مع غرفة سائق، الرملة البيضاء الهاتف ٣٥٤٣٤٣

صفرا مارين شاليه غرفة وصالون ٣٥٠$ شهريا لمدة خمسة اشهر ٠٣/٦٥٢٦٥٠ - ٠٣/٤٢٩٨٧٠

A louer studio meublé luxe calme équipé vue panoram. terrasse, générat. Kaslik 03/ 668772

مكتب للاستثمار ٦٠مم. قرب مستديرة المكلس سنتر كابين. التلفون ٠١/٤٩٠٩٨٢ بعد الثامنة مساء.

للاستثمار في سنتر ML قبالة مستشفى اوتيل ديو عيادة لطبيب دواما جزئيا وصالة ٥٠مم. تصلح لتعليم الرقص او الرسم الخ... ٠٣/٦٦٧٦٧٨

مطلوب ارض في دوحة عرمون خلدة بشامون المشرف سقي الحدث الحازمية تحويطة الغدير برج البراجنة، الشياح. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

سيارات

BMW 323 mod 85 - AC c.loc. Tél.: 03/323676 $5000. vitre/ éléctrique.

BMW 520 ،٩٠، رانج روفر ٨٨ فول ٠٣/٢٢٠٢٣٣

مرسيدس 280E بيضاء mod 83 في حالة جيدة مكيفة ABS زجاج امامي كهربائي فتحة في السقف قفل مركزي ألارملة. الاتصال ٨٧١٧٩٥ - ٠٣/٢١٦٦٠٦ - ٠٤/٩٧٢٢٣٦

Mitsubishi Gallant mod 91 full opt. good cond. 9000$. Tel 03/ 694555

Range Rover m86 A/C trés bon état prix 7000$. TéL: 03/ 377005

سيارة Daewo اسبيرو ٢٠٠٠ سي سي موديل ١٩٩٤ اوتوماتيك كاملة التجهيزات في حالة جيدة. الاتصال التلفون ٠٣/٢٧٢٤٠٨ - ٠١/٤٩١١١٦

للبيع هوندا اكورد موديل ٩٠ لون ابيض، فيتاس عادي الهاتف ٠٣/٢٠٠٥٠٢

Jeep Wrangler mod. 93 white + A.C. 12500$ Tel. 03/388656 M.yassine

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

للبيع ستاند عرض Gondole للسوبرماركت في حالة جيدة وبسعر مخفض. التلفون ٠١/٤١٧٦٣١ - ٠٣/٣٦١١٠٠

متفرقات

للبيع بوكلين P-75 دولاب موديل ٨٢ - ٨٦ مع ونش Tadano ٢٠ طنا طريق المطار ٠٣/٣٣٦٧٢١

الاعلانات الرسمية في الصفحة -١٦-

الأنــروا

تعلن وكالة الامم المتحدة (الانروا) عن حاجتها الى متعهد او متعهدي تحميل وتنزيل البضائع والمواد التموينية حوالي ١٧ الف طن لسنة ١٩٩٧ في المخازن الرئيسية - بيروت - بئر حسن.
على الراغبين ان يتقدموا من مكتب مدير دائرة النقل والتموين في لبنان - مخازن الانروا - بئر حسن - قبالة المدينة الرياضية.
للحصول على مستندات المناقصة وشروطها وذلك في موعد اقصاه ١٩٩٧/٠١/١٦.

BARDAWIL & Co.
Construction Equipment & Materials s.a.r.l

THE COMPANY IS SEEKING PROFESSIONALS FOR THE FOLLOWING POSITIONS:
- Civil Engineer
- Workshop Manager
- Chief Accountant
- Mechanical & Electrical Eng.
- Marine Technician Eng./Sales

Apply in strict confidence with CV to Liza Shekerdemian
Bardawil Building Dora Boulevard P.O.B. 110967
Beirut tel: 01-894533 - Fax: 01-884187

A Leading Trading & Contracting Company in Saudi Arabia has the following position:

SALES EXECUTIVE or SALES ENGINEER

Education: BS or BA from Reputable University.
Qualifications:
- Minimum 3 years experience.
- Strong personality / dynamic.
- Fluent in Arabic and English.

Job Specifications:
- Sale of various building materials and customer relation.
- Presentation and negotiation of contracts with clients and consultants.
- After-sales-services.

Please send or fax your C.V. and a recent photograph before Jan 7, 97 to the following address: Sin-El-Fil, Rond-Point Hayek, Centre Tayar, Bloc B, 1st floor, Fax: 01-601780

للبيع شقة فخمة في عين التينة راس بيروت مطلة على البحر والجبل
للاتصال من الثامنة ق.ظ. - حتى الرابعة ب.ظ.
هاتف: ٥٨١٧٦٤ الانسة ليندا

الأنــروا

تعلن وكالة الامم المتحدة (الانروا) عن حاجتها الى متعهد نقليات لنقل بضائعها من مرفأ بيروت الى المخازن الرئيسية في بيروت لسنة ١٩٩٧.
- ٢٧٥ حاوية، ٢٠ قدم، مواد تموينية.
- ٥٠٠ طن من حمولة متفرقة في حاويات مختلفة الاحجام.
على الراغبين ان يتقدموا من مكتب مدير دائرة النقل والتموين في لبنان - مخازن الانروا - بئر حسن - قبالة المدينة الرياضية.
للحصول على مستندات المناقصة وشروطها وذلك في موعد اقصاه ١٩٩٧/٠١/١٥.

CONSOLIDATED CONTRACTORS INTERNATIONAL COMPANY S.A.L.

Requires for its Projects in the Gulf Area
MECHANICAL ENGINEERS

* Candidates should have seven to twelve years experience in construction works, including erection of equipment, fabrication and erection of piping and structural steel etc...
* Candidates should also be holders of a Mechanical Engineering degree (B.Sc or higher) from reputable university. Computer literacy is an advantage.

Detailed resume with academic and experience credentials should be mailed to:

CCC P.O.Box 2254 Beirut - Lebanon,
or submitted in person to Beirut Office - CCC Building, Ramlet el Baida. (Opposite Beirut Hospital)
Tel: (01) 603420 - 603422 - 826321 - 826322.

فرص وظيفية في المملكة العربية السعودية

شركة تجارية سعودية كبرى متخصصة في تسويق وبيع أحدث الأجهزة والآلات المكتبية والأثاث المكتبي بحاجة لشغل الوظيفة التالية :

مسؤول دعاية وإعلان

يشترط من المتقدمين ان تتوفر لديهم الشروط التالية :
- شهادة جامعية من جامعة معترف بها .
- إجادة اللغتين العربية والإنكليزية .
- ٦ سنوات خبرة في مجالات تخطيط وتنفيذ الحملات الإعلانية .
- ٦ سنوات خبرة في مجالات الإعلان ودوره في السوق .
- القدرة على التصميم والإبتكار .
- إتصالات وعلاقات جيدة .

على من تتوفر فيهم الشروط المذكورة أن يتقدموا بسيرتهم الذاتية (مطبوعة) مرفقة بالمستندات التالية :
* صورة شمسية حديثة عدد ٢ .
* صورة عن جواز السفر (ساري المفعول) .
* صورة عن شهادات الدراسة والخبرة .
* العنوان ورقم الهاتف .

ترسل الطلبات الى العنوان التالي :
BUSINESS LEADERS INT'L CO. S.A.R.L
سنتر مزيارة - الطابق الرابع - اوتوستراد ذوق - بيروت .
هاتف : (٠٩)٢١١٩٢٢/٣/٤ - (٠٩)٢١١٢٤٥/٦ - (٠٣)٢٣١٦٨٦

Libby's **INTERBRAND S.A.L.** xtra

تعلن شركة إنتربراند ش.م.ل. منتجة العصير والكاتشاب تحت ماركات "ليبيز" و"إكسترا" عن حاجتها الى موزّعين في المناطق التالية:
- أولاً: منطقة زحله، منطقة بعلبك، ومنطقة الهرمل
- ثانياً: منطقة الجبل (الشوف)
- ثالثاً: مناطق صيدا وصور والنبطيّة
- رابعاً: منطقة الشريط الحدودي

كما تطلب الشركة موزّعين لماركة "جولد" فقط، للمناطق التالية:
- أولاً: بيروت الشرقيّة
- ثانياً: الضاحية الجنوبيّة والشمال
- ثالثاً: طرابلس.

يُشترط في المتقدّمين التالي:

١ - الخبرة السابقة في مجال توزيع الأغذية
٢ - وجود جهاز بيع ذو خبرة بالمنطقة المطلوب التوزيع فيها
٣ - وجود سيّارات توزيع
٤ - الترخيص التجاري المناسب
٥ - القدرة الماليّة على القيام بهذا النشاط وتسديد مستحقّات الشركة في مواعيدها (حدّ أدنى مئة ألف دولار أميركي).

على الراغبين الاتصال على أرقام الهاتف: ٤١٠٠٠٥/٦-(٠١) ٤١١١٢٢(٠١) لتحديد موعد لحضورهم الشخصي الى الشركة مع كافة المستندات اللازمة.

رياضة وشباب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: اشتعلت المنافسة □ اسكوتلندا: الرينجرز غلب السلتيك



جيانفرانكو زولا – الى اليسار – يهنىء روبرتو دي ماتيو بعد تسجيل الاخير اصابة الفوز لتشلسي في مرمى ليفربول. (أب تيليفوتو)

اشتعلت المنافسة على بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم بعد خسارة ليفربول امام تشلسي ٠–١، وفوز الارسنال على ميدلسبره ٢–٠، وتعادل مانشستر يونايتد واستون فيلا سلبا ٠–٠ في المرحلة الـ٢١ التي اقيمت الاربعاء.

على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن وامام ٢٨٢٣٩ متفرجا، ثأر تشلسي لخسارته ١–٥ امام ليفربول في المرحلة السادسة وفاز عليه ١–٠ سجلها الايطالي روبرتو دي ماتيو في الدقيقة ٤٣ مستغلا خطأ لساعد دفاع الفريق الاحمر مايكل توماس. وكان ليفربول، الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٠، الفريق الافضل في نصف الساعة الاول، لكن تشلسي تسلم زمام المبادرة في الدقائق الـ١٥ الاخيرة وسجل اصابة المباراة.

وجاء الشوط الثاني قمة في الاثارة واضاع الفريقان فرصا عدة للتسجيل ابرزها لمهاجم ليفربول ستان كوليمور اثر تمريرة متقنة من التشيكي باتريك برغر في الدقيقة ٧٥، ولمارك هيوز الذي صدت له العارضة قذيفة مباشرة من خارج منطقة ليفربول في الدقيقة ٧٧.

ويذكر ان ليفربول اخفق في الفوز على تشلسي في لندن منذ عام ١٩٨٩.

وصعد الارسنال الى المركز الثاني بفوزه على ميدلسبره ٢–٠ امام ٣٧٥٧٣ متفرجا احتشدوا في مدرجات ملعب "الهايبري" في لندن. وخاض بريان روبسون (٣٩ عاما) مدرب ميدلسبره مباراته الاولى منذ اكثر من سنة بسبب اصابة عدد كبير من لاعبيه. سجل الهولندي دنيس برغكامب اصابة السبق في الدقيقة ١٥ بقذيفة من حدود المنطقة. ثم اضاف ايان رايت الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٤، وهي اصابته الـ٢٠٠ في الدوري الانكليزي منذ ٨٩ مع فريقه السابق كريستال بالاس و١١١ مع الارسنال وبات يحتاج الى ١٢ اصابة لمعادلة الرقم القياسي للنادي المسجل باسم كليف بلكستون. واهدر الايطالي فابريتسيو رافانيللي ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٨ اذ سدد الكرة في العارضة.

وتراجع مانشستر يونايتد الى المركز الثالث بتعادله واستون فيلا سلبا ٠–٠ على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر وامام ٥٥١٣٣ متفرجا. وتقاسم الفريقان السيطرة على مجريات المباراة مع افضلية للفريق المضيف. واهدر الويلزي ريان غيغز فرصة محققة عندما سدد خارج الخشبات الثلاث من مسافة ستة امتار والمرمى مشرع في الدقيقة الثامنة اثر تمريرة من كابتن الفريق الفرنسي اريك كانتونا. وصد حارس استون فيلا الاوسترالي مارك بوسفيتش كرة قوية سددها الاحتياطي اندي كول في الدقيقة ٧٥، واخرى لريان غيغز. ويذكر ان شباك الدانماركي بيتر شمايكل حارس مانشستر يونايتد لم تهتز في المباريات الاربع الاخيرة.

وعلى ملعب "سانت جيمس بارك" وامام ٣٦٤٨٩ متفرجا، فاز نيوكاسل يونايتد الرابع على ليدز يونايتد ٣–٠ سجلها الان شيرر (٢) ولس فرديناند في الدقائق ٤ و٧٧ و٨٧. ورفع شيرر رصيده من الاصابات الى ١٧ هذا الموسم.

وحقق بلاكبيرن روفرز فوزه الاول خارج ارضه هذا الموسم وذلك على افرتون ٢–٠ امام ٣٠٤٢٧ متفرجا. وسجل الاصابتين تيم شيروود وكريس سوتون في الدقيقتين ١٨ و٢٢. وهي الخسارة الثالثة على التوالي لافرتون على ارضه.

وتأجلت ثلاث مباريات بسبب الطقس السيء والثلج.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال ٢– ميدلسبره ٠
تشلسي ١– ليفربول ٠
كوفنتري سيتي ٢– سندرلاند ٢
نيوكاسل يونايتد ٣– ليدز يونايتد ٠
ويستهام يونايتد ٠– نوتنغهام فوريست ١
افرتون ٠– بلاكبيرن روفرز ٢
مانشستر يونايتد ٠– استون فيلا ٠
دربي كاونتي – شيفيلد ونسداي (تأجلت).
ليستر سيتي – توتنهام هوتسبر (تأجلت).
ساوثمبتون – ويمبلدون (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– ليفربول ٤٢ نقطة من ٢٢ مباراة (٣٨–٢٠).
٢– ارسنال ٤٠ من ٢١ (٣٩–٢٠).
٣– مانشستر يونايتد ٣٨ من ٢١ (٤٢–٢٥).
٤– نيوكاسل يونايتد ٣٧ من ٢١ (٣٨–٢٢).
٥– ويمبلدون ٣٧ من ١٩ (٣٢–٢٢).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الاسكوتلندي، صعد دندي يونايتد الى المركز الثالث بعدما سحق ضيفه ابردين الذي تراجع الى المركز الرابع، ٤–٠ سجلها ستيف بريسلي لاعب الرينجرز وكوفنتري سيتي السابق (٢) برأسه وروبي وينترز والاسوجي كييل اولوفسون.

وفي دربي ادنبره، فاز هارتس على مضيفه هيبرنيان ٤–٠ سجلها جيم هاميلتون الذي انضم حديثا الى الفريق، وجون روبرتسون وكولن كاميرون. وهو الفوز الاكبر لهارتس على هيبرنيان الذي خاض مباراته الاولى في اشراف مدربه الجديد جيم دافي. وطرد الحكم مدافع الخاسر اندي ميلن في الدقيقة ٣٨ لنيله بطاقة صفراء ثانية.

وامس الاحد فاز الرينجرز متصدر اللائحة على السلتيك الثاني وغريمه التقليدي ٣–١ في مباراة قمة. سجل للفائز الدانماركي اريك بو اندرسون الذي نزل في الدقيقة ٧٥، في الدقيقتين ٨٣ و٨٩، بعدما حقق له يورغ البرتس اصابة الافتتاح في الدقيقة العاشرة، وسجل للخاسر باولو دي كانيو في الدقيقة ٦٧.

وهنا النتائج:

دندي يونايتد ٤– ابردين ٠
دنفرملين ٢– رايث روفرز ٠
هيبرنيان ٠– هارتس ٤
مذروِل – كيلمارنوك (تأجلت).
الرينجرز – السلتيك

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– الرينجرز ٥٠ نقطة من ٢٠ مباراة (٥٣–١٨).
٢– السلتيك ٣٦ من ١٨ (٤٠–٢١).
٣– دندي يونايتد ٣٠ من ٢١ (٢٦–١٩).
٤– ابردين ٣٠ من ٢١ (٣٢–٣٠).
٥– هارتس ٣٠ من ٢١ (٣١–٣٠).

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس هوبمان: الولايات المتحدة الى النهائي



الاميركي المغمور جاستين غايملستوب فائزاً على الاوسترالي مارك فيليبوسيس. (أب تيليفوتو)

تأهلت الولايات المتحدة للدور النهائي من دورة كأس هوبمان للفرق لكرة المضرب التي تقام في "بورسوود دوم" في مدينة بيرث الاوسترالية والبالغة قيمة جوائزها ٦٤٠ الف دولار، بعدما احرزت بطولة المجموعة الاولى بتغلبها في المرحلة الثالثة الاخيرة على اوستراليا ٢–١.

في الفردي للسيدات، فازت الاميركية تشاندا روبن المصنفة سابعة عشرة في العالم، على نيكول برادتكه ٧–٥، ٦–٠. وفي الفردي للرجال، حقق الاميركي المغمور جاستين غايملستوب مفاجأة بفوزه على مارك فيليبوسيس المصنف ٣٠ في العالم، ٧–٦ (٧–٤)، ٤–٦، ٧–٦ (٧–٥) في ساعتين و٢٧ دقيقة. وفي الزوجي، فاز الاوستراليان فيليبوسيس وبرادتكه على غايملستوب وروبن ٦–٣، ٧–٥.

وتغلبت كرواتيا بطلة الدورة في العام الماضي، على فرنسا ٢–٠ بالانسحاب. في الفردي للسيدات، فازت الكرواتية ايفا مايولي على ماري بيرس ٦–٣، ٦–٤. ثم اعلن الفرنسي غي فورجيه انسحابه لاصابة في يده اليسرى من المباراة ضد غوران ايفانيسيفيتش. واحتلت فرنسا المركز الرابع الاخير في المجموعة الاولى بعدما سبق لها ان خسرت امام الولايات المتحدة واوستراليا.

وسبق للولايات المتحدة ان تغلبت على كرواتيا ٢–١ الاربعاء الماضي. في الفردي للسيدات، فازت الاميركية تشاندا روبن على ايفا مايولي ٦–٣، ٣–٦، ٧–٦ (٧–٣)، وفي الفردي للرجال، فاز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش على جاستين غايملستوب ٧–٦ (٧–٤)، ٤–٦، ٧–٥. وفي الزوجي، فاز الاميركيان غايملستوب وروبن على مايولي وايفانيسيفيتش ٦–٣، ٣–٦، ٧–٦ (٩–٧).

وفي المجموعة الثانية، تغلبت جنوب افريقيا المصنفة ثالثة على سويسرا المصنفة ثانية ٢–١. في الفردي للسيدات، فازت السويسرية مارتينا هينغيس على امانda كوتزر ٦–١، ٦–٢. وفي الفردي للرجال، فاز الافريقي الجنوبي واين فيريرا على مارك روسيه ٠–٦، ١–٢ ثم بالانسحاب. وفي الزوجي، فاز فيريرا وكوتزر على روسيه وهينغيس بالانسحاب.

وتغلبت رومانيا على المانيا ٣–٠، في الفردي للسيدات، فازت الرومانية ايرينا سبيرليا على بترا بيغيروف ٦–١، ٦–٣. وفي الفردي للرجال، فاز الروماني ادريان فوينيا على بيرند كارباخر ٢–٦، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٢. وفي الزوجي، فاز الرومانيان فوينيا وسبيرليا على كارباخر وبيغيروف ٦–١، ٦–١.

وتلعب اليوم في المرحلة الثالثة الاخيرة: رومانيا – جنوب افريقيا، المانيا – سويسرا.

دورة الدوحة

● حقق البريطاني تيم هنمان فوزا سهلا على المصري تامر الصاوي المصنف ١٤٧ في العالم والصاعد من التصفيات ٦–٣، ٦–٢ في ٦٥ دقيقة في الدور الثاني من بطولة قطر الدولية المفتوحة التي تقام في الدوحة والبالغة قيمة جوائزها ٨٢٥ الف دولار.

وتأهل المغربي هشام ارازي للدور ربع النهائي بفوزه على الاميركي باتريك ماكنرو ٢–٦، ٧–٥، ٧–٥ في ساعتين و١٤ دقيقة. وكان ارازي فاز على الهندي لياندر بايس الذي احرز الميدالية البرونزية في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي، في الدور الاول.

وفاز الاسوجي ماغنوس لارسون على مواطنه باتريك فريدريكسون ٦–٤، ٧–٦ (٧–٤)، والاسوجي ماغنوس غوستافسون على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٦–٢، ٢–٦، ٦–٣، والاميركي جيم كوريير المصنف ثامناً على الروماني رازفان ساباو ٦–٣، ٦–٤، والتشيكي بيتر كوردا بطل الدورة في العام الماضي، على الاسوجي ماغنوس نورمان ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٤، ٦–٢، والاسباني سيرجي بروغيرا على مواطنه خافيير سانشيز ٦–٠، ٦–١.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز كورير على الهولندي سينغ شالكن ٦–٧ (١٢–١٠)، ٧–٥، وسابلاو على الالماني اوليفر غروس ٦–٣، ٣–٦، ٦–٧ (١٢–١٠)، ٧–٥، وسابلاو على الالماني اوليفر غروس ٦–٣، ٣–٦، ٦–٧ (٧–١).

من جهة اخرى، اعلن علي الفردان رئيس اللجنة العليا المنظمة في مؤتمر صحافي في الدوحة ان قيمة الجوائز المالية للدورة سترتفع الى مليون دولار ابتداء من السنة المقبلة. واوضح ان موعد الدورة عدّل لتقام من ٥ كانون الثاني الى ١٢ منه بناء على اتفاق مع النائب الاول لرئيس اللجنة التنفيذية للاعبين المحترفين مايكل دوف.

دورة اديلاييد

● سقط ثلاثة مصنفين في الدور الثاني من بطولة اوستراليا على الملاعب الصلبة التي تقام في اديلاييد والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، اذ خسر الاوسترالي مارك وودفورد المصنف ثانيا امام السلوفاكي كارول كوشيرا ٣–٦، ٦–٤، والالماني ديفيد بريتوسيل المصنف سادسا امام الاميركي جيف تارانغو ٢–٦، ٦–٤، والتشيكي بوهدان اوليهراتش المصنف ثامنا امام الاوسترالي سكوت درابر ٦–٧ (٢–٧)، ٦–١، ٦–٣.

وفاز الاسوجي يونس بيوركمان على الاميركي جوناثان ستارك ٦–٤، ٦–٢، والاميركي اليكس اوبراين المصنف خامسا على الاسوجي توماس يوهانسون ٦–٤، ٦–٣، ٦–٤، والاسوجي ميكايل تيللستروم على الزيمبابوي بايرون بلاك بالانسحاب، والروسي اندريه تشيركاسوف على الاوسترالي باتريك رافتر ٦–٢، ٦–٧ (١٥–١١)، والاوسترالي تود وودبريدج المصنف رابعا على التشيكي بيري نوفاك ٦–٣، ٦–٧ (٧–٥).

دورة غولدكوست

● تأهلت الاسوجية آسا كارلسون للدور ربع النهائي من دورة غولدكوست الاوسترالية الدولية للسيدات التي تقام في جزيرة هوب والبالغة قيمة جوائزها ١٦٤,٢٥٠ دولارا، بفوزها في الدور الثاني على النمسوية بربارة باولوس المصنفة ثانية ٥–٠ ثم بالانسحاب بسبب التهابات في يدها اليمنى.

وفازت الهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة اولى على مواطنتها ميريام اوريمانز ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٠، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة ثالثة على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦–٣، ٦–٤، والبلجيكية سابين ابلماتس المصنفة رابعة على الفرنسية ناتالي ديشي ٥–٧، ٧–٥، ٦–٤، واليابانية آي سوغيياما المصنفة سادسة على الايطالية ريتا غراندي ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٢، ٦–٣، والاوسترالية راشيل ماكويلان على الالمانية بربارة ريتنر ٧–٥، ٦–٤، والاسبانية ماريا لويزا سيرنا على الاوسترالية آنابل ايلوود ٦–٣، ٦–٤، والفرنسية آن غايل سيدو على الالمانية يانا كاندلر ٦–٤، ٦–٣.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت ديشي على البلجيكية آلز كاليتز ٦–٤، ٦–٢، وسيرنا على الرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة خامسة ٦–٤، ٧–٦ (٧–١)، وسيدو على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا ٦–٤، ١–٠ ثم بالانسحاب، وابلماتس على الفرنسية ساندرين تستود ٦–٤، ٦–٤.

دورة اوكلاند

● انحصرت بطولة دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، بين نمسويتين والمانية وتايلاندية.

في الدور ربع النهائي، فازت النمسوية ماريون ماروشكا على الالمانية انكه هوبر المصنفة اولى ٦–٤، ٦–١، ٦–٢، والنمسوية جوديث فيسنر المصنفة ثانية على الفرنسية اليكسيا دوشوم – بالوريه ٦–٤، ٦–٧ (٥–٧)، والتايلاندية تامارين تاناسوغارن على الاميركية ساندرا كاسيتش بطلة الدورة في العام الماضي، ٦–٣، ٦–٤، ٦–٤، والالمانية ايلينا فاغنر على اليابانية ريكا هيراكي ٦–٣، ٦–٠، ٦–٤.

وكانت ماروشكا فازت في الدور الثاني على الارجنتينية فلورنسيا لابات المصنفة خامسة ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٠، ٦–٣، وفيسنر على الفرنسية ساره بيتكوفسكي ٦–٢، ٦–١، وتاناسوغارن على الايطالية لورا غولارسا ٦–٢، ٦–٢، وفاغنر على مواطنتها مارلين فينغارتنر ٦–٢، ٦–٢، وهوبر على الاميركية آن غروسمان ٦–٤، ٦–٢، وكاسيتش على مواطنتها ليندا وايلد المصنفة ثالثة ٦–٤، ٧–٥، ودوشوم – بالوريه على الكندية باتريسيا هاي – بوليه ٦–١، ٦–١، وهيراكي على السلوفاكية جانيت هوساروفا ٦–٢، ٦–١، ٦–٤.

ميغيل اندوراين اعلن اعتزاله



ميغيل اندوراين يتحدث في مؤتمره الصحافي امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن امس الدراج الاسباني ميغيل اندوراين (٣٢ عاما)، الوحيد الذي احرز بطولة فرنسا للدراجات خمس مرات على التوالي اعتزاله في مؤتمر صحافي عقده في بامبلونا في شمال اسبانيا.

ومما قال، "اليوم، الثاني من كانون الثاني، اريد ان اعلن للجميع اعتزالي، وهو قرار صعب لكنني درسته بعمق واستغرق الامر ثلاثة اشهر الى ان استطعت اتخاذه. اريد ان اكرس اوقاتي لمهمات اخرى في الحياة". واضاف: "اعتقد اني كرست الوقت الكافي للاحتراف والآن، اريد أن استفيد من هذه الرياضة هاويا"، مشيرا الى انه فكر في الاعتزال مطلع ١٩٩٦ ولكن من واجبه ان يلتفت بعض الشيء الى عائلته.

وابدى ارتياحه الى انهائه حياته الرياضية بالفوز بالميدالية الذهبية في سباق ضد الساعة في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي على رغم انه اخفق في الفوز في دورة فرنسا للمرة السادسة.

وصفق جمهور من مشجعي الدراج الاسباني له لحظة خروجه من فندق بامبلونا بعد اعلانه اعتزاله.

وكان اندوراين احرز بطولة دورة فرنسا اعوام ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٤ و١٩٩٥ معادلا الرقم الكلي الذي يحمله جاك انكيتيل وادي ميركس وبرنار هينو. واخفق عام ١٩٩٦، واحتل المركز الحادي عشر بفارق اكثر من ١٤ دقيقة خلف الفائز الدانماركي بيارني ريس.

والى بطولة فرنسا واولمبياد اتلانتا، احتل المركز الاول في العالم عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣، وهو حامل الرقم القياسي في سباق الساعة (٥٠,٠٤٠ كيلومترا) من ٢ ايلول الى ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٤. وبطل العالم في سباق ضد الساعة ١٩٩٥، وبطل اسبانيا ١٩٩٢، وبطل دورة سان سيباستيان ١٩٩٠، ودورة ايطاليا ١٩٩٢ و١٩٩٣، وسباق باريس – نيس ١٩٨٩ و١٩٩٠، الى عشرات السباقات الاخرى.

كنيسة سيدة الكفاءات

يقام هذا الأحد قداس أرثوذكسي احتفالي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر برئاسة المطران أنطونيوس صليبا في كنيسة سيدة الكفاءات (كنيسة بطريركية) في عين سعادة – المتن.

(بيان)

استقبال جبر – كرم

في مناسبة زواج قيصر جميل جبر وجمانة شارل كرم، يسر أهل العروسين استقبال الأقارب والأصدقاء للتهاني يومي السبت والاحد ١١ و١٢ كانون الثاني في منزلهم على أوتوستراد الزلقا بناية عودة. التلفون ٠١/٨٩٢٠١٦.

المؤجل من الدوري المصري الـ٤٠

الزمالك فاز ٣–٠ وابتعد ٦ نقاط

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٥

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١– الزمالك	١٤	١١	٣	–	٢٧	٦	٣٦
٢– الاهلي	١٥	٨	٦	١	٢٣	١١	٣٠
٣– المنصورة	١٤	٨	٣	٣	٢٢	١٤	٢٧
٤ – الاسماعيلي	١٤	٧	٢	٥	٢١	١٦	٢٣
٥ – الجمهورية	١٥	٦	٥	٤	١٧	١٧	٢٣
٦ – اتحاد عثمان	١٥	٦	٤	٥	١٦	١٨	٢٢
٧ – المقاولون	١٣	٥	٥	٣	١٤	٨	٢٠
٨ – المصري	١٥	٥	٥	٥	٢٠	٢٠	٢٠
٩ – الاتحاد	١٥	٥	٥	٥	١٦	١٨	٢٠
١٠ – أسوان	١٥	٥	٤	٦	١٨	٢٢	١٩
١١– القناة	١٥	٥	٣	٧	١٧	١٩	١٨
١٢– بلدية المحلة	١٥	٢	٨	٥	١٣	١٧	١٤
١٣ – الكروم	١٥	٣	٤	٨	١٧	٢٧	١٣
١٤ – السويس	١٥	٣	٤	٨	٩	٢٠	١٣
١٥ – المريخ	١٥	٣	٢	١٠	١٦	٢٦	١١
١٦ – الالومينيوم	١٤	١	٥	٨	١٤	٢٢	٨
المجموع:	٢٣٤	٨٣	٦٨	٨٣	٢٨١	٢٨١	٣١٧

القاهرة – من رأفت الشيخ:

فاز فريق الزمالك على مضيفه فريق السويس ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر الاربعاء والمؤجلة من المرحلة الـ١٤ من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم وبذلك "كسر" الفريق الابيض قاعدة "المكننة" على جمهوره في المناسبات والاعياد.

فنياً، كانت المباراة حذرة الطابع في شوطها الاول، لكن الزمالك نجح في تسجيل اصابة مبكرة بواسطة نجمه الجزائري الدولي قاسي سعيد بقذيفة يسارية مرت من تحت اليد اليسرى للحارس السويسي غريب حافظ اثر تمريرة من عفت نصار عبر احمد الكاس بيد ان الحكم الدولي جمال الغندور اضطر الى الغائها بناء على راية مساعده نجيب علي مصطفى الذي اشار الى ان قاسي كان متسللا لحظة تلقيه الكرة. ورد الزمالك على الغاء اصابته بهجمات متقطعة لريكت وسائط مضيفه حتى اضطر احد مدافعي السويس الى قطع كرة لقاسي سعيد بيده في الدقيقة ٤٥ داخل المنطقة وتحت سمع الحكم وبصره ووسط احتجاجات لاعبي الزمالك على تجاهله ضربة الجزاء.

وفي الشوط الثاني هز احمد الكاس وعصام مرعي والكاس تكرارا بضربة جزاء "بنالتي" شباك السويس بـ"الثلاث"، في حين بدا الفريق المضيف الذي يقوده الكابتن احمد رفعت المدير الفني السابق للزمالك بلا حول ولا طول وعجز مهاجموه في المرات القليلة التي اخترقوا فيها المنطقة الدفاعية لضيوفهم عن تسجيل اصابة واحدة. وقد سجل احمد الكاس اصابة السبق للزمالك في الدقيقة ١٢ حين امتص الكرة بصدره وهو داخل القوس اثر تمريرة متقنة من قاسي سعيد عبر طارق مصطفى واخترق المنطقة ملتفا حول نفسه وخادعا ثلاثي الدفاع ياسر محمدين ومحمود شكري وعصام نصر قبل ان يخطفها بيسراه مسجلا عبر الزاوية اليمنى الضيقة الاصابة الاولى للفريق الابيض ١–٠. وفي الدقيقة ١٦ استخلص عصام مرعي الكرة متيلسرا من آخر ظهير واخترق المنطقة وتخلص داخلها من "ظله" عصام نصر ثم اطلقها وهو الى يسار "الصندوق" مسجلا بيمناه عبر المقص الايسر البعيد لمرمى غريب حافظ اصابة التعزيز للفريق الضيف ٢–٠. وفي الدقيقة ٤٠ نجح احمد عبدالله فور نزوله بدلا من خالد الغندور في الحصول على ضربة جزاء "بنالتي" حين اخترق المنطقة متيامنا فحوله الحارس السويسي غريب حافظ ستديوشا داخل "الصندوق" بمؤازرة من ظهيره السيد عيد، فانبرى احمد الكاس للكرة واطلقها بيمناه قذيفة خاطفة خادعة اخترقت المقص الايسر لمرمى السويس وكانت اصابة التفوق الرقم ٣–٠ للفريق الابيض الذي اكد زعامته لدور الذهاب.

وهذا هو الفوز الـ١١ للزمالك وبه ابتعد ست نقاط في الصدارة عن الاهلي غريمه التقليدي والقرب منافسيه على اللقب. والتعثر الثامن للسويس وبه نزل من المركز الـ١٣ الى المركز الـ١٤ وله ١٣ نقطة.

المقاولون – الكروم

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة التقى فريقا المقاولون العرب والكروم السكندري، فأسفر لقاؤهما المؤجل من المرحلة الـ١٣ عن فوز المقاولون ١–٠ سجلها مدافع الكروم علاء عبد المتي في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول خطأ في مرمى فريقه.

وهذا هو الفوز الخامس للمقاولون وبه قفز الى المركز السابع وله ٢٠ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات وثلاث خسارات. والتعثر الثامن للكروم وبه انهى مبارياته ذهابا ثالث عشر وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وثماني خسارات وهو ثالث ثلاثة فرق تعتبر الاكثر خسارة منذ بدء الدوري (٨) الى السويس والالومينيوم بعد فريق المريخ السكندري (١٠).

المرحلة الـ١٤ من الدوري السوري الـ٣٦

الجيش جدّد فوزه على الشرطة ٣–٠

دمشق – من فايز وهبي:

فاز فريق الجيش المركزي على فريق الشرطة الدمشقي ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة المرتقبة والمشهودة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الفيحاء في دمشق في افتتاح المرحلة الـ١٤ من الدوري العام السوري الـ٣٦ لكرة القدم (الاولى اياباً).

وسجل اصابات الجيش الذي قدم عرضا طيبا وامتازت خطوطه بالتناسق والترابط محمد مصطفى في الدقيقة ١٧ اثر عرقلة زميله معتد الشيخ ديب داخل المنطقة. واضاف محمد مصطفى اصابة التعزيز ٢–٠ في الدقيقة ٣٨.

وبذلك أكد الجيش فوزه الذهابي على ملعب العباسيين ٢–١ الجمعة ١٩٩٦/٩/١٣ ورفع رصيده الى ٢٨ نقطة. في حين مني الشرطة بالخسارة السابعة وظل رصيده ١٣ نقطة.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم بست مباريات.

المجد – الوحدة

على ملعب الفيحاء في دمشق يلتقي في "دربي" العاصمة فريقا المجد والوحدة ويقود اللقاء الحكم اسكندر حمال.

المجد التاسع وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وسبع خسارات. والوحدة وصيف القاع وله تسع نقاط من فوز واحد وستة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٦/٩/١٤ على ملعب العباسيين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم كمال قدسي عن فوز المجد ١–٠ سجلها حسين ديب في الدقيقة ٨٧. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الكرامة – حطين

على ملعب خالد بن الوليد في حمص يلتقي فريقا الكرامة الحمصي وحطين اللاذقي في أقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة. ويقود اللقاء الحكم الدولي خالد دلو.

الكرامة الوصيف وله ٢٩ نقطة من تسعة انتصارات وتعادلين وخسارتين. وحطين الوصيف الثاني بفارق الاصابات وله ٢٩ نقطة من نتائج مماثلة. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/٩/١٣ على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمود الرفاعي واحتشد له ١٥ الف متفرج عن فوز حطين ٣–١ (الشوط الاول ١–١). سجل لحطين عارف الأغا (٢) وعمر كنفاني "بنالتي" في الدقائق ٢٥ و٣٥ و٥١، وللكرامة فواز مندو في الدقيقة ٣٩. وكفة الكرامة تبدو أرجح وفرصته مؤاتية للثأر لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد.

الحرية – الاتحاد

على ملعب ٧ نيسان في حلب يلتقي في "دربي" حلب الجاران اللدودان الحرية والاتحاد ويقود اللقاء الحكم الدولي تاج الدين فارس.

الحرية الثامن وله ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات. والاتحاد السادس وله ٢٠ نقطة من ستة انتصارات وتعادلين وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/٩/١٣ على الملعب عينه وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم اسكندر حمال عن فوز الاتحاد ١–٠ سجلها عمار ازمرلي في الدقيقة ٧٥. وكفة الاتحاد أرجح.

تشرين – اليقظة

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا تشرين اللاذقي واليقظة الديري ويقود اللقاء الحكم الدولي معتز يعقوب.

تشرين بطل الذهاب وله ٣٠ نقطة من تسعة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة. واليقظة الحادي عشر وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/٩/١٣ على ملعب دير الزور البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم توفيق قرام وحضره خمسة الاف متفرج عن فوز تشرين ٣–٠ سجلها حازم حرية "هاتريك" في الدقائق ٢٨ و٦١ و٧٩. وكفة تشرين أرجح.

الفتوة – جبلة

على ملعب دير الزور البلدي يلتقي فريقا الفتوة الديري وجبلة الساحلي ويقود اللقاء الحكم الدولي يوسف شيخو.

الفتوة صاحب القاع وله سبع نقاط من فوز واحد واربعة تعادلات وثماني خسارات. وجبلة السابع وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/٩/١٣ على ملعب البعث في جبلة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم معن كيالي وحضره خمسة الاف متفرج عن فوز جبلة ١–٠ سجلها مازن الاسعد في الدقيقة ٤٥. وكفة جبلة تبدو ارجح مع كونه مستضافاً.

الجهاد – الوثبة

على ملعب القامشلي البلدي يلتقي فريقا الجهاد القامشلي والوثبة الحمصي ويقود اللقاء الحكم محمود الرفاعي.

الجهاد الوصيف الثاني للقاع وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد وتسع خسارات وهو الفريق الاكثر خسارة منذ بدء الدوري. والوثبة الخامس وله ٢٣ نقطة من سبعة انتصارات وتعادلين واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٦/٩/١٣ على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود عباس وحضره خمسة آلاف متفرج عن فوز ساحق للوثبة ٤–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للوثبة ثائر ابرهيم (٢) وحسان ابرهيم وعبد المعطي مفريل في الدقائق ٥٤ و٦٢ و٧٥ و٨٦، وللجهاد هيثم حجي في الدقيقة ٥٦. وكفة الوثبة تبدو أرجح مع كونه مستضافاً، والتعادل انجاز للجهاد اذ هو والجيش المركزي الفريقان الاقل تعادلا هذا الموسم.

المرحلة الـ١٩ من الدوري العام الـ٣٧

الهومنتمن – الساحل، الرياضة والادب – الصفاء

تفتتح المرحلة الـ١٩ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم بعد ظهر اليوم الجمعة بثلاث مباريات:

– الهومنتمن – شباب الساحل (برج حمود).
– الرياضة والادب – الصفاء (طرابلس).
– التضامن صور – الشبيبة المزرعة (صيدا).

وتتابع بعد ظهر غد السبت بثلاث مباريات:

– الهومنمن – البرج (برج حمود).
– الحكمة – السلام زغرتا (الصفاء).
– الراسينغ – الاخاء الاهلي (صيدا).

وتختتم بعد ظهر الاحد بالمباراة السابعة بين الانصار والنجمة على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس خلف ابواب موصدة.

الهومنتمن – شباب الساحل

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الهومنتمن وشباب الساحل ويراقب اللقاء سليم ابوشبكة.

الهومنتمن الثالث وله ٣٠ نقطة من تسعة انتصارات وثلاث تعادلات وست خسارات. وشباب الساحل السابع وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا في صيدا السبت ١٩٩٦/١١/٢ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي المصري قدري عبدالعظيم عن فوز الساحل ١–٠ سجلها محمد خير الدين بضربة حرة غير مباشرة في الدقيقة ٦٠. وكفة الهومنتمن ارجح، والتعادل وارد.

الرياضة والادب – الصفاء

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا الرياضة والادب والصفاء ويراقب اللقاء المهندس سمعان فنيانوس.

الرياضة والادب السادس وله ٢٦ نقطة من ستة انتصارات وثمانية تعادلات واربع خسارات. والصفاء الخامس وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا في وطى المصيطبة السبت ١٩٩٦/١١/٢ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات عن فوز الصفاء ١–٠ سلجها محمد مرتضى برأسه في الدقيقة ٣٠. وكفتا الفريقين متكافئتان.

التضامن صور – الشبيبة المزرعة

على ملعب صيدا البلدي يلتقي التضامن والشبيبة المزرعة ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

التضامن صور الثامن وله ٢٥ نقطة وسبعة انتصارات واربعة تعادلات وسبع خسارات. والشبيبة المزرعة صاحب القاع وله ١١ نقطة من انتصار واحد وثمانية تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٦/١١/٣ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن التعادل الايجابي ١–١. سجل للشبيبة المزرعة موسى موسى في الدقيقة ٣٤، وللتضامن صور محمد ابومنسار في الدقيقة ٦٨. وكفة التضامن ارجح.

الهومنمن – البرج

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي بعد ظهر السبت فريقا الهومنمن والبرج ويراقب اللقاء عبده خوري.

الهومنمن الرابع وله ٢٩ نقطة من تسعة انتصارات وتعادلين وسبع خسارات. والبرج العاشر وله ٢١ نقطة من خمسة انتصارات وستة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٦/١١/٢ على ملعب جمال عبدالناصر في البقاع واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز الهومنمن ١–٠ سجلها ريمون نجم في الدقيقة ٧٥. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الحكمة – السلام زغرتا

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الحكمة والسلام زغرتا في ثاني اقوى لقاءات المرحلة واكثرها حساسية واثارة اذ هي مصيرية لكلا الفريقين اللذين يصطرعان على حزام النجاة ويراقب اللقاء عبدالله الحلبي.

الحكمة الثاني عشر وله ١٥ نقطة من ثلاثة انتصارات وستة تعادلات وتسع خسارات. والسلام زغرتا وصيف القاع وله ١٢ نقطة من فوز واحد وتسعة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهابا في طرابلس السبت ١٩٩٦/١١/٢ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز السلام ٢–١. سجل للسلام يوسف بركات ومهند نعيم في الدقيقتين ١٣ و٨٠، وللحكمة عبدالوهاب سليمان "فراتكي" برأسه الدقيقة ٤٩. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الراسينغ – الاخاء الاهلي

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا الراسينغ والاخاء الاهلي عاليه في مباراة مصيرية للاول هامشية للثاني ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

الراسينغ الحادي عشر وله ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين و١١ خسارة. والاخاء الاهلي التاسع وله ٢٣ نقطة من ستة انتصارات وخمسة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٦/١١/٣ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قادة الحكم الدولي السوري نزار وتى عن فوز الاخاء ٢–٠ سجلهما ابرهام كتشمانيان "بنالتي" في الدقيقة ٣٦ وسلمان عبدالخالق في الدقيقة ٥٥. وكفتا الفريقين متكافئتان، وفوز الراسينغ لا يبدو بعيداً.

الانصار – النجمة

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي بعد ظهر الاحد فريقا الانصار والنجمة خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور ويراقب اللقاء المهندسان سمعان فنيانوس واحمد قمرالدين.

الانصار المتصدر وله ٤٧ نقطة من ١٥ انتصارا وتعادلين وخسارة واحدة. والنجمة الوصيف وله ٣٦ نقطة من ١١ انتصارا وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٦/١١/٣ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشلبي يعاونه الدوليان المصري قدري عبدالعظيم والايراني محمد فنائي والدولي نبيل عياد حكما رابعا احتياطيا عن فوز الانصار ١–٠ سجلها بيتر بروسيار في الدقيقة ٢٧.

ع.ح.ص.

اثقال الجنوب

يفتتح الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية موسمه لسنة ١٩٩٧ ببطولة الجنوب في رفع الاثقال الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة على منصة نادي الفتوة صيدا. وتجرى عملية الوزن بين الاولى والثانية.

وينظم بطولة الجبل في رفع الاثقال الساعة العاشرة صباح الاحد ٥ كانون الثاني على منصة نادي غولدن بادي في نهر الموت.

اتحاد الكرة الطائرة

قررت لجنة الامور المستعجلة في الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة توقيف المدرب فوزي الفري مباراة رسمية واحدة وتغريم النادي الاجتماعي قنات مبلغ مئتي الف ليرة لبنانية بسبب تصرف مدربه في مباراة قنات وعمشيت في اطار بطولة لبنان للنوادي الممتازة.

وارجأت دورة تأهيل المدربين المقررة ابتداء من اليوم الى موعد يعلن، لاعتذار المدرب التونسي فتحي مكور عن عدم الحضور لاسباب قاهرة.

وقررت دعوة جميع الحكام العاملين وخصوصا الحكام المشرفين على البطولات الرسمية الى اجتماع الزامي الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس ٩ كانون الثاني في مقر الاتحاد للبحث في شؤون ادارية وفنية تتعلق بهم.

بطولة الخليج

بين النصر وكاظمة

تقام اليوم على ملعب "حمد بن خليفة" في النادي الاهلي في الدوحة، مباراة حاسمة بين فريقي النصر السعودي وكاظمة الكويتي لتحديد الفائز في بطولة مجلس التعاون الخليجي الرابعة عشرة للنوادي لكرة القدم التي يستضيفها نادي الريان، بعدما تعادلا نقاطا واصابات في نهاية المرحلة الرابعة الاخيرة.

وكان كاظمة تعادل والشارقة الاماراتي سلبا ٠–٠ في مباراة حفلت بالفرص الضائعة. واختير حارس الشارقة ومنتخب الامارات الاحتياطي طارق مصبح افضل لاعب في المباراة.

كذلك تعادل النصر والريان القطري ١–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للنصر هدافه وكابتنه المخضرم ماجد عبدالله الذي خاض ١٤٧ مباراة دولية وهو رقم قياسي عالمي، في الدقيقة ٢٤، وللريان فيصل آدم في الدقيقة ٢٧، واختير محمد مطلق لاعب الريان افضل لاعب في المباراة.

تصدر كاظمة الترتيب النهائي للفرق وله ٨ نقاط من ٤ مباريات (٧–٣)، يليه النصر ٨ (٧–٣)، ثم صور العماني ٤ (٤–٧)، والريان ٢ (٦–٧)، والشارقة ٢ (٢–٥).

الوردية الى مصر

استعدادا لدورة التصنيف لفئة الرجال التي تبدأ في ٩ كانون الثاني، وبدعوة من نوادي الجزيرة والاتحاد السكندري والاهلي تسافر اليوم الجمعة الى مصر بعثة نادي الوردية المنصورية لخوض ثلاث مباريات ودية في كرة السلة مع فرق النوادي الثلاثة والانتظام في معسكر مغلق.

وتتألف البعثة من: سليم سماحة رئيسا، طوني خليل مدربا، شادي المر مساعدا للمدرب، شادي نعمه اداريا، ومن اللاعبين داني الحاموش وتشارلي سعد وربيع صليبي ومرسيلينو حاج وسام متري ومارون ابو خليل وديرفين جونسون (اميركي)، ودوين ديفيس (اميركي).

اتحاد التنس

يعقد الاتحاد اللبناني للتنس جمعية عمومية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء ١٤ كانون الثاني في نادي متخرجي الجامعة الاميركية، للمصادقة على البيانين الاداري والمالي لعام ١٩٩٦ وانتخاب لجنة ادارية جديدة من تسعة اعضاء.

مهرجان فؤاد شهاب

قررت اللجنة الرياضية العليا لمهرجان الرئيس فؤاد شهاب اقامة مهرجان ١٩٩٧ من ٢٦ نيسان الى ٣ ايار متضمنا دورتين في الكرة الطائرة وكرة السلة.

وتعقد اللجنة المنظمة جلسة في ١٨ كانون الثاني لتسمية النوادي وتخصيص الجوائز المالية ووضع الشروط الفنية والادارية للدورة.

قضايا النهار

البطريرك نطق باسم الجميع

"ان اعمال العنف التي ترتكب ضد حكومات شرعية يجب ان تعتبر بحق انحرافاً على طريق الحرية. ذلك بأن قوانين ظالمة وحكومات غير عادلة يجب ان تقاوم بغير العنف، بعصيان مدني".
هنري ثورو
(شاعر ومفكر اميركي
من القرن التاسع عشر)

مرة جديدة "يضرب" لبنان رأسه بالسقف الاقليمي فيتوجع كل شعبه.

كل شعب لبنان توجع وتألم لحادث الحافلة السورية التي تعرضت للرصاص في طبرجا، كما تألم اثر موجة الاعتقالات التي اعقبتها.

وما هي "العملية الوقائية" التي انطلقت اثر حادث الحافلة في ١٨ كانون الاول، تتوقف عند محطتها الاخيرة نظارة المحكمة العسكرية وينزل منها راكب واحد ويوضع خلف القضبان.

لقد نزل كل الركاب: ناشطو حقوق الانسان، موزعو المناشير، المشتبه في تورطهم بعلاقات تعامل مع اسرائيل وعملائها. فيما البحث مستمر عن عملاء "الموساد" الاسرائيلي الذين يعتقد انهم وراء اطلاق النار على الحافلة.

وما يهمنا في هذه المسألة ليست حرية زميلنا بيار عطاالله والتهم المسوقة ضده، بمقدار ما يهمنا اظهار مناعة المجتمع اللبناني وقدرته العجائبية – ونكاد نقول الالهية – على احتضان الحرية والوقوف بجانب الاحرار، الى اي طائفة انتموا، واي مذهب اعتنقوا.

صحيح ان البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير كان يصرخ – ومعه متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة – ولكنهما لم يكونا وحيدين. كذلك لم تكن الساحة خالية.

فهما كانا ينطقان باسم جميع الرؤساء الروحيين في لبنان، وخصوصا باسم الصامتين منهم، بدليل ان اياً من اخوانهم في الطوائف الاخرى لم يخالفهم، او ينتقدهم او يرجمهم كما يفعل السياسيون عندما تكبس الازرار!

وكانت الامور واضحة مثل عين الشمس: لا تهاون في موضوع الامن، كما لا تهاون في حقوق الانسان.

رجال الدين نطقوا لكن السياسيين صمتوا، باستثناء قلة.

وصمت السياسيين، ولاسيما النواب منهم، كان معبّراً. وجاء مصداقاً لما انتجته الانتخابات النيابية الاخيرة، وهو ان التفويض الذي سحبه الشعب من النواب خلال فترة الاحداث وحاولت الميليشيات اغتصابه، قد رفض الشعب اعادته الى النواب خارج انتخابات ديموقراطية، حرة ونزيهة. مع بعض استثناءات مثلها الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص والنواب بطرس حرب وبيار دكاش ونسيب لحود. في حين غاب نواب امثال وليد جنبلاط كان يثيرهم احيانا حادث سير في كوبا او كوريا الشمالية فيقيمون الدنيا ولا يقعدونها.

ولكن الحمد لله ان المسألة لم تكن بالخطورة التي صوّروا، وان بكركي والبطريرك صفير والمطران عوده، "كفّوا ووفوا".

وما كان لبكركي وسيدها ان يكونا فاعلين لولا مقاومتهما سياسة الاحتواء التي تعرضت لها بقية الطوائف ودفعت ثمن تمردها غاليا. وعلى هذا الدرب سقط كمال جنبلاط ورشيد كرامي والمفتي حسن خالد وتشرّد ريمون اده وميشال عون وامين الجميل – وقد يتبعهم دوري شمعون – وأودع سمير جعجع السجن. ولم تبدّل شيئا النهائية المأسوية للرئيس رينه معوض.

وسبق لبكركي ان رفضت الانحناء امام زعماء من كنيستها ابرزهم الرئيس كميل شمعون والعماد ميشال عون، فجسّدت بذلك الممانعة للاحتواء والتدجين. وكان موقفها من العدوان الاسرائيلي في نيسان الماضي ووقفتها في وجه عملية "عناقيد الغضب"، قمة التوحد الوطني في وجه الغطرسة الاسرائيلية.

من هنا تُفهم شراسة بكركي، ويُفهم عدم صدور اصوات تخالفها. كذلك يُفهم التفاف القيادات السياسية والدينية، على اختلافها، حول البطريرك الامر الذي اربك الجميع وجعل حافلة الامن تنزل الركاب واحدا بعد آخر، وتحتفظ بالراكب الاخير رهينة لانه يرتدي مسح الحرية!

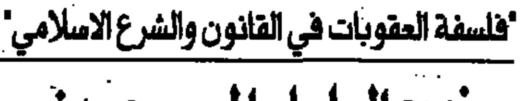
ان ما نود قوله للمسؤولين الحرصاء على الامن، هو ان الامن يضعف كلما تقلصت الحرية. وان الامن المطلوب هو امن الاحرار وليس امن العبيد. امن الايمان بلبنان وليس الكفر به. الامن الذي يصنع الوحدة ويرسخ الاستقرار، وليس امن التقوقع والافقار.

ومثل هذا الامن، ان تحقق، احتاج الى الف خرزة زرقاء.

ادمون صعب

"فلسفة العقوبات في القانون والشرع الاسلامي"

نهج العلماء الموسوعيين



أطل علينا الدكتور علي محمد جعفر بكتاب جديد عنوانه "فلسفة العقوبات في القانون والشرع الاسلامي" يتضمن مقدمة وقسمين، فتناول في المقدمة مفهوم العقوبة واصنافها في المجتمعات البدائية وخلال العصور الوسطى والعصور الحديثة، ومفهوم العقوبات وفلسفتها واصنافها في الشريعة الاسلامية. وعالج في القسم الاول "العقوبات البدنية" وذلك ضمن ثلاثة ابواب، الباب الاول خُصص لنظام العقوبات في الشريعة الاسلامية، وقد توزع على الفصول الاربعة الآتية:

الفصل الاول المبادئ العامة لفلسفة العقوبة في الشريعة الاسلامية من حيث ضرورة الجزاء، واهدافه، وصوره، وانواعه، وخصائصه.

والفصل الثاني في الحدود كحد الزنا، وحدّ القذف وحد الشرب، وحد السرقة، وحد الحرابة، وحد البغي، وحد الردة.

والفصل الثالث خُصص للقصاص: معناه ومشروعيته، وشروط توقيعه، وسقوطه.

اما الفصل الرابع، فقد تناول فيه: التعزير، تعريفه ومشروعيته، ومدى جواز الجمع بينه والقصاص والحدود.

وخُصص الباب الثاني لعقوبة الاعدام، وقد توزّع هذا الباب على فصلين: الاول، فلسفة عقوبة الاعدام في المجتمعات القديمة، والاتجاهات الحديثة لالغائها، وموقف الشريعة والقانون اللبناني منها، وموانع تنفيذها، واجراءات التنفيذ مع ابداء وجهة نظره في شأن هذه العقوبة.

وقد حمل عنوان الفصل الثاني: القتل المقصود كنطاق لتطبيق عقوبة الاعدام في التشريع الوضعي، حيث تعرض لصور القتل البسيطة، وصوره المشددة.

وقد جُعل الباب الثالث لعقوبات الجلد والقطع والصلب وابدى وجهة نظره بشأنها.

اما القسم الثاني من الكتاب، فقد حمل عنوان "عقوبة السجن – المؤسسات العقابية"، فمهد بنشأة المؤسسات العقابية، واهدافها، وانواعها. وقد توزّع هذا القسم بين ثلاثة ابواب، الباب الاول للمؤسسات العقابية المخصصة للاحداث والشبان، حيث قُسّم هذا الباب الى الفصول الآتية:

الفصل الاول في انواع المؤسسات الاصلاحية من دار ملاحظة، ومعاهد اصلاح الاحداث، ومؤسسات القاصرات المنحرفات، ومؤسسة الشبان المنحرفين.

والفصل الثاني: الرعاية في مؤسسات الاحداث، فحدد فلسفة الرعاية، وصور الرعاية الصحية والنفسية، والتعليمية والمهنية، ومفهوم التأهيل الاجتماعي والرعاية اللاحقة.

وتناول في الباب الثاني: المؤسسات العقابية المخصصة للبالغين.

وقد توزع هذا الباب على الفصول الآتية:

الفصل الاول، في التنظيم الاداري والاشراف على السجون (ادارة السجون، والقواعد الخاصة بسجون النساء، وقواعد وضع العاملين في السجون).

وتضمن الفصل الثاني: العمل المقترن بحجز الحرية (اهدافه، والتزام المحكومين به وتنظيمه داخل السجون).

اما الفصل الثالث فخُصص للخدمات الصحية من حيث بيان اهداف الرعاية الصحية، واساليب هذه الرعاية، وقواعد النظافة والغذاء والطبابة السجناء.

وجاء الفصل الرابع للكلام عن الرعاية الدينية والاخلاقية والتعليمية، في حين تناول الفصل الخامس موضوع التأهيل الاجتماعي، ومبرره لجهة تدعيم الصلة بين السجين والمجتمع.

وخصص الفصل السادس للكلام عن النظم التأديبية في السجون، فأوضح اهداف هذه النظم، وصورها، وتدابير الوقاية والاحتياط.

واما الباب الثالث من القسم الثاني والاخير، فقد قصره على المؤسسات العقابية في الشريعة الاسلامية. وقد توزّع هذا الباب على الفصول الآتية:

الفصل الاول: مراحل تطور السجون في الاسلام، وطبيعة عقوبة الحبس، والسجن في العصر الجاهلي، واساس عقوبة الحبس في الاسلام وتطوّر السجون في المجتمع الاسلامي.

والفصل الثاني خُصص لسياسة التأهيل داخل السجون الاسلامية.

وانتهى في الفصل الثالث والاخير الى وضع السجن بين الشريعة والقانون مبينا اوجه التشابه والاختلاف.

وخلص في النهاية الى خاتمة لخص فيها نتائج الدراسة المقارنة لكل من النظامين الشرعي والقانوني.

وقد تناول الدكتور جعفر كل الموضوعات السابقة بروح العالم المتجرد ونظرة الفقيه المتمسك بالحقيقة الموضوعية، وكان ذلك بأسلوب رزين وواضح، وعرض شامل لمختلف النقاط بحيث يستحق ان يقال فيه انه القانوني البارع الذي جمع الى علمه صفة الفقيه المتبحر الذي ينشد الحقيقة العلمية فيبحث عنها أنّى تكون وأين حلت.

قاضٍ مستشار في محكمة التمييز واستاذ محاضر في كليات الحقوق والشريعة

رفسنجاني لتركيا

انتقادات واشنطن والجيش

طهران – من ياسين مجيد

اثارت الزيارة التي قام بها الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني لتركيا موجة من الانتقادات الاميركية للحكومة التركية التي يترأسها نجم الدين اربكان، وقد شاركت المؤسسة العسكرية التركية الولايات المتحدة في توجيه الانتقادات الشديدة لحكومة اربكان، وربما كانت انتقادات الولايات المتحدة وكذلك الجيش لحكومة اربكان تفوق هذه المرة من حيث شدتها، تلك التي صدرت اثناء زيارة رئيس الوزراء التركي لايران في شهر آب الماضي، بعد فترة قليلة من تسلمه منصب رئاسة الوزراء. وعلى رغم انتهاء الزيارة التي استمرت اربعة ايام وتم خلالها توقيع سبعة اتفاقات اقتصادية، لكن الضغوط الاميركية وكذلك انتقادات قادة الجيش التركي ما تزال مستمرة، حيث يتوقع البعض ان تشهد العلاقة بين الجيش واربكان خلال الفترة القادمة تصعيدا ملحوظا خصوصا وان رئيس الحكومة لا يزال يصر على ضرورة توقيع اتفاق دفاعي بين ايران وتركيا.

المراقبون السياسيون يعتقدون ان الجيش التركي ومن خلفه الولايات المتحدة يدركان جيدا ان دعوة اربكان لتوقيع اتفاق دفاعي بين طهران وانقرة مجرد مناورة، لكن وعلى رغم ذلك فان واشنطن والمؤسسة العسكرية التركية يشعران بخطورة هذه المناورة التي كشفت مدى حرص المؤسسة العسكرية التركية على تقوية التعاون العسكري مع اسرائيل التي لا يزال الرأي العام التركي ينظر اليها على انها دولة مغتصبة حقوق الفلسطينيين في حين يرفض الجيش اقامة تعاون دفاعي مع دولة مسلمة مجاورة مثل ايران، كما انها اي المناورة وضعت قضية التعاون الدفاعي بين ايران وتركيا على طاولة البحث الجدي امام الرأي العام والاحزاب السياسية التركية بكل اتجاهاتها وهو ما يعني امكان تحقيق هذا التعاون في المستقبل وما ضاعف في انزعاج بين الاوساط التركية المختلفة هو ان الجيش وبدعم من واشنطن رفض قيام رفسنجاني بزيارة تفقدية للمصانع العسكرية بحجة المحافظة على الاسرار العسكرية لتركيا، وهي التي لم تعد خافية على جنرالات الجيش الاسرائيلي.

لقد اظهرت الولايات المتحدة انزعاجا شديدا من زيارة اربكان للعاصمة الايرانية وتوقيعه على اتفاق الغاز الذي كان بقيمة ٢٢ مليار دولار، مع ان رئيس الوزراء التركي لم يكن له اي دور في صوغ الاتفاق حيث ان حكومة تانسو تشيلر هي التي كانت وراء المشروع. الشيء الوحيد الذي منعه اربكان هو انه ذهب الى طهران مبكرا ووقع على الاتفاق. ولذلك ليس مستغربا ان تشعر الولايات المتحدة بالقلق من دعوة اربكان الى توقيع اتفاق دفاعي بين طهران وانقرة ليس فقط لان ذلك سيعيد تركيا الى الشرق الاسلامي، بل ايضا لان الاتفاق الذي يدعو اليه اربكان هو مع دولة تحاول الولايات المتحدة فرض العزلة عليها.

وبسبب حساسية الموقف حيث كان الشد بين اربكان والجيش بأقوى ما يكون. لم يذهب الرئيس رفسنجاني الى المساجد لاقامة الصلاة خصوصا ان اليوم الثاني من زيارته صادف يوم الجمعة. كما انه لم يلتق بالناس في الاماكن العامة، وهي عادة يحرص على القيام بها الرئيس رفسنجاني اثناء زياراته للدول المختلفة، لقد كانت الاجواء متشنجة جدا بسبب الضغوط الاميركية على الحكومة التركية والتصريحات التي كان يطلقها قادة الجيش وكذلك بعض رؤساء الاحزاب السياسية مثل مسعود يلماظ.

ولم تكن قضية التعاون الدفاعي بين ايران وتركيا التي اقترحها رئيس الوزراء التركي هي وحدها التي اثارت انتقادات شديدة من واشنطن والجيش، بل ان دعوة اربكان الى اقامة تعاون اقتصادي بين ثماني دول اسلامية هي كل من تركيا وايران ومصر وباكستان وماليزيا واندونيسيا ونيجيريا وبنغلادش هي الاخرى كانت محل اعتراض بعض الاوساط التركية التي رأت في هذه الدعوة محاولة لتخريب منظمة التعاون الاقتصادية (ايكو) التي تضم بالاضافة الى ايران وتركيا وباكستان الجمهوريات الآسيوية الست التي استقلت عن الاتحاد السوفياتي السابق وافغانستان. ومع ان اربكان لا يرى اي تعارض بين وجود هاتين المنظمتين، لكن معارضيه يرون ان المنظمة الجديدة سوف تضعف لولا علاقة تركيا بالجمهوريات الآسيوية التي تتحدث اللغة التركية باستثناء جمهورية طاجكستان التي تتحدث الفارسية كما انها ستزيد في تقوية علاقات تركيا بالعالم الاسلامي وهو ما لا يرغب به التيار العلماني. ومع ان دعوة اربكان لاقامة منظمة الدول الثماني للتعاون الاقتصادي ليست اكثر من مبادرة وقد لا يكتب لها النجاح لاحتمال عدم قبول بعض الدول الثماني هذه الدعوة، الا ان التيار العلماني وتحديدا المؤسسة العسكرية ترى ان هذه العودة ربما تشبه الى حد كبير مطالبة اربكان توقيع اتفاق دفاع مشترك مع ايران، بمعنى ان مشاريع اربكان في ابعادها السياسية والاقتصادية والعسكرية تهدف في نهاية الامر الى اعادة تركيا الى عالمها السابق.

ورغم كل الاعتراضات والانتقادات التي رافقت زيارة الرئيس رفسنجاني لتركيا فان الزيارة ساعدت بشكل ملحوظ على تقوية العلاقات الثنائية التي دخلت كما يرى المهتمون في الشؤون الايرانية – التركية في مرحلتها الثالثة. فالمرحلة الاولى كانت في عهد الرئيس السابق تورغوت اوزال حيث شهدت العلاقة بين طهران وانقرة بداية التحسن، اما المرحلة الثانية فهي الممتدة خلال فترة رئاسة تشيلر والتي لم يحصل فيها تطور نوعي على رغم ان الرئيس سليمان ديميريل كان حريصا جدا على تطوير العلاقات بين طهران وانقرة وهو يتفق في النظرة مع سلفه اوزال. اما المرحلة الثالثة فتبدأ من وصول اربكان الى السلطة. وخلال هذه المرحلة التي تعتبر قصيرة شهدت مسيرة العلاقات الثنائية مزيدا من الانتقادات الاميركية مع ان الولايات المتحدة لم تكن راضية عن توجهات اوزال. وبحسب رأي بعض الاوساط فان الدعم الذي يحصل عليه رئيس الوزراء من رئيس الجمهورية في الانفتاح على ايران هو الذي سيخفف من حدة التباعد بين اربكان والجيش كما انه سيساعد في الوقت نفسه في تطوير العلاقات بين طهران وانقرة، علما انه تم الاتفاق خلال زيارة رفسنجاني الى تركيا على زيادة التبادل التجاري بين البلدين خلال العامين المقبلين ليصل الى ملياري دولار، وهو الذي يبلغ حاليا (١.٢) مليار دولار.

واذا كانت العاصمة التركية تتنازعها الآراء حول طبيعة العلاقة مع ايران، فان العاصمة الايرانية تشعر بالارتياح العميق وهي ترى حليفة الولايات المتحدة – تركيا توجه ضربات قاصمة للسياسة الاميركية في فرض العزلة على ايران خصوصا وان الانفتاح التركي جاء متزامنا مع رفض الحكومة السعودية وهي الحليف الاقليمي القوي الآخر، مسايرة السياسة الاميركية في توجيه الاتهام الى ايران في حادث الخبر.

قوات تركية عند الحدود السورية

جزائر اليوم، لبنان الامس...

الجزائر – من باسم البكور

عندما تطأ قدماك ارض الجزائر، يتسلل الى قلبك شيئا فشيئا شعور غريب بأنك قد تصبح بين لحظة واخرى دفين هذه الارض. فكل الاحتمالات واردة هناك وما من "خيمة" فوق رأس احد.

غير ان روح المغامرة سرعان ما بدّدت حالة الخوف والقلق التي انتابتني لدقائق قليلة، والتي يعيشها نحو ٢٩ مليون جزائري منذ خمسة اعوام، بأيامها ولياليها.

لا شيء هنا في الجزائر، يدعو الى الاطمئنان. ومنذ اللحظة الاولى لوصولك الى مطار هواري بو مدين تشعر انك في بلد استثنائي يعيش "حالة استثنائية".

الاجهزة الامنية ونقاط التفتيش مزروعة على مداخل العاصمة الجزائرية وفي شوارعها الرئيسية. وهي تشبه، الى حد بعيد، "الحواجز" التي كانت تطفح بها بيروت ومعظم المناطق اللبنانية ايام الحرب.

وتتميز وجوه عناصر الامن والجيش بسمتي البأس والشدة، مصحوبتين بقلق وخوف شديدين غالبا ما يحاولون اخفاءهما.

وعلى عكس تصوراتنا المسبقة، فان الحياة اليومية في شوارع العاصمة واسواقها الشعبية تبدو طبيعية "كأن شيئا لم يكن". فالحركة البشرية داخل المحال التجارية والمقاهي ودور السينما... "عامرة" بالرواد. ولكن لا ندري اي شيء تحمله نفوس هؤلاء! ثمة "شبه" واضح بين الجزائريين واللبنانيين في الايام السوداء.

وكما في سائر مدن العالم، كذلك في الجزائر العاصمة، فيها الاحياء والمناطق الارستقراطية (الغولف والابيار والحيدرة...) حيث النوادي والملاهي الليلية والبارات "المخصصة" لابناء النخبة والاجانب واصحاب الامتيازات الاجتماعية. وفيها ايضا، ولو بنسبة اكبر، الاحياء الشعبية والفقيرة التي تئن تحت وطأة البطالة والحرمان والتهميش... الامر الذي يجعل من تلك المناطق بؤرة للمعضلات الاجتماعية، اذ يشكل "شبيبة الرصفة" ٦٠ في المئة من شبيبة العاصمة. وتاليا تعتبر هذه المناطق الخزان البشري و"الحليف" الرئيس للمعارضة الشعبية، حيث ينشط الاعلام السري والموازي (المناشير والبيانات والاشاعات) وتقوم المساجد بدور تأسيس القناعات الدينية والسياسية وتوجيهها.

الخلاف على الهوية

غير ان السمة البارزة والمشتركة بين الاحياء الارستقراطية والاحياء الشعبية، هي "الفرنسة" التي عمل الاستعمار الفرنسي على غرسها في نفوس الجزائريين طوال ١٣٠ عاما "فالجزائريون اخرجوا الفرنسيين، ولكنهم لم يُخرجوا فرنسا"!

واذا كانت "الفرنسة" تطاول اللغة بصورة رئيسية، فانها في الوقت نفسه لا توفّر العادات الاجتماعية في احياء الاغنياء. وهي – اي الفرنسة – تشكل "اشكالية جدلية" بين الجزائريين منذ استقلال البلاد حتى يومنا. فزعيم "جبهة القوى الاشتراكية" (البربرية) حسين آيت احمد يعارض بقوة عروبة الجزائر قائلا انه لا يؤمن بالوحدة العربية، داعيا الى "التعددية اللغوية"، ويأخذ بالفرنسية على انها اكثر من لغة التخاطب اليومي، بل كمرجعية ثقافية. ويشاركه في ذلك زعيم "التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية" سعد سعدي الذي لا يخفي انتماءه العرقي (البربري) قائلا بما يناقض هوية الجزائر العربية بان لا صلة قومية له بالعرب غير صلة الدين.

في المقابل، يبرز التيار الآخر المؤمن بـ"عروبة" الجزائر. "ان من يفكر في بقاء اللغة الفرنسية، كافة منافسة اللغة العربية، هو بمثابة "الطابور الخامس" عدو للعروبة والاسلام معا (...) ذلك الطابور صار يدعى همسا باسم "حزب فرنسا" كتعبير عن الالتحاق الثقافي والسياسي بالمرضعة الفرنسية الحنون" كما يقول الزعيم الجزائري واحد قادة الثورة الجزائرية احمد بن بلا.

وفيما يحتدم الجدال حول الهوية الثقافية للجزائر، تبقى اللغة الفرنسية هي الغالبة على الشعب الجزائري الى حد "يحتاج المرء الى قدر كبير من السوريالية ليفهم كيف يمكن محاربة الاستعمار بمليون ونصف مليون شهيد، والاحتفاظ في النهاية، بلغته وثقافته، كلغة وثقافة ومرجعية فكرية اولى"؟.

شرارة الصراع

من هنا، انطلقت الشرارة الاولى لعودة الاحزاب والجمعيات الاسلامية الى الساحة السياسية عند اول فرصة لها فـ"العروبة – الاسلامية" كانت الرد الوحيد على التيار "المتفرنس" القديم. يقول صحافي جزائري: "بالعودة الى منشأ الصراع، نتبين ان تحديد الهوية الوطنية ومحاولة تكريسها في البرامج السياسية لبعض الاحزاب، تشكل احد الاسباب الحقيقية التي ادت الى هذا التطاحن الدموي. بمعنى آخر، ان التخلي عن مشاريع التعريب، واستمرار الادارة الفرنكوفونية الضالعة في الفساد السياسي والاداري، والتي الفت جحافل لا تحصى من خريجي المدرسة الجزائرية حاملة لواء التعريب، كانت "القشة التي قصمت ظهر البعير".

ويردّ مراقبون آخرون الصراع الحالي في الجزائر الى بذوره التي بدأت تنبت مع بداية الثمانينات عندما بدأ الحديث عن المطالبة بالحقوق العامة للمواطن بسبب الامتيازات التي يتمتع بها رجال السلطة وسيطرتهم على مداخيل البلاد كافة، من دون معرفة المواطن كيف واين تُصرف تلك المداخيل الطائلة.

ثم ما لبث ان ارتفعت حدة الغضب عاليا وتحول الحديث الى مطالب عامة بالاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي. "وبما ان الجزائر دولة ذات نظام جمهوري قام على اساس وجود المجلس الشعبي الجزائري (البرلمان) وجبهة التحرير الوطنية كحزب وحيد، وتقديم مرشح الرئاسة في استفتاء عام، فلم تكن هناك وسيلة متاحة يستطيع المواطن ان يعبر بها عن رأيه، وكانت قنوات التعبير جميعها مسخّرة لصالح الحزب الوحيد الحاكم".

فجاء العام ١٩٨٩، وهو عام التحولات في الجزائر، حيث تم اقرار التعددية الحزبية للمرة الاولى في تاريخ البلاد الحديث، وذلك نتيجة ضغط شعبي شديد. ووصل عدد الاحزاب بعد خمسة اعوام الى نحو ٦٤ حزبا كانت حصة الاسلاميين منها نحو ١٥ حزبا ابرزها "الجبهة الاسلامية للانقاذ" و"حركة المجتمع الاسلامي" (حماس) و"حركة النهضة الاسلامية". وما ان جاءت انتخابات المجلس البلدي عام ١٩٩٠ حتى تمكنت "جبهة الانقاذ" من الفوز بـ ٣٢ ولاية من اصل ٤٨.

غير ان "المفاجأة الكبرى" كانت في ٢٦ كانون الاول ١٩٩١ عندما اكتسح الاسلاميون "البرلمان الجديد" في الدورة الاولى لاول انتخابات اشتراعية في الجزائر وفق نظام التعددية الحزبية. وكانت "حصة الاسد" من نصيب "الجبهة الاسلامية للانقاذ" التي فازت باكثر من ٧٠ في المئة من مقاعد البرلمان. وقد قلبت هذه النتيجة ملامح الخريطة السياسية في الجزائر. وكان ينتظر لـ"جبهة الانقاذ" ان تحقق النتائج نفسها في الدورة الثانية التي كان من المقرر اجراؤها في ١٦ كانون الثاني ١٩٩٢. الا ان الرئيس الجزائري، وقتها، الشاذلي بن جديد استدرك "حساباته الخاطئة" وسرعان ما استقال من منصبه. فتسلّم الجيش زمام الامور والغى نتائج الانتخابات الاولى وحظر "الجبهة الاسلامية للانقاذ" واعتقل قياداتها (وابرزهم الشيخان عباسي مدني وعلي بلحاج) لتدخل البلاد، بعدها، في دوامة صراع دموي ما تزال جراحه مفتوحة حتى اليوم.

ويُعتقد، على نطاق واسع في الجزائر، ان القيادة العسكرية طلبت حينها من بن جديد الاستقالة. وهناك تفسيران لهذا الطلب. احدهما هو ان الجيش رأى في نجاح "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الانتخابات تصويتا بالاحتجاج على سوء الادارة السياسية والاقتصادية لحكومة الرئيس بن جديد. اما التفسير الثاني، فهو "مخاوف" الجيش من ان بن جديد كان على وشك ان يعقد اتفاقا مع "الجبهة الاسلامية للانقاذ" لاقتسام السلطة بعد تنامي نفوذها في الانتخابات البلدية والتشريعية (الاولى). "ومع ذلك لا تعتبر استقالة بن جديد مثابة انقلاب عسكري رسمي، حيث انه لم يعتقل، وكان له مطلق الحرية في العيش في الجزائر حيث لا يزال مقيما هنا" على ما قاله لنا احد الضالعين في "تقلبات الاحوال" الجزائرية.

حوار السلاح

عندما، "ركنت لغة الحوار جانبا ليتحدث الرصاص"، واستنفرت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" كامل اعضائها واجهزتها دفاعا عن "حقوقها المغتصبة" في تولي الحكم. فتحول الصراع، تلقائيا، من صراع الاصلاح الى صراع على السلطة.

ولما كان ميزان القوى العسكرية والاسلحة التكنولوجية راجحا لمصلحة الجيش، تحصّن معظم اعضاء "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الجبال الجزائرية التي من الصعب على الجيش دخولها (بوز قزة، تابلاط، جبال المدية) وفي المناطق الشمالية المحيطة بالجزائر العاصمة (البليدة، الاربعاء، تيبازة، القصبة، اروبية، بومرداس). وان لم يكن هناك رقم محدد لهؤلاء "المتحصنين في الجبال"، فان بعض المراقبين المطلعين يقدرون عددهم بنحو اربعة آلاف. "غير ان حلفاءهم على المستوى الشعبي يتجاوز المليونين ونصف المليون".

وعلى رغم تعاقب عدة قيادات على السلطة في الجزائر، ظل الجيش هو صاحب القرار... وبقي الصراع طاحنا على رغم نداءات الحوار والسلام المتعددة. وحصد هذا الصراع منذ عام ١٩٩٢ حتى اليوم ما يزيد على خمسين الف جزائري وسط ذهول الجزائريين وخوفهم من المجهول الذي يتربص بهم وبمستقبل ابنائهم. وقد بات اقتناعهم راسخا بان دائرة العنف والدم تتصاعد، في حجم يفوق الحدود، عندما تطرح اي مبادرة سياسية او اقتراح من شأنه دعم المساعي الرامية الى ايجاد تسوية للأزمة المستفحلة منذ سنوات.

ويفسّر "قادة الرأي" في الجزائر ذلك بان "ثقافة الموت وثقافة التقهقر بدأت تسود اوجه الحياة اليومية كافة عند الفرد الجزائري"، خصوصا بعدما طاولت اعمال العنف مختلف المرافق الحيوية من مؤسسات تربوية وثقافية وغيرها... الامر الذي دفع احد الصحافيين الاجانب الى وصف ما يحدث في الجزائر بانه "ثورة لاجتثات العقل والتنوير (...) ودعوة الى تكريس الجهل والظلام".

في الوقت عينه، يميز الشارع الجزائري بين الاسلاميين "الذين يدعون الى تطبيق الشريعة الالهية في جميع مناحي الحياة، بأسلوب الحكمة والموعظة الحسنة"، والمتطرفين "الذين يشكلون جماعات مسلحة تقتل النساء والاطفال والشيوخ، والذين رأوا في "الجلباب" قناعا يخفون وراءه امراضهم النفسية وعصبيتهم القبلية".

يقول بو علام احمد (طالب جامعي يدرس العلوم السياسية) انه "في الايام الاولى لحكم الرئيس الحالي اليمين زروال تمت مداهمة مخبأ للاسلحة تابع لبعض الجماعات المتطرفة المسلحة، وعند معاينة تلك الاسلحة من جانب السلطات اكتُشف انها مطابقة للاسلحة التي تستعملها السلطات نفسها. واثناء التحقيق مع هؤلاء "المتطرفين" اعترفوا انهم يتلقون تلك الاسلحة (رشاشات، وبنادق حديثة ومتفجرات...) من بعض كبار ضباط الامن والجيش. الامر الذي يؤكد تورط "البعض" في اذكاء نار الفتنة. عندها، عزل الرئيس زروال هؤلاء الضباط عن مناصبهم واحالهم الى المحاكم في سرية تامة وبعيدا عن اعين ومسمع الاعلام".

وتؤكد اوساط مطلعة في العاصمة الجزائرية انه منذ اكثر من سنتين "لا علاقة للجماعات المسلحة بقيادة "الجبهة الاسلامية للانقاذ"، بدليل ان القيادات التي تعاقبت على رئاسة هذه الجماعات "المتطرفة" لا تعترف بالشيخين عباسي مدني وعلي بلحاج. كما ان قيادة "الجبهة" بدأت تتنصل من هؤلاء "المتطرفين" الذين يرتكبون ابشع الجرائم ضد المدنيين العزل".

هنا، يبقى السؤال الكبير عالقا، لماذا استبعد الرئيس زروال "الجبهة الاسلامية للانقاذ" (واحزاب اخرى) عن الاستفتاء الدستوري الذي جرى في ٢٨ تشرين الثاني الماضي؟

الاستفتاء "الناقص"

تُجمع رموز المعارضة في الخارج والداخل (من اسلامية واشتراكية وبربرية...) على ان التعديلات الدستورية الاخيرة ليست سوى تكريس لديكتاتورية حقيقية تحدّ من صلاحية الاحزاب وتقضي عليها، لاسيما الاسلامية منها. ويصفون هذا الاستفتاء بـ"الناقص" لان اهم الاحزاب التي لها ثقل سياسي وشعبي في البلاد غيبت عنه او هي قاطعته.

وعلى رغم ان النتائج الرسمية قالت ان نسبة الجزائريين الذين اشتركوا في الاستفتاء كانت ٧١.٩٤ في المئة، فان المعارضين – كل المعارضين – اكدوا ان نسبة المقترعين لم تتعد حدود الـ ٣٥ في المئة.

وكما توقّع معظم المثقفين في الجزائر فان الاستفتاء الدستوري الاخير تحول من فرصة اخيرة لاصلاح "ذات البين" الى فصل جديد من الحرب الدموية التي تعصف بالبلاد منذ خمسة اعوام. يقول صحافي جزائري في صحيفة "العالم السياسي" التي توقفت عن الصدور اخيرا: "ما دامت السلطة استبعدت اكثر الاحزاب شعبية عن الاستفتاء، وما دام ثلث الجزائريين عاطلين عن العمل، فان الحقد والغضب سيزداد في نفوس هؤلاء ويدفعهم الى ممارسة الارهاب بشتى انواعه واشكاله، وتاليا ليس التطرف الديني هو الدافع الى ارتكاب مزيد من الجرائم".

يضيف ختاما: "ان استفتاء ٢٨ تشرين الثاني الماضي، زاد مستقبل الجزائر غموضا".

في الرهان على...

بول الأشقر

كاد اللبنانيون لا يشعرون بالدراما الحقيقية المقرونة بالميلودراما الكلامية التي تجتازها البلاد اليوم، لو لم تتفلت بعض وسائل الاعلام تدريجا من "التمني بالتعتيم" الذي ابلغ اليها في خضم الحوادث الامنية الاخيرة. ومنه الدراما تطرح على الواقع السياسي الحقيقي عددا من التساؤلات الاساسية لا بد من مواجهتها بشجاعة وصدق. وتلك لا تمت بصلة الى التعليقات الممجوجة حول المعاني والابعاد في تصريح لوبراني الملئ عن قصد بالسموم والافخاخ، والذي صيغت طبعته الاصلية عمدا بالعربية الفصحى او بالاحرى بـ"اللبنانية" وحتى يثير بالضبط هذا الجدل الموصوف وتاليا هذا الاصطفاف المبرمج. من هنا، من الافضل ان نترك ما للوبراني للوبراني، وان نعود الى مشاكلنا الشائكة، الشائكة اكثر مما نتصور.

***

يتساءل سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين عن عقلانية طرح مسألة وحدة المجتمع والدولة كل مرة انطلاقا من مذهب المتهمين. والسؤال عميق ويخاطب كل مواطن غير طائفي فعلا لا قولا. والجواب المنطقي هو حتما لا، شرط (نعم شرط) الا تتصرف الدولة بأجهزتها الامنية او القضائية من منطلق يناقض وحدة الدولة والمجتمع، كالرهان مثلا على "ان المسيحيين يراهنون على نتنياهو" او انهم "قد يراهنون" او "ان قسما منهم" يفعل او حتى "قلة منهم". فلا تضع الحواجز مثلا على مداخل المناطق "المسيحية" ولا تتصرف المراجع القضائية كأنها مراجع سياسية او صحافية، فيصرح اعلى مرجع مولج بالتحقيق: "اريد ان اسأل، لماذا قيل هذا الكلام عن شمعون وليس عن سواه؟". فقط للمقارنة، يستحسن استرجاع نموذج التعاطي الذي ساد مع شبكة التجسس داخل حركة "امل" لمصلحة اسرائيل، والتي كانت تخبر عن تحركات المقاومين وتخطط لاغتيال العميد غازي كنعان. يومها، لم تتصرف الاجهزة الامنية والقضائية من منطلق ان الشيعة "يراهنون على نتنياهو" ولم تعتقل عناصر حركة "امل" بالجملة والمفرق، ولا اعضاء "حزب الله" ولا رشة من انصار حسين الحسيني، او حفنة من اصدقاء محمد يوسف بيضون. ولم تسرب اخبارا عن امكان حل حركة "امل". وحسنا فعلت.

في الاحداث الاخيرة، ان لم تكن المعاملة بالتساوي من جانب السلطة ممكنة (لأسباب نجهلها)، لكان الكفيل بتحاشي القسمة الطائفية الاليمة هو موقف من جانب مرجع من وزن الشيخ شمس الدين، يشجب بقوة الجريمة النكراء التي اودت بحياة ابرياء في طبرجا وايضا التجاوزات التي تلتها، وكل ذلك اذا امكن قبل ردود الفعل المسيحية وقسمة المجتمع الوطني الى "فريقين".

وهنا لا بد من التوقف ايضا امام ادارة الاجهزة "الرقابية" لتلك الاحداث والاضرار الفادحة الناتجة عنها. كان من الافضل مئة مرة للمجتمع والدولة لو "تمنت" هذه الاجهزة على وسائل الاعلام تعميم بيان ما سمي بـ"المقاومة المسيحية اللبنانية" فور صدوره بدل التعتيم عليه، وذلك لفضح ما يتضمن البيان المذكور من تبسيطات مفرضة كفيلة وحدها بأن تثير ردة فعل موحدة تجاهه. كما كان من الاجدى "التمني بقوة" على وسائل الاعلام نشر اخبار الحوادث الاجرامية الاخرى، مثل اقدام احدى السيارات على رمي قنبلة على عمال سوريين تحت جسر انطلياس، او محاولة صدم آخرين عند مستديرة الدورة. ان "ادارة" من هذا النوع كانت وحدها كفيلة باطلاق ردة فعل عارمة من الشجب والاستنكار، وربما من المسيحيين قبل غيرهم، تساهم في نبذ المرتكبين وعزلهم. وربما لو صدرت هذه الردود بعد البيان او بعد الحادثة الاولى، لكانت وفّرت بقية المسلسل.

هذا هو السؤال الذي يبقى عالقا في الحنجرة: كيف يستطيع الشعب اللبناني ان يبني وحده مجتمعه ودولته اذا كان يجهل ما يجري حوله، وخصوصا ما يهدده وتاليا يوحده؟ وكيف يستطيع ان ينبذ ما يجهل وتاليا ان يردعه ويفشله؟

ولو بقينا نجهل كما كانت "تتمنى" الاجهزة (من هنا، ضرورة شكر كل الذين اعلموا بوقوع الحادثة وكل الذين استنكروا الحادث والتجاوزات) أنستطيع ان نتصور كيف كان فسر "الشعب المسيحي" التدابير الامنية التي اخذت تحاصر "مناطقه" من دون سواها؟ ومن جهة اخرى، كيف كان "الشعب المسلم" قد استطاع ان يعبّر عن شجبه للتجاوزات التي ارتكبت بحق وحدة المجتمع، وان يتضامن مع اخوته المواطنين الذين اتهموا زورا؟

ما لا يتضمنه كلام الشيخ شمس الدين في مقاربته الموضوعية – المواطنية هو اننا صرنا، ويا الاسف، ومنذ "تطبيق" الطائف نعاني مسلمين ومسيحيين "مشكلة مسيحية" تتحمل جزءا من مسؤوليتها القيادات المسيحية في الخارج. ومنه "المشكلة" يمكن تلخيصها اقتضابا بالانسحاب المسيحي من الشأن العام (هذا هو المدعو "احباطا") الموازي لانحسار دورهم المؤسساتي والديموغرافي. ويمكن الاطلالة عليها ايضا من خلال تعداد "الثوابت" المسيحية في المواقع الوزارية (من اصل حكومات الطائف الست، توزير ميشال المر خمس سنوات وايضا فارس بويز وايلي حبيقة، واربع مرات شاهي برصوميان وشوقي فاخوري وسليمان فرنجيه. وفي حكومات الحريري الثلاث، مثّل المسيحيون ثلاث مرات، ميشال المر فارس بويز، ايلي حبيقة، شاهي برصوميان، اغوب دميرجيان، ميشال اده ونقولا فتوش، ومرتين شوقي فاخوري وسليمان فرنجيه ونديم سالم واسعد حردان وجان عبيد). وما نريد ان نزيده الآن هو انه لم يعد لدينا – نحن مواطني "الداخل" من كل المذاهب – الا الرهان على بعض القيادات المسلمة الاصرار على المطالبة باجراء "مصالحة" بغية تخطي ولو جزءا من هذه المشكلة المستوطنة. وهذا موضوع آخر.

***

وتبقى الملاحظة الثانية التي لا تقل اهمية عن الاولى، والتي تتعلق بما سمي "الرهان على نتنياهو" وهو يشكل الخلفية الفكرية اذا جاز القول، لكل ما ابيح ارتكابه منذ قرار التعتيم على هذا المسلسل من جانب السلطة، والذي لجم في الجسد اللبناني المضادات الحيوية الطبيعية لهذه المراهنة، وذلك منذ تأخرت هذه السلطة نحو الشهرين عن كشف كاتبي البيان رقم واحد ومنفذي العملية رقم واحد واعتقالهم. وهنا لا بد من التوضيح ان كاتبي البيان ومنفذي العمليات لا يراهنون على نتنياهو، بل يخدمونه، وربما يتعاملون معه. واذا احسنا فهم تصريح لوبراني، فهو الذي يراهن على خلق جمهور مستعد لحضانة المرتكبين لحظة اعتقالهم. وما فعلته الدولة هو انها حضّرت الأرضية الصالحة لرهان لوبراني عندما ساهمت بالخلط بين قلة من المتهورين والمجرمين وجمهور "المراهنين على نتنياهو" المفترضين. فبدلا من عزل المرتكبين وتسليط الضوء عليهم وتهميشهم، تبرعت باحاطتهم وايجاد حاضنة طائفية "طبيعية" لهم. واذا كان اي من رموز او قيادات هذا الجمهور المفترض لم يستجب لاغراءات لوبراني، فلبقية من مناعة وطنية ومسؤولية لدى هؤلاء، وليس لحكمة اهل السلطة وصلاح رعايتهم.

هنا لا بد من التوقف قليلا حول تهمة "الرهان على نتنياهو" وهي من هذا النوع القابل للتمويل والتأويل الى ما لا نهاية، وقد لا تعني شيئا وتعني كل شيء في الوقت ذاته، وقد تنطبق مثلا في الامس القريب (اي قبيل الانتخابات الاسرائيلية) على تيارات عريضة من الحركة الفلسطينية واطراف عربية اخرى، ناهيك طبعا بأكثرية الناخبين الاسرائيليين. وتتوافر في كل هؤلاء المعايير نفسها التي ذكرنا في ما سبق، فمنهم من عمل لمصلحة نتنياهو، ومنهم من ساهم في انجاحه، ومنهم اخيرا من اكتفى بالمراهنة عليه بغية تغيير مسار الاحداث. قد يقال: هناك مراهنة ومراهنة: فهذا يراهن على قلة عقل الخصم وذاك على قوة بطشه، وهذا على تحسين شروط اللعبة بغية خربطتها، وذاك على خربطتها بغية تحسينها. كل هذا صحيح، الا ان المراهنين بأجمعهم، وحتى لو حسبوا كل الحسابات، يبدو انهم لم يحسبوا كفاية نتائج رهانهم على الوضع اللبناني.

الى جانب هذه المراهنات التي لم تراود خيال اللبنانيين ولا المسيحيين فحسب، يبقى سؤال حقيقي يجب ان نتوقف عنده جميعا، لماذا ينحرف اللبنانيون على اختلاف مذاهبهم فينصرفون للمراهنة على شيء ما (قد يكون اي شيء، ولنسمه "نتنياهو" تبسيطا مع ان التهمة لا تعني الكثير...)؟ اذا كان "الرهان" هو تماما نقيض "الفعل" فما من شك ان جذور كل المراهنات (وحب المراهنة سمة من سمات شعبنا يؤكدها ما يحصل كل ليلة منذ شهر في المعاملتين، وليس في طبرجا لليلة واحدة) تكمن في انسداد افق التغيير الداخلي وانعدام وسائل اعادة التوازن الى العلاقات اللبنانية – السورية. في ما يخص معالجة هذه المشاكل التي تتعمق بدلا من ان تتقلص، صرنا نعرف ويا الاسف اننا لا نستطيع ان "تراهن" على الدولة لانها "مشغولة بالبلديات والجمعيات وقانون الاحزاب والانتخاب" وكل تحركاتها على رغم التصريحات توسع امكان الخرق الاسرائيلي بدلا من تذويبه. لذلك ومن هنا بالذات، صرنا "نراهن" على مسؤولية القوى الاصلاحية الحقيقية لتوقف المراهنة على الوقت وتحزم امرها وتوجد في ما لا يتعدى الخمس مسائل، نورد منها ثلاثا على الاقل، في التسليم بوجود "مشكلة مسيحية" وهو لا يعادل التسليم بحل مسيحي لهذه المشكلة، في عزل المجرمين عن جمهور "المراهنين" على اختلاف طوائفهم وفي جذب هؤلاء الى ساحة التغيير، الامر الذي يحتّم عدم التغاضي عن اسباب تيئيسهم، وفي صوغ برنامج (او خطة) لاعادة التوازن الى العلاقات المميزة مع سوريا على الصعد السياسية والامنية والاقتصادية بدلا من تجاهل مصادر الخلل الذي يلحق افدح الاضرار بتلك العلاقات. وعندئذ يصبح مشروعا "الرهان" على انضاج ظروف تطبيق وثيقة الوفاق الوطني.

***

ملاحظتان سريعتان في فيض من الخواطر والتساؤلات اوحتها الاحداث الاخيرة، عساهما تساهمان بشيء في اعتقال المجرمين، وفي عقلنة تصرفات السلطة الموجه بحق وحدة المجتمع والدولة.

كاتب سياسي

جندي مصاب بـ"عارض غولدشتاين" اطلق النار على الفلسطينيين في الخليل

عرفات ونتنياهو تجاوزا الجريمة ولم يتجاوزا خلافاتهما



جندي اسرائيلي ينقض على فريدمان بعد اطلاقه النار عشوائياً ويطرحه أرضاً، فيما جندي آخر ينزع منه بندقيته. (أب تيليفوتو)

الجندي الاسرائيلي الذي ارتكب جريمة الخليل نوعام فريدمان يبتسم للصحافيين ويرفع قبضته في سيارة عسكرية قبل نقله الى محكمة بتاح تيكفا. (أ ف ب تيليفوتو)

تجاوزت المفاوضات الخاصة باعادة الانتشار في الخليل اختبارا خطيرا بعدما سعى جندي اسرائيلي متطرف الى تخريبها بالشروع في ارتكاب مجزرة في وسط المدينة مما ادى الى اصابة ستة فلسطينيين بجروح. ولكن على رغم معاودة هذه المفاوضات بعد الجريمة التي نفذت عن سابق تصور وتصميم، لا يزال التوصل الى اتفاق يتعثر ودونه عقبات. فمن جهة استمرار الخلافات على مسائل جوهرية تتصل بالاتفاق، ومن جهة اخرى بروز انقسامات داخل الحكومة الاسرائيلية نفسها في شأن هذا الاتفاق يعكس تنامي التيار المتشدد في الدولة العبرية.

وبازاء ذلك تدخل الرئيس الاميركي بيل كلينتون شخصيا لدى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وطلب منه "تكثيف جهوده لتوقيع الاتفاق"، في حين كان موفده الخاص الى الشرق الاوسط السفير دنيس روس يقوم بجولات مكوكية بين مرتزليا حيث يقيم السفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك والقدس حيث مقر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وغزة حيث مقر عرفات، سعيا الى تذليل آخر العقبات التي تحول دون الاتفاق وعقد لقاء قمة لعرفات ونتنياهو من اجل توقيع الوثيقة بالاحرف الاولى.

وكانت اخر محطات روس مساء امس في غزة، وصرح عرفات بعدها ان هذه القمة ستعقد "عندما تتم الامور وتنتهي المحادثات ونقترب من الحل النهائي. نرجو ان يكون ذلك قريبا".

وقبل هذا اللقاء كان المسؤولون الفلسطينيون والاسرائيليون يتحدثون عن خلافات جوهرية تحول دون توقيع الاتفاق. فقد صرح وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهالاني لدى زيارته مستوطني الخليل ان "هناك مسائل يصعب حلها في الخليل وخصوصا مصير شارع الشهداء والسوق المركزية واخيرا أمن المستوطنين في تل الرميضة" حيث تقيم سبع عائلات من المستوطنين المتطرفين.

وقال وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه انه "لا تزال ثمة عقبات في لب الاتفاق نفسه (...) اذا تمكن روس من تذليلها فسيكون من الممكن التوصل الى اتفاق".

وعليه فان القمة التي كانت متوقعة امس، يرتهن انعقادها بقدرة روس على تسوية الخلافات. ورجح رئيس قسم التخطيط في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بارايلان تأجيلها الى مساء السبت او الاحد.

واستمرت هذه الخلافات على رغم تسارع وتيرة المفاوضات في شأن الانسحاب الجزئي، بعد الجريمة التي ارتكبها الجندي الاسرائيلي نوعام فريدمان السبت في الخليل ولرد من ورائها تعطيل المفاوضات برمتها.

الجريمة

ماذا جرى في الخليل الاربعاء وما كانت ردود الفعل عليه؟

فوجئ رواد سوق الخضر في وسط المدينة والباعة صباح الاربعاء بجندي اسرائيلي يعتمر القلنسوة اليهودية يجول في السوق، ثم يفتح النار عليهم عشوائيا ويصيب ستة منهم قبل ان يتمكن جنود آخرون من الامساك به، فيما راح بعضهم يطلق النار ارهابا.

وروى مصور فلسطيني كان في المكان: "شاهدت جنديا اسرائيليا يشرع في اطلاق النار على الفلسطينيين. لقد كان هناك اطلاق نار غزير من كل الاتجاهات، وافرغ مشط بندقيته. ورأيت ايضا مستوطنين يطلقون النار على الفلسطينيين". واضاف ان الجندي "حتى بعدما تمكن الجنود من السيطرة عليه وطرحوه ارضا حاول تركيب مخزن (ذخيرة) جديد في بندقيته".

وافاد مصادر عسكرية ان الجندي يدعى نوعام فريدمان وهو من سكان مستوطنة معالي ادوميم قرب القدس، يتولى في الجيش مهمة ادارية وقد جاء خصيصا الى الخليل لارتكاب فعلته. وقد اكد هذا الامر للمحققين قائلا انه جاء ليرتكب مجزرة ويقضي على امكان التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين في شأن اعادة الانتشار العسكري في الخليل. وابدى عدم اسفه لما فعل في حديث مقتضب بينه وبين مراسل التلفزيون الاسرائيلي لدى نقله من مكان الحادث داخل سيارة الشرطة، وجاء هذا الحوار كالاتي:

- من الذي سلمك السلاح؟
- الجيش.
- من نصحك بالقيام بهذا العمل؟
- لا احد.
- هل تعتقد انك اسأت الى البلاد؟
- لا، بالعكس، هذا خير البلاد.
- لماذا فعلت ذلك؟
- الخليل ملكنا منذ الازل الى الابد.
- هل تعتقد انك طبيعي.
- بكل تأكيد.
- لكنك اطلقت النار على ابرياء.
- انهم ليسوا ابرياء وانما اعداء لاسرائيل.

ولوح مزهوا بقبضته للصحافيين.

وسعى وزير الامن الداخلي الى تخفيف وطأة الحادث بقوله ان المنفذ "مختل عقليا" وسبق له ان تلقى علاجا نفسيا لكن الرئيس السابق لجهاز الامن العام "شين بين" يعكوف بيري نفى ذلك. واظهرت التحقيقات الاولية اشتراك جندي ثان في الهجوم، اذ امرت محكمة بتاح تكفا بتوقيف الجندي يوفال جبري (٢٠ عاما) وهو من الكتيبة نفسها التي يخدم فيها فريدمان، لانه كان على علم بالهجوم ولم يبلغ السلطات. وطلبت المحكمة حبس الاثنين على ذمة التحقيق مدة ١٥ يوما.

عارض غولدشتاين

وتسبب الحادث، على رغم التدخل السريع لجنود الجيش الاسرائيلي، بجال من الارتباك والاضطراب ليس فقط في صفوف الفلسطينيين بل ايضا في صفوف اليهود الذين يقطنون المدينة. ورأى الدكتور احمد الطيبي مستشار عرفات ان الحادث "خطير جدا" و"يكشف ما ينتظرنا".

وقال الباحث السياسي الاسرائيلي زئيف شتيرنهيل ان تصرف فريدمان "يثبت ان المستوطنين مستعدون لفعل كل شيء من اجل تخريب عملية السلام". وشبه هذا العمل بعمل باروخ غولدشتاين الذي ارتكب مجزرة في الحرم الابراهيمي في الخليل في شباط ١٩٩٤، ويغال عمير الذي اغتال رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين عام ١٩٩٥.

وقال بيري: "هذا شاب اخذ على عاتقه كما هي الحال وبالاسف في حالات سابقة، محاولة وقف عملية (السلام) او تعطيلها او تجميدها. ويجب عدم تفسير الامر بأنه مجرد نوع من الاختلال العقلي".

ادانة نتنياهو

وحصل الحادث في الوقت الذي كان المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون منكبين على صوغ مسودة الاتفاق الخاص بالخليل وكاد يطيح المفاوضات برمتها لولا تدخل واشنطن ومسارعة نتنياهو الى ادانة هذا "الاعتداء المشين"، وقال في مؤتمر صحافي: "اريد ان تكون الامور واضحة. ان الاتفاق ضروري وخصوصا لمنع هذا النوع من العنف (...) ان التأخير في المفاوضات لا يؤدي الا الى تعزيز الريبة ويوجد شروطا ملائمة لوقوع هذا النوع من الحوادث. لا بد من التوصل الى الاتفاق ولن تمنعنا اي جريمة من ذلك".

واتصل بعرفات معزيا وقال: "انني ادين هذا العمل بشدة باسم جميع سكان اسرائيل"، داعيا "جميع سكان الخليل اليهود والعرب" الى التزام الهدوء و"فتح صفحة جديدة من التعايش السلمي" في المدينة.

كذلك اتصل كلينتون بعرفات معزيا. وقال في تصريح له: "قلت له فقط ان هذا الامر يدل على انه بقدر ما تطول المفاوضات تزداد صعوبة. يجب ان تكثفوا جهودكم وتنتهوا منها". واشار الى انه لم يتصل بنتنياهو هذه المرة لانه "ليس هو من تكبد خسائر. اتصلت بعرفات لانه كان علي ان افعل ذلك ولان الذين اصيبوا هم من الفلسطينيين". وابدى تفاؤله بارادة الجانبين التوصل بسرعة الى اتفاق.

وكان الرئيس الاميركي وجه دعوة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي لزيارة واشنطن لاجراء محادثات تتعلق بـ"بالوضع الاستراتيجي" في الشرق الاوسط.

وبعد وقوع الحادث اجرى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) محادثات استمرت تسع ساعات من ليل الاربعاء حتى الثالثة فجر الخميس. وشارك روس في هذه المحادثات التي تخللها اتصالان بعرفات ونتنياهو. وقال موردخاي بعد اللقاء انه لا تزال ثمة "واحدة او اثنتان" من نقاط الخلاف.

كذلك اجرى عرفات اتصالا بالرئيس المصري حسني مبارك واطلعه على اجواء المفاوضات والحادث.

وحدة وطنية

في غضون ذلك، بدأ نتنياهو يواجه مشكلة داخل حكومته نفسها، ذلك ان ثمانية من الوزراء الـ١٨ هددوا صراحة بالتصويت ضد الاتفاق ما لم يلزم السلطة الفلسطينية تسليم فلسطينيين متهمين بقتل اسرائيليين.

وفي المقابل هدد نتنياهو باللجوء الى تأليف حكومة وحدة وطنية مع حزب العمل المعارض اذا واجه صعوبة في اقرار هذا الاتفاق.

وفعلا اجتمع رئيس الوزراء مساء امس مع الزعيم العمالي المعارض شمعون بيريس واوضحت الاذاعة الاسرائيلية انهما تناولا تفاصيل مسودة الاتفاق المزمع توقيعه.

من جهة اخرى، اثار حادث الخليل تنديدا من كل من وزارة الخارجية الفرنسية ورئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي والمنظمات اليهودية الاميركية والصحف السورية وجامعة الدول العربية والفصائل الفلسطينية المعارضة. وهددت حركتا المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي في فلسطين" بالانتقام لضحايا الهجوم.

(رويتر، وص ف)

عمليات عسكرية في شرق السودان

مبارك استقبل الصادق المهدي للمرة الأولى منذ ١٠ سنين

الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم السوداني السيد الصادق المهدي في اجتماعهما في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

استقبل أمس الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة رئيس الوزراء السوداني السابق زعيم حزب الأمة المعارض السيد الصادق المهدي، وعقدا اجتماعاً مغلقاً لم يصدر بعده أي تصريح لكنه أثار حتماً غضب النظام السوداني الذي تترجح علاقاته مع القاهرة بين السيئ والبارد، حتى أن الحكومة أصدرت بياناً احتجت فيه رسمياً على زيارة المهدي الذي فر أخيراً من بلاده مؤكدة انها لا تدل على "نيات حسنة" من الجانب المصري.

وكان الزعيم المعارض صرح الجمعة الماضي "أن سوء التفاهم بين السودان ومصر زال لان النظام الحالي يشكل خطراً على الشعب السوداني واصدقائه". وقال أن "لا خصومة بين حزبنا ومصر. كان ثمة سوء تفاهم لكن اسباب التوتر زالت. اعتقد ان علاقاتنا مع مصر اليوم هي علاقات طيبة". وهو كان أبدى بعد لقاء له وزير الخارجية المصري عمرو موسى ارتياحه إلى "تفهم مصر الكامل لتطلعات الشعب السوداني والوسائل التي يتخذها لتحقيق أهدافه المشروعة".

واللقاء الأخير لمبارك والمهدي عقد عام ١٩٨٧. وفي آذار ١٩٨٩ ألغيت زيارة كان مقرراً ان يقوم بها الزعيم السوداني للقاهرة بعدما انتقده مبارك.

وفي الأول من تموز من العام نفسه وبعد مرور ٣٦ ساعة على الانقلاب الذي قام به الفريق عمر حسن احمد البشير اعترفت القاهرة بالنظام الجديد، لكن العلاقات بين الجانبين تدهورت ووصلت إلى الحضيض بعد اتهام الخرطوم بالضلوع في محاولة اغتيال مبارك في حزيران ١٩٩٦ في أديس أبابا.

شرق السودان

● في أسمرة، رفض مسؤول كبير في الحكومة الأريترية طلب عدم ذكر اسمه تحميل الخرطوم بلاده مسؤولية المعارك التي دارت في شرق السودان أخيراً واتهمها بأنها "تعكر سلام جيرانها".

وشدد احد قادة المعارضة السودانية التي تتخذ اسمرة مقراً لها على أن لا علاقة لأريتريا بالعمليات التي تقوم بها المعارضة السودانية المسلحة.

وكان رئيس المجلس الوطني السوداني زعيم الجبهة القومية الإسلامية الدكتور حسن الترابي دعا السودانيين الأربعاء الى الجهاد متهماً "أريتريا والمعارضة بالقيام بعمليات نهب وتخريب ونسف" في شرق السودان وبقتل نحو ٢٠ من العسكريين السودانيين "المجاهدين".

ونشرت صحيفة "أخبار اليوم" السودانية أن الخرطوم قدمت شكوى ضد أريتريا الى مجلس الامن متهمة اياها بالقيام بأعمال عدوانية تشكل "تهديدا ليس للسودان فقط وانما لكل دول المنطقة".

وأصدرت جامعة الدول العربية بياناً جاء فيه أنها "تتابع ببالغ القلق التطورات الاخيرة في شرق السودان" مبدية "حرصها الشديد على وحدة التراب السوداني وسلامته وحرمته".

(و ص ف، رويتر)

الجزائر: الحكم بالاعدام على ١٥ اسلامياً

باريس – رويتر – افادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" الرسمية الاربعاء ان محكمة في تيزي اوزو في شمال شرق البلاد حكمت باعدام تسعة اسلاميين بتهمة تدبير جرائم قتل وتخريب وتمويل "جماعة ارهابية"، من غير ان توضح ما اذا كان الحكم الذي صدر الاثنين غيابيا ام حضوريا. لكنها لمحت ضمناً الى انه كان حضوريا اذ اشارت الى ان المحكمة ذاتها اصدرت حكما غيابيا بالاعدام على ثلاثة اسلاميين آخرين.

وقضت الثلاثاء محكمة في بلدة المدية على مسافة ٦٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة والتي تعد من مراكز المحاكمات المتعلقة بالصراع المستمر منذ خمس سنوات بين القوات الحكومية والاسلاميين، باعدام ثلاثة اصوليين حوكموا غيابياً بتهمة الانتماء "الى جماعة ارهابية مسلحة تستهدف نشر اعمال القتل".

وقتل نحو ٦٠ الف شخص في اعمال العنف الدائرة في الجزائر منذ عام ١٩٩٢ عقب الغاء السلطات انتخابات عامة اوشك الاسلاميون ان يحققوا الفوز فيها.

ثالث غواصة ايرانية تعبر قناة السويس

القاهرة – رويتر – افادت مصادر ملاحية ان غواصة روسية الصنع عبرت امس قناة السويس للانضمام الى سلاح البحرية الايراني.

والغواصة، التي تعمل بالديزل ومن طراز "كيلو"، هي اخر ثلاث غواصات باعتها موسكو لايران، الدولة الوحيدة في الخليج التي تملك غواصات في المنطقة.

وكانت واشنطن وجيران ايران العرب ابدوا قلقا بالغا من برنامج التسليح لطهران التي بدأته بعدما تضررت ترسانتها في الحرب مع العراق بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨.

وايزمان: اسرائيل مستعدة لإقامة علاقات طبيعية مع العراق

أكد أمس الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان في بنغالور في جنوب الهند أن بلاده مستعدة لإقامة علاقات طبيعية مع بغداد، معرباً عن أمله في عودة العراق الى الاسرة العربية. وقال: "إنني شخصيا اود ان ارى العراق وقد استعاد مكانه داخل الاسرة العربية لان استبعاده ليس امرا طيبا للمنطقة. وإذا كان لدينا اتفاق سلام مع (...) الاردن فليس ما يدعو إلى عدم وجود اتفاق مماثل مع العراق".

وأبدى تفاؤله بالتوصل الى اتفاق في شأن الخليل قريباً مشيرا الى أن على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي "التحادث والتفاهم على طريقة العيش معاً في الأرض المقدسة التي تقاتلنا عليها وقتاً طويلاً".

ونقلت عنه وكالة "برس ترست" الهندية أن القوات الجوية الإسرائيلية ستفتح مكتب اتصال في نيودلهي لتعزيز التعاون العسكري بين البلدين. بينما نسبت اليه صحف هندية أن الحكومة الإسرائيلية عرضت على نيودلهي بيعها مقاتلات "كفير"، غير أن مسؤولاً إسرائيلياً كشف أن الحكومة الهندية لم تبد اهتماماً بها لأن قواتها المسلحة في حاجة إلى مقاتلات أحدث.

وكان وايزمان وصل الأحد الى نيودلهي في اول زيارة يقوم بها رئيس اسرائيلي للهند، وأجرى محادثات مع نظيره الهندي شنكار دايال شارما ومع رئيس الوزراء ديفي غودا. وبعد ذلك زار بنغالور قبل أن يتوجه إلى مدينة كوشين لزيارة الكنيس اليهودي فيها، على ان ينتقل منها الى بومباي المحطة الاخيرة في زيارته.

وكانت العلاقات بين البلدين تحسنت بشكل مطرد منذ تبادلهما التمثيل الديبلوماسي عام ١٩٩٢.

● في طرابلس، احتجت الحكومة الليبية على زيارة وايزمان للهند واستدعت أمانة مكتب الاتصال الخارجي السفير الهندي في طرابلس سوراندرا كومار وابلغت إليه ان "ليبيا فوجئت بهذه الزيارة لبلد صديق يعتبر محورا في حركة عدم التحياز وطالما تبنى مواقف ايجابية من العالم الثالث في شكل عام والقضية الفلسطينية في شكل خاص".

● في إسلام اباد، رأى ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان التعاون العسكري المتزايد بين الهند وإسرائيل "الدولتين النوويتين" يشكل مصدر قلق لدول جنوب شرق آسيا، خصوصاً أن لهما "تاريخاً طويلاً من العلاقات الصعبة مع جيرانهما".

(و ص ف، رويتر)

اعتقال ١١ اسرائيلياً في القاهرة

القاهرة – رويتر – نشرت صحيفة "الاهرام" امس ان سلطات الامن المصرية قبضت على ١١ اسرائيليا عاثوا فسادا في فنادق القاهرة ليل الاحتفال بالسنة الجديدة.

وقالت ان الاسرائيليين عاثوا فسادا بعد شرب الخمر في فندقي "النيلة" و"شهر زاد" واتلفوا اثاثا واعتدوا على سياح من جنسيات اخرى. واوضحت ان الاعتقالات حصلت لدى تفقد رجال الامن الفنادق مساء يوم الثلثاء مع الاستعدادات للاحتفال بالسنة الجديدة.

بينهم ستة ضباط كبار ومدنيان

تنفيذ حكم الاعدام في ٨ ليبيين دينوا بالتجسس واستخدام أجهزة اميركية

صورة بثها التلفزيون الليبي امس للمتهمين الثمانية خلف القضبان خلال محاكمتهم. (أ ف ب تيليفوتو)

في اعتراف نادر من السلطات الليبية بوجود معارضة سياسية داخلية لنظام العقيد معمر القذافي حتى في صفوف القوات المسلحة، بثت الاذاعة والتلفزيون الليبيان امس ان حكم الاعدام نفذ فجرا في ثمانية ليبيين، بينهم ستة من الضباط الكبار واثنان من المدنيين، دينوا بالتجسس لحساب الولايات المتحدة واستخدموا معدات زودتهم اياها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي".

ونقلت الاذاعة، التي يلتقط بثها في تونس، عن مسؤول ان العسكريين الستة اعدموا رميا بالرصاص بينما اعدم المدنيان شنقا.

وكانت المحكمة العسكرية الليبية العليا، التي تعتبر احكامها مبرمة، ايدت الاربعاء احكام الاعدام التي اصدرتها محكمة بدائية على المتهمين الثمانية الذين اعتقلوا مطلع ١٩٩٤ لاتهامهم بالتجسس والانتماء الى تنظيم محظور.

وجاء في بيان رسمي ان "المحكمة العليا اصدرت حكمها في قضية العملاء والجواسيس الذين باعوا كرامتهم وشرفهم وبلادهم للاعداء والذين استغلوا انتماءهم الى الجيش لكي يقدموا الى عملاء بلاد اجنبية معلومات عن الاسرار العسكرية لبلادهم".

وبين الضباط الستة ثلاثة برتبة عقيد هم مفتاح غروم ومصطفى ابو قاسم مسعود وسعد صالح فرج، والثلاثة الآخرون برتبة رائد وهم خليل سالم محمد ورمضان محمد علي ومصطفى حبيل. اما المدنيان فهما مصباح سعد وسليمان غيث مفتاح.

وبرأت المحكمة ثمانية متهمين آخرين، هم ستة ضباط ومدنيان، لـ"عدم كفاية الدليل" في اطار المحاكمة نفسها التي لم تعلن سابقا.

واتهم احد ممثلي الادعاء الثمانية بـ"استخدام معدات متطورة جدا" تسلموها من الـ"سي آي اي". وقال ان "من جندوا هؤلاء كجواسيس قتلوا اطفال الليبيين ومزقوا اجسادهم اربا واغاروا على عائلاتهم وهم نيام"، في اشارة على ما يبدو الى قصف الطائرات الاميركية طرابلس وبنغازي عام ١٩٨٦.

وسبق للعقيد غروم، الذي ينتمي الى قبيلة ورفلي الواسعة النفوذ، ان "اعترف" في تصريحات متلفزة في اذار ١٩٩٤، بانه "اجرى اتصالات خلال اقامته في سويسرا مع ليبيين في الخارج على اتصال بالاميركيين الذين سعوا الى الحصول على معلومات عن مصنع الرابطة وبرنامج تطوير الصواريخ الليبي".

● في واشنطن، وصف مسؤولون اميركيون الرواية الليبية عن استخدام الاشخاص الثمانية معدات زودتهم اياها الـ"سي آي اي" بانها "حيلة دعائية".

وقال مسؤول، مخول الحديث عن القضية، ان "هذه ليست قضية جديدة وكان للاجراءات مظهر المحاكمة الدعائية. انها تبدو حيلة دعائية للاستهلاك المحلي".

وامتنعت الـ"سي آي اي" عن التعليق على ما نسب اليها.

(وص ف، رويتر)

بغداد تعفو عن العسكريين الأكراد

بغداد – و ص ف، رويتر – قررت السلطات العراقية العفو عن العسكريين العراقيين الاكراد المقيمين في منطقة كردستان العراق. وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان مجلس قيادة الثورة قرر "وقف الاجراءات القانونية المتخذة في حق العسكريين العراقيين الاكراد من سكان منطقة الحكم الذاتي العائدين الى الصف الوطني وقفاً نهائياً سواء كانوا ضباطاً أو جنوداً".

وشمل القرار العسكريين "الذين لا تسمح ظروفهم الاجتماعية بالالتحاق بالصف الوطني في الوقت الحاضر بسبب الترتيبات الامنية"، لكنه استثنى "جرائم القتل العمد وهتك العرض اغتصاباً وسرقة أموال الدولة".

ويذكر ان الادارات الرسمية العراقية انسحبت من مدن منطقة الحكم الذاتي التي تشمل محافظات السليمانية واربيل ودهوك اعتبارا من منتصف ١٩٩١. ويتنازع السيطرة على كردستان العراق "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني و"الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة جلال طالباني.

الدوحة اعادت الهليكوبتر الى المنامة

الدوحة – وص ف – اعادت السلطات القطرية الاربعاء الى المنامة طائرة الهليكوبتر التي فر بها طيار بحريني الاثنين الى الدوحة.

وافادت وكالة الانباء القطرية ان وفدا عسكريا بحرينيا وصل صباح الاربعاء الى مطار الدوحة لفحص الطائرة واجراء الترتيبات اللازمة لاعادتها، وان طائرة هليكوبتر من سلاح الجو القطري رافقت الطائرة البحرينية حتى نهاية الحدود القطرية.

وكان الطيار البحريني الملازم ناصر ماجد ناصر آل خليفة، وهو من العائلة الحاكمة البحرينية، لجأ الى قطر بطائرته الهليكوبتر الاثنين واكد الثلثاء في حديث الى التلفزيون القطري انه فعل ذلك بسبب "الظلم الذي وقع عليه نتيجة عزله من سلاح الطيران" وانه لم يخن بلاده.

القوات التركية تتوغل في شمال العراق والطائرات تقصف قواعد الثوار الأكراد

أغارت الطائرات الحربية التركية امس على قاعدة خاركورك التابعة لـ"حزب العمال الكردستاني" في شمال العراق، في الوقت الذي يواصل اكثر من خمسة آلاف جندي من القوات البرية، عبروا الحدود التركية – العراقية الاثنين الماضي، عملية مطاردة واسعة للثوار الاكراد في هذه المنطقة.

وافادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان القاذفات المقاتلة من طراز "ف – ٤" التي اقلعت من قاعدة ديار بكر الجوية، الحقت خسائر فادحة بالثوار في قاعدتهم في اقصى شمال شرق العراق على الحدود العراقية مع تركيا وايران.

وجاء في بيان رسمي صدر الاربعاء ان مئة من مقاتلي "حزب العمال الكردستاني"، الذي يتزعمه عبدالله أوج آلان، قتلوا منذ بدأ الجيش التركي العملية مساء الاثنين لملاحقة مجموعة من ١٢٠ الى ١٤٠ متمردا في منطقة بسينات العراقية قرب الحدود التركية – السورية. واشار الى سقوط جنديين تركيين وجرح ستة آخرين بينهم ثلاثة في حال الخطر.

وروى شهود ان الجنود الاتراك، الذين توغلوا مسافة عشرة كيلومترات في عمق الاراضي العراقية، كانوا يعملون امس على تنظيف المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة الثوار.

وكان اعلن رسميا في انقرة ان العملية بدأت ردا على "نيران" المدفعية الثقيلة ومدفعية الهاون التي اطلقها الانفصاليون الاكراد انطلاقا من الاراضي العراقية على الوحدات العسكرية التركية قرب بلدة سيلوبي على مسافة عشرة كيلومترات من الحدود العراقية.

وفي بغداد، نددت صحيفة "الثورة" امس بالعملية العسكرية التركية واستنكرت صمت واشنطن. واعربت عن "استنكار العراقيين ورفضهم" للعملية، مؤكدة ان "طريق العمليات العسكرية، وهو مجرب، لم يكن يوما ضمانا لأمن الجيران". ووصفت موقف واشنطن بأنه "موقف متفرج" وانه "دليل جديد آخر يفضح كذب الولايات المتحدة الاميركية ويعري مزاعمها وآخرها ادعاء الحرص على سلامة الاكراد والسعي لضمان راحتهم". ورأت ان "البيت الابيض لم يعد قادرا على تغطية أكاذيبه وعدم صدق وعوده وانه لم يكن صادقا مع الاكراد لا في نية تأمين راحتهم ولا في ضمان أمنهم".

أوج آلان

وبث التلفزيون الكردي، الذي يتخذ ديار بكر مقرا له، حوارا مع أوج آلان ابدى فيه استعداد مقاتليه لالقاء اسلحتهم اذا وافقت تركيا على اجراء محادثات مع منظمته.

وأوضح انه يعارض تقسيم تركيا وينتظر مبادرة من رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان لحل المشكلة الكردية.

(رويتر، و ص ف)

٤ رصاصات في جسم عدي

بغداد – و ص ف، رويتر – كشف عدي الإبن البكر للرئيس العراقي صدام حسين أن أربع رصاصات لا تزال في جسمه بعد محاولة اغتياله في ١٢ كانون الاول الماضي في بغداد. وقال مساء الأربعاء في لقاء نقله "تلفزيون الشباب" مع الشيخ أسعد بيوض التميمي أمير حركة "الجهاد الإسلامي – بيت المقدس": "لا تزال أربع رصاصات في جسمي (...) إن هذه الرصاصات فخر لي. المهم والدي سالم والعراق سالم. الشعب العراقي يستأهل أكثر".

وصور اللقاء بينما كان عدي (٣٣ عاماً) ممددا على فراش في مستشفى ابن سيناء في بغداد. وقد نهض قليلا ليصافح أعضاء الوفد الفلسطيني.

وكان مسلحون مجهولون اطلقوا الرصاص على ابن الرئيس العراقي بينما كان يقود سيارته في ضاحية المنصور الراقية في بغداد. وتبنى مسؤولية الحادث حزب "الدعوة" الشيعي المعارض وشخص من عشيرة الدليمي السنية.

اخبار عربية قصيرة

وفدان نيابيان اسرائيليان في الاردن

عمان – و ص ف، رويتر، أ ش أ – التقى رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي امس وفدا نيابيا اسرائيليا يمثل حزب العمل المعارض وصل الى العاصمة الاردنية، ووفدا آخر من جميع الاحزاب يمثل لجنة المال في الكنيست، البحث في سبل تعزيز العلاقات الثنائية.

وكان وفد حزب العمل الذي يرئسه يوسي بيلين وحاييم رامون التقى فور وصوله ولي العهد الاردني الامير حسن الذي أبدى أمامه قلقه من التطورات الخطيرة التي تواجهها العملية السلمية.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن بيلين ان العلاقات الاسرائيلية – الاردنية مستقرة ومتينة، غير ان عمان قلقة جدا من تعثر عملية السلام وغير واثقة من تطبيق اتفاق الخليل قريبا. واضاف ان الامير حسن ابدى رغبة في الاضطلاع بدور اكثر فاعلية في التسوية الدائمة مع الفلسطينيين.

كذلك التقى ولي العهد اعضاء لجنة المال برئاسة عضو الكنيست ايلي غولد سميث.

وأوضح مسؤول اردني ان الزيارة التي تستمر يوما واحدا تدخل في اطار سياسة الحكومة الاردنية اجراء محادثات مع جميع الاحزاب على الساحة السياسية الاسرائيلية لدفع عملية السلام والتحاور في شأن افضل السبل لاعادتها الى مسارها الصحيح.

ومن المقرر ان يصل اليوم الى عمان وفد ثالث يمثل الحركة الاسلامية في اسرائيل برئاسة الشيخ عبدالله نمر درويش وهو رئيس الحركة.

قتيل في حريق مفتعل جنوب المنامة

المنامة – أب، و ص ف، رويتر – قتل عامل آسيوي واصيب شخصان آخران بجروح في حريق مفتعل أضرمه "ثمانية اشخاص ملثمين حضروا الى المبنى (في منطقة توبلي جنوب العاصمة البحرينية) والقوا اطارات حوله واشعلوا فيها النار ثم القوا زجاجات تحتوي على مواد قابلة للاشتعال".

وجاء في بيان لوزارة الداخلية البحرينية نشرته الصحف المحلية امس ان "رجال الاطفاء تمكنوا من اخماد الحريق ومنع امتداده" وانه استهدف مبنى من طبقتين تضم اولاهما محلا تجاريا ومخبزا. وقال ان "الجناة لاذوا بالفرار" وان السلطات "تواصل تحرياتها للقبض عليهم".

وتشهد البحرين منذ كانون الاول ١٩٩٤ اضطرابات مناهضة للحكومة يقوم بها الشيعة المطالبة باصلاحات اقتصادية وسياسية. وقد أدت الى مقتل ٢٥ شخصا على الاقل بمن في ذلك القتلى من رجال الشرطة، فيما تؤكد المعارضة ان ٢٩ مدنيا "استشهدوا" فيها.

اطلاق السياح البولونيين في اليمن

صنعاء – اب، وص ف، رويتر – اطلق السياح البولونيون الخمسة الذين احتجزوا رهائن لدى قبيلة يمنية مدة اسبوع، الاربعاء ونقلوا فورا الى سفارة بلادهم في العاصمة.

وصرح السفير البولوني كريشتوف سوبرافيتش ان "البولونيين الخمسة وصلوا الى السفارة وهم في حال صحية وذهنية جيدة".

وقال شيخ قبيلة تولى الوساطة ورفض ذكر اسمه ان الحكومة وعدت بعدم ملاحقة محتجزي الرهائن في مقابل اطلاقهم وبدرس مطالبهم لاحقا.

وكان افراد من قبيلة بني جبر احتجزوا الخمسة، وهم ثلاثة رجال وامرأتان تراوح اعمارهم بين ٥٠ و٦٤ عاما، في قرية العسن في منطقة الخولان الجبلية على مسافة ٦٠ كيلومترا شرق صنعاء، الضغط على الحكومة من اجل تعويضهم الاضرار التي الحقتها السيول بمنازلهم وممتلكاتهم في تموز الماضي.

وقد اطلق الخاطفون قنبلة صاروخية على قوى الامن التي حاصرتهم، فقتل ثلاثة من رجالها.



موظفو الأمم المتحدة استقبلوا أنان وودّعوا بطرس غالي بالتصفيق



الأمين العام السابق للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي مغادراً مبنى المنظمة الدولية في نيويورك الثلثاء (أب تيليفوتو)



الأمين العام الجديد كوفي أنان يتحدث الى الصحافيين أمس لدى حضوره الى مكتبه للمرة الأولى (أ ف ب تيليفوتو)

صافح المئات من موظفي الامم المتحدة الثلثاء الامين العام السابق للمنظمة الدولية الدكتور بطرس بطرس غالي لدى مغادرته مكتبه في نيويورك منهيا فترة ولاية مضطربة استمرت خمس سنوات، وصفقوا له طويلا وهو يعلن ان النجاح الاكبر الذي حققه هو الحفاظ على استقلالية الامم المتحدة. واستقبلوا مساء أمس الامين العام الجديد كوفي أنان في أول يوم عمل له.

وخاطب بطرس غالي مودعيه قائلا: "اشكركم على كل ما فعلتموه. اتمنى لكم عاما سعيدا. اتمنى للامم المتحدة النجاح كما اتمناه لخليفتي كوفي أنان" الديبلوماسي الغاني البالغ من العمر ٥٨ عاما الذي أختير امينا عاما للمنظمة الدولية لمدة خمس سنوات.

وعرض الديبلوماسي المصري، الذي سبق ان تولى منصب وزير الدولة للشؤون الخارجية و شارك في محادثات كمب ديفيد التي أسفرت عن توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٩، تقديم خدماته "المتواضعة" للسلام في الشرق الاوسط، قائلا: "لقد عملت لتحقيق هذا السلام منذ عام ١٩٦٦ وانا مستعد للمساهمة في شكل أكثر تواضعا في بناء السلام في الشرق الاوسط".

ويذكر ان واشنطن استخدمت حق النقض (الفيتو) لمنع بطرس غالي من الترشح لولاية ثانية على رأس المنظمة الدولية، غير انه أكد انه لا يشعر "بأي ضغينة" لهذا السبب. ولاحظ ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون "تعهد الاعتراض على اعادة انتخابي ثم دفع ديون الولايات المتحدة. وقد وفى بنصف تعهده وعليه الآن ان يفي بالنصف الآخر". واوضح انه سينصرف الى إكمال كتاب بدأه في الصيف بعنوان "طريق القاهرة الى القدس"، والذي من المتوقع ان تنشره دار راندوم سنة ١٩٩٧.

ورافق بطرس غالي الرئيس المصري الراحل انور السادات الذي اغتيل عام ١٩٨١، في رحلته التاريخية الى القدس التي ادت في نهاية المطاف الى توقيع معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية. ولهذا السبب تحديدا لقب في العالم العربي سنوات عدة "مهندس الاستسلام".

وسئل عن اهم انجازاته، فأجاب: "اعتقد انني حاولت الحفاظ على الحد الادنى من الاستقلالية للامم المتحدة واعتقد ايضا انني لم انجح في التغلب على الازمة المالية".

ومساء أمس حضر أنان إلى مكتبه للمرة الاولى، وشبه ذلك باليوم الاول في المدرسة. وقال للصحافيين: "الجميع يتوقعون منك الكثير (...) وهناك عمل ضخم ينبغي انجازه، وهو يحتاج الى جهود الجميع". وخاطب الموظفين الكبار "ان الدول الاعضاء تطلب بتغييرات (...) ومعا نستطيع إنجاز الكثير".

ونشرت صحيفة "النيويورك تايمس" الاربعاء ان وزيرة الخارجية الاميركية المعينة مادلين اولبرايت طلبت من بطرس غالي مساعدتها في علاقاتها مع العالم العربي. ونقلت عنه إنه سألها في عشاء خاص عن السبب الحقيقي لمعارضة الادارة الاميركية اعادة انتخابه امينا عاما وانها بدأت بعرض الموقف الذي كررته مرات عدة ومفاده انه لم يلتزم كفاية اصلاح الامم المتحدة، الا انها طلبت منه فجأة ان "يساعدها في العلاقات مع العرب". واشارت الى انها تدرك ان العالم العربي ليس مسرورا بسبب معارضتها لاعادة انتخابي". كذلك نقلت عن مسؤول رفيع المستوى في الادارة الاميركية ان وزيرة الخارجية المعينة تريد فقط الاستفادة من "معارف" الامين العام السابق على مسرح الشرق الاوسط.

وفي تل أبيب، كشفت صحيفة "معاريف" ان الناطقة باسم بطرس غالي سيلفانا فوا ستنتقل الى اسرائيل لتقيم فيها. وقالت ان فوا (٥١ عاما) تريد ان تهاجر للاقامة مع صديقها، وهو صناعي اسرائيلي، وتعتزم ان تكرس بضعة أشهر لدرس اللغة العبرية. وفوا يهودية من اصل ايطالي كان جدها الحاخام الاكبر لمدينة تورينو وولدت في الولايات المتحدة ودرست وعملت في الصحافة.

(رويتر ، وص ف ، أ ب)



١٩٩٧ بدأت في جزر نائية في المحيط الهادىء

العالم ودع سنة واستقبل أخرى بالسياسة والفرح... والعنف



بولوني يشرب الشمبانيا فيما الالعاب النارية تضيء سماء فرصوفيا. (رويتر تيليفوتو)

شهدت الساعات الأخيرة من ١٩٩٦ احتفالات حول الكرة الأرضية اختلطت فيها السياسة بالمرح بالعنف بالبؤس، كأنها صورة مصغرة للعالم بتناقضاته المذهلة التي لا يتوقع أكثر المتفائلين زوالها في السنة الجديدة.

وقد بدأت ١٩٩٧ بهدوء في جزر كاتام في المحيط الهادئ التي تقع على مسافة ٨٦٠ كيلومتراً شرق نيوزيلندا حيث دقت الساعة معلنة منتصف الليل الساعة ١٠,١٥ بتوقيت غرينيتش الثلثاء.

ولعل الاحتفال الأبرز هو الذي نظمته المعارضة اليوغوسلافية في ساحة الجمهورية في بلغراد وشارك فيه أكثر من مئتي الف شخص متحدين حظر التظاهر الذي أعلنته الشرطة. وعند منتصف الليل رفع المتظاهرون المشاعل التي كانوا يحملونها وعلا الصفير ودوي المفرقعات، بينما أضاءت الألعاب النارية السماء. وعلى أمتار من المنصة التي أقيمت في الساحة، تلا الطلاب أمام مبنى كلية الفلسفة "إعلان الحرية" الذي يشكل وثيقة إدانة لنظام الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش مؤكدين أن "الديموقراطية هي هدفنا ومعارضة اللاشرعية والطغيان واجب كل مواطن حر".

اليوم العالمي للسلام

في الفاتيكان، وجه البابا يوحنا بولس الثاني في مناسبة اليوم العالمي للسلام الذي أحياه في قداس أقيم في بازيليك القديس بطرس، نداء إلى بني البشر لـ"التسامح وطلب الغفران"، معتبراً ذلك "نهجاً خليقاً في عمقه بالإنسان، وأحياناً النهج الوحيد للخروج من الأوضاع المليئة بالأحقاد الدفينة والعنيفة". وقال إن "الشك والتفرقة يزدهران حيث ينتشر الكذب وقلة الامانة. إن الفساد والتلاعب السياسي أو العقائدي يتناقضان هما أيضاً تناقضاً جوهرياً والحقيقة".

ودعا إلى العمل على "منع ازدهار تصنيع الأسلحة والاتجار بها" وإلى "العفو عن أولئك الذين اعترفوا علناً بارتكاب الشرور في أحداث معينة". وأعرب عن أمله في إعطاء الأمم المتحدة الوسائل التي تمكنها من "التصدي بفاعلية لتحديات عصرنا الحاضر"، وحض الشعوب على الخروج من أسر الماضي و"تطهير الذاكرة كي لا تتكرر آلام الأمس. وهذا لا يعني أنه ينبغي أنه يتعين نسيان ما حصل وإنما القيام بقراءة جديدة بمشاعر جديدة".

خلوة كلينتون

واختار الرئيس الأميركي بيل كلينتون اصطحاب زوجته هيلاري وابنتهما تشيلسي إلى "خلوة" في جزيرة هيلتون هيد قبالة سواحل كارولينا الجنوبية بمشاركة ١٥٠٠ شخص اختيروا بدقة للتفكير في مشاكل العالم. وهذا اللقاء هو السادس عشر من نوعه ويهدف إلى تشجيع "التكامل الشخصي" لصانعي القرار عبر ندوات ودورات للتفكير في الشؤون الاقتصادية والتربوية والسياسية والفنية والعلمية والدينية.

وكان بين المدعوين للمشاركة في هذا الحدث الذي أطلقه رجل أعمال من كارولينا الجنوبية هو فيل لادر، عدد كبير من الشخصيات الديموقراطية خصوصاً كالعداء السابق إدوين موزس وأرملة الرئيس ليندون جونسون ومالك شبكة مطاعم "ماكدونالد" في روسيا مارك وينر.

وفي نهاية اللقاء توجه كلينتون وزوجته وابنته الأربعاء إلى الجزر العذراء في البحر الكاريبي لتمضية إجازة، على أن يعودوا الأحد إلى واشنطن.

وعد شيراك

وركز الرئيس الفرنسي جاك شيراك، في رسالة التهنئة التي وجهها إلى الفرنسيين، على قضية مكافحة البطالة مؤكداً أنها هدفه الأول في ١٩٩٧ ومبدياً ثقته بإمكان تجاوز الآثار الاقتصادية السلبية للعام المنصرم.

وكرر عزمه على متابعة سياسة التقشف الاقتصادي التي بدأها في حزيران ١٩٩٥ على رغم الاحتجاجات وتراجع شعبية الحكومة. وطلب من كل فرد أن يبرهن عن "حس بالمسؤولية"، لافتاً الى أنه لا يمكن أن "تقدم الدولة كل شيء".

وأشاد بـ "شجاعة الفرنسيين وتضامنهم" في مواجهة الإرهاب بعد تهديدات جديدة وجهتها "الجماعة الاسلامية المسلحة" الجزائرية إلى فرنسا.

الطبيعة والإنسان

وفيما كان العالم يحتفل، كانت الضحايا تتساقط لأسباب مختلفة، فاستمرت موجة الصقيع السيبيري في أوروبا وارتفع عدد الذين نفقوا بهم الى نحو ١٨٠ شخصاً، بينهم ١٧ الاربعاء، فيما أعلنت الشرطة الكولومبية أن ما رافق الاحتفالات من جرائم وحوادث سير أوقع ١٣٢ قتيلاً في أنحاء البلاد.

وأدت الاحتفالات الصاخبة والإفراط في تناول الكحول إلى وقوع ثلاثة قتلى و١٦٨ جريحاً في الفيليبين، و٣٨ جريحاً في ساحة الطرف الأغر في لندن، و٢٥ جريحاً في مدينة بيرث الأوسترالية انهارت شرفة على رؤوسهم بينما كانوا يرقصون ويغنون.

وفي ليما عاصمة البيرو أمضى ٨٣ شخصاً ليلة رأس السنة محتجزين في مقر إقامة السفير الياباني تهددهم بنادق مسلحين من حركة "توباك أمارو" الثورية اليسارية، ثم انخفض عددهم الى ٧٤ بعد اطلاق تسعة منهم. وفي اليمن عيّد خمسة سياح بولونيين لدى قبيلة بني جبر التي "استضافتهم" أسبوعاً قبل أن تطلقهم الأربعاء.

احتفالات

في الجانب الاحتفالي، أوقفت حركة السير في جادة الشانزليزيه الباريسية للسنة الرابعة على التوالي وتجمع نحو ٢٠٠ ألف شخص متحدين الصقيع. وحيا ٧٠ ألفاً حنوهم في ساحة الطرف الأغر اللندنية حيث هبطت الحرارة إلى ١٦ درجة مئوية تحت الصفر وتسببت بإصابة ساعة "بيغ بن" الشهيرة التي تعلو مبنى البرلمان بـ "زكام" اقتضى استدعاء فني على وجه السرعة لإصلاحها. واحتشد ٣٥٠ ألف شخص حول قصر أدنبره عاصمة اسكوتلندا واحتفلوا حتى ساعات الفجر.

وفي تايمس سكوير في نيويورك استقبل نصف مليون محتفل السنة الجديدة مشاركين في مهرجان إسقاط الكرة الزجاجية المزينة وأكثر من طن من قصاصات الورق الملونة و٢٠ ألف كرية وبالون. والغريب أن الشرطة التي نشرت أكثر من ٣٥٠٠ من أفرادها للحفاظ على الأمن لم تتلق بلاغات عن وقوع جرائم خطيرة او حوادث نشل.

ومن إيطاليا إلى اسوج إلى الولايات المتحدة تحدى مغامرون ومغامرات الطقس البارد وغطسوا في مياه نهر أو بحيرة أو بحر احتراماً لتقاليد قديمة.

وفي الارجنتين فاز عجوز في الثمانين من العمر بالجائزة الكبرى لليانصيب البالغة مليوناً و٥٠٠ ألف دولار بعدما ابتسم الحظ أخيراً للأرقام نفسها التي لعبها طوال ثلاثين سنة.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

مدينة نابولي في جنوب ايطاليا تستقبل السنة الجديدة. (أ ف ب تيليفوتو)

السماء تمطر أوراقاً ملونة على المحتفلين في تايمس سكوير في نيويورك. (رويتر تيليفوتو)

برن ترفض تعويض ضحايا "المحرقة" واليهود يعتبرون القرار معاداةً للسامية

اسفت الحكومة الاسرائيلية امس لملاحظات الرئيس السويسري جان باسكال دولا موراز في شأن المطالب اليهودية بأن تنشىء برن صندوقاً لتعويض الحسابات المفقودة لضحايا "المحرقة" النازية (الهولوكوست)، واصفاً اياها بانها "ابتزاز".

ويدعي المؤتمر اليهودي العالمي ان المصارف السويسرية تحتفظ بسبعة مليارات دولار تعود الى يهود قضوا في المحرقة، في حين تؤكد هذه المصارف انها وجدت ٣٢ مليون دولار فقط في ٧٧٥ حساباً مجمداً.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الاسرائيلية ان "الناطق باسم الوزارة (يغال بالمور) ابدى بالغ الاسف" وقال: "لقد عبرنا عن قلقنا رسمياً (...) سلمت نسخة الى الحكومة السويسرية واخرى الى السفير السويسري في اسرائيل".

كذلك ندد المؤتمر اليهودي العالمي الذي يتخذ نيويورك مقراً له، في بيان وزع في القدس، بـ"التلميحات المعيبة" للرئيس السويسري، معتبراً انه "اختار استخدام تعابير من القاموس الاشد عداء للسامية تفادياً للقيام بجهد صادق للتأقلم مع (...) تعويض اموال اليهود المتروكة في المصارف السويسرية منذ الهولوكوست او اعادتها".

وقال رئيس الوكالة اليهودية شبه الحكومية التي تعنى بشؤون الهجرة الى اسرائيل ابراهام بورغ "ان هذا الكلام يمكن ان يفسر بانه تحريض على معاداة السامية نابع من تفكير بليد او سيىء". وكان دولا موراز اتهم في حديث الى صحيفة "تريبون دو جنيف" نشر الثلثاء، منتقدين اجانب بمحاولة تقويض دور سويسرا بصفة كونها مركزاً مالياً عالمياً باتهامها بتبييض الذهب المنهوب من بلدان اوروبا المحتلة لحساب النازيين وباستخدام اموال اليهود لتعويض الشركات السويسرية خسائرها نتيجة الحرب العالمية الثانية. ورفض انشاء صندوق رأس ماله ٢٥٠ مليون دولار قال ان اقتراحاً في شأنه عرض على السفير الخاص توماس بورر الذي التقى منتقدين من المؤتمر اليهودي العالمي ورئيس اللجنة المصرفية لمجلس الشيوخ الاميركي الفونس داماتو في كانون الاول. واضاف: "هذا ابتزاز محض. وانشاء مثل هذا الصندوق سيجعل التوصل الى الحقيقة اكثر صعوبة. انه سيعتبر اعترافاً بالذنب". وكرر موقف حكومته الذي يربط اي اجراءات تعويض محتملة بنتائج تحقيق لجنة من تسعة اعضاء عينها مجلس الوزراء السويسري قبل اسبوعين للنظر في الدور المالي لبرن في الحرب العالمية الثانية.

(اب، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

٥ دول بينها اليابان دخلت مجلس الامن

نيويورك – و ص ف – دخلت كل من كوستاريكا واليابان وكينيا والبرتغال واسوج مجلس الامن الاربعاء اعضاء جددا غير دائمين مدة سنتين. وبما ان الدول الاعضاء تتناوب رئاسة المجلس بحسب الترتيب الابجدي، فستتولى اليابان الرئاسة الدورية في كانون الثاني الجاري.

وكانت الجمعية العمومية للامم المتحدة انتخبت الاعضاء الخمسة الجدد في ٢١ تشرين الاول الماضي، ليحلوا محل هندوراس واندونيسيا وبوتسوانا وايطاليا والمانيا.

وصرح الوزير المفوض في البعثة اليابانية لدى الامم المتحدة نوبوياسو آبي ان انضمام بلاده الى مجلس الامن "سيساهم" في نشر الاستقرار في العالم، علما ان اليابان تحتل المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة في قائمة الدول التي تساهم في موازنة الامم المتحدة، بما يبلغ ٤٠٠ مليون دولار سنويا، نسبتها ١٥,٥ في المئة من موازنة المنظمة.

اعتقال حمي بنازير بوتو بتهمة الفساد

اسلام اباد – اب، وص ف، رويتر – في عمليات الدهم الاولى التي تقوم بها في اطار الحملة على الفساد السياسي بعد ازاحة رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو، اعتقلت الشرطة ليل الاربعاء – الخميس عددا من الاثرياء النافذين بينهم حمو بوتو حكيم علي زرداري.

وصرح احد مستشاري الحكومة الموقتة نجم سيتي، "الحملة بدأت (...) نتوقع اعتقال ٣٠ الى ٤٠ شخصا اخرين في فترة اسبوع من الآن".

واقتيد زرداري من منزله جنوب كراتشي الى سجن يبعد كيلومترات قليلة عن السجن الذي يحتجز فيه ابنه آصف المتهم بقتل شقيق زوجته مرتضى بوتو في ٢٠ ايلول الماضي في مواجهة مسلحة مع شرطة كراتشي.

وكانت لجنة مكافحة الفساد التي تألفت عقب ازاحة بوتو، تعرضت لانتقادات كثيرة في الاسابيع الاخيرة لبطء تحركها.

ويذكر ان منظمة "ترانسبرانسي انترناشونال" التي تتخذ برلين مقرا لها وتعنى بشؤون الفساد، نقلت عن رجال أعمال ان باكستان هي ثانية كبرى الدول فسادا في العالم.

زائير: موبوتو يتعهد انتخابات ديموقراطية

كينشاسا – اب، رويتر – تعهد الرئيس الزائيري في كلمة الى الشعب الزائيري في مناسبة حلول السنة الجديدة، دعم الانتخابات الديموقراطية المقرر اجراؤها في ايار والتي ستكون الاولى المتعددة الحزب في البلاد منذ نيلها الاستقلال عن بلجيكا علم ١٩٦٠ وانتهاء ما يسمى "الجمهورية الاولى".

وقال "امامنا سنة ١٩٩٧ المهمة المقدسة لاعادة السلام وسلطة الدولة وتحسين الاقتصاد وظروف شعبنا" وتاليا "قيادة البلاد نحو الجمهورية الثالثة".

ولم يشر الى اي تحرك عسكري لمواجهة الذين سيطروا في فترة شهرين على شريط طوله ٤٠٠ كيلومتر على الحدود الزائيرية – الرواندية.

في المقابل، افادت تقارير ان بلدة بونيا في شرق زائير سقطت في ايدي الثوار في ٢٤ كانون الاول الماضي بعد معركة استمرت ١٢ ساعة واسفرت عن مقتل ٣٠٧ جنود من القوات الحكومية و٧٥ ثائرا، استنادا الى مصادر "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير زائير".

ويعتبر سقوط هذه البلدة التقدم الاهم للثوار في بضعة اسابيع، خصوصا ان فيها مطارا وان مناجم ذهب قريبة منها.

وكان زعيم التحالف لوران ديزيريه كابيلا دعا الشركات المنقبة عن الذهب بما فيها تلك الاجنبية الى مناقشة مستقبل عملياتها في المناطق الخاضعة لمسلحيه بحلول الثالث من كانون الثاني (اليوم) والا خسرت عقودها.

سنغافورة: انتخابات على ٣٦ مقعداً!

سنغافورة – أ ب، رويتر – تجتاز هيبة حزب العمل الشعبي الحاكم – وليس سيطرته على مجلس النواب – اختبارا في الانتخابات التي بدأت امس والتي القى رئيس الوزراء جوه تشوك تونغ بثقله فيها على رغم ان حزبه يضمن الفوز لان المعارضة لا تزاحمه الا على ٣٦ مقعدا من ٨٣ في البرلمان.

فقد شن جوه الذي يعتبر فوز المعارضة بمقعد واحد مثابة هزيمة لحزبه، حملة انتخابية واسعة النطاق وخصوصا في الدوائر الانتخابية التي لها اكثر من مقعد، مهددا الناخبين بالحد من التقديمات اذا ما صوتوا لمرشحي المعارضة. ويعتبر التصويت الزاميا بالنسبة الى ٧٦٥,٣٣٣ ناخبا في الدوائر الانتخابية المتنازع عليها. اما مجموع الناخبين فيبلغ ١,٨٤ مليونا في هذه المدينة – الدولة التي تعد ثلاثة ملايين نسمة.

الكنيسة نددت بنظام ميلوسيفيتش والمعارضة حذرت من صدامات دموية



الزعيم الصربي المعارض فوك دراسكوفيتش وسط مؤيديه في ساحة الجمهورية في قلب بلغراد امس. (رويتر تيليفوتو)

واصلت المعارضة الصربية تظاهراتها احتجاجاً على قرار السلطات عدم الاعتراف بفوز مرشحين معارضين في الانتخابات البلدية التي أجريت في ١٧ تشرين الثاني الماضي وعقدت تجمعاً حاشداً شارك فيه نحو ٢٥٠ ألف شخص في وسط بلغراد، فيما انضمت الكنيسة الارثوذكسية الى الاصوات المنددة بنظام الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش.

وتحدى عشرة آلاف طالب الاربعاء البرد القارس والحظر الذي تفرضه الشرطة ونظموا مسيرة سرعان ما انضم اليها آلاف آخرون ليصل العدد الى ربع مليون. ولم يشر التلفزيون الحكومي الذي تتهمه المعارضة بالانحياز في تغطيته التظاهرات اليومية في الاسابيع الستة الاخيرة، في ارساله المسائي الى هذا التجمع.

وحذر احد زعماء ائتلاف "زايدنو" (معاً) فوك دراسكوفيتش من احتمال حصول صدامات دموية اذا هاجمت الشرطة المتظاهرين. وقال ان ميلوسيفيتش شكل تحالفاً مع مجموعات برلمانية سبق لها ان شاركت في الحرب في البوسنة وكرواتيا. واكد ان هذه المجموعات شنت هجمات "ارهابية" على المعارضة. واشار الى ان المعارضة ستواصل احتجاجاتها السلمية، لكنه اضاف ان لا ضمان لعدم قيام الجماهير برد فعل عنيف اذا ما هوجمت.

ونددت الكنيسة الارثوذكسية الصربية في بيان اصدرته في نهاية اجتماعات السينودس المقدس للكنيسة في بلغراد "علنا وبشدة" بنظام ميلوسيفيتش بسبب "تزوير الارادة الشعبية وخنق الحريات السياسية والدينية". وقالت ان النظام "يحاول "زرع الشقاق والتسبب باراقة الدماء في سبيل الاحتفاظ بالسلطة فقط". واضافت ان "السينودس يندد بالسلطة التي لم تكتف بتجاهل الارادة الانتخابية وانما مرغت تاريخنا المجيد وقيمنا القومية والاخلاقية في التراب واتهمت النظام ايضا بانه "خان الاراضي الغربية الصربية (صرب كرواتيا والبوسنة) وقاد الامة الى الافلاس والشعب الى التسول وعكر علاقات الصرب بالعالم باسره".

وقد تلي بيان الاساقفة في تجمع المعارضة في وسط بلغراد وقوبل بترحيب كبير من المتظاهرين.

وكانت الدعوة وجهت الى ٣٥ اسقفاً للاجتماع في العاصمة اليوغوسلافية والبحث في الازمة السياسية التي تعصف بالبلاد منذ الغاء نتائج الانتخابات البلدية.

(و ص ف ، رويتر، أ ب)

باريس: السماح رسمياً بالدهم ليلاً في قضايا الارهاب

باريس – و ص ف – باتت عمليات الدهم الليلية مسموحة رسميا منذ امس في فرنسا في الحالات التي لها علاقة بالارهاب بعدما نشر قانون مؤرخ ٣٠ كانون الاول ١٩٩٦ في الجريدة الرسمية.

وسمح بالقيام بزيارات ودهم ومصادرات في الليل لملاحقة اعمال ارهابية يعاقب عليها بالسجن اكثر من عشر سنين في ثلاث حالات: "وقوع جريمة او جرم مشهود"، "خطر الاختفاء الفوري لبراهين او قرائن مادية"، او "شبهات" بان الاشخاص الموجودين في المكان المزمع دهمه "يستعدون لارتكاب اعمال ارهابية جديدة".

ثوار البيرو أطلقوا ٩ رهائن واليابان تخشى تفاقم الازمة

أفرج الثوار اليساريون في البيرو، في رأس السنة، عن تسع رهائن من المحتجزين في مقر السفير الياباني في ليما، لكن رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الذي رحب بهذه الخطوة حذر من امكان تفاقم الازمة مبدداً أجواء التفاؤل التي كانت سادت في الايام الاخيرة بقرب التوصل الى حل سلمي يتيح الافراج عن سائر الرهائن ويوفر ممراً آمناً لمجموعة حركة "توباك أمارو" التي تحتجزهم.

وقال ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في البيرو ميشال مينيغ ان الثوار افرجوا ليل الثلثاء عن السفير الهندوراسي خوسيه ادواردو مارتيل ميخيا والقنصل الارجنتيني العام خوان ايبانيز.

وافاد مسؤولون في اللجنة ان الثوار اطلقوا الاربعاء سبعة بينهم اربعة رجال أعمال يابانيين هم ماكوتو سيكيجوتشي وهارو تاكاهاشي من شركة "ميتسوي" ويونيزو اوراتا وتويوكي تودا من شركة "ماتسوشيتا الكتريك"، الى مواطنين بيروفيين متحدرين من اصل ياباني هما خوسيه كاميا من شركة "سيستماس سوكياكي" والبرتو يامامتو رئيس مؤسسة التنمية الوطنية الحكومية. اما الشخص السابع فهو خوان اسبريتو دواريت المسؤول عن التخصيصية في البيرو.

وخرج الاسقف الكاثوليكي خوان لويس شيبرياني الذي يعتقد انه قناة مهمة للاتصال بين الثوار والحكومة في رفقة الرهائن السبع من مقر السفير الياباني، وقوبل خروجهم بتصفيق فضوليين وعابري سبيل تجمعوا في المكان، الى الصحافيين، ونقلوا في اوتوبيس الى مستشفى تابع للشرطة للكشف عليهم. وصرح شيبرياني انه يواصل الصلاة من اجل الافراج عن سائر الرهائن التي يقدر عددها بـ٧٤ شخصاً. ووصف المفاوضات الجارية لاطلاقهم بانها في "طريق صعب، لكنه طريق سلام".

وفي طوكيو، رحب هاشيموتو، بعد زيارة غرفة عمليات الطوارئ، بالافراج عن السبعة، لكنه لاحظ ان الازمة يمكن ان تتفاقم. وقال: "الموقف يزداد توتراً مع تدني عدد الرهائن الى المستوى الذي يمكن ان يسيطر عليه الثوار".

وانتقد رئيس الوزراء الذي الغى عطلة السنة الميلادية الجديدة وبقي في طوكيو لمتابعة الازمة، الصحافة اليابانية والصحافة الاجنبية التي اجرت مقابلات غير مشروعة مع الثوار. واشار الى ان دخول الصحافيين مقر سفير اليابان في ليما الثلثاء وعقد لقاءات مع الثوار زاد صعوبة موقف حكومة البيرو في مفاوضاتها مع الثوار واتاح لهؤلاء التعبير عن ارائهم ونقلها الى العالم.

واعرب امبراطور اليابان اكيهيتو مساء الاربعاء في رسالة وجهها الى الشعب الياباني في مناسبة رأس السنة عن الامل في الافراج في طريقة سلمية وسريعة عن الرهائن المحتجزة في ليما.

وجاء في بيان اصدره ثوار "توباك امارو": "اننا ندعو جميع التقدميين في العالم رجالاً ونساء الى الاستمرار في مطالبة حكومة البيرو بإيجاد تسوية سياسية تحقق الافراج عن السجناء السياسيين والاسرى الذين تحتجزهم قوة الكوماندوس التابعة لنا (...) والدور الآن في الكلام لحكومة البيرو". وقد وصل البيان الصادر من "مكان ما في الادغال الواقعة في وسط البيرو" الى وسائل الاعلام بعد الافراج عن سبع رهائن الاربعاء. ولكن يبدو انه كتب في نهاية كانون الاول.

(رويتر، وص ف، أ ب)

◄ ٩ قتلى و٤٤ جريحاً بنسف أوتوبيس متجه الى حلب



بقع دماء في مكان الانفجار الذي استهدف اوتوبيساً للركاب في دمشق الثلثاء. (أب تيليفوتو)



صورة عن التلفزيون السوري لأحد جرحى انفجار الاوتوبيس في دمشق الثلثاء. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – بالارهاب المنظم جريمة جديدة يندى لها الجبين".

وأوضحت الوكالات العالمية للانباء ان الانفجار الذي وقع الساعة ١,٣٠ بعد الظهر بالتوقيت المحلي نجم عن حقيبة مفخخة وضعت في مؤخر الاوتوبيس الذي كان غادر لتوه محطة الانطلاق في حي البرامكة في وسط دمشق. والمحطة كانت تدعى سابقاً "كاراجات بيروت القديمة" وتعرف اليوم بـ"كاراج الحلبوني". ولو تأخر في الانطلاق من المحطة لكان عدد الضحايا بلغ المئات.

وبث التلفزيون السوري في نشرته المسائية امس مشاهد من مكان الانفجار. وبدا سقف الاوتوبيس التابع لشركة "ترانس تورز" محطماً تماماً وظهرت اضرار جسيمة في المباني المجاورة. كذلك ظهرت بقع دم كثيرة على الارض وبقايا زجاج متناثر. وكانت ثمة صعوبة في كشف هوية بعض الجثث. ولولا وجود لائحة بأسماء ركاب كل اوتوبيس، وهو نظام متبع في سوريا، لما أمكن معرفة اسماء القتلى والجرحى والجهات التي كانوا متوجهين اليها.

وفور حصول الانفجار الذي سمع دويه الكبير في ارجاء دمشق، انتقل الى المكان وزير الداخلية السوري محمد حربة والمسؤولون الكبار عن الامن. ونقلت سيارات الاسعاف الجرحى الى مستشفيي المجتهد والمؤاساة القريبين من المكان. وفرضت على المنطقة رقابة امنية صارمة وبدأت التحقيقات في الحادث الذي قالت وكالات الانباء ان عدد القتلى فيه راوح بين ١٥ و٢٠.

● في القدس نفت حكومة اسرائيل بشدة الاتهامات السورية بأن "الموساد" وراء الانفجار في دمشق. وقال الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي شاي بازاك: "من الواضح ان اسرائيل ليست متورطة في الاعتداء. ان ادعاء كهذا كذبة وقحة". وأضاف ان اسرائيل "تبذل كل ما في وسعها للتوصل الى السلام مع سوريا".

واعتبر المستشار السياسي لرئيس الوزراء ديفيد بار ايلان ان الاتهام السوري "هراء محض".

● في واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز انه لا يمكنه ان يؤكد تقريراً سورياً مفاده ان اسرائيليين زرعوا القنبلة في الاوتوبيس في دمشق وحذر سوريا من اصدار "بيانات طائشة وغير مسؤولة" من دون ادلة.

وقال: "وقعت مدى اشهر عدة سلسلة تفجيرات وانفجارات في دمشق ليس لها تفسير. وليست لدى حكومة الولايات المتحدة معلومات عن هذه الانفجارات ولا يمكننا ان نؤكد بعض هذه التقارير الطائشة التي صدرت عن دمشق صباح اليوم (امس) في شأن من ارتكب هجمات القنابل هذه (...) انه امر بالغ الخطورة ان تتهم احدى الدول دولة اخرى برعاية تفجيرات قنابل في عاصمتها". ولاحظ ان هذا لا يعزز مناخ صنع السلام. و"اذا لم تتمكن الحكومة السورية والصحافة السورية من اثبات ما تقوله فما كان ينبغي ان توجه مثل هذا الاتهام. انه اتهام طائش وغير مسؤول اذا لم تدعمه في الواقع ادلة".

وكانت واشنطن تحدثت في الربيع الماضي عن عدد من الانفجارات المشبوهة في سوريا وخصوصاً في منطقة اللاذقية. ودعت السفارة الاميركية في حينه الرعايا الاميركيين الى توخي الحذر. ونفت دمشق تلك الانباء، لكن تقارير صحافية قالت ان عشرات السوريين من اصل تركي اعتقلوا للاشتباه في تورط تركيا في الانفجارات.

● في عمان ندد ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال بشدة بانفجار دمشق. وقال التلفزيون الاردني انه اتصل هاتفياً بالرئيس السوري حافظ الاسد واعرب له عن "ادانته الشديدة لهذا الاعتداء الجبان" معلناً "دعم الاردن الكامل" لسوريا.

ويذكر ان الملك حسين يقوم بزيارة خاصة لاوروبا.

● في الرياض اعلن مصدر سعودي مسؤول ادانة المملكة العربية السعودية واستنكارها لانفجار دمشق. وقدم تعازيه الى اسر الضحايا، متمنياً الشفاء للجرحى.

(و ص ف، رويتر،أب، ي ب، أ ش أ، سانا)

قانون جديد للعقوبات في روسيا

موسكو – و ص ف – بدأ الاربعاء سريان قانون العقوبات الروسي الجديد، الذي حل محل القانون السوفياتي لعام ١٩٦١ الذي كان يعطي الاولوية لحماية النظام على حساب حقوق الفرد.

وبثت محطة التلفزيون المستقلة "ان تي في" ان القانون الجديد يعترف خصوصاً بحق الانتماء الى اقلية جنسية الامر الذي يعتبر اعترافاً قانونياً بالشذوذ الجنسي الذي كان جريمة سابقاً على رغم ان القضاء لم يأخذ في السنوات الاخيرة بالبنود القمعية في هذا الشأن.

وينص القانون الجديد على ان الهدف الاول لقانون العقوبات هو الدفاع عن حقوق الفرد وحريته يليه الدفاع عن الملكية.

من جهة اخرى، صادق الرئيس الروسي بوريس يلتسين الثلثاء على القانون الخاص بـ"النظام القضائي لروسيا الاتحادية"، الذي اقره مجلس دوما الدولة في ٢٦ كانون الاول الماضي والذي ينص على ان السلطة القضائية تقتصر على القضاة والمحكمين ولا تستطيع اي هيئة او فرد ادعاء حق المحاكمة.



قسيمة الاشتراك

نعم، اود الاستفادة من العرض الخاص للمشتركين الجدد في جريدة "النهار"

الاسم: ______

اسم الأب: ______

تاريخ الولادة: ______

العنوان: ☐ المكتب ☐ المنزل

المنطقة ______

الشارع ______

البناية ______ الطابق ______

قرب ______

هاتف: مكتب ______ منزل ______

المدة	عدد النسخ	مجاني اضافي	السعر ل.ل.
سنة	٢٠٠	٥٠	٦٠٠,٠٠٠

طريقة الاشتراك:

– بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٣٣٣٨٧٧ – ٠١

– بالفاكس: ارسال القسيمة على الرقم ٣١٧١٩٧ – ٠١

– ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار".

طريقة الدفع:

☐ شيك مرفق بقيمة الاشتراك ☐ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد

اريد بدء الاشتراك بتاريخ: ______

ملاحظات:

– يحق للمشترك وقف اشتراكه ساعة يشاء واسترداد قيمة ما تبقى من اشتراكه.

– الخدمة مؤمنة في بيروت الكبرى. ويرجى الاستعلام عن بقية المناطق.

هدية اضافية بمناسبة الاعياد

مع كل اشتراك سنوي تحصل على بوليصة تأمين ضد الحوادث الشخصية بقيمة ٢٠,٠٠٠ دولار.

العرض مستمر حتى ١٩٩٧/١/١٥.

بالاشتراك مع UAP

◄ حرب تقدم بالطلب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – العسكرية للنظر فيه.

واوضح ان محكمة التمييز، بسبب نهاية السنة، تنتظر تأليف هيئتها الجديدة بموجب قرار يصدر عن وزير الدفاع محسن دلول. واذا تأخر صدور هذا القرار فيمكن عندئذ اللجوء الى تدبير يقضي بسحب الملف من المحكمة واتخاذ القرار المناسب في شأنه.

واكد ان الامور تمضي في "الاتجاه الايجابي".

اما المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الذي تشاور مساء امس مع القاضي طليع، فاكتفى بالقول: "ان شاء الله خير".

وكان النائب حرب، بصفة كونه موكلا عن الزميل عطاالله و"النهار"، قدم صباح امس الى القاضي طليع طلب اطلاق عطاالله "انطلاقاً من افادة الموكل التفصيلية (...) حيث تبين لكم وبصورة لا يرقى اليها الشك عدم صحة ما اسند الى الموكل وبراءته من الجرائم المحال امامكم على اساسها (...)".

وتوقع ان ينتقل الملف من محكمة التمييز الى قاضي التحقيق في الساعات الـ٤٨ المقبلة.

نقابة المحررين

وفي اطار متابعتها قضية اطلاق عطاالله، اصدرت نقابة المحررين امس بياناً جاء فيه ان النقيب ملحم كرم تحدث مع المدعي العام التمييزي الذي اوضح له انه سيتشاور مع القاضي طليع في القضية، وهو، اي القاضي طليع، "يشكل ضماناً علمياً وقانونياً وخلقياً وان هذا الامر يسير في طريقه القانوني الصحيح والعادل".

كذلك اتصل كرم بالقاضي لحود ونقل عنه ان الزميل عطاالله "يلقى كل معاملة حسنة في سجن المحكمة العسكرية وان التعاطي مع وضعه يجري في شكل قانوني كامل".

واكد كرم "براءة بيار عطاالله وعدم ارتكابه خطأ طفيفاً او جنوحاً في خطه الوطني". وافاد ان ممثلا للنقابة سيحضر اجتماع النقابات الصحافية الاوروبية الثلاث غدا السبت في المانيا تضامنا مع نقابة المحررين لاطلاق عطاالله.

وتلقت النقابة في اطار التضامن برقيات من نقابات الصحافيين في النمسا واسوج والدانمارك وموريتانيا واوستراليا وكندا.

ووجهت منظمة "صحافيون بلا حدود" كتابا الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك ناشدته فيه "السعي لدى السلطات اللبنانية الى اطلاق الصحافي بيار عطاالله فورا (...) انطلاقا من ادراكنا التام للعلاقات المميزة بين فرنسا ولبنان ومدى تمسكك بالدفاع عن حرية الصحافة اضافة الى الصداقة التي تربطك برئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري".

◄ ٤ جرحى لـ"الجنوبي" وتبادل رفات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – التعاون الاستراتيجي بين وزارتي الدفاع الفرنسية والاسرائيلية. وقالت الصحيفة ان فرنسا مهتمة، على ما يبدو، بارسال وحدات الى المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان بعد انسحاب محتمل للقوات الاسرائيلية منها، وان الحكومة الفرنسية تجري اتصالات وثيقة بوزارة الدفاع في تل ابيب للسماح لضباط وجنود من "جيش لبنان الجنوبي" بزيارة اقارب لهم لجأوا الى فرنسا.

لوبراني

غير ان منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني اعلن مساء الثلثاء الماضي في اجتماع عام في تل ابيب ان انسحاباً للقوات الاسرائيلية من جانب واحد من لبنان سيؤدي "حتماً" الى نزاع عسكري مفتوح مع سوريا. وقال: "لا يمكن التفكير في انسحاب من هذا النوع. علينا الا نفكر فيه وتضغط على انفسنا انه سيؤدي حتما الى مواجهة عسكرية مباشرة مع سوريا".

وكشف انه منذ ١٩٨٥ مع "انتهاء الحرب" التي خاضتها اسرائيل منذ اجتياحها للبنان عام ١٩٨٢ قتل ١٨١ جنديا اسرائيليا في لبنان وجرح ٤٨٠ آخرون، في حين قتل ٣٥٢ من افراد "الجنوبي" وجرح ١١٠٠ آخرون في الفترة عينها.

وعلى الصعيد الميداني، شهدت محاور الجنوب امس سخونة ملحوظة في ظل قصف مدفعي اسرائيلي وهجمات شنتها "المقاومة الاسلامية" واسفرت عن سقوط اربع اصابات في صفوف عناصر "الجيش الجنوبي".

وفي المقابل اعلن "حزب الله" انه سيسلم في التاسعة صباح اليوم الى بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر رفات عنصرين من "الجنوبي" في مقر وحدته الاعلامية في حارة حريك، على ان يتسلم من "الجنوبي" في الحادية عشرة قبل الظهر عند معبر باتر رفات مقاومين اثنين. واشارت مصادر الحزب الى ان هذه العملية منفصلة عن عملية التبادل الواسعة التي اجريت الصيف الماضي مع اسرائيل.

غير ان مصادر اخرى توقعت مزيدا من المبادلة اذا نجحت الاتصالات التي يقوم بها الصليب الاحمر.

يذكر ان "النهار" كشفت عن عملية التبادل قبل نحو ثلاثة اسابيع.

("النهار"، وص ف)

ضحايا الصقيع في اوروبا اكثر من ١٨٠

باريس – أ ب، و ص ف – اوقعت موجة الصقيع الآتية من سيبيريا والتي تجتاح اوروبا منذ نحو اسبوع ١٧ ضحية جديدة مما رفع حصيلة العواصف الثلجية والتدني القياسي لدرجة الحرارة الى نحو ١٨٠ قتيلا بينهم عدد كبير من المشردين.

ففي فرنسا تسبب الصقيع امس في قطع الطريق السريع الرئيسي الذي يربط شمال البلاد بجنوبها من باريس الى مرسيليا مرورا بليون، وحصل نحو ٢٠ حادث سير اسفرت عن مقتل شخص وجرح ١٦ آخرين بينهم اربعة في حال الخطر.

وتوفي عجوز في احدى ضواحي العاصمة كان يعيش من دون تدفئة. كذلك توفي بردا سائق سيارة حاول العودة الى منزله سيرا بعدما تعطلت سيارته. وبذلك ارتفع عدد الضحايا في فرنسا الى ١٨.

وفي المانيا قضى سبعة اشخاص حرقا بعدما عجز رجال الاطفاء عن اخماد حريق شب في سالزباك في مقاطعة السار جنوب غرب البلاد بسبب تجمد خراطيم المياه.

وتوفي شخص في منزله المحروم التدفئة في انفير في شمال بلجيكا، واختنق عجوزان في لياج.

وفي بولونيا عثر على جثتين جديدتين.

وتجمد اربعة مشردين في المجر حتى الموت في عطلة نهاية السنة.

وفي كرواتيا قتل شخصان واصيب آخر بجروح بالغة نتيجة انزلاق سيارتهم على طريق يكسوها الجليد.

وفي بلغراد نقل ٣٠ شخصا الى المستشفى بسبب انزلاقهم على الجليد.

في المقابل، انقذ الاربعاء ١٤٨ شخصا بينهم ٢٢ طفلا من اصل نحو ٣٠٠ حجزتهم الانهيارات الثلجية في نفق في اوسيتيا الشمالية في روسيا، في حين زود الآخرون مواد غذائية وألبسة.

◄ قبة قبر المسيح مرممة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ارثوذكسي – كاثوليكي. وكشفت اشعة ذهبية تمثل تلاميذ يسوع المسيح الاثني عشر، وفي كل شعاع ثلاثة خطوط هي الثالوث الاقدس. وبرزت خلفية لؤلؤية في داخلها نجوم متألقة تضيء الداخل المظلم للكنيسة القديمة التي تعود ٩٠٠ سنة الى وراء.

استغرقت اعمال ترميم القبة سنتين فوق قبر من المرمر معروف بقبر المسيح. بلغت كلفة الترميم والرسم خمسة ملايين دولار اميركي تبرع بها زوجان اميركيان من بلدة راي في ولاية نيويورك هما جورج وماري دوتي. وصمم الرسم الفنان آرا نورمارت من بلدة فرزنو في ولاية كاليفورنيا، وقال عنه انه يرمز الى "انفجار الضوء" ويعكس "المجد الالهي الذي يغلف المسيح القائم من بين الاموات".

واضاف ان المهم في الحدث كان في اتفاق الطوائف الثلاث الروم الارثوذكس والكاثوليك والارمن الارثوذكس الذين يمتلكون حقوقا في اجزاء من الكنيسة ويشتركون في ملكية القبر والقبة، على ترميم القبة بعد سنوات طويلة من الخلاف.

وكانت كنيسة قبر المسيح تعرضت لاضرار جسيمة في القرنين الماضيين من حرائق وهزات والطوائف الثلاث لم تتوافق على الترميم الا اخيرا.

وكان فرح عارم يوم ازاحة الستارة عن القبة امس وسط قرع اجراس وصلوات شكر.

والكنيسة الاولى قامت عام ٣٣٥ للميلاد على يد الامبراطور البيزنطي قسطنطين. وفي ١٠٠٩ بنيت مرة ثانية. وبعد قرن من ذلك التاريخ تقريبا اعاد الصليبيون بناءها وهي القائمة حتى اليوم.

(أب)

◄ السعودية ستجري إصلاحات سياسية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – وفي حال اختلاف وجهات النظر مع مجلس الوزراء ينص النظام الاساسي للحكم على "تدخل الملك" لبتها.

من جهة أخرى، أكد الملك فهد "استقرار الوضع ورسوخ الامن" في السعودية داعياً وسائل الاعلام الاجنبية الى "تحري الصدق والدقة في ما تنشره" عنها. وهو يقصد خصوصاً ما يشاع عن التحقيقات في الانفجار الذي استهدف مقراً للقوات الجوية الأميركية في حزيران ١٩٩٦ وأوقع ١٩ قتيلاً وقبله انفجار في مبنى للقوات الأميركية في الرياض أوقع سبعة قتلى.

وشدد على أن الحكومة تعمل جاهدة على إيجاد مزيد من فرص العمل لمواطنيها وحض الشبان السعوديين على اكتساب المهارات المطلوبة التي تلائم خطط التنمية. ولاحظ ان اهتمام البلاد بالقوى العاملة الوطنية ليس مجرد شعار بل هدف معلن في شكل واضح.

ويشار إلى أن الخطة الخمسية السعودية للفترة الممتدة بين سنتي ١٩٩٥ و٢٠٠٠ تهدف إلى توفير ٦٥٩٩٠٠ فرصة عمل جديدة للسعوديين الذين يعمل في بلادهم نحو ستة ملايين أجنبي.

العجز

وصرح وزير المال والاقتصاد السعودي ابرهيم العساف أن الحكومة ستواصل الاقتراض الداخلي لسد العجز في الموازنة ولن تلجأ الى الاقتراض من الخارج. وقال في مقابلة مع التلفزيون السعودي مساء الاربعاء: "سنستمر في العمل في الاتجاه الذي اتبعناه في السنوات الاخيرة وهو لن يقتصر الاقتراض على الاقتراض الداخلي". واوضح ان ذلك يعود الى سببين اولهما ان القطاع المحلي، وتحديداً القطاع المصرفي، هو المستفيد من سندات التنمية التي تصدرها الحكومة للاقتراض، والثاني المخاطر التي تنشأ عن الاقتراض الخارجي.

ويقدر صندوق النقد الدولي حجم الديون السعودية لعام ١٩٩٦ بـ ٤٠٤ مليارات ريال، أي نحو ١٠٧ مليارات دولار. وكانت الرياض اعلنت العام الماضي انها سددت القسط الاخير من قرض مقداره أربعة مليارات و٥٠٠ ألف دولار حصلت عليه من مصادر خارجية عدة لتمويل حرب الخليج عام ١٩٩١.

وذكر العساف ان موازنة ١٩٩٧ التي أعلنت الثلثاء خصصت نفقات استثمارية كبيرة لتحفيز النمو الذي يقدر بـ ٨,٦ في المئة في ١٩٩٦ في مقابل ٤,٣ في المئة في ١٩٩٥. ويفوق ذلك النسبة المتوقعة في الخطة الخمسية والبالغة ٣,٨ في المئة سنوياً.

(و ص ف، رويتر)

الذكرى الـ٣٢ للثورة الفلسطينية

في الذكرى الـ٣٢ لانطلاقة الثورة الفلسطينية و"يوم الشهيد الفلسطيني" نظمت امس في مخيم الرشيدية – صور مسيرات بالمشاعل، كما نظمت نساء المخيم زيارات لمقابر الشهداء.

وفي المناسبة القى امين سر حركة "فتح" سلطان ابو العينين كلمة، فاستنكر ما حدث في الخليل، وكرر "موقف الشعب الفلسطيني في لبنان الرافض للتوطين" مؤكدا ان العودة حق للجميع.

واقيم استقبال في "قاعة الشهيد ابو جهاد" في المخيم نفسه.

ويقام معرض تراث فلسطيني وتفتتح مكتبة في مخيم البص في صور الى حفلة فنية ينظمها "اتحاد المرأة الفلسطينية".

٤ رسائل ملغومة الى مكتب "الحياة" في واشنطن

واشنطن – "النهار": عطلت الشرطة في واشنطن امس مفعول اربع رسائل مفخخة وصلت الى مكتب صحيفة "الحياة" على دفعتين.

وصرح الناطق باسم الشرطة روبرت غاريستو ان موظفا في الصحيفة التي يقع مكتبها في الطبقة الحادية عشرة من مبنى الصحافة القومية "ناشونال برس بلدنغ" فتح رسالة ولاحظ محتواها فاستدعى الشرطة على الفور. وتبين لدى فحص بريد الصحيفة ان ثمة رسالة اخرى ملغومة.

واوضحت مصادر ان الرسالتين، وكل منهما عبارة عن مغلف ابيض كبير يحمل طوابع بريدية من مصر، تحملان تاريخ الوصول الثلثاء ٣١ كانون الاول. وقد فتح الصحافي الذي تلقاها صباح امس رسالة ولاحظ في داخلها اشرطة بلاستيكية فتركها وغادر المكتب فورا ليتصل بالشرطة وكانت الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر بتوقيت واشنطن.

وقال المحقق روني مانرو لـ"النهار" انه في البريد الذي وصل الثالثة بعد الظهر تلقى مكتب "الحياة" رسالتين مماثلتين ملغومتين ايضا وتاريخ وصولهما امس. وامتنع عن تحديد مصدر الرسائل، لكنه قال: "لدينا معلومات لن نكشفها قبل استكمال التحقيق". واوضح ان الرسائل تحتوي على صواعق حية وانها قادرة على التسبب بالقتل.

وقد اخلت الشرطة كل طبقات المبنى نحو سبع ساعات.

اعلانات رسمية

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
العدد ٩٤/٤٨١

طالب التنفيذ: رجب قلقوان بصفته رئيس المجلس الاداري لشركة اوزصاي للنقل البحري المساهمة.

المنفذ عليه: انور الغزاوي.

الاسهم المحجوزة المطلوب بيعها: ثمانماية سهم من اصل ٢٤٠٠ سهم بالعقار الرقم ٨٨٨ المزرعة.

وصف العقار: هو قطعة ارض قائم عليها بناء مؤلف من طابق سفلي وطابق ارضي مع ستة طوابق فوق الارضي.

في السفلي كاراج على مساحة البناء وفي الارضي مدخل مع مطلع درج عريض للجهة الجنوبية الشرقية ومحل بباب واحد للجهة الشرقية وفسحة ارض للجهة الغربية مع متخت يؤدي اليها وغرفة وشوديار وغرفة للناطور ومطبخ وحمام مع مطلع درج ومصعد ويوجد في كل من الطوابق الاول والثاني والثالث والرابع، شقتان تحتوي الاولى على مدخل وصالون وسفرة وممر موزع للغرف ومن غرفتين نوم ومطبخ وحمام وخلاء وغرفة ومؤونة وشرفتين وتحتوي الثانية على مدخل موزع للغرف وصالون وسفرة وثلاث غرف نوم ومطبخ وحمامين وغرفة صانعة وثلاث شرفات. ويتألف الطابق الخامس من شقتين حيث تحتوي الاولى على مدخل وصالون وسفرة ومطبخ وسفرة ومطبخ ومغسلة للضيوف حمام وبيت خلاء وشرفتان مع درج داخلي يؤدي الى غرف النوم في الطابق السادس وعددها ثلاث غرف ومدخل كبير وحمامان وغرفة صغيرة لتعليق الالبسة وشرفة وتحتوي الثانية على مدخل وممر وموزع وصالون وسفرة ومطبخ وحمام وشرفة ومطلع درج داخلي يؤدي الى غرف النوم في الطابق السادس حيث يوجد غرفتان نوم وممشى وصالون وسفرة وحمامين وشرفة واحدة وقد اتبع الطابق السادس بالطابق الخامس بواسطة الادراج الداخلية المبينة اعلاه كدوبلكس كما يوجد على السطوح غرفة للناطور وحمام وبيت مصعد وخزانات المياه.

مساحة العقار: ٣٩٩م.م. ثلاثماية وتسعة وتسعون متراً مربعاً.

حدوده: يحده غربا العقار الرقم ٨٨٧ وشرقا العقار الرقم ٨٩٧ وشمالاً العقار الرقم ٨٩٠ وجنوبا طريق عام والعقار الرقم ٥٤٦٢.

تاريخ التنفيذ: ١٩٩٤/٧/١٤

تاريخ الحجز: ١٩٩٤/١١/٣٠ وتاريخ تسجيله في ١٩٩٤/١٢/١٢.

تاريخ وضع محضر وصف العقار: في ١٩٩٥/٤/٤ وتاريخ تسجيله في ١٩٩٥/٥/١٥.

التخمين للاسهم المطلوب بيعها: ٥١٥٦٤٦١.٦٦ دولار اميركي او ما يعادلها بالعملة اللبنانية وبالسعر الحر يوم الدفع.

بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة التنفيذ، بعد تخفيضه ١٥٪ عن بدل الطرح المقرر للمزايدة السابقة ٤٥٧٤٤٦ دولار اميركي (سبعة وخمسون الف واربعماية وستة واربعون الف) او ما يعادلها بالعملة اللبنانية وبالسعر الحر يوم الدفع.

موعد المزايدة ومكان اجرائها: في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في ١٩٩٧/١/٢٣ في مكتب رئيس دائرة التنفيذ في بيروت في قصر العدل.

النفقات الواجب دفعها: رسم الدلالة والفراغ.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني المرة الثالثة الثمانماية سهم العائدة للمنفذ عليه في العقار الموصوف اعلاه. فعلى راغب الشراء قبل الشروع بالمزايدة وعملا بأحكام المواد ٩٧٣ و٩٧٨ و٩٨٣ من قانون اصول المحاكمات المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت لدى صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبولة من الحكومة مبلغ من المال موازيا لبدل الطرح المحدد اعلاه او يقدم كفالة مصرفية وافية تضمن هذا المبلغ فتسلمه منه الدائرة شهادة قبول الاشتراك بالمزايدة وعليه ان يتخذ مقاما مختارا له ضمن نطاق الدائرة حيث تعقد جلسة المزايدة اذا لم يسبق له ان عين مقاما مختارا له في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة اذا رست المزايدة عليه ان يودع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة من الدولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر عليها وعلى عهدته وهو يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك ان يدفع بالاضافة الى الثمن الرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة البالغ ٥٪ من دون حاجة الى انذار او طلب وذلك في خلال عشرين يوما من تاريخ صدور قرار بالاحالة.

مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج
التكليف ١

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ شحيم
غرفة الرئيس عماد شهاب

المنفذ: الاعتماد المصرفي/الاستاذ مارون زين.

المنفذ عليه: جورج ابرهيم معلولي/الاشرفية المجهول المقام.

تاريخ التنفيذ: ٩٩٥/٦/٧ رقم الدعوى: ٩٩٦/٢١

تاريخ محضر الحجز ووصف العقار: ٩٩٦/٦/٢٩

تاريخ تسجيله: ٩٩٦/٧/١٣

السند التنفيذي: سندات دين بقيمة ٣٤٦٠٠/ ٥ د.أ. والفوائد

العقار المطروح للبيع: ٢١٤ جون

مساحة العقار: الارضي والاول والثاني: ٤٥٤م.م.

وهو عبارة عن ارض ضمنها بناء مؤلف من ارضي يحتوي على ثلاث غرف ودار ومتفعات ومطلع درج وثاني يحتوي على اربع غرف ومتفعات وفرندتين ومطلع درج يؤدي الى طابق ثان يحتوي على اربع غرف ومتفعات اضافة الى باطون جدار حديد في الارضي.

حدوده: جنوبا عبدالله وسعيد مخول سابقا وحاليا جورج معلولي – شرقا طريق عام جون صيدا – شمالا وجيه سمعان عبجي – غربا ورثة حمود حيدر.

التخمين: ٧٠٠٦٠/د.أ. الطرح المقرر: ٤٢٠٣٦/د.أ.

المزايدة: الاربعاء في ٩٩٧/١/٢٩ الساعة الحادية عشرة صباحا امام دائرة تنفيذ شحيم.

شروط المزايدة: على راغب الشراء ان يودع قيمة الطرح او كفالة مصرفية في قلم الدائرة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وايداع كامل الثمن خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة وعليه خلال عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن والرسوم والنفقات و٥٪ رسم دلالة.

مأمور التنفيذ
زهير الحجار
التكليف ٢

اعلان
صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا
برئاسة القاضي حسين شاهين
بالمعاملة الرقم ٩٩٦/١٩١

المنفذ: طالب حسين شحادي وكلاؤه المحامون غسان مجذوب ومحمد صوفان وسامية فارس.

المنفذ عليه: حسين محمود شحادي.

السند التنفيذي: الحكم الصادر عن محكمة جزاء صيدا المنفردة بتاريخ ٩٩٥/٢/٢٥ القاضي بالزام المنفذ عليه بان يدفع للمنفذ مبلغ تسعون الف دولار بدل عطل وضرر بما فيها ثمن المواد الغذائية والرسوم – تاريخ قرار الحجز ٩٦/٩/٣٠ وتاريخ تسجيله ٩٦/١٠/٥.

العقارات المطروحة للبيع: العقار الرقم ٨٨٩ منطقة السكسكية مساحته ١٥٧٧م.م. حدوده غربا طريق افراز الرقم ٨٩٥ و٨٩٢، شرقا (٨٩١ و٨٩٠، شمالا العقار الرقم ٨٨٨ وطريق افراز الرقم ٨٩٥ جنوبا ٨٩٢.

ارض بعل سليخ، يتوجب على المالكين تنفيذ الشروط والاشغال المطلوبة في قرار الاجازة بالافراز الرقم ٩٨٩/٧٦ خلال ست سنوات من تاريخه، منتفع بالمرور ويشترك بملكية العقارين ٨٩٤ و٨٩٥.

العقار الرقم (٨٩١ السكسكية العقارية مساحته ١٤٦٠م.م. حدوده غربا العقارات ٨٩٥ و٨٩٢ شرقا طريق عام شمالا ٨٩٠ جنوبا ٨٩٢ ارض بعل سليخ يتوجب على المالكين تنفيذ الشروط والاشغال المطلوبة في قرار الاجازة بالافراز الرقم ٨٩/٧٦ خلال ست سنوات من تاريخه – ينتفع بالمرور ويشترك بملكية العقارين ٨٩٤ و٨٩٥.

العقار الرقم (١٢١ انصارية مساحته ٣٠٤٠م.م. حدوده غربا طريق عام معبدة شرقا ٥٥٠ شمالا ١١٩ و١٢٠ جنوبا ١٢٢ ارض بعل سليخ.

بدل التخمين: العقار الرقم ٨٨٩ بمبلغ اربعة وعشرين مليونا وخمسماية واثنين وعشرين الف وثمانماية وخمسين ليرة لبنانية.

العقار الرقم (٨٩١ السكسكية بمبلغ ٢٢٧٠٣٠٠٠ل.ل. اثنان وعشرون مليونا وسبعماية وثلاثة الف ليرة لبنانية.

العقار (١٢١ انصارية بمبلغ ٥٦٣٥٢٢٠٠ل.ل. ست وخمسين مليونا وثلاثماية وثلاثة وخمسون الفا ومايتا ليرة لبنانية.

بدل الطرح: العقار ٨٨٩ مبلغ ١٤٧١٣٤١٠ل.ل. اربعة عشر مليونا وسبعماية وثلاثة عشر الفا واربعماية وعشر ليرات لبنانية.

العقار (٨٩١ بمبلغ ١٣٦٢١٨٠٠ل.ل. ثلاثة عشر مليونا وستماية وواحد وعشرون الفا وثمانماية ليرة لبنانية.

العقار (١٢١ بمبلغ ٣٣٨١١٩٢٠ل.ل. ثلاثة وثلاثون مليونا وثمانماية واحد عشر الف وتسعماية وعشرون ليرة لبنانية.

موعد المزايدة ومكانها: نهار الثلثاء الواقع فيه ٩٩٧/١/٢١ الساعة الثالثة عشرة امام رئيس دائرة التنفيذ – القاضي حسين شاهين.

على الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له وان يؤمن باسم رئيس دائرة تنفيذ صيدا او لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية من مصرف مقبول تضمن المبلغ بالاضافة الى النفقات و٥٪ رسم الدلالة.

رئيس القلم
علي عثمان
التكليف ٣

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
العدد ٩٦/٥٢٧

يبلغ الى: الشركة اللبنانية للتجارة والتمويل – مجهولة المقام عملاً بأحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م. تدعوك هذه الدائرة للحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني لاستلام اوراق المقامة من المدعي احمد مختار الشيخ رقم الاساس ٩٦/٥٢٧ وموضوعها رفع حجز احتياطي عن العقارات الرقم ٢٨–٢٩–٤٠ منطقة المرفأ العقارية والمعين موعد الجلسة فيها يوم الثلثاء في ٩٧/١/٢١ الساعة الثامنة والنصف صباحاً واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة والا عدّ قلم هذه الدائرة مقاماً مختارا لك تبلغ فيه جميع الاوراق الموجهة اليك مع العلم بأن هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوماً على تعليق نسخة عن ورقة الدعوى على لوحة الاعلانات وفي حال تغيبك عن حضور الجلسة المذكورة يصار الى السير بالمحاكمة بغيابك وفقاً للاصول.

مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج
التكليف ٤

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
العدد ٩٦/٥٣٠

يبلغ الى: عنبرة مكوك – مجهولة المقام عملاً بأحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م. تدعوك هذه الدائرة الحضور شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام اوراق الدعوى الموجهة اليك من المدعي احمد مختار الشيخ رقم الاساس ٩٦/٥٣٠ وموضوعها رفع الحجز والانذار عن العقار الرقم ٢٩ المرفأ والمعين موعد الجلسة فيها يوم الثلثاء في ٩٧/١/٢١ الساعة الثامنة والنصف صباحاً واتخاذ محل إقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة والا عدّ قلم هذه الدائرة مقاماً مختارا لك تبلغ فيه جميع الاوراق الموجهة اليك مع العلم بأن هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوماً على تعليق نسخة من ورقة الدعوى على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر الاعلان وفي حال تغيبك عن حضور الجلسة المذكورة يصار الى السير بالمحاكمة بغيابك وفقاً للاصول.

مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج
التكليف ٥

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
العدد ٩٦/٥٢٩

يبلغ الى: محمد كامل طبارة – مجهول المقام عملاً بأحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م. تدعوك هذه الدائرة الحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني لاستلام اوراق الدعوى المقامة من المدعي احمد مختار الشيخ رقم الاساس ٩٦/٥٢٩ وموضوعها رفع اشارة التأمين وشطب قيدها عن الصحيفة العينية للعقار الرقم ٢٨ المرفأ والمعين موعد الجلسة فيها يوم الثلثاء في ٩٧/١/٢١ الساعة الثامنة والنصف صباحاً واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلم هذه الدائرة مقاماً مختاراً لك تبلغ فيه جميع الاوراق الموجهة اليك مع العلم بان هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوماً على تعليق نسخة عنه وعن ورقة الدعوى على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان وفي حال تغيبك عن حضور الجلسة المذكورة يصار الى السير بالمحاكمة بغيابك وفقاً للاصول.

مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج
التكليف ٦

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها بتمديد استدراج العروض العائد لشراء اطارات لزوم سيارات مؤسسة كهرباء لبنان.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ/١٠٠٠٠٠/ل.ل. (فقط مئة الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٧/١/١٨، عند نهاية الدوام الرسمي.

م.خ/ر.ش

بيروت في ١٩٩٦/١٢/٢٧
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٨

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

موجه الى السيدة روزا الياس الفاوي زوجة جورج انطليوس المقيمة اصلا في زوق مصبح ادونيس وحاليا مجهولة محل المقام.

تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٣٤١ والمتضمن تنفيذ حكم قاضي الايجارات في كسروان تاريخ ٩٦/٧/٣١ والقاضي باسقاط حقك بالتمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور موضوع الدعوى والواقع في الطابق الارضي من العقار الرقم ١٣٩١ زوق مصبح ملك ربيع كرم والزامك كذلك دفع البدلات المستحقة والبالغة لغاية ٩٥/١٢/٣١ – ٢٠٥٩٤٠٣٦ل.ل. وتلك التي ستستحق حتى الاخلاء الفعلي وذلك ضمن المهلة القانونية حتى اذا لم تفعلي يتابع التنفيذ في حقك حتى آخر الدرجات وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لك.

مأمور التنفيذ
التكليف ٢٨

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن الغاء استدراج العروض الرقم ث ٤د/٦٣٦ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٦ العائد لتلزيم اعمال الطرقات ومد الكابلات الارضية وتقديم ونقل وتركيب بلاط من الباطون المسلح وزرع اعمدة الشبكة الهوائية وتقديم اليد العاملة.

بامكان المتعهدين الذين قاموا بشراء دفتر الشروط وتقدموا بعروض:

– استرجاع عروضهم (بما فيها الكفالات المؤقتة)، من امانة سر كهرباء لبنان الطابق ١٢ – المبنى المركزي.

– استرجاع ثمن دفتر الشروط من مديرية الشؤون المالية – الطابق الخامس – من مؤسسة كهرباء لبنان – المبنى المركزي

بيروت في ٩٦/١٢/١٧
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٩

اعلان قضائي

قرر حضرة القاضي الاستاذ غادة ابو كروم بصفتها قاضيا مشرفا على تفليسة شركة طعمه للتجارة والتعهدات ش.م.م. الاعلان عن استدراج عروض تمهيداً للتنازل عن الحقوق العائدة للشركة المفلسة في المأجور الذي تشغله بشارع المقدسي، ملك النحاس، الطابق السادس، على ان تقدم العروض الى قلم محكمة الافلاس في بيروت وتفض في جلسة علنية تعقد بتاريخ ١٩٩٧/١/١٣ الساعة الثانية عشر ظهرا امام القاضي المشرف وبحضور وكيل التفليسة والعارضين.

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين
التكليف ٢٧

دعوة

الى راغدة حنا مطر المجهولة محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٩ قررت المحكمة الروحية الابتدائية الارثوذكسية في ابرشية جبل لبنان ابلاغك بواسطة النشر اوراق الدعوى وموعد الجلسة المقررة في ١٩٩٧/٢/٣ الساعة ٩.٣٠ صباحا في الدعوى المقامة من زوجة ايلي لطفي عوده بمادة فسخ الزواج التي تحمل الرقم ٩٦/٤٢ تاريخ ١٩٩٦/٥/٢٤. يقتضي حضورك في الموعد المحدد واذا لم تحضر تطبق في حقك القوانين المرعية الاجراء.

في ١٩٩٦/١٢/٢٣
رئيس القلم
الاب جورج خوري

اعلان

تعلن محكمة بعقلين المذهبية الدرزية بانه على المدعو عماد فؤاد ابو حمدان تبلغ اوراق الدعوى اساس ٩٦/٣٦٦ المقامة ضده من زوجته هويدا حكمت حرب وموعد الجلسة المعينة في تاريخ ١٩٩٧/١/٣٠ وذلك في مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس قلم محكمة بعقلين الدرزية
سهيل حماده
التكليف ١٢

اعلان
عن اجراء مناقصة عامة لشراء مادة الكلور لزوم المصلحة لعام ١٩٩٧

تعلن مصلحة مياه صيدا عن اجراء مناقصة عامة لشراء مادة الكلور لزوم المصلحة لعام ١٩٩٧ وذلك وفق دفتر الشروط الخاص والموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الاطلاع عليه يوميا وضمن الدوام الرسمي في مكتب المصلحة في صيدا.

وقد تحدد موعد المناقصة الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/١/٢٧.

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة تقديم عروضهم ضمن الظرف المختوم وفي مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة.

مدير مصلحة مياه صيدا
سمير البساط
التكليف ٢٥

اعلان
عن اعادة اجراء مناقصة عامة لشراء سيارات لزوم المصلحة

تعلن مصلحة مياه صيدا عن اعادة اجراء مناقصة عامة لشراء سيارات لزوم المصلحة وذلك وفق دفتر الشروط الخاص والموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الاطلاع عليه يوميا وضمن الدوام الرسمي في مكتب المصلحة في صيدا.

وقد تحدد موعد المناقصة الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/١/٢٧.

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة تقديم عروضهم ضمن الظرف المختوم وفي مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة.

مدير مصلحة مياه صيدا
سمير البساط
التكليف ٢٦

ميشال نبعة الابتسامة والوقوف المسرحي

جاءه القدر الاغريقي وصرعه



ميشال نبعة وانطوان كرباج في "الديكتاتور" لعصام محفوظ لاخراج نبعة وكرباج.

محفوظ ونبعة وكرباج أثناء التمارين.

في الايام الاخيرة كنت كلما صادفته هنا وهناك، في الحمراء، في دمشق، في باريس، اذكّره بوعده ان تكون عودته الى المسرح بدءاً من حديث معي عن حال المسرح في لبنان كما عن تجربته في هذا الحقل، وكان كل مرة يبتسم، يبتسم بكآبة، وكنت اظنّ ان سبب كآبته حال المسرح عندنا، يبتسم كمن يؤكد ما قاله لي سابقاً: يوم اشعر بان المسرح عاد سأعود، ومعك اولاً.

وفي غيابه من يومين كأن امراً اصاب المسرح عندنا، امراً يؤكد واقعاً، زمناً يمضي، ثقافة تتفتت، مدينة ترحل.

– ١ –

لكأنه، هو لا غيره، ميشال نبعة، امضى حياته وراء حجاب، وراء غلاف كتاب، ستارة مسرح، باب مكتب، ظلال اصدقاء. وخفر في الروح يحميه من استعراضية ترافق عادة الوقوف بامعان، الوقوف الملآن على منصة، اي منصة. وحذره من تحميل الاشياء اكثر من معناها، يجعله يقف استمراراً حيث يظن انه مكانه بجدارة. وعلى مسافة يبدو انه اختارها للبقاء اياه اينما كان، مسافة من المجالس والعناوين والاضواء، مسافة من المراكز والزعامات والقيادات. وكان ميشال نبعة يستحقها كلها، وكان عرفها في معظم الميادين التي نزل فيها، وكان تصدرها في معظم النشاطات التي قام بها: مثقف دون عرض عضلات، محازب فاعل وحاضر وكريم، فنان ببساطة الاصليين، ممثل بالنجاح الخصب الذي تتوازن فيه الحالة وصياغتها، ومخرج بذكاء يصور واحساس يتقشف وخيال يخمّر، وانما في الدرجة الاولى ما حيّد نفسه مرة عن اماكن صراع او عن اطر حوار اذ مارس محاورة الآخرين ركيزة فوارة للتأسيس لمجتمع عنيد صلب منتصر.

– ٢ –

بارد على حجر، وهادئ على غليان؟ ومتفرّج ليبدو حيادياً لولا مثل فوران في اعماق عينه وكأنه اينما وقف هنا بالغلط. ويصل حينما غير منتظر، ودائماً مع الشعور بان وجوده اكثر من طبيعي. وان تكلم قال ما كان يجب ان يقال وحسب. ولرأيه معنى النقطة. ومهما صمت يوحي بانه حاضر بحيوية وضمن الحلقة المعقودة وشريك فعلي. وفي عينيه ضوء، وفي بدنه قال وقيل، وفي قامته بلاغة بسيطة، او بلاغة البساطة ومنا القول ارق. وكأنه كيفما اتجه يتحرك على منصة وامام جمهور في حال قصوى من السمع. وميزته انه هو اول من يستمع. وكمن على صلات دائمة بالآخرين، ويلاقوى المشاعر التي تهب الآخرين معنى الدرامي. ويرى ان للآخرين حق القول والفعل وان ليسوا على حق. اي كأن المجريات فصول من مسرحية ليس هو سوى احد ابطالها لا اكثر، وعليه لذلك ان يترك الآخرين يقومون جيداً بادوارهم. او كأن المسرح جزء علني لحياة خفية، والمطلوب منه هو اولاً، ان يعطي كل فرد حقّه في دور فعلي في مجتمع محاصر بالشبهات.

– ٣ –

ممثل كأنه متجمّع في نقطة حين يختزل الشخصية بحركة، بوقفة، بحالة. اداؤه صناعة اختصار على حافة البرودة. وكممثل يحترف ميشال نبعة استراتيجيا التقشف، قلّة تعابير وقلّة اشارات وقلّة ايقاعات وكلّه مشدود الى تغذية طاقة الايحاء التي يرى فيها الرتبة العليا لفن الممثل. وبالكاد يبدو انه يمثل، والشعور العام انه جسم ثابت وانما مشع، انه يؤلف كتلة كلامية وان غاب الكلام. النموذج وركيزة لغته كممثل، دوره في "الملك يموت" (يونسكو – ترجمة انسي الحاج – لاخراج منير ابو دبس – اذار ١٩٦٥) في شخصية (حارس) يصعب نسيانها لمن رآها يومئذ: معسكرة كرمح وممكننة كرجل آلي، والى ذلك مبلّلة بعرق خافت لعواطف خفية يبثها الممثل نبضة نبضة. ولدي ميل الى وصف اداء ميشال نبعة بالاداء الفقير لارتكازه ارادياً على المفردات التي كيفما دارت الامور تظل ضرورية واساسية. ولم يبتعد ابداً عن هذا الايقاع الصارم المضغوط الملآن بالايماءات الداخلية. وكان ان وظّفه بذكاء حاد ومركّز في شخصية (سعدون) في "الديكتاتور" لعصام محفوظ، في تشرين الاول ١٩٦٩، وهو النص الذي اخرجه وانطوان كرباج وقاما معاً بتمثيله. والنص بشخصيتين، جنرال وخادمه، وكان الجنرال لكرباج والخادم لنبعة. وكانت اعنف المواجهات بين اشرس ممثلين في تلك المرحلة، بين اسلوبين وادائين ولغتين ومعجمي لمفردات متناقضة جدا وفي الوقت عينه تتكامل ضمن تصارعها. ميّالة الى الايماء مع ميشال نبعة، وداخلية وغارقة في الذات وبالكاد غير صامتة، فيما هي ميّالة الى اقتحام الآخر عند انطوان كرباج، واكولة وصدامية ودائماً عند عتبات الصراع.

– ٤ –

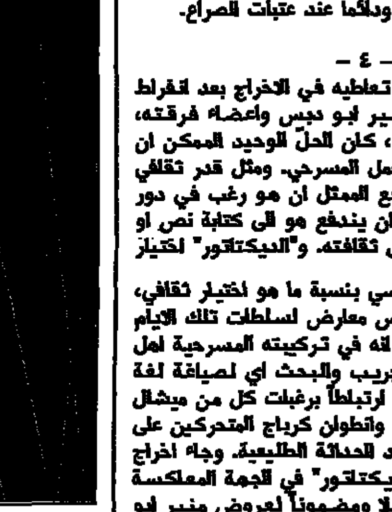
اكاد ادلّ هنا على ان تعاطيه في الاخراج بعد انفراط العقد المعنوي بين منير ابو دبس واعضاء فرقته، مدرسة المسرح الحديث، كان الحلّ الوحيد الممكن ان هو قرّر الاستمرار في العمل المسرحي. ومثل قدر ثقافي اذا جاز القول، كان يدفع الممثل ان هو رغب في دور في عرض كما يتصوره، ان يندفع هو الى كتابة نص او الى اخراج اكثر انتماء الى ثقافته. و"الديكتاتور" اختيار سياسي بنسبة ما هو اختيار ثقافي، فالنص معارض لسلطات تلك الايام كما انه في تركيبته المسرحية امل للتجريب والبحث اي لصياغة لغة اكثر ارتباطاً برغبات كل من ميشال نبعة وانطوان كرباج المتحركين على حدود الحداثة الطليعية. وجاء اخراج "الديكتاتور" في الجهة المعاكسة شكلا ومضموناً لعروض منير ابو دبس. وظل عصام محفوظ ثانية كمؤلف مسرحي يعطي نفساً خلاقاً للغة المسرحية ونكهة عربية تقدمية ومن ثم لتهامية لدور الانظمة المقفلة على عسكريتها في العالم العربي. وحملت التقنية المبسّطة والمركّزة والصلبة وكأنما مشغولة لتصيب هدفها دون زينة او فرجة وانما بروح متوازنة بين الفاعلية السياسية والمتعة الثقافية، حملت طرحاً اكثر تحريضاً للجمهور الذي تعرّف في ما يرى على وضع يحاصره اينما نظر في العالم العربي. وجاءت "الستارة" نص رضى كبريت لتدل بوضوح اقوى على الدور الذي يريده لنفسه ميشال نبعة ان في الاخراج المسرحي او في المعنى الاجتماعي السياسي ومن ثم الايديولوجي. ونص رضى كبريت بدا اكثر قرابة من اخراج ميشال نبعة، كأنهما معاً يؤلفان الخط والمنطق والرؤيا، اي كأنهما واحد او عائلة.

وشيء مثل طعم حرب كان بدأ يتمثل في الثقافة، وكاد ان يضيع معنى الانسان، و"الستارة" اتهام قبل زمنه لكسر المجتمع واغتيال السلطة وسقوط الدولة.

– ٥ –

لم اكتب عن غياب ميشال نبعة. كتبت عنه.

نزيه خاطر



ميشال نبعة وانطوان كرباج في "هاملت" لشكسبير، لاخراج منير ابو دبس، في معبد باخوس، مهرجانات بعلبك الدولية.

كان على الخشبة فاعلاً

وصلت الى بيروت من غياب ثلاثة اسابيع وسألت كالعادة: من تزوج، من خلّف ومن مات؟ وفوجئت بنبأ غياب صديق لنا عتيق ميشال نبعة.

قيل لنا منذ شهر انه منعزل في مكان ما يعاني المرض الخبيث ويرفض استقبال من كانت تربطهم به اواصر الصداقة حتى الاعز. لم ندر انه مستعجل الى هذا الحد. كان الوجه الكئيب دائماً والابتسامة المرسومة دائماً ايضاً كلما التقى باحدنا دون الحاجة الى الكلام او العتاب او الاستفسار عن زمن التواري عن الانظار وخصوصا في مناسبات هامة في حياتنا الثقافية كافتتاح معرض او توقيع كتاب او اول عرض لمسرحية.

صحيح ان الحرب فككت صداقات وعائلات، وكان انسحاب ميشال نبعة من العائلة الثقافية قراراً قاسياً وغير مبرر ذلك انه نشط وساهم في اعلاء شأن الحركة المسرحية اللبنانية خلال الستينات ولعب ادواراً بارزة في مسرحيات لبنانية او مقتبسة عن المسرح العالمي الكلاسيكي.

اوائل الستينات التحق بمعهد المسرح الحديث التابع لمهرجانات بعلبك.

كان عضو الفرقة التي تخرجت من المعهد واسمها فرقة المسرح الحديث وقوامها اغلب الممثلين الذين خاضوا في ما بعد تجاربهم الاختبارية المسرحية الخاصة امثال لطيفة وانطوان ملتقى، ريمون جبارة، انطوان كرباج، رضى خوري وغيرهم.

شارك في معظم المسرحيات خلال الستينات وقام ضمن الفرقة بتمثيل الادوار:

– "مكبث" لشكسبير ١٩٦٢ دور بنكو،
– "الذباب" لسارتر ١٩٦٣ دور ايجيست،
– "الازميل" لانطوان معلوف ١٩٦٤ دور زاد،
– "هاملت" لشكسبير ١٩٦٤ دور هاملت،
– الملك يموت ليونسكو ١٩٦٥ دور الحارس،
– "فاوست" لغوتيه ١٩٦٦ دور مفيستو،
– اعادة "هاملت" في مهرجانات بعلبك صيف ١٩٦٧؛
– "الديكتاتور" لعصام محفوظ ١٩٦٨ دور سعدون، وكانت اول عمل له مع انطوان كرباج منفصلين عن الفرقة، وفي محاولة جريئة لاختبار النص اللبناني ذي البعد الاجتماعي والسياسي والانساني، بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ التي هزّت الوجدان العربي بكامله.

وفي هذه المسرحية الوحيدة خرج ميشال نبعة عن التزامه التام لتوجيهات المخرج الذي كان صارماً في تحركات الممثل جسدياً او نفسياً، ولم تكن لتزعج وقتئذ الممثل نبعة المنضبط والواثق تماماً بما كان يراه ابو دبس مناسباً للدور. بعد الحرب تغيرت الرؤى وخرج نبعة وكرباج من الالتزام الفني البحت وقاما في "الديكتاتور" بمحاولة موفقة حيث للثنائي مجالات كثيرة لاظهار مقدرتهما المهنية اولاً وامكانات موهبتهما المسرحية في دورين تناوبا من خلالهما تأدية الطاغية والضحية بتعبير اتساقي ومؤثر برهن للملأ انهما كانا على طريق الاحتراف الذي سيفرض نفسه في بدايات السبعينات. ونبعة بعد الكرة، شارك مرة واحدة في مسرحية للرحباني "يعيش يعيش" واعتزل خلال الحرب.

بعد الحرب لم يغير مساره الجديد. التزم العمل السياسي. هاجر من الوسط المسرحي. بقي الصديق. يطل احياناً في مناسبة ثقافية ليس للمجاملة او للتمتع بالحدث بل لانه صديق للمؤلف الذي يوقع، او للرسام الذي يعرض او للمثل الذي يمثل.

كالسنديانة الشامخة كانت وقفته. بالابتسامة المعهودة كانت طلالته القليلة، بالهزء والسخرية كانت كلماته عند اللقاء او الابتعاد، وسيبقى عالقاً في الذهن كالقصبة المنتصبة العنيدة التي لا تهتز عند العاصفة، وبدون نور البروجكتورات، وفي غياب البهرجة المسرحية، ترن في اذننا كلمات قالها يوماً وكانت "شعر جلالته لن ينبش بعد اليوم" وهي من مسرحية "الملك يموت" التي اقتبسها الشاعر انسي الحاج واضاف هذه الجملة لانه وجدها ضرورية لتكملة شخصية الحرس وكان كالنبوءة في المسرح اليوناني او كالمؤمن الوثني بالقائد حتى العبادة والانحلال الفردي ازاء المعلم او الحكيم.

لن ينبش شعره الرمادي بعد اليوم. اختار الغياب. وهل فعلاً هي الساعة دنت ولم يقاومها مستسلماً كما في المسرح الاغريقي الى القدر الذي قصف العمر وخط طريق الارتحال؟

لور غريب

ميشال نبعة، نبيل معماري، منى جبارة، انطوان كرباج، رينيه ديك، ورضى خوري في "الملك يموت" ليونسكو.





انطوان كرباج يحمل ميشال نبعة في "الازميل" لانطوان معلوف.



في الامام ريمون جبارة وفي الخلف رضى خوري، ميشال نبعة، انيس سملحة، انطوان كرباج في "العادلون" لكامو.
(من مجموعة ل. غ. الخاصة)

تقرأ أروقتنا المظلمة

شمي يرتعش. وتيّاهة بين السفح والمطول. الفيء مطر لأنثى. أول العاشقات انا. ثوبي انهار تشعشع حزني الطليق. يحفر خندقا من ورد لمحراب اللغة المنحوتة من مسك خطوك. تلك المسالك كتبي. وجهانا خلجة شتاء تروي حقول الدم ليستنفر الفجر ويسقط مناسيله. رذاذ تفهمه الشطآن. والجسور. لهفة جريئة في رئة التكوين. تمنح الشيء والاسم. فتتصعد شموع القلب تفتتح طوفان الرماح. لا يؤذن للمأخوذ بالعبور.

هل السماء حلم يجرح الصحوة. والنسيان شرخ في ستارة الزمان. والبشر هم الضباب.

[تخجل الجراح. تتلّمس امراضنا الكامنة. تقرأ اروقتنا المظلمة. ولا تصل الى الثنايا المطوية.]

الغواية جرار. ترتوي الشمس تتوارى والفرح. تنبض في مجرى الظلال تطلق زنديها، يتلألأ الباطن [هذا المبهم المخيف].

كيف تعرف العصافير اشجارها؟ لتشعل ذاكرة السنين الطافية قليلاً. نفرح للاشياء المباغتة. ربما هي التي ستدوم. يغوينا العصف الموجع في الجسد للزمن. في الجسد الماء. سر الرغبة يطير بجنون العناصر. آه من مكمن الاشرعة. من اختلافها. اي سر تودعه الريح؟ ها انني رعدة الزمن الذي لا ينتهي. ها إنني حدقة كل منه الخيوط. كيف التقط ملح الجوف. كيف انشر كل هذا الفتح. البشر نيام، وانا كسرت ابجديتي القديمة. هو ماء الزمان يتدفّق. ليست الابواب جديد الارض. من الحصى؟ من التراب؟ ومن الجدار؟ اللغة ليست القطيع. المدماك فاتح. متى يمنحنا نعمة الموت لنحيا. متى تمنحنا مدنك المشتعلة؟

هناء الامين خلتون

أمجد ناصر نديم الأمكنة والتجارب مجبول بهما الانسان ولغته

لمّا طلع العدد الأول من مجلة "تافوكت" (وهو اسم بربري مغربي، اراده لها صاحبها الكاتب العراقي صلاح عبد اللطيف) كان لي ان اقرأ فيها نصاً في كتابة الذاكرة لأمجد ناصر، وبعد فترة قصيرة جداً قرأت النص ذاته في مجموعة تضم اماكن ذاكرته اصدرها تحت عنوان "ضبط الاجنحة". وكأن مسلسل ذاكرة الامكنة لا يريد ان ينتهي، اذ بعد قراءة المجموعة اعطاني يحيى نعيمي (امجد ناصر هو اسمه الحركي سابقاً والفني في ما بعد) نصاً آخر وربما الاخير استطيع ان الحقه بالمجموعة فهو تكملة لما جاء في الكتاب، والنص ذاكرة بيروت التي عاد اليها من اربع عشرة سنة من الغياب. انني بعد قراءتي الاولى له في "تافوكت" مروراً بالكتاب وصولاً الى النص الاخير ترحال وسفر عبر المدن، من قبرص الى لندن ومن عمان الى القاهرة ومن اسكوتلاندا الى الاندلس ومن بواتييه الى لاروشيل والمعذرة اذا نسيت مكاناً ما. في لغة بعيدة عن التأليف والشعر، عن الصنعة والرواية، في لغة جميلة بذاتها سلسة، واضحة، متسلسلة، نظيفة، غير منتفخة وغير متكلفة غير بعيدة عن امجد الانسان في مشاعره الحميمة، في لغة متماسكة اليفة وجذابة، كتب ذاكرته، الذاكرة القريبة زمناً، الطويلة حدثاً، الغنية حركة. بعيداً اذن عن اي نية في اسلبة الكتابة، بعيداً اعني عن الحبكة الروائية او عن الابداع الشعري، وفي لغة متألقة ملائمة للمضمون، روى لنا امجد ناصر حياته المؤرخة بين نهاية بداوته وبداية تمدنه حتى تطوره (التمدن) بلغة شفافة طرية طالعة من تجربته الصحافية، وهي اللغة الاصح لانجاز سيرة وتفاصيلها، الا انه، ولأنه الشاعر بداية ونهاية، ينحرف بغير قصد نحو عالم الصور حيث تكون لعبة المخيلة واذا به يلجأ في احد المقاطع من نصه البيروتي الاخير الى التعبير الشعري "من مرايا الرمل الى امعان الزجاج" حين كان يسرد لنا كيف وصل للمرة الاولى الى مقهى "المودكا" بشعر طويل (بفتح الشين) وسحنة تفضح رهبة البدوي المقذوف..." وكان ايضاً لكل نصّ ان يبدأه بقصيدة، وليس النص الا عبارة عن ذاكرة مكان، ذاكرة مدينة زارها امجد ناصر، الا انه ظلّ بعيداً عن النرجسية المزعجة التي تتحكم في كثير من كتاب السير، او لنقل انه لم يعرف النرجسية اطلاقاً في نصوصه بل بقي كلامه وثيقاً وحميماً بينه وبين القارئ، بقي هادئاً وانيقاً، بقي في اطراد جميل يحث القارئ على المتابعة بشوق. صحيح اذن انه لم يتكلم الا على ذاته (رحلاته ولقاءاته وامسياته... وهكذا على اي حال تكون السير) وكان الراوي الذي يحدثك بلياقة بعيداً عن اللزوجة، مستعملاً التنوع في السرد، حيث تبدو الأنا خفيفة طفيفة تطل بين الاسطر اطلالة الوميض، فالحدث هو الاهم، كذلك المقهى والاصدقاء. انه الذي يطلع من خلالهم والعكس ليس صحيحاً.

ولئن كان قد استقبله في لندن في ١٩٨٧ نوري الجراح ولينا الطيبي بعد مغادرة قبرص وبعد الهجرة من الفاكهاني، ففي ربيع ١٩٩٦ في بيروت استقبله القصف الاسرائيلي وكأنها تصرّ عاصمتنا على ان تذكّره بالماضي. حيز بيروت كبير في قلب

– التتمة في الصفحة ١٨ –

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "ضوء النهار" (في النفق العالي احتجز العابرون فأتى سيلفستر ستالوني البطل الانقاذ، والمغامرة تشويقية لمدة من المخرج روب كومين).
٢ – "قلب التنين" (دنيس كويد يعقد الشراكة مع آخر تنين على الارض، والمغامرة والمؤثرات لمواهبهما من المخرج روب كومين).
٣ – "جاك" (الكبير فرنسيس فورد كوبولا يروي قصة الفتى جاك – روبن ويليامس – المختل النمو في جسد كبير، ضحك وحنان لجمهور صغير وكبير).
٤ – "ترميم" (الملك الفاسق والماجن تشارلز الثاني – سام نيل – يطلق في بلاطه اجواء العشق والدسائس، ومعه روبرت داوني جونيور وميو غرانت ومع رايان ويولي والكر، والاخراج لمايكل هوفمان).
٥ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (مستعيداً دوراً قديماً لجيري لويس، يلعب إدي مورفي شخصية الاستاذ البدين حينا والنحيف حينا آخر والضاحك السوقي يلعب في ادارة توم شاديك والمؤثرات شخصيات عدة).
٦ – "اعصار" (لا لسنا بلد اعاصير سوف يدهشنا رعب الرياح القاتلة تقتلع البيوت والاشجار والكائنات وتكشف هول الطبيعة، جبروتها، مدعومة بمؤثرات الكومبيوتر الخارقة والاخراج يان دوبونت الفعّال).
٧ – "الصخرة" (اد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في المخرج مايكل باي).
٨ – "احدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة، البديعة الخلق والالوان والموسيقى والشخصيات، في اقتباس جديد لكلاسيكية فيكتور هوغو الشهيرة التي كانت في نسخ سينمائية وتلفزيونية متعددة).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "مجازفة قصوى" (جان كلود فان دام يغامر مجدداً لموته).
٢ – "كبر" (الرجال، وسيلسيون كبار بينهم، متلصصون على عري ديمي مور المحترفة الستريبتيز لاسترجاع ابنتها من زوجها، والاخراج لاندرو برغمان).
٣ – "الاغنية الميلادية كل الطريق" (ارنولد شفارزنغر يقفز فوق كل الصعاب ليجلب هدية الميلاد الخاصة لابنه، وكوميديا المخرج بريان ليفنت).
٤ – "ماي سكول ماي" (باروديا ضحك وسخرية من سلسلة الافلام "الاصلاحية" في عالم التلامذة المشاغبين، مع جون لوفيتز وتيا كارير، لاخراج ديفيد زوكر).
٥ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
("ليالي الشرق" – غناء واستعراض شرقيان لوجدي شيا).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"مجازفة قصوى" (راجع برنامج اسباس).

● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "ماي سكول ماي" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "مجازفة قصوى" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سبيس جام" (مايكل جوردان نجم الكرة ويلفز باقي نجم الرسوم في خليط سينمائي طريف للجمهور الشاب).

● البيزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
"اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):
١ – "راقدون" (باري ليفنسون القدير يروي الذاكرة والصداقة بين العمر الباكر والسن الراشدة لمجموعة اصدقاء، مع روبرت دونيرو وداستين هوفمان وكيفن بيكون وبراد بيت).
٢ – "سبيس جام" (راجع برنامج إليت).
٣ – "اليوم الثامن" (... وفي اليوم الثامن خلق المنغولي للحنون باسكال دوكان الذي تشده عاطفته الى "الصحيح" دانيال اوتوي، والاخراج للبلجيكي القدير جاكو فون دورميل).

● أمير (ت: ٢٢٨٨٠٦):
٢ – "مجازفة قصوى" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ماي سكول ماي" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في احياء سينمائي شائق ومتين وآسر للمعلم بريان دو بالما، مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت وجان رينو).

● بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ترميم" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جاك" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "قلب التنين" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "اعصار" (راجع برنامج ابراج).

● ساروليا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"اغتيال" (مصري مع ناديا الجندي ومحمود حميدة).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "ماي سكول ماي" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "مجازفة قصوى" (راجع برنامج إسباس).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ – "سبيس جام" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "راقدون" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قرار خطير" (مغامرة تشويق مع كورت راسل وستيفن سيغال).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الاغراء" (الشباب الفرنسي التائه والفاقد عملاً ومدخلاً في الحياة ينحرف الى ...).

...

٣ – "قلب التنين" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "راقدون" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "سبيس جام" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "راقدون" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "سبيس" (راجع برنامج إليت).
٣ – "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).
٤ – "ام غير مرئية" (كوميديا صافية لجمهور عائلي مع دي والاس ستون).
٥ – "اوبوس السيد هولاند" (ريتشارد دريفوس استاذ الموسيقى في اجواء مؤثرة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"راقدون" (راجع برنامج امباساد).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
١ – "ام غير مرئية" (راجع برنامج لاسيتيه – حفلات ١.٣٠ – ٣.١٥ – ٥.١٥).
٢ – "ناصر ٥٦" (احمد زكي في شخصية الزعيم المصري – حفلتان ٧.٠٠ و٩.٣٠).

مسرح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعد الله ونوس، لاخراج نضال الاشقر.

● المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٦٤٤٨٥٠):
– "بحسنة ملاطفلا" لكميل سلامة (فقط الخميس والجمعة والسبت والاحد والاثنين).

● مسرح جاندارك (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيعل"، لغسان الرحباني، لاخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، لاخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٤٣٤١):
– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

معارض

● غاليري جانين ربيز، الروشة، بناية المجدلاني:
– منيعل سروجي حتى ٨ شباط
ت – ٨٦٨٤٩٠

● عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– الفنانون محسن فتوني، حسين ماجد، محمود بعيون، مختار البابا، محمود برجاوي، سامي مكارم، علم الدين حديفة، سالم الصالح.
ت – ٠٢/٣١٣٣٣٧

● غاليري الوان، الكسليك.
– مجموعة فنانين لبنانيين.
ت – ٠٩ – ٨٣٢١٧٤

● غاليري مرايا، بولفار سامي الصلح.
ت – ٣٩٠٥٥٥.
– محمد شمس الدين، حسن جوني، حسام حطوم، يوسف عون، سمير مولر موري، عزيزة حرب، فصيح كيسو، زافين وآخرون.

● غاليري اليس مغبغب، بولفار شارل مالك، محلة الدفوني.
– منحوتات حسين ماضي.
ت – ٥٠٠٩٠٢.

الابراج

● الحمل: ليتك تفعل نحو القريب منك ما هو جدير به وبك.
● الثور: في ظلال التوازن والتجديد انت الآن، وتكون في صحوك الكامل للانطلاق الى حيث الحق والمحبة.
● الجوزاء: رغبة كبيرة لديك للذهاب بعيداً انت والاقرب، الى الابعد من الاطار الموجود.
● السرطان: مواعيد ناقصة في العاطفة، وبعض المعاكسات والمضايقات وتكون في وعيك، في اطارك الصحيح.
● الاسد: يضيع منك شيء وتحصل على عشرة، ولن تكون في سهولة، في مجال الخربطة والاستباق والفوضى.
● العذراء: ايام فيها رياح عاطفية قوية، وفي العمل لا بد من الهدوء، وعليك بالتنظيم.
● الميزان: بعض الحيرة والفوضى والضوضاء، والعاطفة ملتهبة فيك وتدرك ما عليك وما يلزم من السرور لتكون على قدر المهمات.
● العقرب: حنان ونعومة في شتى اللحظات، وحاجة مطلقة الى اعطاء الافضل في الاطار العاطفي.
● القوس: الشخص قربك، وهو الاقرب اليك، له خطواته وتعابيره، وفي العمل بعض التغيير والدوران.
● الجدي: لا هروب عندك من الحق، من الاصول، وكذلك تفعل في الحب.
● الدلو: [illegible]
● الحوت: [illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٢٤

افقياً:
١– ظرف زمان – جماعة الناس. ٢– الشدة في الحرب. ٣– الشدة والفقر – ضد فوق. ٤– كارمة اشد الكره – فحل. ٥– مزيء به – ينقصه حله (معكوسة). ٦– تكرمت. ٧– التسب منه علماً – ...

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لكن – الطبعة – تضفي – على – الكتاب – رونقاً – خلماً – اذ – ...

الكلمة: شاعر اموي — السابقة: بدر شاكر السياب

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم ...

اعداد: جورج السمر

جوزف صقر صوته في بال الكثيرين

مأتم الوداع للفنان الرحباني النغم والتأبين لا تفوته أي علامة

أمس في قرطبا مأتم رسمي وشعبي لابنها الفنان جوزف صقر، الذي فارق الدنيا صباح الاربعاء بعارض صحي مفاجىء وبنزف، عن عمر يناهز الخامسة والخمسين. ورأس صلاة الجناز في كنيسة مار الياس المونسنيور بطرس زيادة وعاونه لفيف من الكهنة، وحضر الوزير السابق ميشال سماحة والنائبة السابقة السيدة مها الخوري اسعد والمدير الاقليمي في جهاز أمن الدولة لمنطقة جبل لبنان العقيد ميشال كرم ونقيب الفنانين المحترفين احسان صادق، الى عدد من الفنانين بينهم زياد واسامة الرحباني وهدى حداد وملحم بركات واسعد رشدان وايلي شويري وكمال حلو وجوزف ناصيف، وحشد من الادباء والاعلاميين والمفكرين.

بعد الانجيل القى النائب الاسقفي كاهن رعية قرطبا الخوري يوسف نعوم السخن كلمة تأبينية فيها: "غياب فقيد لبنان المأسوف عليه جوزف صقر، هو غياب في الجسد ولكنه تجسد في الوطن. ففي أول هذه السنة، انقلب فرح اللبنانيين الى دموع، كيف لا، حين بثت وسائل الاعلام خبر وفاته معلنة صمت "مدير البوسطة". أما نحن اليوم فنقول امام مذبح الرب ان مدير البوسطة ملأ لبنان ودنيا العرب وسيبقى، لان فناننا اعطى لبناننا ودنيا العرب من صوته الحنون وعاطفته الجياشة واحساسه بمأساة وطنه الحبيب وبعذاب انسانه، ما جعل هذا الفنان الحبيب يتجسد في كل واحد أحب وطنه وأحب انسانه. عيد رأس السنة عندنا فيه دموع وايضا فيه الرجاء، الدموع لغيابك ايها الفنان جوزف، ايها الرسول، أيها الكاهن حملت قضية وطنك، والفن عندنا قضية مقدسة يدخل في الاذن ويتغلغل في كامل الانسان وفي تراب هذا الوطن.

هذا الذي سقط عندنا، عاش في عائلة الرحابنة الذين رفعوا اسم لبنان عاليا وعلى رأسهم سفيرة لبنان الى العالم السيدة فيروز أطال الله عمرها، وانخرط مع الفنان ولدها زياد ايضا أعاد الكل للبنانيين مأساتهم وأدخلوا في المأساة كبير الرجاء لان لبنان لا يموت هذا الوطن الذي أنبت الفنانين وأنبت العباقرة والشهداء، ولقولها بكل صدق، ان فقيدنا اليوم هو شهيد الفن وشهيد الوطن. لم يفكر أحد في قرطبا، وفي لبنان، وفي العالم العربي، أن رأس السنة سيكون ممزوجا بالدموع".

جوزف صقر.

واضاف: "ان المرحوم الفنان جوزف صقر، تربّى في بيت قرطباوي مسيحي كبير، وفي عائلة اعطت لبناننا وزراء ونوابا وقضاة ورجال علم وعمل، ففي هذه العائلة عاش المرحوم جوزف وتربى على الاخلاق وعلى مبادىء الوطنية والدين والايمان، وكان والده وكيلا لهذه الكنيسة مدة ٢٥ سنة، وكان مثالا في التضحية والمحبة والعطاء، واليوم أحد اولاده المحامي شارل هو امين سر لجنة الوقف ويأتي اليه في الخفاء لينظف مذابح الهيكل، كذلك، ألم يعد شقيقه الفنان جان التراث اللبناني العريق في دبكة ملأت الكون بتعابيرها عن روح العنفوان المتجذر في أجدادنا، نعم، ايها الاخوة، في هذا البيت ترعرع الفن والعلم والثقافة".

وختم: "ان فقيدنا كفر بالمادة ولم يهتم بها، فكان همه الأوحد ان يرفع وطنه وانسانه مهما غلت التضحيات، وكم كانت من عروض عليه ليغني هنا وهناك ورفض، يريد ان يعطي للبنانيين والعرب ثقافة وصوتا وأغنية تترنم بها الاجيال وتكون على مستوى طموحاتهم الادبية والانسانية. هو رسول للبنان، وايضا للكنيسة لانه جيل صوت الفقراء والمعنيين على أرضنا، وخاصة في محنة لبنان الكبرى وما بعدها". وبعد صلاة الجناز، القى نقيب الفنانين المحترفين احسان صادق كلمة قال فيها: "في وداعك الى مسافة دقيقة، نتوجه فيها بصمتنا الى الباري تعالى لكي يضمك الى قافلة الخالدين في دنيا الخلود، ونصلي من اجلك باسم المحبة الشاملة واعدين بأن تبقى ذكراك حية أبدا في مسيرة حياتنا. لك منا الوفاء أيها الزميل العزيز والعزاء لأسرتك الصغيرة "الصقرية" والعزاء لأسرتك الكبيرة وأحبائك في أسرتك الفنية".

بعد ذلك تقبلت التعازي والدة الفقيد نعيمة وزوجته غادة واشقاؤه ديب وشارل وجان وشقيقتاه شارلوت وماري، والمحامي فادي روحانا صقر وعدد من الفنانين، ثم دفن الجثمان في مدافن العائلة.

قروشنا كانت تذهب اليه

كثيرون يندمون على شيء فعلوه، وقلة تندم على شيء لم تفعله.

وانا من هذه القلة!

جوزف صقر لم اعرفه من قرب انما عرفته ربما بقدر ما يعرفه كثيرون عبر اغانيه المميزة جدا.

كنا في كلية الحقوق في *الصنائع*، يوم كانت الكلية كلية وطلابها من كل مكان. يومها زارها تشاوشيسكو وموريس دوفرجيه وجورج فيديل والان بيرميت وادغار موز وحقوقيون عالميون كبار، والقوا محاضرات بدعوة من العميد ريمون فرحات.

سقى الله تلك الايام في اوائل السبعينات.

يومها كان زياد الرحباني وجوزف صقر ومعهما آخرون نجوما. كل شيء غير شكل معهما، واثنان مع اخرين على عكس التيار. ويومها كان الاثنان يغزوان الاوساط الجامعية عبر مسرحيتي "سهرية" و"نزل السرور"، واغاني المسرحيتين ومنها "الحالة تعبانة يا ليلى" و"انا اللي عليك مشتاق" و"قلتيلي تاركتك ماشي الحال"، ثم "اسمع يا رضى". ويومها كان زياد الرحباني وجوزف صقر يمثلان باغانيهما ومسرحياتهما "جيل الرفض" والتيارات اليسارية وجيل "عكس السير". الا ان العدوى اخترقت التيارات المناوئة والمحافظة وكنت من الذين اصابتهم وتغلغلت في النفس من الاذن حتى الاخمص.

في كلية الحقوق، كان "بيسكوتيك" بعشرة قروش تسمع اغنية، وكانت اغاني جوزف صقر، وكانت "العلامة الفارقة" لوجودي في "الكافيتيريا" ايام "ابو عباس" تلك الاغاني، حتى اذا ما سمعت احدى الثلاث، يعني انني و"المجموعة" هناك.

كنا مجموعة من كل اتجاه، تتخاصم في الانتخابات وتلتقي حول حزب زياد الرحباني.

وذات يوم خطر في بالي ان تكون هناك "صرعة مميزة" وانا الآتي من مدرسة ثانوية الى الجامعة وفي عز "الحب الاول" الصبياني.

صرفت ليرتين، يعني ٢٠ عشرة قروش ووضعتها كلها في الآلة لسماع "انا اللي عليك مشتاق" وضغطت زر الاغنية ٢٠ مرة آملا عشرين اغنية. وجوزف صقر خذلني وغنى مرة واحدة، وطارت الـ١٩٠ قرشا!

والمهم، ان "الفلانة" المقصودة حضرت وعرفت انني هناك.

ومنذ ١٩٧٤، هما زياد وجوزف صقر رفيقاي ولا اعرفهما، "بالنسبة لبكرة شو؟"، "فيلم اميركي طويل"، "شي فاشل"، "هدوء نسبي". وقبل فترة استعنت بأحد الاشرطة وعنوانه "بما انو" وفيه اغان كثيرة منها: "بما انو"، "تلفن عياش"، "مربى الدلال"، "ارجوك ان تحتشمي"، "افلاطون"، "ليه عم تعمل هيك؟" وغيرها من العتابا.

والادهى، ان لا شيء كنت اعرفه عن جوزف صقر، ولا شيء تمنيت ان لا اعرفه.

ادركت امس، انه من قرطبا وانه من العائلة التي لها جذور في تاريخ السياسة الوطنية اللبنانية، ليتني لم اعرف ان الدولة غابت عن مأتم هذا الفنان الفذ، وبخلت عليه بوسام.

ولئن الدولة قصرت مع هذا الفنان المميز من بلادي، فان وجود كبار امثاله في مأتمه كان مثابة تعويض. ويكفيه وسام محبة اللبنانيين.

وفي اي حال، فالتقصير يمكن ان يستدرك. اذ بعد اربعين اربعونه.

اطال الله عمر زياد وجميع رفاقه.

حبيب شلوق

مات واحد منا

مات الحزين.

بلا صخب ولا ضجيج ولا اوجاع.

سكت الشجي الحنون وانطفأت روحه النضرة وصمتت حنجرته العذبة كينبوع.

مات الذي غنى على هواه وهوانا، وصدح في مدى البلاد صوتا مغسولا بمياه منذورة، يرش الارض ضحكا ودماثة ومرحا.

مات جوزف صقر،

فأين تذهبون السبت المقبل يا اصدقاء (*)

مات واحد منا.

انسل في عتمة وريح.

وسكت الصوت النبيل.

*

أمات قهرا،

ام غضباً وحسرة حين لم يبق "رضى" واحد في مطلق البلاد،

لم مات ظلما مثلما يموت كل الناس البسطاء في هذه الفانية فنكتشف للمرة الالف، حين يأتينا خبر احدهم، كم الحياة تافهة ورخيصة، وكم الانسان هش وهالك، ونذرف دمعة على الفرسان الذين يهلكون، ونضحك من اولئك الذين يغالبون الدنيا ويندهشون ابناء جلدتهم لأجل ثلاثين من فضة، واحيانا من تنك.

*

مات جوزف صقر،

مات واحد اخر منا،

ولا نزال نحلم بحياة افضل،

ولا نزال نحب ونتعب ونشقى وننهض كل صباح،

ولا نزال ننتظر، ربما بأمل، او بسذاجة ان يأتي يوم "يحن الحديد على حاله" وتلتفت هذي البلاد الى شجرها الوارف قبل الذبول، والى ينابيعها قبل الجفاف، والى فرسانها قبل الكبوة الابدية.

يموت الناس، وتستمر الحياة،

ونصلي لراحة نفسك يا جوزف،

ونحمل الى قبرك باقة،

ومن احلامنا الكثيرة، امنية صغيرة لو تتحقق،

ان لا يغرق اهلك ومحبوك في اليأس، وان ينهض رفيق دربك، بل رفيق عمرك زياد الرحباني من صمته وعزلته وان يعود الى المسرح، لأجلك، لأجلنا، ولأجل رجاء لا ينكسر.

امنية صغيرة على اسمك،

ان نذهب غدا او بعده الى مسرحية جديدة لرفيقك زياد، وان نلمح طيفك على الخشبة، وصوتك في الاغاني.

زاهي وهبي

(*) كان بعض الاصدقاء حجز مسبقا هذا السبت (٩٧/١/٤) في فندق ليجند لسماع جوزف صقر.

لنرقص على هواك

بما انو

حجزنا لنسهر معك السبت المقبل

لنرقص على هواك، لننعس على العيشة الصعبة

لنطف برأسك ونشرب نخبك،

بما انك

حطمت قلب ليلى ورافقت ملاكا

تقيا

حكمت بالزعل على كل العصافير

فلا بد ان الحالة تعبانة

كثيرا.

ابكيت عليك البلد.

ف.أ.

لم يكن "مربى الدلال"

لكثرة ما تزايد، ولا يزال، عدد منتحلي صفة الفن والطرب من المغنين، وجب علينا ان نبحث عن اسم آخر للفنان الحقيقي!

جوزف صقر فنان حقيقي، استحق بجدارة هذا اللقب، بشهادة كثيرين من محبي صوته وادائه، وانا واحد منهم.

ولانه من القلائل الذين استحقوا لقب مطرب وفنان، فهو لم يسع الى منتحلي صفة من نوع آخر، ممن اطلقوا على انفسهم اسم النقاد والصحافيين الفنيين، – وقلة هم الذين يستحقون هذا اللقب في هذا المجال – ولانه كذلك، فهو لم يطلق على نفسه، ولم يسع الى مطلقي الالقاب وموزعيها يمنة ويسرة كي يصبح واحدا من سلاطين زمانهم واساطين الطرب الاصيل وملوك الفن والغناء، وربما الاسطورة في الرقص والنحت والابداع.

ولانه مطرب وفنان حقيقي، فهو لم يعط حقه ولم يعطه هؤلاء، ولانه لا يتقن فن "السشوار" والالبسة المزركشة وآخر "صيحات" الموضة في المجتمع المخملي السخيف، لم يكن يوما نجم الغلاف لتلك "الصحافة"، بعد وفاته ربما، لانه سيكون غلافا "بيعيا".

جوزف صقر لا نعرفه شخصياً، نعرف انه من مدرسة فنية ملتزمة. انه واحد من "اركان" فنان كبير اسمه زياد الرحباني.

عرفناه في اعمال زياد، وكلها كبيرة، واحببناه. والتقيناه مرة منذ اكثر من عشر في احد فنادق الشام ايام توقيع ما سمي "الاتفاق الثلاثي" وسهرنا معه وكنا مجموعة من الصحافيين، فغنى واطرب وابدع.

من غرائب الصدف، اننا كنا منذ ايام والصديق الياس ابو رزق الى عشاء عند احد الزملاء، فكان ان اتفقنا و"الريس" الياس – نسبة الى رئاسته الاتحاد العمالي العام – على السهر مع جوزف صقر حيث بدأ العمل، ونادرا ما فعل، في احد النوادي البيروتية.

مات فجأة، تماما كما كان يطل باعماله الفنية، كل مرة، من طول غياب.

جوزف صقر واحد ممن رفضوا "زمان الطائفية" ولم يكن "مربى الدلال" بل كافح وناضل وتعب على نفسه وفنه. وسيبقى مثلا في قلوب محبي فنه، لهم جميعا تعازينا، ولزياد الرحباني، بالطبع، احر التعازي.

سمير منصور

جوزف الهاشم المربي أجيالاً لا تنساه

وجه في حلبة التربية

ما اعظم الادب عندما يتجلى من اقانيم ثلاثة، الحكمة والكلمة والانسانية، ثالوث متساو في جوهر واحد، هو جوهر المحبة الخالدة، والله هو المحبة.

الحكمة فيها كثافة جمال ولها سليمان صار عاشقا والكلمة تعبير عن هذا الجمال وفيها وجدانية العقل مع القلب، المعرفة مع الشعور، والكلمة انسان من انسان والانسانية هي الحوض الذي ينسكب فيه هذا المزيج حتى القصد ومن رحم هذا الحوض ولد الادب. والادب وجه الانسان في انسانية تعلو بالكمال نحو المحبة اي نحو الله لتصير كما قال جبران في قلب الله.

جوزف الهاشم كتب الادب العربي من هذا المعين، استاذا ومربيا كان؟ لا فرق، الاهم من كل ذلك انه بوساعة قلب ورجاحة عقل جيل أجيالا بالكلمة، بالمحبة المبذولة حتى الموت، بل القيامة.

من الكلمة انطلق، من ادب الرب شع ذلك أن داود النبي يقول، "ادبا ادبني الرب والى الموت لم يسلمني". بذل نفسه في هذا الحقل لانه آمن بأن الانطلاق نحو الله لا يحده موت والوجوه الشابة ايقونات يتجلى فيها وجهه الرحيم من هنا اكمل زرعه من الادب عينه عندما ادرك ما قاله القرآن الكريم: "ادبا ادبني الله فأحسن تأديبي" تمثل بهذا القول وسكبه في من تتلمذوا على يديه وسعوا من مقلتيه.

رافقنا الاستاذ جوزف الهاشم مع زملائه احمد ابوحاقة وايليا حاوي ومروان شمعون كتابا في القراءة واللغة العربية ثم في الادب العربي نصا وتحليلا ومصورا هي حضارة الجزيرة العربية تاريخا قديما ومعاصرا حتى النهضة. رافقنا منذ الطفولة مرورا بالمراهقة حتى مطلع الشباب. قبلا ما كنا نرى وجهه الا من هذا الكتاب والجيرة الطيبة معه جعلتنا نحبه بعمق، نحب حديثه وانسانيته وصدقه ونبله وفكره الذي ظل مشعاً حتى في احلك ظروف المرض القاهر. في هذه الاثناء كان يعرف المصير لكنه ولم يخش شيئا لان الغلبة هي للحياة التي انبعثت وتنبعث من ارث عظيم في حقول الادب والتربية والفكر انه العطر الذي لا ينكر.

كان يطيب عندما تتحلق حوله أن نسمعه متكلما، شغفنا اسلوبه الهادىء والرصين في الحوار. الشيب على مفرقه لم ينطق الحكمة، الحكمة هي التي صنعت الشيب عنده بعد خبرات طويلة في التربية والتأليف والقراءة المتواصلة وسبر اغوار الحضارات والأدب. تابع كل جديد.

في كل نقاش برز اديبنا صارما في مواقفه مؤمنا بما كتبه الاقدمون منطلقا من ذلك المدى كأنه قرأ ان المستقبل يولد من تاريخ. فهو لم يرفض التجدد لأن فيه الكثير من النور الهادي نحو التقدم لكنه أكره اصيلا بعيدا عن التفلت الاعمى في الشعر والموسيقى والفنون كلها وما شابه ذلك، وعن الاصولية المتحجرة التي فيها الكثير من التخدير للشعور والعقول فلا ترى وتبحث الا من زاوية واحدة وعين واحدة.

احب الاصالة لان تراثنا وحضارتنا جبلا بها من الفلسفة الى الاديان التوحيدية الثلاثة وما عث اليها من شعوب وهذا ما يميز الشرق عن الغرب. بعضنا كان يشكو من المنهج المتبع في كتبه. ذات يوم في نقاش لي معه قال كل شيء خاضع للتجدد وفقا لروح العالم الجديد قد يكون منهاج وزارة التربية احد المناهج المدعوة الى معرفة ما هو جديد ومفيد للناس وبذلك نحن مؤمنون".

ما قاله الاستاذ جوزف الهاشم انفتاح ونقد ذاتي بكونه كان من ضمن ميكلية تلك الوزارة، ولذلك اسس مع ثلة من رجال القلم جمعية اهل الفكر وكان احد المؤسسين للمجلس الثقافي في بلاد جبيل ونذكر من رفاقه جاره وجاري الصديق الاديب الاستاذ امين زيدان والصحافي الصديق الاستاذ حسان خوري وسواهما. وترأس تلك الجمعية حتى غيابه.

هذا التأسيس سعى اليه وسيلة لنقل هذا النقد باساليب مختلفة ضمن مواضيع متعددة تختص بحياة اللبنانيين ودورهم الريادي في كل الحقول. وسعى هذا المجلس مع رئيسه الى وضع الاصبع على الجرح بل على الجراحات الناتئة في هذا الجسد اللبناني المديد. وفي ذلك لم يكن طائفيا ومذهبيا كان لبنانيا صافيا. كل لبناني من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب يعنيه كيانا ووجودا وعلى هذا اللبناني انصبت جهوده وتأججت همومه له كانت كتبه واجله التهب نضاله. سعى مع كل المخلصين الى مجتمع راق برغم القذائف التي انصبت حقدا على الحي خلال الحرب برسالته رسالة الحياة في وجه الموت الغاصب برغم خطه وصمد وقرأ وكتب... فانتصر.

الاستاذ جوزف الهاشم وجه كريم اضاء سماءنا الادبية والفكرية، والنور ساطع ابدا في اودية الظلمات حتى نبصر، لهذا فالبقاء اقوى من الغياب والكلمة التي اندفق بها طوال حياته تجعله بعد مماته كيانا حيا مصباحا ساطعا من مصابيحنا التي على ضوئها يشع لبنان.

جورج عبيد

في الأمس كوكبة لغوية تزول

ويحي من هذه الشجرة التي أنتمي الى دوحها، شجرة العاملين في قطاع اللغة العربية وآدابها. أتاها خريفها وبدأت اوراقها تذوي وتتهاوى. كانت أميرة الدوح، وأتاها "ذواتي" وعَدَت عليها العوادي، فلذا أهلها صرعى، يزحم الواحد الآخر. بالأمس جذعها، علامة العصر، والعلامة الفارقة فيه، الشيخ عبدالله العلايلي، وبالأمس الذي قبله عفيف دمشقية، واليوم جوزف الهاشم، كوكبة من الفرسان الأعلام. وبالأمس، وغداً رفاق لهم، ولنا، منهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. وتبعثر الرعيل.

"أين، أين الرعيل، من أهل بدر طوي الفتح واستبيح الرعيل".

جوزف الهاشم، من الذين سيماهم في وجوههم، الوديع، المتواضع، المحب، المتفاني السخي بتعبه، وبحبه، وبتسامحه وبأخوّته. هيأ لي القدر، أخوّته وصحبته على مسافة ثلاثين عاما ويزيد، وأقمنا، وإخواننا لنا، للغة العربية وأدابها في لبنان صرحا، رعيناه بدم القلب، ورفعنا مداميكه عبر مناهجها، وكتبها، وامتحاناتها، وأسئلتها، وجلّها اليوم من صنع أيدينا، منذ الستينات وحتى هذه الساعة، التي يحلمون فيها بمناهج جديدة. قادنا أولا استاذنا العالم العلم المغفور له جبور عبد النور، بحنكة ودراية، وبتوازن وباتزان. ثم كان لنا لقاء جديد بمبادرة مني، يوم تمدّدنا لتعديل المناهج في السبعينات وكان منوطا بي وضع مناهج اللغة العربية وآدابها. وكان جوزف الهاشم، بما يمثل، حجر الزاوية، في ذلك الفريق. أوتي نعمة الصبر، ودماثة الخلق و"طول البال"، وكانت مهمته الدائمة التوفيق بين المواقف المتناقضة والمتشنجة الى حد الصدام. وكان يدرك بعمق مأزق المناهج وصعوبة اجتياز العقبة فيها. وكنا جميعا وضعنا أيدينا على مكمن الداء، وما اهتدينا الى علاجه، وفشلت المهمة، فالداء عضال. ولا يزال التحدي نفسه عقبة كأداء أمام وضع المناهج، رغم التبشير بقرب انجازها، ومن يعش ير. وفي اطار جمعية أهل الفكر التي كان يرأسها كان لنا لقاء، في المدرسة الانطونية، هيأه لطرح المشكلة، امام حشد من المواطنين ومحاولة النفاذ الى حلها. وقضى قدره ان يغيب قبل ان تقر عيناه بما كان يشتهي ويحب.

نَعَيْتَ لنا أنفسنا يا جوزف، وان العين لتدمع وان *القلب ليحزن*، وإن كنا على الفجيعة لصابرون.

سيشتاقك الصحب

ستشتاقك لجان الامتحانات آناء الليل وأطراف النهار.

ستشتاقك منابر التدريس في المدارس والجامعات وما أكثرها. وأي رزء أصابها.

سيشتاقك الشعر والنثر، سيشتاقك الأدب وستشتاقك الكلمات. ستشتاقك أسرتك التي وقفتَ حياتك على سعادتها وعلى راحتها.

سيشتاقك كل من عرفك وقال: "اطلبوا الخير في ملاح الوجوه". سيشتاقك أديم جاج ونسيمها. ترجل الفارس تسبقه البيارق المخفوقة الى أعالي الجرد. واطمأنت أرض جاج، عادت القلادة الصخرية الى مكانها من مقلع الطيب.

محمد علي موسى

لقاء من رحلوا

(فيوليت فرح سعادة، الى زوجها الصحافي جوزف سعادة وابنتها الصحافية جيزيل سعادة عون وتطيبا الطبيب بشارة والصيدلي روبير وآخرين).

ضعفاء نبقى عندما تعلن شمس كل عزيز غروباً بعض الشروق، حيث يرحل الاحبة ونبقى وحيدين في منتصف الطريق، نفيق من ليل الحزن فيحيينا من سماء الأمل برق، هو ان لنا لقاء مع كل الذين رحلوا من احبتنا في الفردوس وبينهم البنفسجة فيوليت التي تميزت بتواضعها وتفانيها لا من ذلة وخنوع، بل بعداً عن الكبرياء والتعجرف الاجوف.

*

لك دموعنا الطاهرات، وليت من بحر الوفاء يرتشف المرتشفون بضع قطرات! وكيف السبيل الى وفائك، وانت في الوفاء نجمة اسطع، حيث طرت حتى بلغت فردوس الخلود، وكتبت لوجهك انه باق ما بقيت الايام.

لا وكنت تصلين ليلك بالنهار، وتحملين فوق اعباء من حولك عبء الوجع وتمضين في وجوههم مبتسمة، ووراء البسمة تخفين من الألم اضعاف ما تبدين، وهناك خلف جدار البسمات ينز الألم – ألم السنين – وتئن الشكوى في صدرك، فتخفينها وتنهضين، وتعود البسمة من خلف الوجع لترسم على شفتيك المتعبتين.

كلمات الرثاء تكتب عبثاً فان كان القصد ان يهبك ألك جزءاً من حقك المزروع في اعينهم، وضعوا بين راحتيك الراحلتين الكريمتين اعمارهم، ووضعوا على جبينك قناديل نور من ارواحهم، ازاء سهر ليلة واحدة على راحتهم، لعل الوفاء يرضى عنهم، وذكرى اليوم الذي فيه كان الرحيل... حزناً سيأتي عليهم وحزناً سيذهب عنهم. لكنك ستبقين في قلوبهم وقلوبنا خالدة، وذكراك ستظل جزءاً منا جميعاً رغم حيائك الادبي الذي ابعدك عن حب الظهور والخفاك، ايتها البنفسجية النقية، تحت الاوراق الندية لتحمي نفسك من زيف الحياة وتقلبات الوجود واعاصير الزمن.

على ألك وعلينا الصبر والتصبر كصخرة لا تعرف الا الثبات. لنا في جرحنا العذر. ماذا نقول والصبر اعتذر، والدمع دماً من العيون انتثر. حفظنا انفسنا من وقفة ضعف امام القدر، وحسبنا في حزننا انا بشر، فيا من الى احضان ربها كان السفر، ستظل روحك الطاهرة ترفرف فوقنا دون هبوط الى عالم الفناء، فاهنأي وقري عيناً وعليك ندى الرحمة صبحاً ومساء.

سنودعك جميعاً في كل موسم لننتظر في شوق بعثك الجديد. نحن، انن، دوماً على موعد معك، لأنك تجسدين جمال الروح وجمال الروح لا الى فناء.

الدكتور جهاد نعمان

النصّ الذي أذيع أنه في "الحكمة" لم يجاوز الوجه العاطفي

استاذ فاضل سعيد عقل، القلب الكبير،

تحية اجلال وتقدير لنصير الادباء،

وبعد.

ان ما نمي اليكم فنشر في زاويتكم، الاثنين ٣٠ كانون الاول ١٩٩٦، يحاذي الحقيقة في وجهها العاطفي، ولا ينطبق على الواقع بموضوعيته المجردة.

فالكاتب الصديق الياس مقدسي الياس هزه ثناء الاب مبارك، رئيس الحكمة مدرسة ومجلة، على "الطوربيو، ملك في المنفى"، وهو خدين قلم مثله، وان في قطاع آخر من الثقافة المبدعة، فاستبق ما تقرره اسرة مجلة "الحكمة" مجتمعة، برئاسة الاب مبارك، على غرار ما تفعل عند كل طرح على علاقة بشرف الاعمال وتثمين الرجال، وكان ان ترجم ما يتداول بلغة القلوب الى حروف وعناوين والقاب، على نحو بدا كأنه يلزمنا بموقف ويملي على مجلتنا نهجا وطريقة.

والواقع الموضوعي ان الكاتب الصديق عرض علينا نشر نصه في "الحكمة"، فوافقنا من حيث المبدأ، لقيمة فنية، انسانية رآها بعضنا فيه، والاب مبارك بوجه خاص، الى درجة تعبيره عن رأيه في مقالة نقدية تقويمية على غرار ما يفعل الادباء، نزلاء الحاضر اليومي للثقافة.

وارتأينا، استجابة لرغبة الاب الناقد، ونظرا الى ضخامة المادة (حوالى اربعين صفحة بحرف طباعي على عمودين في مجلة) فعزمنا على فكرة استحداث ملحقات موسمية للروائع الماثلة، ترقم عند كل ظهور، وتضم الى "الحكمة" مستقلة، فتوزع على مناصرينا خدمة للفكر، للمفكر والثقافة بأفقها العريض.

لكن صديقنا الياس امتنع، وله ملء الحرية في الامتناع، ما لم نخصص لما كتب عددا بكامله من "الحكمة"، مصرا على ان تتبنى مجلتنا ومعهد الحكمة ترشيحه لجائزة نوبل الآداب.

لذلك وحيث ان امثل هذا الترشيح اصولا تعرفها وزارة الثقافة والتعليم العالي، كما الهيئات الادبية والفكرية المختصة،

ولما كنا بمعرفتنا حدود انفسنا نربأ بها عن ان تلتزم وصولا الى ثمار في أغصانها العالية، وهي بعد عجراء غير يانعة،

فاننا نسألكم التفضل بنشر هذا التوضيح صوناً للحقيقة بواقعها الموضوعي، متمنين للكاتب الصديق نماء الفكر والفن، وصولا الى العالمية التي ينشد، ولا يضيرنا في شيء، بل يفرحنا وصوله، ولو عن غير طريق مجلتنا.

بكل احترام وتقدير

رئيس تحرير مجلة "الحكمة"

الدكتور اميل كبا

مواعيد

* دعت الحركة الثقافية في لبنان الى حضور الامسية للشاعر جودت فخرالدين، مع صدور ديوانه الجديد "منارة الغريق"، الساعة ٤,٠٠ عصر السبت ٤ كانون الثاني في قاعة المدرسة الانجيلية، صور.

* دعت جامعة البلمند الى سماع وليد حوراني عازفا على البيانو، الساعة ٦,٠٠ مساء السبت ٤ كانون الثاني في القاعة الكبرى لدير سيدة البلمند.

* دعت الجمعية الثقافية الاجتماعية لابناء بلدة حقين اعضاء الهيئة العامة الى المشاركة في انتخابات الهيئة الادارية الجديدة للجمعية، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الاحد ٥ كانون الثاني في مركز الرابطة الثقافية الاجتماعية لابناء بنت جبيل، مفرق العباسية، صور.

* دعت ادارة الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق الى محاضرة للمطران جورج خضر عن "الرسالة والتبليغ"، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الثلثاء ٧ كانون الثاني في قاعة المحاضرات في الكلية – الفنار.

* دعت جمعية المصارف ومعهد العلوم المالية والمصرفية في الجامعة الاميركية في بيروت الى ندوة بعنوان "ادارة المخاطر في القطاع المصرفي في القرن الحادي والعشرين"، يشارك فيها المسؤولون التنفيذيون في المصارف، سركيس خوري ونسيم طالب ونخلة زيدان، الاثنين ٦ كانون الثاني والثلثاء ٧ منه في فندق الكومودور – الحمراء.

* دعا مركز الامام الخميني الثقافي الى ندوة بعنوان "ابعاد جديدة في الصراع العربي – الاسرائيلي، نتنياهو وغطرسة القوة الصهيونية"، يشارك فيها الدكتور احمد ملي عن "مكان بين الامم ام اساطير تحت الشمس؟"، وخالد عايد عن "قراءة في برنامج الليكود الانتخابي" والدكتور سمير قصير عن "حكومة اليمين امام امتحان الخيرات والتوقعات"، الساعة ٦,٣٠ مساء الثلثاء ٧ كانون الثاني في بناية دار الربيع – حارة حريك.

* بدعوة من نادي ادونيس الاجتماعي، يوقع الدكتور زاهي ناضر كتابه "امثالنا العلمية، مدخل الى دراسة الذهنية الشعبية"، الساعة ٧,٠٠ مساء الثلثاء ٧ كانون الثاني. وفي برنامج الاحتفال كلمات للمؤلف زاهي ناضر وفؤاد ابو فرحات ويوسف عاد وفرحان صالح.

◄ أمجد ناصر نديم الامكنة والتجارب

– تتمة المنشور في الصفحة ١٧ –

لامجد ناصر ولها منه قسط غير قليل من الحب والحنين، وها هو نراه في النص يعود الى ما كان اسمه "جمهورية الفاكهاني" يتفقد الاحياء والمقاهي والبيوت وبيته! هنا يتذكر ايامه الاولى في لبنان ويتذكر الاصدقاء والقتال والخ. اراد ان يستعيد بيروت الاخرى، الفلسطينية بمقاتليها، عاصمة الغرباء (وهو يسمي نفسه الغريب، كزملائه)، الا انه اصطدم بالخيبة، لأنه وجدها متغيرة، غريبة، مؤسفة لأنها انطوت على لبنانيتها. عقدة الذنب هذه طالما حملها اللبناني في عقله وقلبه وتفكيره وتصرفه وكتابته وما زال. الا ان لامجد ناصر ايضاً عتبى على هذه العقدة واخبرني كيف كان يحب شعر انسي الحاج آنذاك وفي الوقت نفسه كان يخاف ان يعلن حبه هذا خوفاً من ان يتهموه اسوأ التهم ومنها مثلاً "خيانة القضية" او الابتعاد عن "الوطنية". وعودة الى حنين لامجد ناصر، بعد خسارة "جمهورية الفاكهاني" خسر الشاعر تقريباً كل شيء وكل المدن تشابهت. كذلك رثى امجد ناصر حال الشعر والرواية، حال الكتابة عامة في بيروت اذ لم تبق عربية بل انكفأت على لبنانيتها "ولكني لم افهم هذه الكتابة التي قرأت طائفة منها منشورة في الصحف اليومية او في مجموعات شعرية صادرة حديثاً، وليس مبعث عدم الفهم صعوبتها او غموضها بل، للمفارقة، سهولتها ان لم اقل ركاكتها...". هكذا عاد امجد الى بيروت دون ان يدرك انه قد لا يجد ما كان موجوداً، ودون ان يحسب اي حساب لانقلاب المفاهيم (وهي لم تكن يوماً ثابتة منذ بدء البشرية)، ودون ان يفهم ان لبنان تبع سنّة الحياة، جارى "القيم" الجديدة ومضى مع النظام العالمي بطريقة او باخرى. بما اننا لا نستطيع الا أن نعاصر الحياة، بدلاً من ان نتمسك باحلام باتتة، نتطلع الى العدم لمواجهته. وهذه ثورة اجمل من الاولى، تلك الستينية والسبعينية، لانها الاصعب وعلمتنا التجارب ان الايديولوجيا حلم صبيان ودفء حضن الامهات، اما عدمها فكابوس حقيقي. اما عن الكتابة الرديئة فلا خلاف عليها عندما تكون رديئة حقاً، وانما بحسب البعد الشعري وليس بحسب النظرة المتحدة الابعاد (الايديولوجيا). على اي حال متى لم يكن حصاد الشعر السنوي حافلاً، ودائماً، كمية من الشعراء الرديئين، كي لا نتطرق الى الروائيين؟ انه امر طبيعي (طبيعي في عصر الاستهلاك). وبعيداً عن الرداءة، ألم يكن عباس بيضون شاعراً سيىء السمعة أنذاك لدى الاوساط "الوطنية"؟ لذا فالزمن هو الغربال الوحيد وما تبقى هو نسبي.

"اروشيل" والخزامى التي قطفتها سلفيان في الصباح الاخير ومدام روبين والدجاج خلف البيت والشباك الخشبي المطل على مساء الحديقة وتناول الطعام تحت اغصان الشجر على سطيحة المطبخ والغرفة الزرقاء في الطابق الثاني، وجيلر في المحطة، والبحر من الامام والريف من الوراء، والقطار من بواتييه، اذ ما من قطار مباشر بين باريس والمدينة الاطلسية، وبواتييه بشوارعها الصغيرة واشجارها ومصابيحها المسائية وسياحها ومقاهيها الساحرة وتلتها الخلابة. انها ذكرياتي، ولامجد ناصر ذكرها.

وسيقني الى هناك ببضعة ايام في المرة الثانية وبما يقارب السنة في المرة الاولى. اما هو فلأسباب ثقافية، اما انا فلعدم الاسباب، علماً بأننا لم نلتق ابداً، بل اردت فقط مقاربة الذاكرة والامكنة. وزيارة امجد الثانية وهي في حزيران ١٩٩٣ الى "لاروشيل" علمت بها من خلال جبار ياسين وانا في بيته. وزيارته الاولى الى بواتييه في ربيع ١٩٩١ علمت بها بفضل كراس بعث به الي خالد المعالي، وضم الكراس اسماء الشعراء المشاركين وصورهم، وانا كنت ما زلت في المنفى الحقيقي (الذي لا يشبه منفاهم)، في جليد كندا وعزلتها.

ثم الزيارة التي قام بها الى الاندلس والحنين الى ايام العرب فيها. وجال امجد ناصر هناك جولة المصور – المدون مختزناً في عينه ومخيلته كل الزوايا العربية بهندستها وجمالها. وصف لنا وصف المعجب "بنظر زائغ" قائلاً بألم "يا من سترنَ المزينة في عنقك مثل ناقوس مسجدك الجامع الذي تحول الى كنيسة لن يتردد بين جنباتها القرآن ابداً". اما انا التي زرت قبل سنوات عديدات الاندلس فتذكرت فيها جدي وجدتي لأمي القشتاليين وسمعت تراتيل في احدى تلك الكنائس – المساجد "فراغ فكري" (وليس نظري) اذ اين الحقيقة في الهوية الدينية واللغوية؟ وما ذنب الاصول تجاه الاصول الاخرى؟ هكذا انتقلت مع امجد ناصر الى مدينة غلاسكو في اسكوتلندا. ان الاسكوتلنديين، كما عرفتهم في "ادنبرا" شعب ريفي طيب وبسيط، لذا سألته عن مكان ما يغلق دكانه ليرافقك الى حيث انت ذاهب كي لا تضيع! انهم اذن يشبهون الى حد كبير الايرلنديين طبعاً ولغة. ويقول امجد: "وسخر الكاتب الاسكوتلندي من مقياس الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان الذي يحدد جنسية الفرنسي بالدم. لم اجد بيني وبين كيلمان ورفاقه اي قدر من التناقض رغم ظاهر "الانفصال" الذي يطبع موقفينا، بل وجدوا فينا حلفاء طبيعيين لتحقيق تواصل انساني يرقى فوق اللون والعنصر والدم". متى يتحقق الانصهار الكوني الحقيقي وتزول الفروقات وتصير الاوطان واحدة والشعوب متداخلة؟ متى سنصير بريطانيين وعرباً واسبان ومنوداً في وقت واحد؟ والى متى يظل حلم الشعراء حلماً؟ الى ان يصير كل هذا، نطوي الكتاب بكثير من المتعة وبكثير من الانحياز لامجد ناصر الانسان المجبول بالامكنة والتجارب.

صباح الخراط زوين

"خيط الاجنحة" (سيرة المدن والمقاهي والرحيل) لأمجد ناصر عن "رياض الريس للكتب والنشر"، طبعة اولى ١٩٩٦ – المقدمة للدكتور صبري حافظ لوحة الغلاف لشفيق عبود. من القطع الوسط.

أشعر بروحي أشد التصاقاً بي

انتهت فترة الاعياد المجيدة، وعدنا الى الرتابة.
عدنا الى حياتنا اليومية الروتينية.
نأكل ونشرب وننام ونسعى وراء المال والقوت. عدنا نشبع أجسادنا دون ارواحنا.
ونسخّر حواسّنا لاغراضنا المادية غير آبهين لمسحة الحب في قلوبنا، متشبثين بنوازعنا الآنية غير حافلين بحاجاتنا السامية.
ونعير كل اوقاتنا لتغذية مشاعر البغضاء والاحقاد في نفوسنا.
ونجتاز مسالك الشر عبر اجتذابات العنف بعيدين عن تيارات السلام.
كانت الاعياد الاخيرة، شأنها كل عام، فرصة الانتقال من عهد الوثنية العبثية العابثة والجهل العشوائي الى عهد الرجاء الصالح والمسرّة الالهية، من عهد العمى الى عهد نبذه وابداله البصيرة، من عهد العبودية الروحية الى عهد كرامة الانسان وحقوقه وقهر الخوف والتمسك بالمبادئ والقيم والفضيلة، من عهد التفسخ والانقسام الى عهد الوحدة الانسانية والتقارب البشري.
في مثل هذه الاعياد، وخاصة بعد ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٤، بقدر ما اشعر بأن الماضي والقريب منه بصورة خاصة صار بعيدا جدا عني، أشعر بأن روحي صارت أشد التصاقا بي.
ان التفاتة الى السماء كافية لتحررنا من اوصابنا.
لماذا نستكثر التفاتة صادقة مقابل هدايتنا؟

فاضل سعيد عقل

لا تعيين بعد لعمداء في الجامعة اللبنانية
رابطة الأساتذة قلقة متسائلة منبّهة

● في نهاية ١٩٩٦ انتهت ولاية عمداء كليات الجامعة اللبنانية الذين كان مجلس الوزراء مددها نحو ثلاثة اشهر، تجنبا في حينها لمعزوفة الخلافات على حصص التعيينات، ومجلس الوزراء يعين العمداء بناء على مقترحات مجلس الجامعة، السلطة الاكاديمية الاعلى، و"اذا اقتضى الامر" يعين مجلس الوزراء من يراه مناسبا.

في أي حال، بدا منذ جلسة مجلس الوزراء الاخيرة في العام الماضي، ان لا أحد من السياسيين الكبار على استعداد ان "يعطي خبزه للخباز..." بل انهم عادوا الى الخلافات على الحصص، كما على الاسماء. تارة باسم الدفاع عن مصالح الطائفة والمذهب، وتارة بشعارات براقة لم يظهر منها الى اليوم فعل صالح.

الى ذلك، صرح رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة الدكتور عصام خليفة طارحا التساؤلات الآتية:

"١ – من هي الجهات المستفيدة من عدم تعيين عمداء للمعاهد والكليات في الوقت المحدد؟ وهل يمكن فهم هذا التقاعس الا في سياق سياسة الاستهتار بالجامعة الوطنية وتعطيل مؤسساتها وعرقلة نموها لمصلحة الجامعات الخاصة؟

٢ – هناك كلام كثير عن تدخلات من مرجعيات نافذة بفرض شروط على صعيد أسماء العمداء ومناهجهم وانتماءاتهم وعلى صعيد نوعية الكليات التي يجب ان تسند اليهم، وهذه التدخلات تتناقض مع الاعراف والتقاليد والانظمة الاكاديمية.

٣ – تتساءل الهيئة التعليمية هل صحيح ما يتم تداوله من ان الجهات المعنية بالحفاظ على استقلالية العمل الاكاديمي، هي نفسها التي تستدرج بازاء التدخلات وتساهم في تعطيل الآلية القانونية الواجب اتباعها.

٤ – ان الهيئة التعليمية تنتظر تعيين عمداء من داخل الجامعة وحتى من داخل الكليات والمعاهد تبعا لما تنص القوانين والشرط الاساسي هو تمتع هؤلاء العمداء بالعلم وبالاخلاق المؤسساتية بعيدا عن كل المصالح المذهبية والفئوية والشخصية.

اذ تذكر رابطة الاساتذة بتقاعس المسؤولين في هذه المسألة، تذكر ايضا بتقاعسهم في مجالات عدة ليس اقلها: المماطلة في ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك، انقاص موازنة الجامعة من ١٢٥,٥ مليارا ليرة لبنانية العام الماضي الى ١١٥ مليارا ليرة لبنانية هذا العام، وعدم انجاز صندوق التعاضد، وعدم اعطاء غلاء المعيشة عن العام ١٩٩٦، وادخال التعديلات اللازمة على سلسلة الرتب والرواتب، وعدم زيادة اجر الساعة، وعدم انصاف المتقاعدين وعدم الاهتمام بالابنية الجامعية، وعدم انصاف الموظفين وغيرها من المطالب المزمنة.

ان الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية التي تعودت مواجهة السياسات الخاطئة من المسؤولين لم تعدم الوسائل التي تؤمن مصلحة الجامعة طلابا واساتذة وستسعى دائما بكل الوسائل لتأمين تقدم الجامعة وتحقيق تعليم ذي مستوى رفيع للطلاب بما يؤمن مصلحة الوطن العليا".

● فؤاد صعب رئيساً لأساتذة الثانوي الرسمي

عقدت الهيئة المنتخبة لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعا لها ووزعت المهمات على اعضائها كالآتي: فؤاد صعب رئيسا للهيئة الادارية، ومحمد شريف نائبا للرئيس، وخليل السيقلي امينا للسر، وجوزف هيدموس امينا للجنة المالية، ويوسف فضول امينا للجنة العلاقات العامة، ومنير سلامة امينا للجنة الاعلامية، وغسان ابي فاضل امينا للجنة الثقافية، وبطرس الطو امينا للجنة التربية، وابرهيم ايوب امينا للجنة الفنية، ويوسف حريري امينا للجنة الاجتماعية، واحمد الرطل امينا للجنة الدراسات والاحصاء، وخليل بيضون امينا للجنة الرياضة، وحافظ الشمعة وفوزي نعمة ومحمد قاسم وحنا غريب وعصمت القوالص ووليد حشيشو مستشارين. وتعقد اللجنة اجتماعا الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر الجمعة ١٠ كانون الثاني في ثانوية الحرج الرسمية – الكولا.

المصور اللبناني يخرج الى الوكالات




الزميل نعماني يحمل الدرع التي تسلمها من اسماعيل. (انترناشيونال بكتشرز)

كرمت وكالة "انترناشيونال بكتشرز" المصور مروان نعماني لمغادرته لبنان الى قبرص لتسلم مهام مصور صحافي في المكتب الاقليمي لوكالة الصحافة الفرنسية، قسم الشرق الاوسط. وحضر نقيب المصورين الصحافيين في لبنان نبيل اسماعيل ومسؤولو التصوير في الوكالات الاجنبية ورؤساء اقسام التصوير في الصحف المحلية وعدد من المصورين اللبنانيين. والقى النقيب اسماعيل كلمة عن ضرورة تطوير عمل المصور في لبنان ليواكب التكنولوجيا المتطورة الهادفة الى تحسين نوعية الصور وسرعة التقاطها، واعتماد الكاميرات المرتبطة بالكومبيوتر. وطالب بالانتقال من طبع الصورة على الورق الى رسمها على شاشة الكومبيوتر تقليلا للكلفة.

ودعا اسماعيل جميع المصورين الى الالتفاف حول النقابة في هذه المرحلة، لانها الرابط الوحيد الذي يجمعهم والمدافع الوحيد عن حقوقهم والضمان الاكيد لمستقبل مهني افضل.

وشكر نعماني الزملاء على تكريمه متعهدا العمل لمساعدة المصور اللبناني الذي تخطى حدود الصحف المحلية ووصل الى اكبر الوكالات الدولية في لبنان والخارج.

وقدم الزملاء الى المصور نعماني درعا باسم وكالة انترناشيونال بكتشرز عربون وفاء وتقدير وشكر.

● اعلن مجلس نقابة المصورين الصحافيين في لبنان تأجيل اجتماع الجمعية العمومية الانتخابية، من السبت ٤ كانون الثاني الى موعد لاحق، افساحا امام الزملاء لتسديد اشتراكاتهم واعداد لوائح الشطب.

جمعية مجدل زون

اجتمعت جمعية ابناء بلدة مجدل زون الخيرية – قضاء صور بهيئتها التأسيسية وتم توزيع المراكز على اعضائها بعد نيلها الموافقة على الطلب الذي تقدمت به الى وزارة الداخلية: سمير محمد ايوب الرئيس، محمد عارف سلمان نائب الرئيس، غازي حسين حمزة المدير التنفيذي، علي عباس فقيه امين السر، علي ابرهيم رشيد امين الصندوق، محمود محمد كساب المحاسب، محمد حسن شحيمي عضو، نواف عبد الحسين هرموش ممثل الجمعية لدى الحكومة، علي موسى الدر عضو.

صدرت سلسلة الرواتب والمعلمون شاكرون

من نقيب المعلمين: بعد صدور العدد الاول من الجريدة الرسمية تاريخ ١٩٩٧/١/٢، حيث قانون سلسلة الرواتب بالرقم ٥٩٢، اننا نشكر، باسم المعلمين في لبنان، فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء وجميع المسؤولين الذين ساهموا اعدادا واقرارا لهذا القانون، آملين ان يكون بداية خيّرة لكل القوانين التي ترعى حقوق المعلمين وتنظم قضاياهم التربوية والاجتماعية والمعيشية.

نقيب المعلمين في لبنان
جورج منصور سعادة

"لجنة احياء الحدث"

وجه اهالي الحدث شكرا الى "لجنة احياء الحدث" للمبادرة التي قامت بها وهي اكثر من الف هدية للاطفال المحتاجين من اهالي البلدة، اضافة الى تنفيذها للمشاريع الانمائية في الحدث، من تزفيت وانارة للشوارع، وغرس الشتول والاشجار في المستديرات.

وزير التربية والمساعدة ٨ ملايين دولار: في عرمون وكسروان مطالب لمدارس



عبيد مع الوزير ارسلان والوفد.



عبيد ووفد نواب كسروان. (دالاتي ونهرا)

طرح وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد مع وزير المغتربين الامير طلال ارسلان على رأس وفد من بلدة عرمون، موضوع بناء ثانوية رسمية في البلدة.

بعد الاجتماع تحدث الوزير ارسلان: "اعتدنا في الماضي الكلام في السياسة عند لقائنا الوزير عبيد، لما يتمتع به في الحقيقة من صدقية، من خلال تجربتنا معه على الصعيد السياسي، واليوم يثبت لنا تمتعه بالصدقية على الصعيد التربوي. وزيارتنا مع الاخوان من بلدة عرمون للبحث في مسألة تثبيت ثانوية عرمون، اما في عرمون من كثافة سكانية، وهي من المدن التي نالها اجحاف في فترة الحوادث الاليمة، على غرار المناطق في الجبل في الشوف او في عاليه. واعتبر ان من اولى مهماتي مع ابناء عرمون وكل فاعلياتها ان تثبت ثانوية عرمون، لان ابناء البلدة قدموا قطعة ارض لوزارة التربية مساحتها عشرة آلاف متر مربع، واليوم وعدنا الوزير عبيد من ضمن المشروع السريع للحكومة والوزارة، بالمباشرة بتشييد هذا المبنى ان شاء الله في الربيع لتثبيت الثانوية. وهنالك مساعدة بقيمة ثمانية ملايين دولار ستوزع على كل المحافظات اللبنانية. وطالبنا بوضع ثانوية عرمون ضمن هذه المساعدة، لان المشروع ملح وضروري".

ثم اجتمع الوزير عبيد ووفداً من نواب كسروان ضم: الشيخ الياس الخازن، ومنصور غانم البون وكميل زيادة، في حضور وفد موسع من فاعليات منطقة كسروان، وبحث معهم في موضوع بناء مدارس لعدد من القرى والبلدات.

وبعد اللقاء تحدث النائب زيادة باسم الوفد: "عرضنا الوضع التربوي في كسروان اجمالا، موضوع المدارس في يحشوش وعجلتون ومزرعة كفرذبيان ونتمنى ان تظهر النتائج في القريب العاجل. فهناك اوضاع قائمة في هذه المدارس غير طبيعية شئنا معالجتها وهناك مشاريع لمدارس جديدة نأمل قراراً في شأنها في القريب العاجل، وستصدر لائحة لبناء عدد من المدارس الجديدة في لبنان ونأمل ان تكون حصة كسروان جيدة".

والتقى الوزير عبيد النائب طلال المرعبي الذي راجعه في مطالب تربوية لمدارس عكار خاصة في القرى البعيدة لتأمين المعلمين والتجهيزات حيث تدعو الحاجة".

ثم اجتمع الوزير عبيد والهيئة الادارية الجديدة لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي، برئاسة فؤاد صعب في زيارة للمعايدة، وكانت مناسبة للبحث في القانون ٥٩٢ وضرورة الاسراع في تنفيذه.

وقال صعب: "ان القانون يتعلق بالرواتب الجديدة ومعالي الوزير وعد بمتابعة الموضوع والانتهاء من حجز الاعتماد في الشهر الجاري ليصار الى دفع الرواتب الجديدة اعتبارا من شهر آذار المقبل".

واشارة الى ان الوزير عبيد التقى في دارته في تربل النائب خالد ضاهر على رأس وفد من الجماعة الاسلامية والنائب سايد عقل الذي استبقاه الى مائدة الغداء ثم المطران بولس بندلي على رأس وفد من ابرشية عكار والمونسنيور بولس قطريب ثم مدير كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية علي رمال. فالدكتور محمد شندب على رأس وفد من الغينة فالمحامي ميشال خوري وخلدون نجا، مصطفى درويش، انطوان القوال، غازي الادهمي، الدكتور جان جيور، مختار نمرين ومختار كفريا ومختار الغينة ومختار عيمار، الزميل ريمون بولس، ووفودا من الزاوية، زغرتا، الضنية، حلبا، عكار، البترون، الكورة وحدث الجبة.

كما تلقى الوزير عبيد عددا من الاتصالات ابرزها من النائب فايز غصن والنائب سامي الخطيب والنائبين السابقين عثمان الدنا وحبيب كيروز اضافة الى الصحافي بيار صادق.

واعتبر الوزير عبيد ان الرغبة والنية موجودتان لتحقيق كل الوعود وتنفيذها، مضيفا ان من الواجب توفير الفرص للقدرات بعدما استحق المعلم والطالب كل اهتمام وسهر ورعاية من اجل لبنان المستقبل، لبنان الاجيال الطالعة الغنية بالعلم والانفتاح والمعرفة.

و"ان الملف التربوي يولى عناية فائقة ولازمة من المسؤولين وفي طليعتهم وزارة التربية الوطنية التي هي بدورها وزارة كل الوطن".

وشدد الوزير عبيد "على التضامن والتكاتف والانصهار الوطني لان لبنان هو الباقي ونحن كلنا ذاهبون".

وكان الوزير عبيد تابع دراسة الملف التربوي في اجتماع عقده مع المسؤولين التربويين في دارته في تربل في الشمال مدققا ومطلعا على سير الاعمال في قطاعات وزارة التربية الوطنية".

بري يرعى التشجير في قانا

يرعى رئيس مجلس النواب نبيه بري يوم الاحد احتفالا لتشجير بلدة قانا الجنوبية، دعت اليه كشافة الرسالة الاسلامية وشبيبة الثورة – سوريا مع مجلس الجنوب، تحت عنوان، "اسرائيل تحرق وسوريا تزرع".

وتأتي هذه الخطوة استكمالا للدعم العيني والمعنوي الذي تقدمه سوريا – الاسد الى لبنان والشعب اللبناني عامة والجنوب والبقاع الغربي تأكيدا على الوقوف مع الصامدين في وجه الاعتداءات الاسرائيلية اليومية التي تطول الحجر والبشر والشجر.

وحملة التشجير كانت بدأت مع الرائد الركن الراحل باسل الاسد في الشمال اللبناني، وما هي اليوم عربون وفاء وتقدير لدماء شهداء قانا الذين استشهدوا في المجزرة الاسرائيلية في نيسان ١٩٩٦ الماضي، كما يشكل التعاون بين كشافة الرسالة الاسلامية وشبيبة الثورة اصرارا على تعميق علاقات الاخوة والصداقة بين الشعبين في لبنان وسوريا، وتأكيدا على ان العلاقة بينهما ليست علاقة مسار انما علاقة مصير.

حقوق المرأة اللبنانية

انتخبت لجنة حقوق المرأة اللبنانية هيئتها الادارية الجديدة في حضور مندوب وزارة الداخلية سامي شقير. وجاءت كالآتي: ليندا مطر رئيسة، عائدة نصرالله حلواني نائبة للرئيسة، وعزة مروة امينة للسر، ورامونا جازوبولو امينة للصندوق، وضيا صالح محاسبة، وجوريه غريبه مسؤولة تجاه الحكومة وانجيل دوغان وزويا روحانا وغالية دوغان مستشارات.

منير شمعون
ليك بلورد
ارلين وبنديكت شمعون
نبيه شمعون وعائلته
نائلة وسمير شمعون
منى شمعون جورجيادس وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى ولدهم ولخالهم المتوفى في ٣٠ كانون الاول ١٩٩٦ في ميامي بيتش (الولايات المتحدة الاميركية) المأسوف على شبابه

تيارى – فيليب شمعون

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٣ كانون الثاني في صالون كنيسة سيدة العطايا في بيروت الاشرفية من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.

يقام قداس لراحة نفسه في باريس الاثنين ١٣ منه الساعة السابعة مساء في كنيسة

St. Dominique, 20 Rue de la Tombe-Issoire- Paris XIVéme

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المطران بولس مطر راعي ابرشية بيروت
كهنة ابرشية بيروت
رعية مار مارون الجميزة
اشقاؤه ليشع مختار عبدالي وعائلته
وجان وعائلته (في المهجر)
ونادر وعائلته
وجورج وعائلته (في المهجر)
شقيقته فيكتوريا ارملة المرحوم بولس بركات وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم بطرس (في المهجر)
ارملة شقيقه المرحوم جوزف ناديا مجدلاني وعائلتها
عائلة شقيقته المرحومة سامي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

الخوري مارون رشيد ابي نادر

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٩ كانون الاول.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٣ كانون الثاني في صالون كنيسة مار يوسف الحكمة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روز يوسف الحويك

ارملة المرحوم جورج يزبك الحويك
والدة الدكتور فوزي ووداد زوجة حنا فهد وهدى زوجة جان ملكي وغلوريا زوجة روجيه جبور وليليان زوجة موريس صفير وريموندا زوجة ابرهيم دقوني وصونيا
شقيقة ايلي والمرحومة ايلي.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ كانون الثاني في منزلها في فرن الشباك الطريق العام بناية الفيحاء قبالة محطة سماحة.

والدته نعيمة عامر السخن
زوجته غادة ابو النعاج
ولداه راجي وزينة
اشقاؤه ديب وعائلته
والمحامي شارل وعائلته
وجان
شقيقتاه شارلوت وماري زوجة ميلاد نقولا القسيس وعائلتها
نقابة الفنانين المحترفين
وعموم عائلات صقر وابو النعاج وعامر السخن والياس وشليطا والقسيس وعطالله وخيرالله وشرفان وبو عون وسلمين ودانز وصوايا وسالم والبيروتي والسخن وكرم والخوري وسعيد وعائلات قرطبا في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

الفنان جوزف طانيوس بوراجي صقر

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء اول كانون الثاني ١٩٩٧.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ منه في منزله في الاشرفية – الجعيتاوي نزلة كنيسة الارمن الارثوذكس بناية جوخدريان الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

موظفو وكالة اعلانات ماديسون يتقدمون من زميلهم السيد جان صقر وعموم آل صقر وابو النعاج والسخن باحر التعازي بفقيدهم الغالي المأسوف عليه

الفنان جوزف طانيوس صقر

اولاد الفقيدة جورج كترا وعائلته
وانطون كترا
وبيار كترا وعائلته
وبول كترا وعائلته
وجو كترا وعائلته
وليلي كترا وعائلته
وجاكلين زوجة شوقي مسعد وعائلتها
اشقاؤها انطون بستاني وعائلته
وسليم بستاني وعائلته
وعائلة المرحوم الياس
وعائلة المرحومة حنينة بستاني زوجة الياس جبيلي
والياس ارملة المرحوم توما كترا واولادها ومارغو بستاني
وعموم عائلات كترا وبستاني وغيغي وهاشم ونلسون وشمعه وفرنسوا ومسعد واسطفان وشليطا وجبيلي وشختورة ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ليزابيل ابرهيم البستاني

ارملة المرحوم رزق الله كترا
المنتقلة الى رحمته تعالى الثلثاء ٣١ كانون الاول.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٣ كانون الثاني في منزل ولدها بيار كترا في الرابية الشارع ٢٤ الفيلا الرقم ٣.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيد المرحوم جوزف حجار
والدته سير اربي مالوكيان
شقيقه بنيامين
شقيقاته صونيا وعايدة وكلوديت زوجة عادل السوقي ومارلين
وعموم عائلات حجار ومالوكيان والسوقي في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

ايلي جوزف حجار

المنتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية الثلثاء ٣١ كانون الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت ٤ كانون الثاني في كاتدرائية مار بطرس وبولس السريان الارثوذكس في المصيطبة.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٤ و٥ و٦ منه في منزل الفقيد في المصيطبة شارع المعلوف قبالة المدرسة المعمدانية ملك حجار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد علي يونس

ابناؤه حسن وحسين وعلي واحمد وعارف والمقدم عبد الكريم يونس.

تتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في الثالث الاحد ٥ كانون الثاني في حسينية النبي رشادي – البقاع حيث تقبل التعازي.

الآسفون آل يونس.

انتقل الى رحمته تعالى

الطفل هادي حمود

والده المهندس محمد قاسم حمود، اعمامه رضا وفضل والمهندس احمد.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الجمعة ٣ كانون الثاني في منزل والده في تلة الخياط تمارا سنتر.

الآسفون آل حمود وكحيل.

آل مكارم وبونس وعموم اهالي عيتات وراس المتن ينعون عميدهم وكبيرهم المرحوم

الشيخ فايز مكارم

مدير مجلس النواب سابقا
مدير الاذاعة اللبنانية سابقا
مدير اليانصيب الوطني اللبناني سابقا
حامل وسام الارز الوطني من رتبة ضابط
زوجته المرحومة ندى نجيب يونس
كريمتاه منى زوجة الامير فاروق ارسلان وهي زوجة الاستاذ محمد حمادة
اشقاؤه المرحومون الشيخ نسيب مكارم والشيخ امين مكارم وعارف مكارم
اولاد اشقائه رامز والمرحوم سعيد والمهندس سليم وسعيد والدكتور سامي ونديم وشكيب وعادل مكارم
ابن شقيقته غالب مكارم.

يصلى على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ٣ كانون الثاني في دار جمعية التعاضد المكارمي في رأس المتن ويوارى في مسقط رأسه عيتات.

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت غدا السبت ٤ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

جمعية التعاضد المكارمي تنعى فقيدها الكبير وعميدها

الشيخ فايز سعيد مكارم

حامل وسام الارز الوطني اللبناني من رتبة ضابط

يصلى على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ٣ كانون الثاني في رأس المتن.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الهيئة الادارية لجمعية بيت بعقلين تنعى بمزيد من الاسى العضو الفخري للجمعية المغفور له المحسن

امين سليم خضر

يصلى على جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٣ كانون الثاني في مسقط رأسه بعقلين.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ منه في منزله في بعقلين والثلثاء ٧ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت.

انتقلت الى رحمته تعالى في دمشق المأسوف عليها

الحاجة نعمة حمدي حنيف الحلبي

ارملة المرحوم الحاج
الدكتور اللواء عزت الميداني
شقيقاها احسان وعدنان حنيف الحلبي،
اولادها الدكتور ايمن والمهندس اسامة والدكتور جميل والدكتورة ايسر ميداني.

تقبل التعازي في منزل شقيقها احسان حنيف الحلبي في جادة الاستقلال قبالة محمصة شكري حمامصي بناية برج تدمر الطابق الثاني يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ كانون الثاني من الساعة الخامسة حتى الثامنة للرجال والنساء.

الآسفون آل حنيف الحلبي والميداني وعربي وكتبي والطرابيشي وشيخ الارض والربط والنطاوي والبراج والبابا.

انتقل الى رحمته تعالى في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ ابننا

جوزف سلامة

آل سلامة وعائلة سيزوبيل وانت اخي يشكرون جميع الذين يصلون لراحة نفسه.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

فؤاد صالح سبليني

ولداه منير ورفيق
صهراه المرحوم شفيق حشوي وزين العابدين سبليني

التعزية في الثاني والثالث ٣ و٤ كانون الثاني في منزل الفقيد شارع المكاوي المتفرع من شارع حمد منطقة قصقص، قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال.

الآسفون آل سبليني وصلح وجندي وقبلان وسعد.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا وكبيرنا الغالي المرحوم

المهندس امين سليم خضر

رئيس مجلس ادارة توكيلات خضر التجارية في المملكة العربية السعودية
رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية الفنية للبلاستيك
عضو شرف جمعية بيت بعقلين
عضو شرف جامعة بعقلين الخيرية
زوجته سهام اديب صعب
اولاده سليم وكمال وهند زوجة المهندس كمال صعب وريم
اشقاؤه المرحوم الشيخ معروف خضر والد المهندس فيصل واكرم وهشام وميادة زوجة ايلي قزي وميشة زوجة جلال حسني بيه
شقيقاته الماس ونازك ارملة المرحوم السفير فؤاد الخوري واولادهما الدكتور اسكندر والمهندس فادي وميا ومنى
والمرحومة نجلا رافع والدة خليل ومنير وانور والمحامي زهير
وجمال زوجة فريد حمادة
وانعام ارملة المرحوم عادل المقدم
المنتقل الى رحمته تعالى ليل الاربعاء الاول من كانون الثاني.

ينقل جثمانه الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة ٣ منه من مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الى مسقط رأسه بعقلين حيث يصلى عليه الساعة الثالثة بعد الظهر ويوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ منه في منزل الفقيد في بعقلين، ويوم الثلثاء ٧ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل خضر وصعب وحمادة وعموم اهالي بعقلين والشوفيات.

بالرضى والتسليم وبمشيئته تعالى ينعى نادي ليونز بيروت متروبوليتان الفقيد الغالي المرحوم

المهندس امين سليم خضر

زوجته الليون سهام اديب صعب.

يصلى على جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٣ كانون الثاني في بعقلين حيث يوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ منه في منزل الفقيد في بعقلين، ويوم الثلثاء ٧ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت بين الساعة العاشرة صباحا والرابعة بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

كرم لطف الله الحاموش

زوجته ميلانة الحاموش
بناته سامية زوجة غازي الحاموش وهي زوجة انطون الحاموش وغادة زوجة مخول المر
شقيقه صليبي الحاموش.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٣ كانون الثاني في كنيسة مار الياس في المنصورية.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في المنصورية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جرجي طانيوس صقر

زوجته جوليت سليم عواد
اولاده انطوان وعائلته وسليم وتقلا زوجة سمير ابو عراج وعائلتها وراتيا
شقيقه ديب وعائلته
لبيندا شلالا ارملة شقيقه المرحوم نمر واولادها
اولاد شقيقته المرحومة دبية وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ كانون الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية – الجعيتاوي شارع المحطة ملك صقر.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة فهيمة حسن مكاوي

ارملة المرحوم عبد الرحمن مصباح ميرزا

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ كانون الثاني في منزل الفقيدة في الطريق الجديدة جنوب كلية الهندسة للجامعة العربية بناية ميرزا الطابق الخامس النساء قبل الظهر والرجال بعده.

الآسفون آل مكاوي وميرزا وانسباؤهم.

بياتريس زعرور زوجة سليمان زعرور وعائلتها
بولندا زعرور زوجة عبدو عشر وعائلتها
شادن زعرور زوجة جواد صقر
ينعون بمزيد من الاسى الاخت والعمة والنسيبة

كاتيا شكري زعرور

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٣ كانون الثاني في منزل الفقيدة في قرنة شهوان.

آل جوخدار وعموم اهالي قره باش ينعون بمزيد من الاسى

نبيه بشير جوخدار

المتوفى في اوستراليا عن ٦١ عاما
والده المرحوم بشير
والدته المرحومة جميلة ايوب
شقيقتاه حياة زوجة جميل فخري واولادها
ونجوى زوجة سمعان عريجي
اشقاؤه جورج وعائلته
والدكتور البير وعائلته
والنقيب الدكتور ابرهيم وعائلته.

تقبل التعازي في قره باش يومي السبت والاحد ٤ و٥ كانون الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ماري جان تلكن
اولاده هيثم ونديم وثريا ومنذر
شقيقاه اسكندر الصراف وعائلته
ولطف الله الصراف وعائلته
شقيقتاه نيسة ارملة المرحوم نعيم ابيوني وعائلتها
وزهية ارملة المرحوم اسعد خوري وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة سعاد زوجة المرحوم فؤاد افرام البستاني وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

ميشال لطف الله الصراف

المنتقل الى رحمته تعالى في بلجيكا يوم الاثنين ٣٠ كانون الاول ١٩٩٦.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في مسقط رأسه متيارة – عكار الاحد ٥ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة في كنيسة السيدة.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ منه في منزل شقيقه لطف الله في الاشرفية شارع فرن الحايك التحتاني ملك شكيبان الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد عبدالله حمدان

اولاده وجدي وحسان وناصر ومدحت وخالد
اشقاؤه فوزي ومنير وعلي وحميد
صهره الحاج محمد عباس حمدان.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣ و٤ كانون الثاني في بلدته الغبيري قضاء جبيل، ويومي الاحد والاثنين ٥ و٦ منه في منزل الفقيد في الشياح شارع عبد الكريم الخليل بناية زهر الدين ومرتضى الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوج الفقيدة يوسف منصور الخوري (في المهجر)
اولادها جورج وعائلته (في المهجر)
واميليو وعائلته
وميشال وعائلته (في المهجر)
وكمال وعائلته (في المهجر)
شقيقتاها صباحت زوجة نعيم نادر وعائلتها
وريما ارملة المرحوم حنا عساف نعوم وعائلتها
وعموم عائلات خوري وعساف ونادر ونعوم ومجاعص وماتا وبيسانتي وبوكرم ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

بهيجة مخايل عساف

المنتقلة الى رحمته تعالى في الاكوادور في ٢١ كانون الاول ١٩٩٦.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٥ كانون الثاني في كنيسة القديسة بربارة في البربارة قضاء جبيل الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.

تقبل التعازي بعد الجناز ويومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ منه في منزل ولدها اميليو في جبيل حي الشامي بناية مارك قرطباني قبالة محطة محروقات جيركو الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هدى عبد الخالق (ام غازي)

زوجة سلمان سليمان عبد الخالق
اولادها غازي وعماد وغسان وبديعة وامل زوجة نبيل عبد الخالق وملا زوجة ياسر عبد الخالق
اخوتها كميل وبديع عبد الخالق وامل زوجة رياض عبد الخالق.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ كانون الثاني في منزل زوجها في رويسات مجدلبعنا.

الآسفون اهالي مجدلبعنا.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الجمعة ٣ كانون الثاني ذكرى الثالث لعميد آل الدرويش الصعبي المأسوف عليه

عادل توفيق الدرويش

فتتلى آي من الذكر الحكيم في حسينية بلدته المروانية الساعة الثانية بعد الظهر.

ويقام الاحد ٥ منه احتفال تأبيني في حسينية المروانية الساعة التاسعة والنصف صباحا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل الدرويش الصعبي وعسيران وعموم اهالي المروانية.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٥ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

الحاج خليل الزين

رئيس بلدية قبريخا
ولداه الحاج ابرهيم (ابو وجيه) ومحمود (ابو خليل)
شقيقه المرحوم الحاج علي محمود الزين.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة والنصف صباحاً في بلدته قبريخا.

الآسفون آل الزين وعموم اهالي بلدته قبريخا.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباها

الدكتورة جوزفين طانيوس القعبين

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ٤ كانون الثاني في كنيسة مار الياس الحي في زحلة حوش الامراء.

تقبل التعازي حتى مساء الاحد ٥ منه في منزل والد الفقيدة في زحلة حوش الامراء ملك شبيب.

تصادف غداً السبت ٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

الحاج ابرهيم صبحي بيضون

اولاده المهندسان عدنان وبلال ومحمد غسان ووسيم وهلا زوجة الدكتور سمير زعلطيطي.
اشقاؤه احمد وعبد الرحمن والمرحوم محمد
عمه عبد الرحمن شبارو
صهره جبير وجمال وجلال شبارو.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي في خلية شمعل في رأس بيروت شارع السادات من الثالثة والنصف حتى السادسة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل بيضون وشبارو وزعلطيطي وعيتاني ومومنة ومكي وزغل وسردوك.

تصادف الاحد ٥ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة كبير عائلته فقيدنا المرحوم

الحاج توفيق محمد رحال (ابو ابرهيم)

اولاده ابرهيم ووجيه والمهندس صلاح
اصهاره حسن رحال والحاج نبيل الحركة وحسن سنان
والمرحومون الحاج انيس رحال ومحمد ناصر وانيف الخليل

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله برج البراجنة – المنشية كرم رحال، للنساء من السابعة حتى التاسعة صباحا وللرجال من العاشرة حتى الثانية عشرة ظهراً.

الآسفون آل رحال وعموم اهالي برج البراجنة.

تصادف الاحد ٥ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة ادبية ابرهيم حب الله

ارملة المرحوم الحاج حسن خليل خضرا

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة صباحا للرجال في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في حسينية الزهراء في الخرايب.

الآسفون آل خضرا وحب الله.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

فارس يوسف العظم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٥ كانون الثاني في كنيسة سيدة الوردية في زوق مصبح.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصحاب الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جوزف حبيب ملحي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٥ كانون الثاني في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

سيمون سعيد فرحات

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٥ كانون الثاني في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصحاب الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

فيليب كنعان متري

والد جورج وادوار وجورجيت زوجة سمير ثابت.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٥ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف الحكمه في الاشرفية.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الجمعة ٣ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها

نللي حسين الخليل

والدتها سميحة كامل حلاوي
ابنتها ثريا كبارة زوجة فادي فتي
شقيقتها نهى زوجة الدكتور عبد الحفيظ ميداني
شقيقاها علي وعصام
عمها حسن عبدالله الخليل
اخوالها المرحوم خليل وسميح وعلي وشوقي وغسان حلاوي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل والدها في فردان شارع بشير القصار بناية هاشم الطابق الثالث قبالة بلتيسري شارلوت، النساء صباحا والرجال بعد الظهر.

الآسفون آل الخليل وحلاوي وفتي وميداني.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

رينيه نجيب سعاده

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٥ كانون الثاني في كنيسة القلب الاقدس في بدارو الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا السبت ٤ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة مريم رشيد حيدر

ارملة المرحوم الحاج محمود حسين حلاوي
اولادها علي واحمد وخديجة
شقيقها الحاج محمد رشيد حيدر (ابو قاسم)
صهرها الحاج كمال حلاوي.

فيقام مجلس عزاء على روحها في حسينية الغبيري الجسر الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

الآسفون آل حلاوي وحيدر واهالي البلدة.

قداس وجناز

انتقل الى رحمته تعالى في سان باولو – البرازيل في ٢٩ كانون الاول ١٩٩٦ المأسوف عليه

ميشال موسى شمعون

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٥ كانون الثاني في كنيسة السيدة العذراء للسريان الارثوذكس في زحلة المدينة الصناعية.

تقبل التعازي حتى مساء الاثنين ٦ منه في منزل شقيقه بشارة شمعون في زحلة المدينة الصناعية، وفي منزل شقيقه العقيد جان شمعون في السبتية طلعة مستشفى بيطار بناية سلمان عبد الاحد الطابق الثالث يومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها

ايليز يوسف معوض

زوجة جورج اسود
والدة جو وباسكال اسود
شقيقة انطوان يوسف معوض
والاخت انويج يوسف معوض
وجان يوسف معوض (في المهجر)
ودومينيك اميل معوض رايت.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٥ كانون الثاني في كنيسة سيدة الكفاءات في الفنار.

عائلة الفقيدة تدعو الاقارب والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، سائلة الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على غياب المأسوف على شبابه

نبيل الياس زوين

يقام قداس وصلاة البخور لراحة نفسه الاحد ٥ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة القديسين سركيس وباخوس في غبالة.

اهل الفقيد وانسباؤه واصدقاؤه يدعون الى المشاركة في الصلاة.

ذكرى خمس وعشرين سنة

في مرور خمس وعشرين سنة على وفاة المرحومة

الاخت فروسين بربارى

مؤسسة ثانوية الاخت فروسين الوطنية
يرجى كل من عرفها واحبها ان يصلي لاجلها.

قبول تعاز

في وفاة والده المرحوم

الدكتور فيصل بهجت شيخ الارض

(السفير السابق لدى الامم المتحدة)

عمر شيخ الارض وزوجته ديمة يتقبلان التعازي في منزلهما في بيروت منطقة الروشة جادة شارل ديغول بناية حلواني ومجدلاني الطابق الثالث فوق بنك عودة، بعد ظهر اليوم الجمعة ٣ كانون الثاني.

الآسفون آل شيخ الارض وسليم والنسباؤهم.

شكر على تعزية

اسرة المأسوف عليه

عدنان جميل ديآب

وابناؤه يتقدمون بخالص الشكر من كل من تفضل بمؤاساتهم في مصابهم بفقيدهم الغالي ويخصون بالشكر دولة الرئيس رفيق الحريري والرئيس سليم الحص واصحاب المعالي الوزراء والسادة النواب والمديرين العامين وضباط الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام والشخصيات الدينية ورجال المال والاعمال والاعلام واصدقاء الفقيد وكل من اتصل برقيا او هاتفيا سائلين المولى عز وجل الا يفجعهم بعزيز.



تحت ضوء النهار

التوقيع الدموي!

لا حاجة بعد الآن للاقلام والحبر والورق، فقد تم التوقيع على مستقبل مدينة الخليل وفق اللوثة الصهيونية الدامية.

ورغم كل المظاهر وعبارات الاستنكار والتنديد التي وصلت حتى الى الخطاب الاميركي، يستطيع بنيامين نتنياهو ان يضحك في عبه وان يرقص مزهواً فوق جروح الفلسطينيين السبعة وان كان يتوق أصلا للرقص على قبورهم. أما ياسر عرفات فلا حاجة به فعلا امس واليوم وغدا الى عناء البصم على أي اتفاق حول الخليل.

فمن الغابة الدامية نفسها جاء الجندي الاسرائيلي نعوم فريدمان واستعاض عن الاقلام بالبنادق وعن الحبر بالدم وعن الورق بأجساد الفلسطينيين، وأقام حفل توقيع ارهابيا صاخبا عندما فتح النار على مجموعة من الابرياء العرب وهو يقول: الخليل ملكنا الى الأبد.

حدث هذا وقت يعكف دنيس روس مع المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين على صوغ الترهات التي لا تبدو قادرة على الحياة والصمود امام مسلسل القتلة الذين يخرجون من مجاهل الغابة الصهيونية ليطلقوا النار على "الاعداء الفلسطينيين" إرضاء للآلهة!

لا، ليس نعوم غولدمان "مختلاً عقلياً"، كما يزعم افيغدور كهلاني أو كما حاول المصدر العسكري ان يشيع، انه واعٍ ومدرك ومتحمس جاء لتخريب عملية السلام كما يقول... ربما يمكن معاينة الاختلال العقلي الفعلي عند الذين يصدقون ان في الامكان عقد تسوية سلمية مع المجتمع الاسرائيلي الذي اختار بأكثرية قبل تسعة اشهر بنيامين نتنياهو الذي "يطلق النار" على العرب والتسوية من دون انقطاع وفي كل اتجاه.

وغولدمان خرج من المدرسة الدموية نفسها، التي اطلقت مئير كاهانا الذي قتل وهو يدعو الى القاء العرب في البحر، ثم باروخ غولدشتاين الذي نفذ مجزرة الحرم الابرهيمي قبل ثلاثة اعوام فنصبه المتطرفون اليهود قديسا للعصر وجعلوا من قبره محجاً واصدروا كتابا يمتدح المجزرة التي نفذها يوزع الآن على نطاق واسع في اسرائيل، ومن المدرسة عينها خرج ييغال عامير الذي اغتال اسحق رابين لوقف عملية التسوية فتحول وهو وراء قضبان السجن بطلا قوميا ومعبودا للجماهير تريد كثيرات من الاسرائيليات الاقتران به.

لوثة الدم؟ لا لان الامر لا يتسع للاوهام، فهي ظاهرة حقيقية وأمر واقع في المجتمع الاسرائيلي وبنيامين نتنياهو شخصياً لا يشذ عنها. فما بالك بأرييل شارون الذي يحلم بمطاردة العرب حتى تركيا، او برفاييل ايتان الذي يعتبرنا صراصير تستحق الموت. وهل من الضروري ان نتحدث عن ابن ابيه بنيامين بيغن الذي يسعد بأحلام طرد العرب من حيث أتوا وتفريقهم في الصحراء؟!

نحن لا نتحدث عن ترهات، بل عن أسماء نموذجية تمسك بالقرار السياسي في اسرائيل، ونتأمل كيف يدب البعض وراء التسوية وأوهامها وهي لا تختلف في شيء عن سراب الصحارى وأوهامها.

ولعل ما يدفع الى هذا الكلام، ان المعنيين بالتسوية السلمية في اسرائيل والدول العربية واميركا يتعاملون دائما مع ظواهر القتل والمذابح المرتكبة كأنما نتاج حال شخصية، وهذا أمر مغرق في الكذب والخديعة، فغولدشتاين كان نتاج حال واسعة ومتجذرة في المجتمع الاسرائيلي وييغال عامير كان كذلك، اما غولدمان فليس في النهاية إلا تعبيرا اجراميا عن هذه الحال.

من هنا فان السؤال الذي يجب طرحه: كيف يمكن التصديق ان التسوية ممكنة مع وجود هذا المسلسل من القتلة الذين ينفذون "رغبة الآلهة وأوامرها" (!) أولم يؤكد عامير تكرارا ان السماء أرسلته لقتل رابين وتخليص اسرائيل من شره؟

وفي ظل هذا الطوفان من الكراهية والتطرف والاوهام، كيف يمكن شق طريق التسوية وإكمالها؟ واذا كان قرار التمسك بالخليل يكتب بدم الجرائم فكيف الأمر عندما تفتح ملفات القدس، مثلا؟

والى متى يمكن تسويق الاوهام في هذه المنطقة الغارقة أصلا في المعتقدات والاديان؟ والى متى يمكن للديبلوماسية الاميركية ان تسابق الآلهة التي تعكف دائما على حفر المتاريس؟!

راجح الخوري

(*) ورد في تعليق يوم الاربعاء: "مترابط تماما مترابط..." والصحيح "مترابط تماماً كترابط". وورد: "ليس في البعد ابتسامة" والصحيح: "ليس في البلد ابتسامة".

السجن حيث كان مانديلا والآخرون الى متحف وبعض الحراس في أنين

في خليج تيبل باي الجميل الذي تطل عليه كيب تاون يقف شاهد قبيح على اعتى نظام عنصري قمعي حكم جنوب افريقيا: روبن ايلاند، الجزيرة الرملية التي كانت موقع سجن حصين.

قبل بضعة ايام تسلمت وزارة الفنون والثقافة مبنى السجن من مجمع من الزنزانات حيث امضى الرئيس نيلسون مانديلا ١٨ عاما من مجموع ٢٧ عاما قضاها في السجون. سيجري تحويل السجن الى متحف لحقوق الانسان.

في سيرته الذاتية "الطريق الطويل الى الحرية" كتب مانديلا الذي تولى السلطة في جنوب افريقيا بعد فوزه في اول انتخابات لجميع الاعراق عام ١٩٩٤: "كانت روبن ايلاند ولا جدال مركزا اماميا للنظام القمعي الحديدي لجنوب افريقيا. محطة المعاناة ليس فقط للسجناء بل ايضا لموظفي السجن".

في الحقيقة لم يجد اغلب موظفي السجن الحياة في الجزيرة المائجة بهذا القدر من الصعوبة.

قال ماري تشابلد احد حراس السجن الذي عاش معظم حياته (٤٤ عاما) في روبن ايلاند: "شيء مؤلم للقلب. استمتعت بعملي ولجازتي في الجزيرة. اعتقد انهم مخطئون في اغلاق هذا السجن. لا اريد ان ارحل من هنا ولا زوجتي".

وينهي انتقال روبن ايلاند رسمياً الى وزارة الفنون والثقافة فصلا طوله ٣٠٠ عام كانت فيه سجنا ومنفى.

ومنذ ان احتل الاسطول الملكي البريطاني بحارا مشاغبا لبعض الوقت في الجزيرة في القرن السادس عشر حولتها حكومات استعمارية متوالية الى منفى للمعارضين وحثالة المجتمع.

واستخدمت روبن ايلاند كمستعمرة للجذام ومنفى للمجانين وسجنا للمديونين المماطلين. كل هذا سيشكل مكونات المتحف الذي سيقام في مجمع الزنزانات الذي عاش فيه مانديلا.

وعهد مانديلا في العملية الى احمد كاثرادا زميله في السجن وصديقه الحميم. قال كاثرادا ان الجزيرة ستكون مجمعا متحفياً.

قال: "سيعكس المتحف حياة المعاناة والقسوة التي عاشها السجناء والهدف الاساسي ان الجزيرة لا يجب ان تكون رمزا لكل هذا فقط بل ايضا تعبير عن روح الانتصار والامل".

تقرر الحفاظ على الجزيرة كما هي الان بقريتها الصغيرة حيث عاش موظفو السجن حياة طبيعية تقريبا وسجن امضى في زنزاناته معارضون لنظام الاقلية البيضاء العنصري سنوات طويلة.

وسيكون داس باسون ضمن حفنة من قدماء العاملين في روبن ايلاند قررت السلطات بقاءهم للعمل في الجزيرة. امضى باسون ٢٤ سنة في الجزيرة قائدا لعبارة تنقل المسجونين والزوار الى الجزيرة.

قال: "اشتغلت مع السيد مانديلا. احضرته الى هنا مرارا. عندما جئت كنت شابا صغيرا واعتاد مسجونون ان يقولوا لنا في يوم ما سنحكم هذه البلاد. وكنا نقول لهم كلا، لن يحصل هذا ابدا. وحصل، ولا بأس".

براندان بويل
(رويتر)

يوم الثلج ونزول التقاليد فيه



في اليوم الأول من السنة الجديدة، ينزل أسوجيون كثيرون الى المياه المثلجة في بحر البلطيق، بحسب تقاليدهم، للاحتفال بيوم السباحة السنوي واستقبال السنة بالنظافة والمرح. وهنا سابحون على شاطئ بلدة آموس في غرب البلاد.

(رويتر تيليفوتو)

موناكو ٧٠٠ سنة منذ التأسيس كيلومتران مربّعان مساحة جنّة منفردة

تنشد الاسرة المالكة في موناكو، وهي من اقدم الاسر الحاكمة في اوروبا ان تبعد احتفالات مرور ٧٠٠ سنة لتأسيس الامارة انظار الناس عن الحياة الخاصة لاعضائها وتسلط الاضواء على نجاحها اقتصاديا وثقافيا.

وشكا الامير البير الذي يعده ابوه الامير رينه الثالث لحكم هذه الدويلة قائلاً "اشعر بالاسف لان صورة موناكو العامة تعتمد كثيرا على مدى شعبية الاسرة المالكة".

وفي حديث مع صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية اضاف البير الذي يتولى تنظيم البرنامج: "قد تجتذب العائلة اهتمام وسائل الاعلام وكثيرا ما يتم الخلط بين حياتنا الخاصة والحياة اليومية للبلاد".

ويحكى انه في الثامن من كانون الثاني ١٢٩٧ تنكر فرنسوا غريمالدي في زي راهب وتسلل الى قلعة تهيمن عليها جنوا. فتح الابواب وادخل جنوده ثم نصب عائلة غريمالدي لتحكم ما يسمى الان موناكو.

وفي مرور ٧٠٠ سنة على اسرة غريمالدي على العرش تقيم الامارة وهي دولة ذات سيادة مساحتها اقل من كيلومترين مربعين وتقبع في الركن الجنوبي الشرقي لفرنسا مهرجانات تستمر عشرة اشهر تبدأ بحفل باذخ يوم الاربعاء المقبل.

ويأمل البير ان تسلط الاحتفالات الاضواء على انشطة موناكو الاقتصادية والانسانية والبيئية الى جانب ماضيها العريق.

بدأت موناكو تجتذب وسائل الاعلام العالمية عندما تزوج الامير رينه نجمة السينما الشهيرة غريس كيلي عام ١٩٥٦. انجبا ثلاثة كارولين وستيفاني والبير. واصبحت الاسرة مادة دائمة للتحقيقات المصورة في مجلات براقة.

وتتبع العالم باهتمام اخبار ستيفاني (٣١ عاما) التي منيت بسلسلة من الفشل في حياتها عندما حاولت العمل عارضة ازياء ومصممة لملابس الاستحمام ثم مغنية روك.

وفي الاونة الاخيرة ظهرت على غلاف مجلات بعد نشر صور لزوجها السابق دانيال دوكروييه الذي كان حارسا في القصر قبل زواجه بها وهو يمرح مع فيلي هوتمان "اميرة الصدور العارية البلجيكية" الى جانب حوض سباحة في الريفييرا الفرنسية.

وفي تشرين الثاني تم الطلاق بين ستيفاني ودوكروييه اللذين انجبا طفلين بعد بضعة اسابيع من نشر الصور.

وتعتبر كارولين (٣٩ عاما) اول اميرة يتم تصويرها عارية الصدر. انتهى زواجها الاول بالثري الباريسي فيليب جونو الذي يكبرها بحوالى ١٧ عاما بعد شهرين فقط. ومات زوجها الثاني المليونير الايطالي ستيفانو كاسيراغي في حادث زورق سريع.

وفي احدث صورها ظهرت كارولين صلعاء تماما ولم تكشف عن السبب برغم انها سمحت بتصويرها وهي حليقة الرأس تماما.

اما البير (٣٨ عاما) التي بدت عليه اعراض الصلع فهو اقل انفتاحا على وسائل الاعلام من شقيقتيه وان كان اشتهر بأنه يهوى صحبة النساء. وظهر مع نساء مشهورات مثل كلوديا شيفر وبروك شيلدز وليزا ماري بريسلي.

واشار البير الى انه اعتاد وجود مصورين قربه منذ حداثته. والصور التي تكشف عن علاقاته النسائية اغضبت بعض صديقاته ولهذا السبب لا يفكر في ارتباط دائم حاليا.

"اعتقد ان الحياة ستكون صعبة لزوجتي المقبلة" هكذا قال.

ولا يبدو ان الامير رينه (٧٢ عاما) الذي ابيض شعره واجريت له عملية في القلب قبل عامين في عجلة من امره حاليا لتسليم مقاليد الامارة الى البير.

قال رينه الذي يحكم منذ عام ١٩٤٩، "انني انتظر ان يكون ابني في وضع يشعر معه انه مستعد لتولي السلطة".

واضاف في مقابلة مع العدد الاسبوعي من "الفيغارو": "لا اريد تنازلا موجعا. يجب ان يتم بسلاسة. في ١٩٩٧ سأترأس بنفسي احتفالات مرور ٧٠٠ عام على وصول غريمالدي الى صخرة موناكو".

وبرغم اضطراب احوال العائلة المالكة فان موناكو تعتبر بكل المقاييس جنة على الارض.

مشمسة دائما، والجريمة والبطالة معدومتان تقريبا.

ومن سكانها (٣٠ الفا نسمة) نجوم والاثرياء مشاهير مثل شيرلي باسي ورينغو ستار وبوريس بيكر. اجتذبتهم موناكو لانها جنة بلا ضرائب.

برونو اوبري
(رويتر)

جياكوميتي الطويل والدقيق في نحته



زائران يدققان في تمثال من البرونز للفنان البرتو جياكوميتي في معرض منحوتات "روائع القرن العشرين" في غاليري نيو ساوث آرت الفنون في العاصمة الاوسترالية – سيدني. يتضمن المعرض مئة واربعة اعمال من مجموعة بيلير احدى اكبر مجموعات الفن الحديث ذات الملكية الخاصة.

(رويتر تيليفوتو)

نتائج الاصدار السنوي لليانصيب الوطني

مليار و٢٥٠ مليوناً للورقة ٧٥٢٤٤ "ث"

جرى امس سحب الاصدار السنوي لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الفئات المنتهية بأحد الارقام ٩٢٠ – ٣٤٢ – ٤٣٠ – ٤٠٤

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٠ (صفر)

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٦

تربح ١٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٣٥

تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٥٣٠٢ – ٣٠٨٤

تربح ٦٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٠٩٤

تربح مليوناً و٢٥٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٩٥٢

تربح مليونين و٥٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٥٦٤٥٥ – ٦١٤٣٣ – ٣٨٧٥٦ – ٤٨٧٨٠ – ٦٥٢٣٧ – ٠٥٨٢٢ – ٢٠٦٧٧ – ١٣٧٧٨

تربح ٦ ملايين و٢٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٠٠٥٠ – ٠٧١٩١ – ٣٣٨٦٣

تربح ١٢ مليوناً و٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٣٣٤٨

تربح ٢٥ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٧١٦٠

تربح ٧٥ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٣٨٢٤

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها مليار و٢٥٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٧٥٢٤٤ من الفئة "ث". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" ١٢٥ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ١٨ – ١٩ – ٣٤ – ٤٢ – ٣٦ – ٢١

– المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي)(٣) لا شيء.

– المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٣٤٨٦٧٦٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٤٦٩٧٣٥٢ ل.ل.

– المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٥٦٥٧٨٤٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٢١٠، قيمة الجائزة لكل شبكة ٧٤٥٦١ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١١٧٤٣٣٨٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢١٢٨، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٥١٨ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٢: ٢٢٨٦٦٨٧٨٦ ل.ل.

مثلما يفعل رجال معاكسون في دبي كذلك نساء يتحرشن بهم ويغمزن

في المجتمع المحافظ في دبي اصبح الشباب العابث يخشى التحقير امام الملأ اذا هو اقدم على معاكسة النساء في الاماكن العامة بعدما شنت الشرطة في الآونة الاخيرة حملة لمنع "المعاكسات".

تقوم الشرطة حاليا بنشر صور "المعاكسين" في الصحف. وبعض هؤلاء العابثين من المغتربين وخاصة من بلاد اسيوية وبعضهم الآخر من دول عربية خليجية.

وبات الخوف من الفضيحة والخزي رادعا للمخالفين واغلبهم شباب ميسور بلا شغل متهم بالتعرض للنساء في هذا المجتمع الذي يفصل بين الجنسين وتعرف عائلاته بعضها البعض جيدا.

قال مسؤول في الشرطة: "انخفضت حالات التحرش بالنساء الى ١٩ حالة حتى الان (كانون الاول ١٩٩٦) مقارنة بـ٦٩ في في ١٩٩٥ و٩٤ في ١٩٩٤ بعد قرار ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نشر صور هذا الشباب المستهتر في الصحف.

"الان يفكر هؤلاء العابثون مرتين قبل ارتكاب افعال مشينة تسيء الى صورة البلاد وشبابها".

واضاف المسؤول ان هذا يساعد الرجال على التزام القواعد الاخلاقية التي تحض عليها تعاليم الاسلام.

ويلزم لتطبيق القواعد الجديدة التي وضعها الشيخ محمد قبل تسعة اشهر تقديم دليل مادي مبني على تقرير شاهد عيان.

وعند التأكد من المخالفة تتم ايضا مصادرة سيارة المخالف لمدة شهر واحتجازه ٤٨ ساعة.

وتشتهر دبي بانها اكثر امارات الدولة السبع انفتاحا. تقدم الخمور في الفنادق، وعلى الشواطئ الخاصة ترتدي النساء الاجنبيات رداء السباحة من قطعتين "بيكيني".

وتتعرض نساء مواطنات خليجيات يتدثرن في ملابس تغطيهن من قمة الرأس حتى الاخمص او اوروبيات يرتدين ازياء فوق الركبة للصفير واللمس والغمز.

وفي امارات اخرى مثل الشارقة وابوظبي تطارد الشرطة المتحرشين بالنساء ولا تنشر صورهم في الصحف.

وطبقا لقوانين دولة الامارات العربية المتحدة يتعرض المتهم لغرامة تصل الى ثلاثة الاف دولار مع سجنه مدة سنة اذا دين بخدش حياء انثى بالقول او الفعل.

ويقول مسؤولون كثيرون انه نادرا ما تبلغ النساء تعرضهن لمضايقات بسبب التقاليد الاجتماعية الصارمة.

ويتجمع شبان حليقو اللحى ينضحون العطر امام المدارس ومراكز التسوق المكيفة الهواء ويحاولون لقاء نساء بالتحايل على تقاليد مجتمع لا يسمح بالاختلاط قبل الزواج.

ويرمي آخرون الى النساء قصاصات صغيرة دونوا فيها ارقام هواتفهم المحمولة بغية التعارف او يطاردونهن بسيارات فاخرة مرسيدس او "بي ام دبليو".

وقال شرطي متخف في ملابس مدنية: "اننا هنا للحفاظ على القانون والنظام في مواجهة هذا الشباب غير المسؤول الذي لا عمل له سوى خدش حياء النساء".

واثارت حملة المداهمة انتقادات من رجال يعتقدون انه يجب ايضا انزال العقاب بنساء يتحرشن بهم علنا. ويقولون انه يجب على النساء الاحتشام حتى لا يجتذبن انظار الرجال.

قال ناجي علي (٣٥ عاما) وهو رجل اعمال لبناني: "رأيت عابثين من كل الجنسيات يتحرشون بالنساء. والعدل يقتضي القول اني تعرضت لتحرش من نساء يتصلن بي في هاتفي المحمول في اوقات غريبة ويحاولون ترتيب لقاءات. وهناك ايضا نساء يغمزن لي ويحاولن تسليمي رسائل في مراكز التسوق".

ويقول خبراء اجتماع ان الانفتاح الاجتماعي المتمثل في انتشار تعليم النساء في المدارس والجامعات وخروجهن للعمل وقيادتهن للسيارات وارتفاع مستوى المعيشة بعد طفرة النفط في السبعينات ساهم في تخفيف قيود التقاليد الخليجية الراسخة.

ونشر العمال الاجانب الذين ساهموا في تحويل الامارات العربية المتحدة من صحراء جرداء الى دولة حديثة تنبض نشاطا بمؤسسات تجارية وناطحات سحاب فخمة وسيارات فارهة وقنوات تلفزيونية فضائية ثقافات مختلفة في البلاد.

ويصف علماء الاجتماع الحملة بانها اجراءات مبالغ فيها ويجادلون بان السلطات تبالغ في قضية المعاكسات في بلد يكاد يخلو من الجرائم ضد النساء.

وحذر الباحث الاجتماعي راشد محمد راشد (٣٦ عاما) من مغبة تجريم شباب كل ما في الامر انه يعاني الملل.

وقال ان نشر صورة مخالف يعني تدمير شاب والقضاء على مستقبله في مجتمع يعرف فيه الجميع بعضهم البعض ويمكن ان يحوله هذا الاجراء الى منحرف".

وقال راشد وهو عضو في جمعية علم الاجتماع، (مؤسسة غير حكومية مقرها الشارقة) ان مثل هذه المعاكسات عادية في كل انحاء العالم".

ويقول علماء اجتماعيون ان التحرش بالنساء نادر في المملكة العربية السعودية وقطر وسلطنة عمان لان هذه الدول تجحت في استمرار الفصل بين الجنسين في المجتمع.

رنا صباغ
(رويتر)

الذكرى المئوية الثانية لمولد شوبرت

باريس – وص ف – يحتفل موسيقيون من العالم الغربي في١٩٩٧ بالذكرى المئوية الثانية لمولد المؤلف الموسيقي النمسوي فرانتس شوبرت الذي ولد في فيينا في ٣١ كانون الثاني ١٧٩٧. وسنة واحدة قد لا تكون كافية لإيفاء هذا الفنان الساحر حقه لغزارة نتاجه وتنوعه.

لهذا المؤلف الموسيقي الذي انطفأ عن ٣١ عاماً ٦٠٣ قصائد شعبية و١٣٠ عملاً موسيقياً بينها تسع سمفونيات وسبع مقطوعات افتتاحية وعشرة اعمال اوبرا.

وطوال السنة الجارية ستكون فيينا ساحة لعدد من التظاهرات الفنية (حفلات وثلاثة معارض) للاحتفال بالذكرى اضافة الى انشطة اخرى ستتوزع على بعض العواصم الاوروبية ونيويورك.